

3/4/17

نزهة النحواظر
و
بهجة المسامع والنواظر
(الجزء الرابع)

متضمن لتراجم علماء الهند واعيانها في القرن العاشر

للعامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسى

رحمها الله تعالى
(المدير السابق لندوة العلماء بلكهتر)

الطبعة الاولى

مكتبة العتيقة بمكة المكرمة

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٤ م

نزهة النواظر

و

بهجة المسامع والنواظر

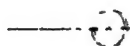
(الجزء الرابع)

متضمن لتراجم علماء الهند واعيانها في القرن العاشر

للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحنفى

رحمهما الله تعالى

(المدير السابق لدوة العلماء بلكهتو)



الطبعة الاولى

مطبعة مجلس إدارة المجمع العلمي بآباد الدكن الهند

١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

حرف الالف

فهرست اسماء اصحاب التراجم
من الجزء الرابع من كتاب نزهة الخواطر
الطبقة العاشرة في اعيان القرن العاشر

١	الشيخ ابراهيم بن احمد البهاري	١
٢	السيد ابراهيم بن احمد البغدادي	٢
٣	الشيخ ابراهيم بن جمال السندي	٣
٤	مولانا ابراهيم بن فتح الله الملتاني	٤
٥	الشيخ ابراهيم بن محمد الملتاني	٥
٦	القاضي ابراهيم بن محمد الكالپوي	٦
٧	الشيخ ابراهيم بن معين الايرجي	٧
٨	الحاج ابراهيم السرهندي	٨
٩	الشيخ ابراهيم السندي	٩
١٠	الشيخ ابراهيم البروجي	١٠
١١	الشيخ ابراهيم الجونپوري	١١
١٢	القاضي ابراهيم السندي	١٢
١٣	الشيخ ابواسحاق اللاهوري	١٣
١٤	مولانا ابو البقاء الخراساني	١٤
١٥	الشيخ ابو بكر الاكبر آبادي	١٥
١٦	الشيخ ابوسعيد الكالپوي	١٦

الاعلام	الرقم	صفحة
القاضی ابوسعید السندی	۱۷	۹
الشیخ ابوالفیث البخاری	۱۸	۱۰
الشیخ ابو الفتح بن الجمال المکی	۱۹	۱۰
الحکیم ابو الفتح بن عبد الرزاق الکیلانی	۲۰	۱۰
المفتی ابو الفتح بن عبد الغفور التهانیری	۲۱	۱۱
الشیخ ابو الفتح بن محمد المنیری	۲۲	۱۲
الخطیب ابو الفضل الکاذرونی	۲۳	۱۲
السید ابو الفضل الاسترآبادی	۲۴	۱۳
الشیخ ابو القاسم بن احمد المکی	۲۵	۱۴
الشیخ ابو محمد التیمی البرهانپوری	۲۶	۱۵
القاضی ابو المعانی البخاری	۲۷	۱۶
الشیخ ابو الواحد الهروی	۲۸	۱۷
الشیخ ابو یزید البرهانپوری	۲۹	۱۷
مولانا اثیر الدین الکاهانی	۳۰	۱۷
الشیخ احمد بن ابی بکر الحضرمی	۳۱	۱۷
الشیخ احمد بن ابی الفتح الغازی پوری	۳۲	۱۸
الشیخ احمد بن اسحاق السندی	۳۳	۱۸
الشیخ احمد بن اسماعیل الظفر آبادی	۳۴	۱۸
الشیخ احمد بن اسماعیل المندوی	۳۵	۱۸
الشیخ احمد بن بدر الدین المصری	۳۶	۱۹
الشیخ احمد بن جعفر الکجراتی	۳۷	۲۰

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۸	الشیخ احمد بن الجلال الکجراتی	۲۱
۳۹	الشیخ احمد بن خطیر الکوالبی	۴
۴۰	الشیخ احمد بن الخلیل السیجاپوری	۲۲
۴۱	الشیخ احمد بن زین الجونیوری	۴
۴۲	الشیخ احمد بن ضیاء المندوی	۲۳
۴۳	الشیخ احمد بن عبد القدوس الکنگوی	۴
۴۴	الشیخ احمد بن عبد الملک اللاهوری	۴
۴۵	الشیخ احمد بن مجد الشیبانی	۲۴
۴۶	الشیخ احمد بن محمد النهر والی	۲۵
۴۷	الشیخ احمد بن محمد البهاری	۲۶
۴۸	الشیخ احمد بن محمد السندیلوی	۲۷
۴۹	القاضی احمد بن محمود النصیر آبادی	۴
۵۰	الشیخ احمد بن نصر الله السندی	۲۸
۵۱	الشیخ احمد بن نظام المانکپوری	۲۹
۵۲	الشیخ احمد بن نعمة الله الچندری	۴
۵۳	الشیخ احمد السرهندی	۳۰
۵۴	الشیخ احمد الاجینی	۴
۵۵	القاضی احمد الغفاری	۴
۵۶	القاضی احمد السندی	۳۱
۵۷	السید احمد الهروی	۴

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٨	الشيخ احمد الفياض الاميتهى	٤
٥٩	الشيخ احمد الملتانى	٣٢
٦٠	الشيخ ادهن البلكرامى	٤
٦١	الشيخ اسحاق بن كاكو اللاهورى	٤
٦٢	الشيخ اسحاق بن محمد الملتانى	٣٣
٦٣	الاسكندر بن يهلول اللودى ملك الهند	٣٤
٦٤	الشيخ اسماعيل بن ابدال اللاهورى	٣٦
٦٥	الشيخ اسماعيل بن حسن الناكورى	٣٧
٦٦	الشيخ اسماعيل بن عبدالله اللاهورى	٤
٦٧	الشيخ اسماعيل بن محمد الملتانى	٤
٦٨	مولانا اسماعيل النقشبندى	٣٨
٦٩	مولانا اسماعيل العرب	٣٨
٧٠	الشيخ افضل الحسينى الكشميرى	٤
٧١	الشيخ الله بخش الكيلانى	٣٩
٧٢	الشيخ الله بخش الكجراتى	٤
٧٣	مولانا الهداد السلطانپورى	٤
٧٤	الشيخ الهداد بن حميد المندوى	٤
٧٥	الشيخ الهداد بن سعد الله القنوجى	٤٠
٧٦	الشيخ الهداد بن صالح السرهندى	٤
٧٧	الشيخ الهداد بن عبدالله الجونپورى	٤١
٧٨	مولانا الهداد بن كمال اللكهنوى	٤٢

الرقم	الاعلام	الصفحة
٧٩	مولانا الهداد الامروهوى	٤٣
٨٠	مولانا الياس الاردبيلي	٤٠
٨١	مولانا امان الله السرهندي	٤٤
٨٢	السيد أمين الدين الكجراتي	٤٠
٨٣	الشيخ اولى بن سراج الكالپوى	٤٥
٨٤	مولانا اويس الكواليرى	٤٠
٨٥	خواجه ايوب الكشى	٤٠

حرف الباء

٨٦	بابر شاه التيمورى	٤٦
٨٧	ميرك بايزيد السندى	٤٨
٨٨	الشيخ بايزيد الاجيرى	٤٠
٨٩	الشيخ بايزيد الجالندهرى	٤٩
٩٠	جام بايزيد السندى	٤٠
٩١	الشيخ بخشو المندسورى	٥٠
٩٢	الشيخ بدر الدين الكجراتى	٥١
٩٣	الشيخ بدر الدين الاكبر آبادى	٤٠
٩٤	الشيخ بدر الدين الملتانى	٤٠
٩٥	مولانا بدر الدين السرهندي	٥٢
٩٦	الشيخ بذهن المندسورى	٤٠
٩٧	الشيخ بذهن المنيرى	٤٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
۹۸	الشیخ بذهن الاجونوی	۴
۹۹	برهان نظام شاه الاحمد نکرى	۵۳
۱۰۰	الشیخ برهان الدين الكالپوى	۵۴
۱۰۱	انقاضى برهان الدين الكجراتى	۵۵
۱۰۲	الشیخ برهان الدين الكجراتى	۴
۱۰۳	مولانا برهان الدين الملتانى	۵۶
۱۰۴	الشیخ بلال المحدث السندى	۴
۱۰۵	بهادر شاه الكجراتى	۴
۱۰۶	الشیخ بهاء الدين الانصارى الجنیدى	۵۹
۱۰۷	الشیخ بهاء الدين العمرى الجونپورى	۶۰
۱۰۸	الشیخ بهاء الدين الكوڑوى	۶۱
۱۰۹	المفتى بهاء الدين الاكبر آبادى	۴
۱۱۰	الشیخ بهاء الدين القلندر الكیلانى	۶۲
۱۱۱	الشیخ بهاء الدين الكجراتى	۴
۱۱۲	الحکیم بهوہ خان الاکبر آبادى	۶۳
۱۱۳	الشیخ پیارہ بن کبیر المتدوى	۴
۱۱۴	یرم خان خان خاناں	۶۴
۱۱۵	الشیخ پیر محمد الكجراتى	۶۶
۱۱۶	مولانا پیر محمد الاحمد نکرى	۴
۱۱۷	مولانا پیر محمد الشروانى	۶۷

الرقم	الاعلام	الصفحة
حرف التاء		
١١٨	الشيخ تاج الدين المندوی	٦٨
١١٩	مولانا قی الدین الہندوی	٤
حرف الحیم		
١٢٠	الشيخ جعفر بن میران السندی	٦٩
١٢١	الشيخ جلال الدين الاسماعیلى الکجراتی	٦٩
١٢٢	الشيخ جلال الدين الاکبر آبادی	٧٠
١٢٣	الشيخ جلال الدين الاکبر آبادی	٤
١٢٤	الشيخ جلال الدين الدهلوی	٧١
١٢٥	الشيخ جلال الدين التهانيسرى	٧٢
١٢٦	الشيخ جلال الدين البرهانپوری	٧٣
١٢٧	الشيخ جلال الدين البرهانپوری	٤
١٢٨	مولانا جلال الدين التوى	٧٤
١٢٩	القاضی جلال الدين الملتانی	٤
١٣٠	الشيخ جلال الدين البدايوني	٧٥
١٣١	الشيخ جلال الدين الكالپوى	٤
١٣٢	الشيخ جلال الدين محمد البرهانپوری	٤
١٣٣	الشيخ جمال بن احمد الهندیروی	٧٦
١٣٤	الشيخ جمال بن الحسين الکجراتی	٤

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۳۵	الشيخ جمال الدين بن محمود الكجراتي	۷۷
۱۳۶	المفتي جمال الدين بن نصير الدهلوي	«
۱۳۷	مولانا جمال الدين الشيرازي	۷۸
۱۳۸	الشيخ جمال الدين البرهانپوري	«
۱۳۹	الشيخ جمال محمد الكجراتي	۷۹
۱۴۰	المفتي جنيد القرشي الملتاني	«
۱۴۱	الشيخ چاين السهنوي	«
۱۴۲	مولانا چاند المنجم الدهلوي	۸۰
۱۴۳	الشيخ چندن المتدسوري	۸۱
۱۴۴	الشيخ چندن الجونپوري	«
۱۴۵	الشيخ چندن الاكبر آبادي	«
۱۴۶	الشيخ چكن الكهندوتي	۸۲
۱۴۷	القاضي جكن الكجراتي	«

حرف الحاء

۱۴۸	مولانا حاتم السنبهلي	۸۳
۱۴۹	الشيخ حاجي بن محمد الدهلوي	«
۱۵۰	الشيخ حافظ الجونپوري	۸۴
۱۵۱	الشيخ حامد الحسيني المانكپوري	«
۱۵۲	الشيخ حامد بن عبد الرزاق الاچي	۸۵
۱۵۳	القاضي حبيب الله الكهوسوي	«

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٥٤	مولانا حبيب الله الكجراتي	٨٥
١٥٥	الشيخ حسام الدين الملتاني	٨٦
١٥٦	الشيخ حسن بن احمد الكجراتي	٨٧
١٥٧	الشيخ حسن بن حسام التارنولي	٨٨
١٥٨	الشيخ حسن بن داود البارسى	٩٠
١٥٩	الشيخ حسن بن طاهر الجونيوري	٩٠
١٦٠	الشيخ حسن بن عبد الله الكالپوي	٨٩
١٦١	الشيخ حسن بن محمود الشيرازي	٩٠
١٦٢	الشيخ حسن بن موسى الكجراتي	٩٠
١٦٣	الفقيه حسن العرب الداهولي	٩١
١٦٤	الشيخ حسين بن احمد الكلبركوي	٩١
١٦٥	الشيخ حسين بن خالد الناكوري	٩٢
١٦٦	مرزا شاه حسن السندي	٩٢
١٦٧	حسين شاه لنكاه الملتاني	٩٣
١٦٨	الشيخ حسين بن محمد الكوالييري	٩٤
١٦٩	الشيخ حسين بن محمد السكندري	٩٤
١٧٠	مولانا حسين التبريزي	٩٥
١٧١	كمال الدين حسين الارداستاني	٩٥
١٧٢	الشيخ حسين البغدادى	٩٦
١٧٣	الشيخ حسين البرهري	٩٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٧٤	الشيخ حسين الملتاني	٩٧
١٧٥	القاضي حماد الردولوي	٩٨
١٧٦	الشيخ حميد الدين الكوالييري	٩٨
١٧٧	مولانا حميد الدين الكجراتي	٩٨
١٧٨	مولانا حميد الدين السنبلي	٩٩
١٧٩	الشيخ حنيف الحسيني	٩٩
١٨٠	مرزا حيدر الكوركاني	٩٩

حرف الخاء

١٨١	الشيخ غاصه بن خضر الاميتوي	١٠٠
١٨٢	خانجيو بن داود الصديقي الكجراتي	١٠١
١٨٣	الشيخ غانون الكوالييري	١٠٣
١٨٤	الشيخ خواجه عالم الكجراتي	١٠٣
١٨٥	الشيخ خواجكي السدهوري	١٠٤
١٨٦	خسرو آقا اللاري	١٠٤
١٨٧	الشيخ خضر بن ركن الجونپوري	١٠٥
١٨٨	السيد خوندميز الكجراتي	١٠٥

حرف الدال

١٨٩	الشيخ دانيال بن الحسن الجونپوري	١٠٦
١٩٠	الشيخ داود بن حسن الكشميري	١٠٧
١٩١	الشيخ داود بن عجب شاه الكجراتي	١٠٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٩٢	الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى	١٠٨
١٩٣	الشيخ داود بن قطب البنارسى	١٠٩
١٩٤	الشيخ داود السندى	١٠٩
١٩٥	القاضى دته السيستانى	١١٠
١٩٦	مولانا درويش محمد الدهلوى	١١٠
١٩٧	الشيخ ديتن الجونپورى	١١٠

حرف الراء

١٩٨	الشيخ راجح بن داود الكجراتى	١١١
١٩٩	الشيخ راجى محمد الاجينى	١١١
٢٠٠	الشيخ رحمه الله السندى	١١٢
٢٠١	الشيخ رحمه الله الكجراتى	١١٣
٢٠٢	مولانا رزق الله الدهلوى	١١٤
٢٠٣	مولانا رضى الدين الكشميرى	١١٤
٢٠٤	الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازى	١١٥
٢٠٥	الشيخ ركن الدين البيانوى	١١٥
٢٠٦	الشيخ ركن الدين المنيرى	١١٦
٢٠٧	الشيخ ركن الدين السندى	١١٦
٢٠٨	مولانا روح الدين اللارى	١١٦

حرف الزأى

٢٠٩	الشيخ زكريا بن عيسى الدهلوى	١١٧
-----	-----------------------------	-----

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢١٠	الشيخ زين الدين بن عبد العزيز الملياري	١١٧
٢١١	الشيخ زين الدين علي الملياري	١١٨
٢١٢	مولانا زين الدين الخوافي	١٢٠
٢١٣	الشيخ زين العابدين الدهلوي	١

حرف السين المهملة

٢١٤	الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروي	١٢١
٢١٥	الشيخ سراج الدين الكالپوي	١
٢١٦	الحكيم سراج الدين الكجراتي	١
٢١٧	الشيخ سعد الدين اللاري	١٢٢
٢١٨	مولانا سعد الله اللاهوري	١٢٣
٢١٩	الشيخ سعد الله الدهلوي	١
٢٢٠	الشيخ سعد الله اليانوي	١٢٤
٢٢١	الشيخ سعد الله اللاهوري	١
٢٢٢	مولانا سعد الله السندي	١
٢٢٣	الشيخ سعدى البرهان پوري	١٢٥
٢٢٤	الشيخ سعيد الحبشي	١
٢٢٥	الشيخ سلطان بن قاسم المانكپوري	١
٢٢٦	الشيخ سلطان شاه الغزنوي	١٢٦
٢٢٧	الشيخ سليم بن محمد السيکروي	١
٢٢٨	سليم شاه السوري	١٢٧

الشيخ

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۲۹	الشيخ سليمان بن سرائيل اللاهورى	۱۲۸
۲۳۰	الشيخ سليمان بن عفان المندوى	۱۲۹
۲۳۱	سليمان خان الكرانى	۱
۲۳۲	الشيخ سماء الدين الملتانى	۱۳۰
۲۳۳	الشيخ سيف الدين الدهلوى	۱۳۱
۲۳۴	الشيخ سيف الدين الكا كوروى	۱
حرف الشين المعجمة		
۲۳۵	مولانا شاه احمد الشرعى	۱۳۲
۲۳۶	شاه قلى التركمانى	۱۳۳
۲۳۷	السيد شاه ميرالا كبرآبادى	۱۳۵
۲۳۸	شاهى يگ القندهارى	۱۳۶
۲۳۹	الشيخ شرف الدين الكجراتى	۱۳۷
۲۴۰	الشيخ شرف الدين الشيرازى	۱
۲۴۱	مولانا شبيب الواظى الدهلوى	۱۳۸
۲۴۲	الشيخ شكر الكجراتى	۱
۲۴۳	القاضى شكر الله السندى	۱
۲۴۴	مولانا شمس الدين السلطانپورى	۱۳۹
۲۴۵	الشيخ شمس الدين الملتانى	۱۴۰
۲۴۶	الشيخ شمس الدين اليجاپورى	۱
۲۴۷	حكيم الملك شمس الدين الكيلانى	۱
۲۴۸	ميرشمس الدين العراقى	۱۴۱

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٤٩	مولانا شمس الدين الكشميري	١٤٣
٢٥٠	مولانا شمس الحق الجونپوري	١
٢٥١	ملا شنگرف الكنائى	١٤٤
٢٥٢	الشيخ شهاب الدين الجونپوري	١
٢٥٣	مولانا شهاب الدين الهروى	١
٢٥٤	مولانا شهيدى القمى	١٤٥
٢٥٥	السيد شيخ بن عبد الله الحضرمى	١٤٦
٢٥٦	الشيخ شيخ جيو الكجراتى	١٤٨
٢٥٧	الشيخ شيخ المشايخ السد هورى	١٤٩
٢٥٨	شير شاه السورى سلطان الهند	١
٢٥٩	مولانا شير اللا هورى	١٥٥
٢٦٠	مولانا شير على السرهندى	١٥٦

حرف الصاد

٢٦١	مرزا صادق الاردوبادى	٥٦
٢٦٢	القاضى صدر الدين اللا هورى	١٥٧
٢٦٣	الشيخ صدر الدين السندى	١٥٨
٢٦٤	السيد صدر الدين القنوجى	١
٢٦٥	السيد صفائى الترمذى	١٥٩
٢٦٦	خواجه صقر الرومى	١
٢٦٧	القاضى صلاح الدين الجونپوري	١٦١

حرف

الرقم	الاعلام	الصفحة
حرف الضاد المعجمة		
۲۶۸	القاضي ضياء الدين النيوتى	۱۶۲
۲۶۹	مولانا ضياء الدين المدنى	۱۶۲
حرف الطاء		
۲۷۰	الشيخ طاهر بن رضى الهمدانى	۱۶۳
۲۷۱	مولانا طيب السندى	۱۶۵
حرف العين		
۲۷۲	ميران عادل شاه البرهانپورى	۱۶۵
۲۷۳	مولانا عالم الكاظمى	۱۶۶
۲۷۴	مولانا عباس السندى	۱۶۷
۲۷۵	مولانا عبيد الاول الجونپورى	۱۶۷
۲۷۶	ميرك عبد الباقي السندى	۱۶۸
۲۷۷	الشيخ عبد الجليل اللاهورى	۱۶۸
۲۷۸	الشيخ عبد الجليل الجونپورى	۱۶۹
۲۷۹	الشيخ عبد الحكيم البرهانپورى	۱۶۹
۲۸۰	الشيخ عبد الحكيم الكالپوى	۱۶۹
۲۸۱	الشيخ عبد الحليم السنبهى	۱۷۰
۲۸۲	الامير عبد الحليم الكجراتى	۱۷۰
۲۸۳	مولانا عبد الحى الدهلوى	۱۷۰
۲۸۴	مولانا عبد الخالق الكيلانى	۱۷۱

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۸۵	مولانا عبد الرحمن اللاهوري	۱
۲۸۶	مولانا عبد الرحمن الملتانی	۱
۲۸۷	الشیخ عبد الرحمن اللاهوري	۱۷۲
۲۸۸	میرک عبد الرحمن التوی	۱
۲۸۹	مولانا عبد الرحمن التوی	۱
۲۹۰	مولانا عبد الرحمن اللاهوري	۱۷۳
۲۹۱	القاضی عبد الرحیم السہارنپوری	۱
۲۹۲	الشیخ عبد الرزاق المکی	۱
۲۹۳	الشیخ عبد الرزاق الجہنجانوی	۱
۲۹۴	الشیخ عبد الرزاق السہارنپوری	۱۷۶
۲۹۵	الشیخ عبد الرزاق اللاحی	۱۷۷
۲۹۶	الشیخ عبد الرشید السندی	۱
۲۹۷	الشیخ عبد الستار السہارنپوری	۱
۲۹۸	الشیخ عبد سلام البجنوری	۱۷۸
۲۹۹	الشیخ عبد السلام الجونپوری	۱
۳۰۰	مولانا عبد السلام اللاهوري	۱۷۹
۳۰۱	القاضی عبد السميع الاندجانی	۱
۳۰۲	القاضی عبد الشکور السہوانی	۱
۳۰۳	خواجہ عبد الشہید الاحرارى	۱۸۰
۳۰۴	الشیخ عبد الصمد الردولوی	۱
۳۰۵	الشیخ عبد الصمد آندھلوی	۱۸۱

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۰۶	الشيخ عبد الصمد الساتپورى	۱۸۱
۳۰۷	الوزير عبد الصمد اليباقى	۱۸۲
۳۰۸	الشيخ عبد الصمد السرهندي	۱۸۳
۳۰۹	الشيخ عبد العزيز الدهلوى	۱
۳۱۰	الشيخ عبد العزيز السهارنپورى	۱۸۴
۳۱۱	ابو القاسم عبد العزيز الكجراتى	۱۸۵
۳۱۲	مولانا عبد العزيز الابهري	۱۹۳
۳۱۳	مولانا عبد الغفور الدهلوى	۱۹۴
۳۱۴	القاضى عبد الغفور الباقى بقبى	۱۹۵
۳۱۵	المفتى عبد الغفور الامروهى	۱
۳۱۶	عبد الغفور الاعظم پورى	۱
۳۱۷	الشيخ عبد الغفور الفتح پورى	۱۹۶
۳۱۸	الشيخ عبد الغنى السنبهى	۱
۳۱۹	الشيخ عبد القادر الكيلانى	۱۹۷
۳۲۰	الشيخ عبد القادر المندوى	۱
۳۲۱	الشيخ عبد القادر الحلبي	۱
۳۲۲	مولانا عبد القادر السرهندي	۱۹۸
۳۲۳	الشيخ عبد القدوس الكنگوهى	۱
۳۲۴	الشيخ عبد القدوس النظام آبادى	۲۰۰
۳۲۵	مولانا عبد الكريم السهارنپورى	۱

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۲۶	مولانا عبد الكريم الشيرازي	۲۰۱
۳۲۷	مولانا عبد الكريم الكجراتي	۲
۳۲۸	الشيخ عبد اللطيف القزويني	۲
۳۲۹	القاضي عبد الله السندي	۲۰۲
۳۳۰	الشيخ عبد الله الامروهي	۲۰۳
۳۳۱	مولانا عبد الله التلبي	۲۰۴
۳۳۲	مولانا عبد الله الجونيوري	۲۰۵
۳۳۳	الشيخ عبد الله المتقي السندي	۲
۳۳۴	الشيخ عبد الله السلطانپوري	۲۰۶
۳۳۵	مولانا عبد الله اللاهوري	۲۰۸
۳۳۶	الشيخ عبد الله السنبهلي	۲۰۹
۳۳۷	الشيخ عبد الله الاچي	۲۱۰
۳۳۸	مولانا عبد الله الاكبر آبادي	۲
۳۳۹	مولانا عبد الله الملتاني	۲
۳۴۰	مولانا عبد الله البدوي	۲۱۱
۳۴۱	اتشيخ عبد الله السرهندي	۲۱۲
۳۴۲	الشيخ عبد الله الكوثلي	۲۱۳
۳۴۳	الشيخ عبد الله المجيد الكنگوهي	۲
۳۴۴	الشيخ عبد المعطي باكثير المكي	۲۱۴
۳۴۵	اتشيخ عبد الملك الكالپوي	۲۱۶

الشيخ

الرقم	الاعلام	الصفحة
٣٤٦	الشيخ عبد الملك الپاي بتي	٢١٦
٣٤٧	الشيخ عبد الملك الغزنوي	٢١٧
٣٤٨	المفتي عبد الملك الامروهي	٢
٣٤٩	الشيخ عبد الملك الكجراتي	٢١٨
٣٥٠	الشيخ عبد الملك السجاوندي	٢
٣٥١	مولانا عبد المومن الاكبر آبادي	٢١٩
٣٥٢	الشيخ عبد النبي الكنگوهي	٢
٣٥٣	الشيخ عبد الوهاب الاكبر آبادي	٢٢٢
٣٥٤	الشيخ عبد الوهاب السادهوري	٢
٣٥٥	مولانا عبد الوهاب الكشميري	٢
٣٥٦	الشيخ عبد الوهاب البخاري	٢٢٣
٣٥٧	مولانا عثمان السنبلي	٢٢٤
٣٥٨	الشيخ عجائب السنبلي	٢
٣٥٩	الشيخ عجائب الدهلوي	٢٢٥
٣٦٠	مولانا عزيز الله الرذولي	٢
٣٦١	مولانا عزيز الله التلبي	٢
٣٦٢	مولانا عزيز الله الملتاني	٢٢٦
٣٦٣	الشيخ عطاء محمد الكجراتي	٢
٣٦٤	الشيخ علاء بن الحسن اليانوي	٢٢٧
٣٦٥	الشيخ علاء الدين الرذولي	٢٣٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
٣٦٦	علاء الدين عماد شاه البرارى	٢٣٠
٣٦٧	مولانا علاء الدين اللاهورى	٢٣١
٣٦٨	الشيخ علاء الدين الدهلوى	٢
٣٦٩	الشيخ علاء الدين الاودى	٢٣٢
٣٧٠	على عادل شاه السيجاپورى	٢٣٢
٣٧١	الشيخ على بن ابراهيم الكجراتى	٢٣٣
٣٧٢	الشيخ على بن الجلال التوى	٢٣٤
٣٧٣	الشيخ على بن حسام الدين المتقى البرهانپورى	٢
٣٧٤	الشيخ على بن قوام الجونپورى	٢٤٤
٣٧٥	الشيخ على بن محمد الحسينى	٢٤٦
٣٧٦	الشيخ على بن من الله الكبكبرى	٢
٣٧٧	مولانا على الطارى	٢٤٧
٣٧٨	مولانا على شير الكجراتى	٢
٣٧٩	مولانا على شير السرهندى	٢٤٨
٣٨٠	على قلى خان الشيبانى	٢
٣٨١	مولانا على گل الاسترابادى	٢٤٩
٣٨٢	مولانا عظيم الدين المندوى	٢
٣٨٣	مولانا عمر الجاجورى	٢٥٠
٣٨٤	مولانا عنايه الله القاضى	٢
٣٨٥	مولانا عنايه الله الشيرازى	٢٥١

الرقم	الاعلام	الصفحة
٣٨٦	الشيخ علاء الدين عيسى الدهلوى	٢٥١
٣٨٧	مولانا علاء الدين عيسى الكجراتى	٢٥٢
حرف الغين		
٣٨٨	مولانا غياث الدين المروى	٢٥٢
٣٨٩	مولانا غياث الدين البروجى	٢٥٣
حرف الفاء		
٣٩٠	الامير فتح الله الشيرازى	٢٥٤
٣٩١	الشيخ فتح الله الدهلوى	٢٥٥
٣٩٢	الشيخ فخر الدين الاكبر آبادى	٢٥٦
٣٩٣	الشيخ فخر الدين البجنورى	٢٥٦
٣٩٤	الشيخ فخر الدين الجونپورى	٢٥٧
٣٩٥	الشيخ فريد الدين البنارسى	٢٥٧
٣٩٦	الشيخ فضل الله المندوى	٢٥٨
٣٩٧	الشيخ فضل الله الدهلوى	٢٥٨
٣٩٨	الشيخ فضل الله البهارى	٢٥٨
٣٩٩	القاضى فضل الله الديوبندى	٢٥٩
٤٠٠	مولانا فضل الله السندى	٢٥٩
٤٠١	مولانا فضل الله الرهتکى	٢٥٩
٤٠٢	مولانا فيروز اللاهورى	٢٥٩
٤٠٣	المفتى فيروز الكشميرى	٢٦٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

حرف القاف

٤٠٤	الشيخ قاسم بن احمد المانكپوري	٢٦١
٤٠٥	الشيخ قاسم بن يوسف السندی	٢٦٢
٤٠٦	الحكيم قاسم يگ التبریزی	٤
٤٠٧	مولانا قاسم ديوان السندی	٢٦٣
٤٠٨	مولانا قاسم الكاهي	٤
٤٠٩	مولانا قاسم على المايوني	٢٦٤
٤١٠	قاضي يگ الطهراني	٤
٤١١	الشيخ قاضي خان الظفرآبادي	٢٦٥
٤١٢	الشيخ قاضيخان الكجراتي	٤
٤١٣	القاضي قاض السندی	٤
٤١٤	قرا حسن الروي	٢٦٦
٤١٥	الشيخ قطب الدين المنيري	٢٦٩
٤١٦	القاضي قطب الدين الكالپوي	٢٧٠
٤١٧	الشيخ قطب الدين الجونيوري	٤
٤١٨	مولانا قطب الدين السرهندي	٢٧١
٤١٩	الشيخ قطب الدين الكجراتي	٤
٤٢٠	الشيخ قطب الدين الجونيوري	٤
٤٢١	الشيخ قيص القادري السادهوري	٢٧٢

حرف

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

حرف الكاف

۴۲۲	القاضي كاشاني السندي	۲۷۲
۴۲۳	الشيخ كبير الدين الجونپوري	۲۷۳
۴۲۴	الشيخ كبير الدين القنوجي	،
۴۲۵	الشيخ كبير الدين الملتاني	،
۴۲۶	مولانا كريم الدين السندي	۲۷۴
۴۲۶	مولانا كمال الدين الكالپوي	،
۴۲۷	مولانا كمال الدين الجهرمي	،
۴۲۸	مولانا كمال الدين الملياري	۲۷۵
۴۲۹	الشيخ كمال الدين الخيراآبادي	،
۴۳۰	الشيخ كمال الدين البلكرامي	،
۴۳۱	الشيخ كمال الدين الكيتيلي	۲۷۶

حرف اللام

۴۳۲	الشيخ لشكر محمد الدراهاپوري	،
-----	-----------------------------	---

حرف الميم

۴۳۳	الشيخ مبارك البنارسي	۲۷۷
۴۳۴	الشيخ مبارك الجائسي	۲۷۸
۴۳۵	الشيخ مبارك الجونپوري	،
۴۳۶	القاضي مبارك انگوپاموي	۲۷۹
۴۳۷	الشيخ مبارك الجهنجانوي	،

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٣٨	الشيخ مبارك السديلي	٢٧٩
٤٣٩	الشيخ مبارك الكوالييري	٢٨٠
٤٤٠	مولانا مبارك السندی	٢
٤٤١	الشيخ مبارك الالوري	٢٨١
٤٤٢	الشيخ محب الله السدهوري	٢٨٢
٤٤٣	الشيخ محب الله المانكجوري	٢
٤٤٤	الشيخ محمد بن ابراهيم البهاري	٢
٤٤٥	الشيخ محمد بن ابراهيم الملتاني	٢٨٣
٤٤٦	الشيخ محمد بن احمد الفاكهي	٢
٤٤٧	الشيخ محمد بن احمد النهروالي	٢٨٥
٤٤٨	الشيخ محمد بن اسحاق السندی	٢٩٠
٤٤٩	مولانا محمد بن تاج الكجراتي	٢٩١
٤٥٠	الشيخ محمد بن الحسن الجونيوري	٢
٤٥١	الشيخ محمد بن الحسن الكجراتي	٢٩٢
٤٥٢	مولانا محمد بن الحسن العلمي	٢
٤٥٣	مولانا محمد بن الحسين اللاري	٢
٤٥٤	الشيخ محمد غوث الكوالييري	٢٩٣
٤٥٥	الشيخ محمد بن خواجكي السدهوري	٢٩٥
٤٥٦	الجمال محمد بن زين العرفي	٢٩٦
٤٥٧	الشيخ محمد شاه مير الحلبي	٢٩٧

الرقم	الاعلام	صفحة
٤٥٨	الشيخ محمد بن شمس الكجراتي	٢٩٧
٤٥٩	الشيخ محمد بن طاهر الفتى	٢٩٨
٤٦٠	محمد بن عادل البرهانپورى	٣٠١
٤٦١	الشيخ محمد بن عاشق الجرياكوتى	٣٠٢
٤٦٢	الشيخ محمد بن عبد الرحيم العمودى	٠
٤٦٣	الشيخ محمد بن عبد العزيز المليارى	٣٠٣
٤٦٤	الشيخ محمد بن عبد القدوس الكنگوهى	٠
٤٦٥	الشيخ محمد بن عبد الملك الخالدى	٣٠٤
٤٦٦	الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدهلوى	٠
٤٦٧	الشيخ محمد بن على الحشيرى	٣٠٥
٤٦٨	الشيخ محمد بن على السمرقندى	٠
٤٦٩	الشيخ محمد بن عمر بمحق الحضرمى	٣٠٦
٤٧٠	الشيخ محمد بن نخر الرهتاسى	٣٠٩
٤٧١	الشيخ محمد بن المبارك الجونپورى	٣١٠
٤٧٢	الشيخ محمد بن محمد الايجى	٣١٢
٤٧٣	شمس الدين محمد بن محمد الكجراتى	٣١٣
٤٧٤	الشيخ محمد بن محمد المالكى المصرى	٠
٤٧٥	العلامة محمد بن محمود الطلوى	٣١٥
٤٧٦	الشيخ محمد بن محمود السندى	٣١٦
٤٧٧	الشيخ محمد بن محمود التسوى	٣١٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۷۸	الشيخ محمد بن معظم الكالپوى	۲۱۶
۴۷۹	السيد محمد بن منتخب الامروھوى	۳۱۷
۴۸۰	الشيخ محمد بن منكن الملاوى	۳۱۸
۴۸۱	الشيخ محمد بن حبة الله الشيرازى	۳۲۰
۴۸۲	شمس الدين محمد بن يار محمد الغزنوى	۳۳۱
۴۸۳	السيد محمد بن يوسف الجونپورى	۳۳۲
۴۸۴	الشيخ محمد بن يوسف البرهانپورى	۳۳۶
۴۸۵	الشيخ محمد الاجى	•
۴۸۶	ملك محمد الجائسى	۳۳۷
۴۸۷	مولانا محمد اللاهورى	•
۴۸۸	مولانا مجد الدين محمد السرھندى	۳۳۸
۴۸۹	الفقيه محمد الناطلى	•
۴۹۰	مولانا محمد النارنولى	•
۴۹۱	القاضى محمد اليزدى	۳۳۹
۴۹۲	القاضى محمد التهانيسرى	۳۳۰
۴۹۳	السيد محمد المسكى السنبھلى	•
۴۹۴	مولانا شمس الدين محمد الشيرازى	•
۴۹۵	الشيخ محمد الجفار الدكى	•
۴۹۶	مولانا محمد حسين اليزدى	۳۳۱
۵۹۷	مولانا محمد درریش الجونپورى	•
	مولانا	

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۹۸	مولانا محمد سعيد الخراساني	۳۳۱
۴۹۹	مولانا محمد سعيد التركستاني	۳۳۲
۵۰۰	القاضي محمد معين اللاهوري	۳۳۲
۵۰۱	ميرك محمود بن ابي سعيد السندي	۳۳۳
۵۰۲	القاضي محمود بن احمد الناطلي	،
۵۰۳	الشيخ محمود بن الهداد الرتهنبوري	،
۵۰۴	الشيخ محمود بن بابو الكجراتي	۳۳۴
۵۰۵	ملك محمود بن ييارو الكجراتي	،
۵۰۶	الشيخ محمود بن الجلال المندوي	۳۳۵
۵۰۷	القاضي محمود بن الحامد الكجراتي	،
۵۰۸	الشيخ محمود بن الحسام المانكيوري	۳۳۶
۵۰۹	الشيخ محمود بن خوند مير الكجراتي	،
۵۱۰	المفتي محمود بن عطاء الامر وهوي	۳۳۷
۵۱۱	الشيخ محمود بن عليم الدين الكجراتي	،
۵۱۲	السلطان محمود بن اللطيف الكجراتي	،
۵۱۳	السلطان محمود بن محمد الكجراتي	۳۴۱
۵۱۴	السيد محمود بن محمد الجونپوري	۳۴۷
۵۱۵	الشيخ محمود بن محمود الكجراتي	۳۴۸
۵۱۶	القاضي محمود الكجراتي .	،
۵۱۷	خواجه امين الدين محمود المروي	۳۴۹

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۱۸	الشيخ محمود القلندر الكهنوي	۲۴۹
۵۱۹	الشيخ مخدوم اشرف البساوري	،
۵۲۰	مير مرتضى الشرفي	۳۵۰
۵۲۱	مولانا مرشد الدين الصفوي	،
۵۲۲	مصطفى بن بهرام الروي	۳۵۱
۵۲۳	الشيخ مصطفى بن عبدالستار السهارنبوري	۳۵۴
۵۲۴	مولانا مصلح الدين اللاري	،
۵۲۵	السلطان مظفر الحليم الكجراتي	۳۵۵
۵۲۶	خواجه مظفر علي التريفي	۳۶۵
۵۲۷	الشيخ معروف الابعهري	،
۵۲۸	الشيخ معروف الجونيوري	،
۵۲۹	الشيخ ملوك شاه البدايوني	۳۶۶
۵۳۰	القاضي منجهل الجونيوري	،
۵۳۱	الشيخ منجهن الكمالوري	۳۶۷
۵۳۲	الشيخ منصور اللاهوري	،
۵۳۳	الامير الكبير منعم خان التركاني	،
۵۳۴	الشيخ مور بن نور الله الجمهوراوتي	۳۶۸
۵۳۵	القاضي من الله الكاكوري	،
۵۳۶	الشيخ من الله الجونيوري	،
۵۳۷	الشيخ مودود الكجراتي	۳۶۹

الشيخ

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٣٨	الشيخ مودود اللارى	٣٦٩
٥٣٩	الشيخ موسى الحداد اللاهورى	٣٧٠
٥٤٠	الشيخ موسى الكجراتى	٣٧٠
٥٤١	الشيخ ميران السندى	٤
٥٤٢	مولانا مير على السرهندى	٣٧١
٥٤٣	مير محمد خان الغزنوى	٤
٥٤٤	خواجه ميرك الاصفهانى	٤
٥٤٥	القاضى مينا بن يوسف المندوى	٣٧٢
٥٤٦	الشيخ ميانجيو الكجراتى	٤

حرف النون

٥٤٧	القاضى نجم الدين الكجرا	٣٧٣
٥٤٨	مولانا نجم الدين التستري	٤
٥٤٩	القاضى نصر الله السندى	٣٧٤
٥٥٠	الشيخ نصير الدين الدهلوى	٤
٥٥١	الشيخ نصير الدين الكجراتى	٤
٥٥٢	مولانا نصير الدين الكشميرى	٤
٥٥٣	الشيخ نصير الدين الجهونسى	٣٧٥
٥٥٤	الشيخ نصير الدين الجونپورى	٣٧٦
٥٥٥	الشيخ نصير الدين الهندولى	٤
٥٥٦	الشيخ نظام الدين الكاكوروى	٣٧٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۵۷	الشيخ نظام الدين المندوی	۳۷۷
۵۵۸	الشيخ نظام الدين التار نولی	۳۷۸
۵۵۹	الشيخ نظام الدين الاميتھوی	۳۷۸
۵۶۰	الشيخ نظام الدين الخیر آبادی	۳۸۰
۵۶۱	الشيخ نظام الدين البدخشی	۳۸۱
۵۶۲	جام نظام الدين السندی	۰
۵۶۳	الشيخ نظام الدين المتیری	۳۸۲
۳۶۴	الشيخ نوح بن نعمة الله السندی	۳۸۳
۵۶۵	الشيخ نور الحق الحسینی المانکپوری	۰
۵۶۶	الشيخ نور الدين السفیدونی	۰
۵۶۷	الشيخ نور الدين الجونپوری	۳۸۴

حرف الواو

۵۶۸	مولانا وجیه الدین الکجراتی	۳۸۵
۵۶۹	الشيخ وجیه الدین الجندواروی	۳۸۶
۵۷۰	الشيخ ودود الله المالوی	۳۸۷
۵۷۱	الشيخ ولی الشطاری	۰
۵۷۲	الشيخ ولی محمد الکجراتی	۳۸۸

حرف الهاء

۵۷۳	الشيخ هبة الله الشیرازی	۳۸۸
۵۷۴	همايون شاه التیموری	۳۸۹

حرف

الرقم	الاعلام	الصفحة
	حرف الیاء	
٥٧٥	مولانا یارمحمد السندی	٣٩٢
٥٧٦	مولانا یارمحمد السندی	٤
٥٧٧	الشیخ یحییٰ بن ابی الفیض الاحرارى	٣٩٣
٥٧٨	السید یسین السامانوی	٤
٥٧٩	الشیخ یعقوب الکجراتی	٣٩٤
٥٨٠	القاضی یعقوب المانکپوری	٤
٥٨١	الشیخ یوسف بن احمد الکجراتی	٣٩٥
٥٨٢	الشیخ یوسف بن داود الملتانی	٤
٥٨٣	الشیخ یوسف بن سلیمان الکجراتی	٤
٥٨٤	الشیخ یوسف بن عبداللہ التیمی	٣٩٦
٥٨٥	مولانا یوسف الکجراتی	٤
٥٨٦	مولانا یوسف السندی	٣٩٧
٥٨٧	یوسف عادل شاہ الیچاپوری	٤
٥٨٨	الشیخ یوسف القتال الدہلوی	٣٩٨
٥٩٨	مولانا یونس السمرقندی	٤
٥٩٠	مولانا یونس السندی	٤

تم فہرست کتاب نزہۃ الخواطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الطبقة العاشرة

في أعيان القرن العاشر

حرف الالف

١ - الشيخ ابراهيم احمد البخارى

الشيخ الصالح ابراهيم بن ابى احمد الحسن بن الحسين العمري
البلخي ثم الهندي البهارى المشهور بالسلطان ، كان من المشايخ الفردوسية
السهروردية ، ولد ونشأ بمدينة بهار بكسر الموحدة وأخذ عن أبيه ولازمه
ملازمة طويلة ، ثم ولى الشياخة بعده ستة احدى وتسعين وثمان مائة
أخذ عنه ولده محمد بن ابراهيم وخلق كثير ، مات لاحدى عشرة بقين من
رمضان سنة اربع عشرة وتسع مائة ، ذكره غلام يحيى فى حاشيته على
شرح آداب المريدين .

٢ - السيد ابراهيم بن احمد البغدادى

الشيخ العالم الكبير ابراهيم بن احمد بن الحسن الشريف الحنفى الجيلانى البغدادى أحد المشايخ المعروفين فى عصره اخذ عن جده وهلم جرا الى السيد عبدالقادر الجيلانى وقدم الهند فى حياة ابيه وساح البلاد ثم سكن بكالپي ، وكان يدرس ويفيد ، واكثر اشتغاله تدريسا كان بمعالم التزويل فى تفسير القرآن وجامع الاصول وصحيح البخارى والسنن لابي داود فى الحديث والعوالم الجنيدي والملهيات القادرية فى التصوف ، اخذ عنه الشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوى الكاكوروى وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، كما فى كشف المتوارى .

٣ - الشيخ ابراهيم بن الجمال السندى

الشيخ الفاضل ابراهيم بن الجمال المعنى السندى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، لم يكن فى عصره ومصره أعلم منه فى الفقه ، وكان معزلا عن الناس ملازما بيه راغبا عن حكام الدنيا لا يدخر مالا ولا يخاف عوزا كما فى « مآثر رحيمى » .

٤ - مولانا ابراهيم بن فتح الله الملتانى

الشيخ الفاضل ابراهيم بن فتح الله الملتانى المشهور بالجامع ، كان من العلماء المشهورين فى زمانه ، ولد ونشأ بالملتان وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ، ثم انقطع الى الدرس والافادة ، اخذ عنه ولده سعد الله ، وقد روى عنه السجاولورى فى « تاريخ فرشته » ان شاه حسين ملك

ملك السند لما خرج الى الملتان وحاصرها كنت في المدينة عند والدي ابراهيم الجامع في يته، فلما فتحها الحسين المذكور ودخلت عساكره في المدينة نهبوا اموال الناس وقبضوا على وعلى والدي وأسرونا وسلبوا ما كان في بيت والدي من الاثاث وذهبوا الى ابي الوزير، فاراد الوزير ان يكتب شيئا في حتى قلت ادام الله بقاءك لا تكتب شيئا الا بعد الوضوء قبل ذلك وأقبل الى الماء، فاتهزت الفرصة وكتبت في قرطاسه يتا للبوصيري من القصيدة المشهورة له :

فما لعينيك ان قلت اكفاهما وما لقلبك ان قلت استغنى عنهم
ثم لزمتم مكاني، فلما انصرف الوزير وأخذ القرطاس للكتابة وقرأ هذا البيت وفهم أني كتبت لانه ما كان عنده غيري في تلك الساعة سأل عني، ولما سمع اسم والدي نهض من مكانه وأخلصني من الأسر وألبنى قيصه وركب الى السلطان واخبره عني وعن والدي، فأمر السلطان باحضاره فجاءوا به وكان العلماء يباحثون عنده في مسألة من هداية الفقه نخلع السلطان على وعلى والدي ثم شرع والدي في تقرير المسئلة فسر اهل المجلس بتقريره واحتفظ السلطان به وامر والدي ان يذهب معه الى مستقره ويصاحبه فاعتذر والدي لكبر سنه، ومات بعد شهرين من تلك الواقعة الهائلة، انتهى، وكان ذلك في سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة كما في تاريخ فرشته .

هـ - الشيخ ابراهيم بن محمد الملتاني

الشيخ العالم الصالح ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن فتح الله الربيعي

الاسمعيلى الملتانى ثم البيدرى^١ كان اكبر أخلاف والده ، ولد ونشأ
 باحمد آباد وقرأ العلم على والده ثم اخذ عنه الطريقة وتولى الشياخة
 بعده وكان زاهدا عفيفا قائما بالسير لا يلتفت لى الدنيا واربابها ، استقدمه
 ابراهيم قطب شاه غير مرة الى كوكلكنده فلم يجبه ، وله مصنفات لطيفة
 منها معدن الجواهر بالعريية بسط القول فيه عن مقامات والده ، طالعه
 السيد الوالد واخذ عنه فى «مهرجاناتاب» وكانت وفاته لتسع بقين
 من شوال سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة وله تسعون سنة كما فى
 «مهرجاناتاب» .

٦ - القاضى ابراهيم بن محمد الكالپوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى ابراهيم بن محمد البوارى الكالپوى
 احد العلماء الصالحين كان يدرس ويفيد ، ذكره محمد بن الحسن المنذوى
 فى «كلزار ابرار» .

٧ - الشيخ ابراهيم بن معين الايرجى

الشيخ الفاضل العلامة ابراهيم بن معين بن عبد القادر الحسنى
 الايرجى ثم الدهلوى ، كان من العلماء المشهورين فى زمانه ، أخذ العلم
 عن الشيخ عليم الدين المحدث ، والطريقة عن الشيخ بهاء الدين بن العطاء
 الجنيدى ، وصنف له الشيخ بهاء الدين رسالة فى الأذكار والاشغال ،
 ودخل دهلى نحو سنة عشرين وتسعمائة فانقطع بها الى الدرس والافادة

(١) راجع تذكرة علماء بيدر ص ٣٢ شرح المصطل .

وكان تجماعاً للكتب جمع كثيراً منها في كل علم وفن وبذل جهده في تصحيح الكتب وحل الغوامض بحيث يكتفي الناظر بمطالعتها في تحقيق المقامات الدقيقة وكان يحترز عن استماع الغناء ، اخذ عنه الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكنگوهي والشيخ عبدالعزيز بن الحسن الدهلوي والشيخ نظام الدين بن سيف الدين الكاكوروي وخلق كثير من العلماء ، وقال الشيخ عبد الحق في اخبار الاخيار اني لا اعلم احداً يقاربه في غزارة العلم فمن لم يستفد منه او لم يعترف بفضله فهو متعسف غير منصف انتهى ، توفي سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة بمدينة دهلي ودفن بمقبرة الشيخ نظام الدين محمد البدايوني عند قبر الامير خسرو رحمه الله .

٨ - الحاج ابراهيم السرهندي

• الشيخ الفاضل الحاج ابراهيم السرهندي أحد كبار الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على المفتي أبي الفتح بن عبد الغفور التهانيسري وعلى غيره من العلماء ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار واخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي المكي ، ورجع الى الهند وتقرّب الى الملوك والامراء ، وكان شديد الرغبة في المباحة شديد الدخول على اقوال العلماء يناظر الكبار ويقحمهم لذاقته لسانه وسلطته وكان يعرف لغة سنسكريت ، ترجم « اتهرين ويد » بأمر اكبر شاه سلطان الهند وولى الصدارة بكجرات واتهم بها بالارتشاء فعزله اكبر شاه واستقدمه الى دار الملك ، ولما كان عريض اللسان على فتح الله الشيرازي

وابى الفتح الكيلانى وابن المبارك بسنه السلطان الى قلعة رتهبور فات
بها، ووجدوه تحت القلعة مصرورا فى خرقه، وقيل انه دبر الحيلة
لخلاصه فدخل فى صرة وشدها بحبل القاه من ذروة القلعة فاقطع
الحبل قبل ان يصل الى الارض غرّ مصرورا ومات، وكان ذلك
سنة اربع وتسعين وتسع مائة، ذكره البدايوني .

٩ - الشيخ ابراهيم السندى

الشيخ المجود ابراهيم الشطارى السندى احد العلماء المبرزين فى
القراءة والتجويد، اخذ الطريقة عن الشيخ يشكر محمد العارف الكجراتى
واخذ عنه الشيخ يشكر محمد وصاحبه عيسى بن قاسم السندى القراءة
والتجويد، وجعله كبيرهم محمد الغوث الكواليرى اماما فى الصلوات
وصلى خلفه اثنى عشرة سنة، توفى سنة احدى وتسعين وتسع مائة بمدينة
برهانپور فدفن بها كما فى «گلزار ابرار» .

١٠ - الشيخ ابراهيم البروجى

الشيخ الصالح ابراهيم الشطارى البروجى الكجراتى احد المشايخ
المرزوقين قبولاً، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد الغوث الكواليرى صاحب
الجواهر الخمسة وعن غيره من المشايخ، وانتقل من كجرات الى برهانپور
فبايعه ميران محمد شاه الفاروقى امير تلك الناحية والوزير زين الدين الحينى
وكان صاحب وجد وحالة، توفى سنة تسع وتسع مائة فأرخ لوفاته بعضهم
من خليل الرحمن كما فى «گلزار ابرار» .

الشيخ

١١ - الشيخ ابراهيم الجونيوري

الشيخ الفاضل ابراهيم الحنفي الجونيوري احد الفقهاء المشهورين في عصره، ناظر الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الكنكوهي يلمدة شاه آباد في مسئلة من المسائل الكلامية وهي ان القول لاحد بعينه انه من اهل الجنة او من اهل النار هل يجوز ام لا ؟ فكان ابراهيم يقول اني لا اقول لاحد بعينه انه من اهل الجنة او من اهل النار فيما بيني وبين الله ولا فيما بيني وبين الناس، وقد سردت القصة بطولها في ترجمة محمد بن المبارك الجونيوري .

١٢ - القاضي ابراهيم السندي

الشيخ الفاضل القاضي ابراهيم ابو عبد الله الدريلوي السندي، كان من اجلة العلماء وولده عبد الله رحل الى مكة المباركة فسكن بها وبارك الله في عقبه .

١٣ - الشيخ ابو اسحاق اللاهوري

الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق بن الحسين القادري اللاهوري احد المشايخ المشهورين في الهند، اخذ الطريقة عن الشيخ داود بن فتح الله الجهنوي ولازمه مدة من الزمان ثم سكن بلاهور لمودة كانت بينه وبين الشيخ ابي المعالي بن رحمة الله اللاهوري، وكان علما كبيرا ماهرا في تفسير القرآن الكريم مرجعا اليه في ذلك العلم غاية في الفقر والقناء لم يأخذ البيعة عن احد في حياة شيخه ولو كان مجازاله من تلقائه وكان

لا يتقيد بالشجرة والخرقة بعد وفاته ايضا ، مات في سادس محرم الحرام سنة اربع وثمانين وتسعمائة كما في اخبار الاصفياء .

١٤ - مولانا ابو البقاء الخراساني

الشيخ الفاضل العلامة ابو البقاء بن عبد الباقي بن تقي الدين محمد الحسيني الخراساني احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة قدم الهند مصاحبا لبلبرشاہ التيموري وسكن بآكره ودرس وافاد بها مدة من الزمان ثم خرج مع صاحبه همايون شاه الى ايران واقام بارض السند معه زمانا ، وكان معه حين تزوج همايون بحميده يكم فقرأ خطبة النكاح واعطاه همايون مائتي الف من النقود الفضية ثم بعثه الى بهتار بالرسالة الى صاحبها فقتل بها سنة ثمان واربعين ، ذكرته گلبدن يكم في «همايون نامه» وقال مرزا نظام الدين في الطبقات ان همايون بعثه بالرسالة الى يادگار ناصر وكان قاصدا الى قندهار ليرجعه الى معسكره فذهب ابو البقاء اليه ثم رجع الى همايون ، فلما وصل تحت قلعه بهتار خرجت طائفة من اهلها ورموا اليه بالنشاب فاصابه سهم ومات بها سنة سبع واربعين ، والصواب انه قتل يوم الاربعاء لتسع عشرة خلون من جمادى الاخرى سنة ثمان واربعين وتسعمائة .

١٥ - الشيخ ابو بكر الاكبر آبادي

الشيخ العالم الفقيه ابو بكر القرشي الحنفى الاكبر آبادي احد الافاضل المشهورين في عصره ، قدم آكره في ايام السلطان اسكندر بن محمد (١)

يهلول اللودي وسكن بها، وله شرح على وصايا محمد بن الحسن الشيباني
وشرح على اصول البزدوى، مات ودفن بجوگی پور بناحية آكره،
كما في «كلزار ابرار».

١٦ - الشيخ ابو سعيد الكالپوى

الشيخ الفاضل ابو سعيد بن السيد راجو الحسينى الكالپوى كان
من العلماء البارعين فى الشعر والانشاء، وكان أصله من بلدة «چند پرى»،
بفتح الجيم المعقودة والنون المختفية، انتقل منها الى كالپى وسكن بها
وكان كثير الشعر، له غمسات كثيرة على أشعار القدماء وكان يدرس
ويفيد، توفى سنة ست وستين وتسع مائة بكالپى فدفن بها كما فى
«كلزار ابرار».

١٧ - القاضى ابو سعيد السندى

الشيخ الفاضل ابو سعيد بن زين الدين الخنى البهكرى السندى، كان
من العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعريّة، يضرب به المثل فى
الذكاء والفتنة، كما فى «تحفة الكرام».

١٨ - الشيخ ابو الغيث البخارى

الشيخ العالم الفقيه ابو الغيث الحسينى البخارى أحد العلماء الصالحين
انتفع بكبار المشايخ وأخذ عنهم وبلغ مبلغ الرجال ثم تقرب الى
الملوك والامراء، وكان مع ذلك صاحب صلاح وطريقة ظاهرة غاية
فى البذل والسخاء وحسن المعاملة وصدق اللهجة والافتداء بآثار

السلف الصالح وعماراة الاوقات بالعبادة والافادة ، قال البدايوني
رزقه الله سبحانه المال الصالح والوجهة العظيمة وكان مع ذلك العز
والشرف لا يتكاسل عن الصلوات بالجماعة وكان لا يفوته تكبيرة التحريمة
حتى في المرض ، توفي سنة خمس وتسعين وتسعمائة بالقولنج في بلدة
لكهنو ، فقللوا جسده الى دار الملك دهلي ودفنوه بمقبرة أسلافه
وقد أرخ لوفاته البدايوني من قوله « مير ستوده سير » .

١٩ - الشيخ ابو الفتح بن جمال المكي

الشيخ العالم الفقيه ابو الفتح بن جمال الدين العباي المكي ثم
الهندي الاكبر آبادي ، كان أصله من شروان ولكنه اشتهر بالمكي
لطول لبثه بمكة المباركة ، قدم الهند في عهد السلطان اسكندر بن بهلول
اللودي وسكن بأكره ومات بها ثمان بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين
وتسع مائة فصرى عليه الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازي ودفنوه باكبرآباد
كما في « أخبار الاصفياء » .

٢٠ - الحكيم ابو الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني

الشيخ الفاضل العلامة مسيح الدين ابو الفتح بن عبد الرزاق الشيعي
الكيلاني كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة ، ولد ونشأ بكيلان
وقرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه وعلى غيره من العلماء ،
وخرج من دياره في عهد طهماسب شاه الصفوي مع أخويه الهام
ونور الدين سنة اربع وسبعين وتسع مائة فدخل الهند وتقرّب الى
صاحبها

صاحبها أكبر شاه التيمورى .

وكان عالماً كبيراً بارعاً فى العلوم الحكيمية شاعراً مجيد الشعر متوقفاً ذكياً حاذقاً فى الصناعة الطبية كبير المنزلة عند صاحبه أكبر شاه وقد رماه البديونى بالزندقة، قال كان يضرب به المثل فى إلحاده وزندقته وذمائم اخلاقه وقد دسّ فى قلب أكبر شاه اشياء منكرة، وقال فى غير ذلك الموضع انه كان عبد الدينار والدرهم يصوب السلطان على اباطيله ويضله .

وقال عبد الرزاق الخوافى فى مآثر الامراء انه كان جيد القريحة سليم الذهن كريم النفس على الهمة يحسن الناس ويبالغ فى انجاح الخواص ولا يؤذيهم بالمتن عليهم، قال وان اخاه نور الدين كان يقول فيه انه عبارة عن الدنيا انتهى .

ولابى الفتح مصنفات عديدة : منها شرح بسيط على القانونچه وشرح على الاخلاق الناصرى، وله چارباغ بمجموع لطيف فى رسائله الى اصحابه، مات سنة سبع وتسعين وتسع مائة بحسن ابدال بلدة من أعمال پنجاب .

٢١- المفتى ابو الفتح بن عبد الغفور

التهانيسرى

الشيخ الامام العالم الكبير المفتى ابو الفتح بن عبد الغفور بن شرف الدين العمرى الحنفى التهانيسرى احد اكابر العلماء فى عصره، اتفق الناس على فضله

ونبأه، قرأ النحو والفقه والاصول على القاضي محمد الفاروقی وقرأ العلوم الحکمیة على الشيخ حسين البکری ثم دخل آگره وسكن بها في جوار الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازی وأخذ الحديث عنه، ودرس بآگره خمسين سنة، أخذ عنه الشيخ افضل محمد التيمی والقاضي ناصر الدين والحاج ابراهيم السرهندی والشيخ عبدالقادر البدايونی وكال الدين الحسين الشيرازی وخلق كثير من العلماء .

توفي لثمان خلون من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وتسع مائة،
فأرخ لوفاته بعض اصحابه من «موت مفق» كما في اخبار الاصفاء .

۲۲ - الشيخ ابو الفتح بن محمد المنيرى

الشيخ العالم الصالح ابو الفتح بن محمد بن العلاء المنيرى الشيخ هدية الله الشطارى المشهور بمرست اى السكران ولد ونشأ بمنير بفتح الميم وأخذ عن والده ولازمه زمانا وبلغ رتبة الشيوخ، وقال محمد بن الحسن المندوى في گلزار أبرار ان سلوكه لم يتم على ابيه فاعتنى به الشيخ حميد وهو كان من اصحاب والده فثقله في اذكار الطريقة وأشغاله مدة من الزمان، ولما بلغ رتبة الشياخه بسه الخرقه ولازمه زمانا ثم لبس منه الخرقه واتسب اليه، قال وأدركه همايون شاه التيمورى سنة ست وأربعين وتسع مائة بمدينة منير واستصعبه، فلما وصل الى حاجى پور اعتزل عنه وأقام بها الى ان توفى الى الله سبحانه انتهى .

۲۳ - الخطيب ابو الفضل الكاذرونى

الشيخ العالم الكبير العلامة ابو الفضل الخطيب الكاذرونى احد الاساتذة

الاساتذة المشهورين ولد ونشأ بمدينة شيراز وقرأ العلم على جلال الدين محمد بن اسعد الصديق الدواني وعلى غيره من العلماء، ثم قدم الهند ودخل كجرات في أيام السلطان محمود بن محمد الكجراتي فسكن بها ودرس وافاد اخذ عنه الشيخ مبارك بن الخضر الناگوري وخلق كثير، وله تعليقات نفيسة على تفسير اليبضاوى، وقد نسبته المندوى الى بلدة شيراز وابن المبارك الى كاذرون .

٢٤ - السيد ابو الفضل الاستر ابادى

الشيخ الفاضل الكبير ابو الفضل الحسينى الشافعى الاستر ابادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمة قرأ العلم على العلامة جلال محمد بن أسعد الدواني وقدم الهند فأقام بكجرات اخذ عنه عبد العزيز بن محمد الكجراتي وخلق كثير من العلماء، وقد وفد على تلميذه عبد العزيز بمكة المشرفة فزاد إعجابه به وثناؤه عليه كما هو عادته فى المبالغة فى تعظيم العلماء والصلحاء واجتمع بالشهاب احمد بن حجر المكي ذكره المكي فى رياض الرضوان، قال وقد رأيت هذا الرجل واجتمعت به عنده اى عند عبد العزيز المذكور وكان شافعيًا فاستشكل مسئلة فى كتب الشافعية وبالغ فى اشكالها مع سهولتها، وهى ان المصلى اذا فعل مقتضيا لسجود السهو عمدا يسجد للسهو، فقال قال الرافعى فى كتابه العزيز يسجد للعمد كما يسجد للسهو وهذا مشكل لان الفقهاء اطبقوا على تسمية بسجود السهو فقلت له على هذا السؤال اعتراض، وهوان هذا الحكم فى اصاغر متون كتب الشافعية فلم استدته الى هذا الكتاب الجليل لاينسب اليه

الآ دقائق والغرائب والابحاث والتراجيح او نحو ذلك مما انفرد واستأثر
فانه معمول الشافعية فيما ذكرناه، فان كان من الاعتراضات لاسيما في
آخر الفليس والتشطير والصداق ودوريات الوصايا وغيرها ما هو بكر
الى الآن لم يقتض شأوه ولا اقتضى باؤه وما هو عفولن يشق له كنز
ولاحل له رمز، ثم قلت له، انما سميت السجدة الجائزتان لحامل الصلاة
بمحدثي السهو نظرا الى ان فعلها عند السهو هو الاصل الجع عليه والى ان
الغالب ان المصلي انما يتركه او يفعل مقتضيهما سهوا، واما اذا تعدد ذلك
فاختلف فيه أصحابنا فقال جماعة منهم لا يجوز في العمد لأن المتعمد
لا يستحق ان يجبر خلله لأنه فوت الفضيلة على نفسه من غير عذر، وقال
الاكثرون يسجد لأنه أحق بالتدارك وازالة النقص من الساهي ونظير
هذا الخلاف اختلاف الائمة في القائل عمدا هل عليه كفارة او لا؟ قال
الشافعي وكثيرون نعم لأنه أحق بالتغليظ وتدارك ما فرط منه، وقال
ابوخيفة وآخرون لا كفارة عليه لأن ذنبه أعظم من ان يكفر وإيجابها
على المظاهر والواطي في نهار رمضان مع تعمدهما وفقهما بما فعلاه
دليل ظاهر لنا وان امكن الفرق قال ابن حجر ثم انتهى ذلك المجلس
وأعان في غاية الفرح والأغتياب به لانا ما رأينا احدا عنده من
الانصاف ومعرفة الحق لاهله والفضل بمحطه ما يساويه بل ولا بدايته
اتهى كلام ابن حجر

٢٥ - الشيخ ابو القاسم بن احمد المكي

الشيخ العالم المحدث ابو القاسم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن

ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن فهد الشرف محمد بن المحب ابى بكر بن التقي الهاشمى الشافعى المكي، ويعرف كسلفه بابن فهد ولد فى عشاء ليلة السبت ثانى عشر ربيع الاول سنة ست واربعين وثمان مائة بمكة المباركة ورحل الى القاهرة ودمشق ورجع منها بالاجازة والاذن، ثم قدم الهند وسكن بكجرات مدة طويلة وسافر الى مندو فى آخر عمره فأت بها، ذكره محمد بن عمر الأصنى فى ظفر الواله، قال: انه دخل الهند ومعه فتح البارى بخط ابيه وعمه قدمه لبعض ملوكهم وبعد موت محمود شاه يكره رحل الى مندو ومات بها وقد جاوز الثمانين فى سنة خمس وعشرين وتسع مائة .

٢٦- الشيخ ابو محمد التميمى البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح ابو محمد بن الخضر بن بهاء الدين التميمى البرهانپورى أحد المشايخ المعروفين فى الهند ولد بمدينة برهانپور سنة ثمان وعشرين وتسع مائة وقرأ العلم على أساتذة عصره وبايع الشيخ فضل الله بن محمد الجوينورى حين دخل برهانپور عازما للحج، ثم صحب الشيخ جلال الدين بن نظام الدين بن نعمان البرهانپورى ولازمه تسع سنين، وكان يقوم الليل ويصوم النهار ويفطر على شئ قليل من الطعام، فلما توفى الشيخ جلال المذكور سافر للحج، فلما وصل الى احمد آباد لقي بها شيخه فضل الله فصحبه وأخذ عنه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وصحب الشيخ على بن حسام الدين المتقى بمكة المباركة واستفاض عنه فيوضا كثيرة ثم رجع الى الهند، وصحب الشيخ فريد الدين بن العالم

اللتكى زمانا ثم جلس على مسند الارشاد، اخذ عنه الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوری، توفى لسبع بقين من محرم سنة اثنتين و تسعين وتسع مائة ببلدة برهانپور ودفن بمقبرة الشيخ نعمان .

٢٧- القاضي ابوالمعالی البخاری

الشيخ العالم الفقيه ابو المعالى الحنفى البخارى أحد كبار الفقهاء الحنفية لم يكن مثله في زمانه في الفروع والاصول، قدم الهند في أيام اكبرشاه التيمورى سنة ستين وتسع مائة و اقام بمدينة آگره أخذ عنه عبد القادر البدايوني و جمع كثير من العلماء وله حب المفتى كتاب بسيط في الفقه زهاء ستين كراسة أوله الحمد لله الذى جعل العلم هداية الى الدرجات العظمى الخ، ونسخته موجودة في خزانه المرحوم خدا بخش خان بمدينة عظيم آباد (١) .

٢٨- الشيخ ابو الواحد الهروى

الشيخ الفاضل ابو الواحد بن وجيه الدين الهروى احد الفاضل المشهورين في عصره هاجر من بلاده عند ظهور القتن وسار الى قندهار ثم الى بلاد الهند ونال المنزلة الجسيمة عند بارشاه التيمورى فطابت له الإقامة في هذه البلاد وكان شاعرا مجيد الشعر له أبيات رفيقة رائعة بالعارسية منها قوله :

چوتیر خود کشی از منیه ام بگزار یکانرا

مرا دل ده که تا مردانه در راحت دهم جار را

(١) اسمه المشهور پشته .

توفی ستہ اربعین و تسع مائے بلیدہ آگرہ فدفن فی مدرسۃ الشیخ
زین الدین الخوافی .

۲۹- الشیخ ابو یزید البرہانپوری

الشیخ الصالح الفقیہ ابو یزید بن لشکر محمد البرہانپوری احد
المشائخ العشقیۃ الشطاریۃ أخذ عن والده وعن الشیخ عیسیٰ بن القاسم
السندی، ثم تولى الشیخاۃ و صرف شطرا من عمره فی الافادۃ و العبادة
مع القنوع و العفاف و الزهد و التوکل و الانقطاع الى الله سبحانه،
مات ستہ تسع و تسعین و تسع مائے، کما فی « گلزار ابرار » .

۳۰- مولانا اثیر الدین الکاهانی

الشیخ العالم المحدث اثیر الدین بن عبد العزیز الایہری ثم الکاهانی
السندی أحد العلماء المعروفین بالصلاح انتقل مع والده من ہرہاۃ الى
بلاد السند ستہ ثمان و عشرين و تسع مائے و سكن بکاهان قریۃ فی ناحیۃ
سیوستان من اقلیم السند، وکان من اهل التفنن فی العلوم کثیر الدرس
والافادۃ اخذ الحدیث عن والده و عنه کثیر من العلماء فی بلاد السند،
ذکرہ النہاوندی فی « المآثر » .

۳۱- الشیخ احمد بن ابی بکر الحضرمی

الشیخ الصالح احمد بن ابی بکر بن عبد الله العیدروس الترمی
الحضرمی المشہور بإقیہ صاحب السبکۃ (۱) الشافعی الاحمد نگرى کان
من الاولیاء السالکین، قدم الهند و سكن بمدينۃ احمد نگر فات بها
کما فی « الحدیثۃ » .

٣٢- الشيخ احمد بن ابي الفتح الغازي پوري

الشيخ العالم الفقيه احمد بن ابي الفتح الغازي پوري احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريه ولد ونشأ بغازي پور وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ثم سكن بزمانية بفتح الزاء المعجمة قرية جامعة من أعمال غازي پور وكان يدرس ويعد كما في « العاشقية » .

٣٣- الشيخ احمد بن اسحاق السندی

الشيخ الفاضل احمد بن اسحاق السندی احد العلماء الصالحين ولد ونشأ بارض السند وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد السندی وتصدر للتدريس وكان صالحاً عفيفاً دينياً يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، توفي سنة ست وثلاثين وتسع مائة بقرية « هاله كنده » .

٣٤- الشيخ احمد بن اسماعيل الظفر آبادی

الشيخ العالم القاضي احمد بن اسماعيل الحسيني الواسطي الظفر آبادی المشهور باحمد نور كان من نسل قطب الدين ابي الغيب الظفر آبادی باربعة وسائط وله يدبضاء في فقه الحنفية ولى القضاء وعمر باسمه قرية احمد نور آباد وكان كثير الدرس والافادة ، مات سنة خمس وتسعين وتسع مائة وله بضع وثلاثون سنة كما في « تجلی نور » .

٣٥- الشيخ احمد بن اسماعيل المندوی

الشيخ العالم المحدث احمد بن اسماعيل القادري المندوی احد العلماء المبرزين في الفقه والحديث سافر الى الحرمين الشريفين ولازم الشيخ محمد بن ابي الحسن البكري الشافعي مدة من الزمان واخذ عنه كما في « گلزار ابرار » ، الشيخ

٣٦- الشيخ أحمد بن بدر الدين المصرى

الشيخ العالم المحدث شهاب الدين أحمد بن بدر الدين العباسى الشافعى المصرى ثم الهندى الكجراتى أحد العلماء العالمين وعباد الله الصالحين، ذكره عبد القادر الحضرى فى النور السافر قال وكان مولده سنة ثلاث وتسع مائة بمصر واشتغل بالعلم وأخذ عن شيوخ عصره منهم شيخ الاسلام زين الدين زكريا الانصارى والشيخ العلامة برهان الدين بن أبى شريف والشيخ الامام نور الدين المسكى والشيخ كمال الدين الطويل والشيخ زين الدين الغزى والشيخ نور الدين الملتجى بالجيم، واجتمع بشيخ الاسلام أبى العباس الطنبداوى البكرى بزيد سنة ست وثلاثين وتسع مائة واخذ عنه، ومن محفوظاته المنهاج فى الفقه للتواوى والشاطبية فى القراءة، والعمدة فى الحديث للقدسى، والاربعين النواوية، والاجرومية فى النحو، ومختصر أبى شجاع، وكانت له اليد الطولى فى علم الحرف والفلك والميقات، وكان شديد الروع قليل الاختلاط بالناس متمسكا بالكتاب والسنة وطريقة السلف الصالح مع التقوى المعرط والخنول الزائد، وحكى ان والده مرض مرضا شديدا بالشام فاستغاث بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فرآه فى المنام وهو يضرب على كتفه ويقول له قم يا أبى أحمد فاتبه معافى من ذلك المرض، ولم يكن معه اذ ذاك ولد اسمه أحمد وكان قد ترك زوجته بمصر حاملا به فبعد ايام جاءه الخبر بأنها وضعت غلاما فسماه أحمد، وكان كثير المحفوظ بالشعر قال سمعت عبد الله بكثير بمكة المشرفة فى حدود سنة ثلاث

وعشرين وتسعمائة يقول جاء شخص من علماء مصر الى مكة المشرفة
فما تقدم وجاور بها وجلس في بعض الايام على الكرسي ليحظ الناس
في الحرم الشريف فكان اول كلامه بعد ان قال الحمد لله والصلوة والسلام
على رسول الله مما اثنى على والدى تهذيبا في ايام الصبا :

اذا عيت (١) ان تحي سليمان الاذى و ذنبك مغفور و عرضك صين
فلا ينطق منك اللسان بسوءة فللاس (٢) سوءات و للناس ألسن
و عينك ان اهدت اليك معليا (٣) فقمض و قل يا عين للناس اعين
وعاشر بمعروف و سلح من اعتدى و لا تدفع الا بالتي هي احسن (٤)
وكان كثيرا ما يتمثل :

كان و الله فقيها عالما و له عرض مصون ما اتهم
غير لا يدري مدارات الوري و مدارات الوري امر مهم
توفي ليلة الجمعة لأربع خلون من رمضان سنة اثنتين و تسعين
و تسع مائة بمدينة احمد آباد فدفن بها كما في « النور السافر » .

٣٧- الشيخ احمد بن جعفر الكجراتي

الشيخ العالم المجود احمد بن جعفر بن محمود الحسيني السندي ثم
الكجراتي احد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد و سائر العلوم ولد
سنة سبعين وثمان مائة بكجرات و نشأ بها و اخذ العلم عن ابيه و عن
غيره من العلماء و درّس و افاد مدة من الزمان ثم سافر الى الحرمين
الشريفين فحج وزار و رجع الى كجرات و صرف عمره في الدرس

(١) كذا اوله : شمت (٢) كذا و له : معتك (٣) كذا اوله : معايا (٤) كذا
و هو غير مستقيم الوزن .

والإفادة مات يوم الاثنين بست عشرة خلون من صفر سنة اربع
واربعين وتسع مائة كما في «مرآة احدى» .

٣٨- الشيخ أحمد بن الجلال الكجراتي

الشيخ الصالح احمد بن الجلال الجانيانيرى الكجراتي احد
المشايخ العشقية الشطارية اخذ عن الشيخ صدرالدين بن محمد الجانيانيرى
ثم البرودوى ولازمه مدة من الزمان واشتغل عليه بالاذكار والاشغال
حتى بلغ رتبة المشيخة وكان صاحب وجد وحالة مات سنة ثمان
وثمانين وتسع مائة بمدينة بروده فدفن بها كما في «گلزار ابرار» .

٣٩- الشيخ أحمد بن خطير الكواليبرى

الشيخ الفاضل فريد الدين احمد بن خطير العطاري الكواليبرى
المشهور بالشيخ يهول بضم الباء الهندية والهاء المختفية كان صاحب الدعوة
والتكثير ، اخذ من الشيخ حميد الدين الشطاري واخذ عنه صنوه
محمد الفتوح صاحب الجواهر الخمسة والشيخ جلال الدين التوى ومولانا
محمد القرملى وخلق آخرون ، وقبل ان همايون شاه التيمورى بايه
واخذ عنه ذكره محمد بن الحسن فى «گلزار ابرار» وقال عبد الرزاق
فى مآثر الامراء ان الشيخ يهول اخذ الطريقة عن الشيخ قيص بن
ابى الحيات السادهوروى لعله اخذ عنه الطريقة القادرية فلا يخالف
ما اسلفنا انه اخذ عن الشيخ حميد الشطاري وعلى الجملة كان همايون شاه
يعتقد فيه الخير والصلاح فكان يلزمه فى الظن والاقامة فسار معه
الى بنكاله واقام بجنت آباد گور زمانا ثم بعث همايون شاه بالرسالة

الى صنوه مرزا هندال و قد بقى عليه بأكره فدلّه الشيخ الى سبيل
الرشد، ولكنه لما كان قد استولى عليه سلطان البنى لم يسمع نصحه .
وقتلّه سنة خمس واربعين وتسع مائة، فأرخ لوفاته صنوه محمد غوث
المذكور من قوله فقد مات شهيداً، وقبره بيبانه ظاهر القلعة على
جبل مطل .

٤٠- الشيخ احمد بن الخليل البيجاپورى

الشيخ الفاضل احمد بن الخليل بن احمد البيجاپورى العالم المحدث
قرأ العلم على اساتذة الهند وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار
وأخذ الحديث عن ائمة العصر ثم رجع الى الهند وقرّبه على عادل شاه
البيجاپورى الى نفسه فكان لا يتركه فى الظن والاقامة، مات ليلة الفطر
سنة ثمانين وتسع مائة بقرية «كندركى» من اعمال بلكام، وأرخ لموته
بعض اصحابه من لفظ فرشته .

٤١- الشيخ احمد بن زين الجونپورى

الشيخ العالم الصالح الفقيه احمد بن زين الدين البرونوى الجونپورى
احد العلماء الربانيين قرأ العلم على الشيخ معروف بن عبد الواسع الجونپورى
واخذ عنه الطريقة ولازمه مدة طويلة حتى نال رتبة الكمال وكانت
له يديضاء فى كثير من العلوم وكعب عال فى اتباع الشريعة المطهرة
والزهد والقناعة وكان لا يقبل هدايا الناس ولا يأكل الا من عمل يده
وكان شيخه أعطاه فلساً فكان يتجر به كل يوم ويأكل من ربحه ومن
فوائده قوله : الزم الفقراء فان الخير فيهم، واسأل العلماء فان الحق معهم .
وكانت

وكانت وفاته في غرة جمادى الاخرى سنة ثلاث وستين
وتسع مائة بقرية برونه بفتح الموحدة والراء المهملة وهى قرية من
اعمال جونپور، وارىخ لوفاته بعض اصحابه من اسمه شيخ احمد، كما فى
«كنج ارشدى» .

٤٢- الشيخ احمد بن ضياء المندوى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن ضياء الدين الحسينى سراج العاشقين
المندوى كان من رجال العلم والطريقة، اخذ عن الشيخ سليمان بن عفان
المندوى وكان زاهدا متقللا مرتاضا لا يأكل شبا ولا ينام الا غارارا
مات لليلة بقيت من محرم الحرام سنة ثمان وثمانين وتسع مائة كما فى
«اخبار الاصفياء» .

٤٣- الشيخ احمد بن عبد القدوس الكنگوى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن عبد القدوس الحنفى الكنگوى احد
المشايخ المشهورين، اخذ عن ابيه وسلك مسلكه من استماع الغناء
والتواجد والقول بوحدة الوجود، وله رسالة فى حلة الغناء ورسالة
فى اثبات وحدة الوجود خالفه فى تلك المسائل ابنه الشيخ عبد النبي
المحدث فطرده ابوه فسار الى دهلى ونال الصدارة العظمى فى عهد
اكبر شاه التيمورى سلطان الهند، وكانت وفاته سنة ائتين وسبعين
وتسع مائة، كما فى «گلزار ابرار» .

٤٤- الشيخ احمد بن عبد الملك اللاهورى

الشيخ الفاضل احمد بن عبد الملك الحنفى اللاهورى احد العلماء

المبرزين في الفقه والحديث ، قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ منصور اللاهوري و معظمها على الشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپوری و جاء معه الى لاهور فسكن بها ، وكان غاية في الفقر والفناء والزهد والاستقامة على الشريعة ، وكان يدرس ويفيد ، توفي يوم الجمعة عاشر محرم سنة ست وستين وتسع مائة ، كما في «اخبار الاصفياء» .

٤٥ - الشيخ احمد بن مجد الشيباني

الشيخ العالم الكبير احمد بن مجد الدين بن تاج الافاضل الشيباني النارنولي ، كان من نسل الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابى حنيفة ولد ونشأ يلبدة نارنول وقرأ العلم على الشيخ حسين بن خالد الناكورى والشيخ بايزيد بن قيام الدين الاجيرى و لازمها مدة ، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ حسين المذكور وتصدر للتدريس وهو ابن ثمانى عشرة سنة وراح اجير واعتكف على قبر الشيخ معين الدين حسين السجزي واقام نحو اثنين وسبعين سنة ولما تسلط رانا سانگا عظيم الهنادك على بلدة اجير وقتل المسلمين ونهب اموالهم خرج من تلك البلدة يوم الاثنين سنة اثنين وعشرين وتسع مائة ، فرحل الى نارنول ومكث بها زمانا ثم سار الى ناگور ومات بها .

وكان فاضلا تقياً متورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخاف في الله سبحانه احدا ، وكان يقوم في جوف الليل ويشغل بالذكر والمراقبة والتهجد ولا يتكلم الى الضحى ثم يشغل بالدرس ويدرس الى الظهر ثم يشغل باوراده المرتبة الى العصر ، ثم يدرس ويذاكر (٣)

وإذا كرفى مدارك التنزيل فى التفسير على طريق الوعظ و التذكير و تغلب عليه الرقة و البكاء فيتكيف الناس بحالته و كانت مذاكرة المدارك مأثورة عن مشائخه .

توفى لخمس بقين من صفر سنة سبع و عشرين و تسع مائة، ذكره الشيخ عبدالحق فى « اخبار الاخيار » .

٤٦ - الشيخ احمد بن محمد النهروالى

الشيخ العالم المحدث احمد بن محمد بن قاضى خان بن بهاء الدين بن يعقوب بن اسماعيل بن على بن القاسم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل العدنى الخرقانى ابو العباس علاء الدين احمد النهروالى الكجراتى و هو والد المفتى قطب الدين محمد النهروالى مفتى مكة المباركة و ليس جدّه قاضى خان صاحب الفتاوى المشهورة بل هو من علماء نهر واله، ولد فى سنة سبعين و ثمانمائة و قرأ العلم على عصابة العلوم الفاضلة بيلاده ثم سافر الى الحرمين الشريفين و اخذ الحديث عن الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن محمد الدين عمر ابن فهد و عن جماعة من ائمة الحديث، وله سند عال لصحيح البخارى أخذه عن الحافظ نور الدين ابى الفتوح احمد بن عبدالله الطائسى نزىل كجرات و كان موصوفاً بالصلاح سمع من الشيخ يوسف الهروى المشهور بسى صد سألته اى المعمر ثلاث مائة سنة عن محمد بن شاذ بنخت الفرغانى و كان من المعمرين بسماعه بجميعه عن الشيخ احمد الابدال بسمرقند ابى لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى المعمر مائة و ثلاث و اربعين سنة و قد سمع جميعه عن محمد بن يوسف القريرى عن جامعه

محمد بن اسماعيل البخارى والشيخ علاء الدين كان صالحاً ديناً متورعاً
سافر الى مكة المباركة ونزل بها وكف بصره فى آخر عمره وانى اظن
انه ولى على المدرسة احمد شاه الكجراتى بمكة المباركة وكان يدرس
وفيد بها، قال ولده المفقى قطب الدين فى الاعلام بأعلام بيت الله الحرام وكان
دأب والدى قبل ان يكف نظره ان ييادر يوم النحر بعد رمى جمرة العقبة
الى مكة ويجلس فى الحطيم تجاه بيت الله تعالى ويلحظ الطائفين بنظره
ويستمر جالسا هناك الى صلاة المغرب فيطوف بعد صلاة المغرب
ويسمى ويعود الى منى، وكان يقول ان اولياء الله لا بد ان يحجوا كل سنة
ويفعلوا الافضل وهو الايتان لطواف الزيارة فى اول يوم التحرى فبادر
الى النزول من منى فى ذلك اليوم واجلس فى الحطيم اشاهد الطائفين
لعل ان يقع نظرى على حدم او يقع نظره علىّ، فتحصل لى بذلك
بركتهم واستمر على ذلك الى ان كف بصره فكنا نذهب به ونجلسه
فى الحطيم ويقول ان كنت لا اراهم فلعل ان يقع نظرم علىّ فتحصل
لى بركتهم فاستمر على ذلك الى ان توفى رحمه الله تعالى انتهى، وكانت
وفاته سنة تسع واربعين وتسع مائة بمكة المباركة .

٤٧ - الشيخ احمد بن محمد البهارى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن محمد بن طيب الحنفى البهارى احد الفقهاء
المشهورين فى عصره ولد ونشأ بتاحية بهار بكسر الموحدة وقرأ العلم على
والده ولازمه ملازمة طويلة وكان والده من الاساتذة المشهورين يعرف
بالشيخ بداها طيب .

۴۸ - الشيخ احمد بن محمد السندیلوی

الشيخ العالم الفقيه المقتى احمد بن محمد الحسينى السندیلوی احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول ولد ونشأ بیلدة سندیله وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ثم ولى الاقامه بیلدته فاشتغل به مدة من الزمان، كما فى «العاشقية» .

۴۹ - القاضى احمد بن محمود النصیر آبادی

السید الشریف القاضى احمد بن محمود بن العلاء الحسينى النصیر آبادی جدنا الكبير كان من نسل الامير قطب الدين محمد بن احمد المدنى البغدادى نزىل الهند ، تولى القضاء بیلدة نصیر آباد بعد صنوه الكبير القاضى محمد ستة خمس وتسعين وثمان مائة واستقل به سبعا وثلاثين سنة ثم اعتزل وهاجر من بلدته الى راءے بریلی .

وسبب الهجرة على ما ذكره السید نعمان بن نور النصیر آبادی فى اعلام الهدى انه كانت مناقشة فيما بين اولاد السید نصیر الدين النجمى النصیر آبادی فى الارث وقد رفع الى القاضى قضى فيه بما ورد فى الشرع فلم يتفقوا عليه وقالوا لا نرضى بذلك الحكم ابدا ، فاعتزل القاضى وهاجر من تلك البلدة وقال انها لا تصلح للاقامة .

مات فى سنة خمس وثلاثين وتسع مائة بیلدة راءے بریلی فدفن بها فى سید راجن ، وتلك الحارة اشتهرت باسمه الشريف ، ذكره السید الوالد فى «سيرة السادات» .

٥٠- الشيخ احمد بن نصر الله السندى

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن نصر الله الشيعى التوى السندى كان من نسل سيدنا عمر بن الخطاب وكان من اهل السنة والجماعة ، فاتفق ورود بعض علماء الشيعة على بلاده فصحبه وسافر معه الى المشهد وأخذ الفنون الرياضية والحديث والكلام على مذهب الشيعة عن الشيخ افضل القاتنى ، ثم رحل الى يزد ثم الى شيراز وقرأ كليات القانون وشرح التجريد مع حواشيه على كمال الدين حسين اليزدى وعلى الفاضل مرزاجان الشيرازى ثم سافر الى قزوین وكانت عاصمة تلك البلاد فتقرب الى طهباسب شاه ومكث عنده زمانا ، ولما تولى الملكة اسماعيل وكان يميل الى اهل السنة ، خرج من قزوین وذهب الى العراق وأخذ جملة من العلوم على مشائخها ثم رجع ودخل الهند وتقرب الى اكبر شاه التيمورى فأمره بتأليف التاريخ من بدء الاسلام الى ستة الف وسماه الالى .

ذكره البدايوني وقال انه كان فاضلا جيدا بشوشا ولكنه كان غبوطا صاحب دعوة وهوى ، وقال عبدالرزاق فى مآثر الامراء انه كان متصليا فى التشيع متعصبا على اهل السنة والجماعة طويل اللسان عليهم شديد العزيمة على المناظرة معهم وكان مرزا فولاد الخراسانى متعصبا على الشيعة قتلته وقتل قصاصا عنه بمدينة لاهور انتهى .

ومن مصنفاته خاصة الحياة كتاب له يشتمل على فاتحة ومقصدین وخاتمة المقصد الاول فى ذكر الحكماء الذين كانوا قبل الاسلام ، والثانى فى

فی ذکر الحکماء الذین کانوا بعد الاسلام والحاقمة فی المذاهب المختلفة
فیما بین الحکماء صنفه بامر الحکیم ابی الفتح بن عبد الرزاق الکیلانی،
ومن مصنفاته جزء من التاريخ الالفی وهو من بدء الاسلام الى عهد
چنگیزخان عظیم التتر، صنفه بامر اکبر شاه وقتل فی الخامس والعشرين
من صفر سنة ست وتسعين وتسع مائة، فأرخ لموته ابو الفیض بن
المبارک من قوله «دریست و پنج ماه صفر» ذكره البدایونی .

۵۱- الشیخ احمد بن نظام المانکیپوری

الشیخ الصالح احمد بن نظام الدین بن فیض الله بن حسام الدین
العمری المانکیپوری احد المشائخ الجشتیه ولد ونشأ بمانکیپور واخذ
عن ابيه وعمه الحسن کلیم الله المانکیپوری وتولّى الشیخة بعد والده
اخذ عنه جمع کثیر وکان صاحب وجد وحالة مات لأربع عشرة
خلون من محرم سنة اثنین وعشرين وتسع مائة بمانکیپور فدفن بها،
کافی «اشرف السیر» .

۵۲- الشیخ احمد بن نعمۃ الله الجندیروی

الشیخ العالم الصالح احمد بن نعمۃ الله بن نصیر الدین بن اسماعیل
بن علاء الدین الملتانی ثم الجندیروی احد رجال العلم والطریقة ولد
ونشأ بجندیروی بفتح الجیم المعقودة والنون المختفية بلدة كانت من أعمال
مالوه، ولما توفي والده سار الى جتھرہ بفتح الجیم وسکون التاء المثناة
قرية من اعمال کالپی، ثم سار الى راتین بلدة من اعمال مالوه، ثم
استقدمه قادر شاه المالوی الى أجین وولاه شیخة الاسلام بها .

مات سنة عشرين وتسع مائة بأجین فدفن بها واعقب ولدين
جمال الدين وعبد القادر ، كما في «گلزار ابرار» .

۵۳- الشيخ احمد السرهندی

الشيخ العالم الفقيه احمد الحنفی السرهندی احد العلماء المبرزين في
الفقه والاصول درس وافاد مدة عمره وصار المرجع والمقصد في
الافتاء ، مات سنة ست وثمانين وتسع مائة ، كما في «گلزار ابرار» .

۵۴- الشيخ احمد الأجنی

الشيخ الصالح احمد المتوكل الاجنبي احد عباد الله الصالحين اخذ
الطريقة المشقية الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب
الجواهر الحسة ولازمه زمانا طويلا ثم تصدر للارشاد والتلقين بمدينة
أجین وكان قانعا عفيفا دينيا متوكلا على الله سبحانه ، توفي سنة ثمان
وتسعين وتسع مائة ، كما في «گلزار ابرار» .

۵۵- القاضي احمد الغفاری

الشيخ الفاضل القاضي احمد الغفاری القزويني احد العلماء المبرزين
في التاريخ كان من نسل الشيخ نجم الدين عبد الغفار الشافعي صاحب
الحاوي في الفقه ، له مصنفات مشهورة بمتعة في التاريخ منها : جهان آرا
كتاب بسيط في تاريخ الملوك و منها : انكارستان ، وكان له يد بيضاء
في الانشاء والشعر الفارسي منها قوله : .

پس از عمری نشیند گرد می دریشم آن بدخو

تپددل در برم ترسم که ناگه زود برخیزد

مات

مات بدائل من فرض الدکن بعد قفوله عن الحج والزيارة سنة
خمس وسبعين وتسع مائة .

۵۶۔ القاضي احمد السندی

الشيخ الفاضل القاضي احمد السندی احد العلماء المبرزين في المعقول
والمنقول، ذكره النهاوندى في المآثر قال انه لم يزل يشتغل بالدرس
والافادة انتهى .

۵۷۔ السيد احمد الهروى

الشيخ الفاضل المعمر احمد الحسينى الهروى احد الافاضل المشهورين
قدم الهند وتقرّب الى يوسف عادل شاه اليجاپورى وخدمه وخدم
ولده اسماعيل عادل شاه وولى الصدارة بمدينة يجاپورى، وكان خفيف
الروح فيه دعاية حسن الصجة لطيف المحاورة منور الشبه، وكان حياً
في سنة احدى واربعين وتسع مائة، ذكره محمد قاسم في تاريخه .

۵۸۔ الشيخ احمد الفياض الاميتهوى

الشيخ العالم الصالح احمد الفياض الحنفى الاميتهوى احد الفقهاء
المشهورين في عصره ذكره البدايوني وقال كان له يد يضاء في الحديث
والتفسير والتاريخ والسير وكان كثير الحفظ حفظ القرآن الكريم
في عام واحد، وكان فصيح العبارة كثير المطالعة حلو المذاكرة كثير
الدرس والافادة مع الدين والتقوى واثار الاقطاع وترك التكلف
والقناعة باليسير والنصح للسليين وكان يقرأ الفاتحة خلف الامام في

الصلوات یرد فی ذلك علی معاصره الشیخ نظام الدین الامیتھوی انتھی .

۵۹- الشیخ احمد الملتانی

السید الشریف احمد الحنفی الملتانی احد العلماء المبرزين فی الفقه والاصول والكلام والعریة ، قدم دہلی فی عهد اسکندر بن بہلول اللودی ولقی المشائخ ثم صحب الشیخ عبد القدوس بن اسماعیل الحنفی الکنکھوی وقرأ علیہ العوارف وعرائس الیاب وغیرھا وقال بوحدة الوجود ، ذکره رکن الدین بن عبد القدوس الکنکھوی فی اللطائف القدوسیة .

۶۰- الشیخ اذھن البکرامی

الشیخ العالم الصالح اذھن البکرامی المشہور بشیخ الاسلام کان من نسل الشیخ سالار القنوجی ویرجع نسبه الی الشیخ عثمان المارونی ولذلك اشتهرت عشیرتہ بالعثمانین ذکره السید غلام علی فی مآثر الکرام ، وقال انه کان من اصحاب الشیخ مبارک السندیلوی وكان زاهدا متورعا غنیفا کثیر الدرس والافادة یحضر لہ الاعلام ویفتخرون بتلمذہم علیہ ، قال والشیخ محمد الحرازی تلبذ العلامة احمد الجندی لما قدم الهند حضر فی مجلسه وتلبذ علیہ انتھی .

واسمه اذھن بفتح الهمزة وتشدید الدال الهندیة لعلہ اسم معروف لہ علی طریقة اهل الهند واسمه الاصلی کان غیر ذلك والله اعلم .

۶۱- الشیخ اسحاق بن کاکو اللاھوری

الشیخ العالم الکبیر اسحاق بن کاکو العمری اللاھوری ، کان من

نسل الشيخ فريد الدين مسعود الاجود هني ولد ونشأ بلاهور وقرأ العلم على والده الشيخ كاكو المتوفى ستة ائتين وثمانين وثمان مائة وكان والده من اصحاب الشيخ پير محمد اللاهورى وقرأ على غيره من العلماء، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى وأخذ عنه الشيخ سعد الله والشيخ منور وخلق كثير من العلماء والشافئ .

ذكره البدايوى وقال انه كان كثير الدرس والاشتغال كثير الفوائد جيد المشاركة فى انواع العلوم حلوا المذاكرة مليح البحث يرجع اليه فيما اشكل على العلماء، قال وكان كثير الصمت طويل الفكر لقبه احد المخدولين فامره ان يحمل قدرا كانت ملائى من اللبنة (شير برنج) فحملها ووضعها على رأسه وذهب بها الى يته حتى مر كذلك بالسوق وراه الناس ولم يستكف ذلك .

قال وعاش دهرا طويلا حتى جاوز مائة سنة ومات سنة ست وتسعين، وفى اخبار الاصفهائ انه توفى لليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وتسعين وتسع مائة .

٦٢ - الشيخ اسحاق بن محمد الملتانى

الشيخ الصالح اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن فتح الله الربيعى الاسماعيلى الملتانى ثم الاحمد آبادى اليدرى كان من المشافئ المشهورين فى بلاد الدكن ولد ونشأ باحمد آباد يدر بكسر الموحدة بلدة من بلاد الدكن، واليوم تدعى بمحمدآباد، وهو أخذ العلم والطريقة عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وتولى الشياخة بعد ابيه وعاش بعده

عشرة اعوام، وله يد يعضا في العلم والمعرفة وكعب عال في الزهد والقناعة،
توفي لخمس عشرة خلت من شوال سنة خمس واربعين وتسع مائة
ببيدر فدفن بها .

٦٣ - الاسكندر بن بهلول

اللودي ملك الهند

الملك العادل الفاضل اسكندر بن بهلول بن كالا اللودي السلطان
الصالح قام بالملك بعد والده سنة اربع وتسعين وثمان مائة وافتتح الامر
بالعدل والاحسان واستقدم العلماء من بلاد شامعة واجزل عليهم الصلات
والجوائز، وكان شديد الرغبة الى مجالسة العلماء عظيم المحبة لهم يقربهم
الى نفسه ويدعوهم الى مائتته وربما يدخل عليهم بغته فيختفي في احدى
زايا المسجد او المدرسة ليحتفظ من دروسهم، وكان شديد التمسك بالسنة
المطهرة شديد التحصب على اهل الاهواء يذل جهده في محق الباطل
وكان لا يتصنع في الزى واللباس ويكره صحبة الاراذل ولا يتبع هواه
ويخاف الله سبحانه في امر الدين والدولة ويتفقد الامور بنفسه ويحجث
في فهم القضايا جهده ويأمر وكيله درياخان ان يجلس بدار العدل
الى شطر من الليل ومعه القضاة والفقهاء ويستدرك القضية ساعة بعد
ساعة ولا يصبر عن ذلك، وكان يجالس العلماء بعد صلاة الظهر
ويذاكرهم ويقرأ القرآن الكريم ويدخل في الحرم فيخلو بنسوته ساعة
ثم يخرج ويجلس في قصره ويحضر لديه العلماء فيذاكرهم الى نصف
الليل

الليل ثم يرجعون الى بيوتهم فيخلو ويشتغل بامور الدولة ما شاء ، وكان يكتب المناشير والتواقيع يده وينظر في مهمات الدولة نظرا بالغاً جيداً ويذل الاموال الطائلة على اهل الحاجة ، ويوظف العلماء ويجعل الرواتب لاهل الصلاح والارزاق السنية للآيتام والارامل ، ويعمر المساجد والمدارس ويروج العلوم ويعامل اهل الجند معاملة حسنة ، ويحسن الى اهل الزروع ويبالغ في تعمير الارض وتكثير الزراعة واصلاح الشوارع والطرق ، ولا يسامح البغاة وقطاع السبل فيؤاخذهم ويعاقبهم اشد العقوبة واذ يحشد الجيوش ويعتصمها الى احدى جهات الملك يتبع اخبارهم ويرسل المنشورات اليهم كل يوم مرتين فيهديهم الى ما يهمهم .

وكان شديد التصلب في الدين خرب كنائس كثيرة وآنس المساجد والمدارس والرباطات مكانها ومنع كفار الهند من ان يحلقوا رؤسهم ولحاهم وبطل المكوس ، وهدم بيان البدع والرسوم وهو اول سلطان أمر كفار الهند ان يتعلموا اللغة الفارسية والكتابة بها و امر العلماء ان ينقلوا العلوم الهندية الى الفارسية ، وجمع الاطباء من خراسان ومن اقصى بلاد الهند فصنفوا له طب اسكندري ونقلوا بامرهم امرگمها ويد من سنسكرت الى الفارسية وصنفوا له كتباً كثيرة .

ومن نوادره انه لما سار الى جونیور لدفع فتنة اخيه باريك شاه لقيه قلندر في اثناء المعركة فاخذ يده وبشره بالفتح فجذب يده استكراها من قوله فتعجب الناس من كراهته فقال اذا التقى الجمعان من اهل

الاسلام فلا ينبغي لاحد ان يحكم بغلبة طائفة على الاخرى بل يدعو لما فيه خير للاسلام، وكان شاعرا مجيد الشعر ماهرا بالموسيقى ومن شعره قوله :

سرويه كه سمن پيرهن و گل بدتش (۱)

روحي است مجسم كه در پيرهتش (۱)

مشك خنى چيست كه صد مملكت چين

در حلقه آن زلف شكن درسكش (۱)

در سوزن مزگان بكشم رشته جانرا

تا چاك بدوزم كه در آن پير هتش (۱)

توفي يوم الاحد لسبع خلون من ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة .

٦٤- الشيخ اسماعيل بن ابدال اللاهورى

الشيخ العالم الاجل اسماعيل بن ابدال بن نصر بن محمد بن موسى بن عبد الجبار بن ابي صالح بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشريف الجيلاني اللاهورى كان من العلماء المشهورين في عصره، له يد طولى في الفقه والاصول والكلام والعربية، قدم دار الملك دهلي واقام بها زمانا ثم ذهب الى رتهنبور ومات بها، اخذ عنه الشيخ محمد بن الحسن الجونپورى والشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الپانى پتى والعلامة جمال الدين اللاهورى وخلق كثير من العلماء والمشايخ، توفي سنة اربع وتسعين وتسع مائة، (۱) كذا و لعل حرف التاء زائدة .

كما في «تذكرة الكلاء» .

٦٥ - الشيخ اسماعيل بن حسن النಾಗورى

الشيخ الصالح بن اسماعيل بن حسن بن سالار النಾಗورى احد المشايخ الجشتية أخذ عن ابيه عن جده عن الشيخ اختيار الدين عمر الايرجى وأخذ عنه الشيخ خانو بن الكلاء النಾಗورى، كما في «كلزار أبرار» .

٦٦ - الشيخ اسماعيل بن عبد الله اللاهورى

الشيخ الصالح الفقيه اسماعيل بن عبد الله بن محمد الشريف الحنفى الأجهى ثم اللاهورى كان من نسل الشيخ عبد القادر الجيلانى، ولد ونشأ بمدينة أيج وأخذ عن ابيه ثم دخل لاهور فى عهد أكبر شاه التيمورى فاعطاه السلطان الف فدان من الارض الخراجية فسكن بلاهور، وكان عالماً بديراً صالحاً تقياً صاحب رياضة ومجاهدة توفى سنة ثمان وسبعين وتسع مائة بمدينة لاهور، كما فى «خزينة الاصفياء» .

٦٧ - الشيخ اسماعيل بن محمد الملتانى

الشيخ الصالح الفقيه اسماعيل بن محمد بن ابراهيم فتح الله الربيعى الاسماعيلى الملتانى ثم اليدرى احد المشايخ المرزوقين حسن القبول ولد ونشأ باحمد آباد يدر وأخذ العلم والطريقة عن ابيه وصحبه ولازمه حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة ولما مات والده استقدمه عماد شاه الى برار واقطعه قرية بهترى فسكن بها وتوفى لثلاث عشرة خلون من

رمضان ستة خمس وثمانين وتسع مائة .

٦٨ - مولانا اسماعيل النقشبندى

الشيخ العلامة اسماعيل النقشبندى اللاهورى احد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث أخذ عن الشيخ سيف الدين احمد الشهيد المروى وعن الشيخ جمال الدين عطاء الله الحسينى المحدث مات بلاهور سنة ثمانين وتسع مائة ، كما فى دكلزار ابرار .

٦٩ - مولانا اسماعيل العرب

الشيخ الفاضل الكبير اسماعيل العرب الدهلوى كان من الافاضل المشهورين بمعرفة الهيئة والهندسة والصناعة الطيبة وسائر الفنون الحكمة ذكره السهارنپورى وقال انه أخذ الطريقة النقشبندية عن الخواجه عبدالشهيدي ثم عن الشيخ عبدالباقى الدهلوى ، وكان كثير الدرس و الافادة اخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وقال البدايوى انه كان مدرسا بمدرسة دهلى يدرس فيها هو والشيخ حسين البرهري ، قال وقتله للصمصام ذات ليلة فى بيته بمدينة دهلى وقال الدهلوى فى الطبقات انه كان مدرسا بمدرسة همايون شاه التيمورى بدار الملك دهلى .

٧٠ - الشيخ افضل الحسينى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح افضل الحسينى الكشميرى احد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ حمزة الكشميرى واخذ عنه الشيخ داود بن الحسن النخاكي وخلق كثير من اهل كشمير ، سافر فى آخر عمره الى الحرمين

الحرمين الشريفين فوات بها، كما في «روضة الأبرار» .

٧١- الشيخ الله بخش السبيلاني

الشيخ العالم الفقيه الله بخش بن محمد بن زين العابدين بن عبد القادر الشريف الحنفى، الأجدى اللاهورى أحد المشايخ المشهورين فى الهند انتقل الى لاهور وسكن بها مدة من الزمان، ثم سافر الى بنكاله ومات بها سنة اربع وتسعين وتسع مائة، كما فى «خزينة الاصفياء» .

٧٢- الشيخ الله بخش الكجراتى

الشيخ الصالح الله بخش الحبش الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعريّة درس وافاد زماما ثم ترك البحث والاشتغال واخذ الطريقة العشقية الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكواليرى ولازمه مدة من الزمان وكان صاحب وجد وحالة اشتغل فى آخر أيامه بالقرآن والحديث، توفى فى ثمانى عشر من ربيع الثانى فى ينف وسبعين وتسع مائة، كما فى «گلزار أبرار» .

٧٣- مولانا الهداد السلطانپورى

الشيخ الفاضل الهداد بن احمد بن شمس الدين بن كمال الدين داود الملتانى السلطانپورى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة وكان جده كمال الدين من كبار العلماء أخذ الفنون الحكيمية عن السيد الشريف زين الدين على الجرجانى .

٧٤- الشيخ الهداد بن حميد المندوى

الشيخ الفاضل الهداد بن حميد المندوى أحد الفضلاء المشهورين

فی عصرہ کان من ندماء غیاث الدین الحلجی سلطانہ مالوہ دخل فی اصحاب
السید محمد بن یوسف الجونیوری و صدقہ فی ادعائہ و تابعہ و ہاجر
معه الی کجرات .

و له مصنفات منها دیوان الشعر الغیر المنقوط بالفارسی و « بار امانت »
رسالة له فی تفسیر انا عرضنا الامامة الخ و رسالة له فی اثبات المهدویة
للسید محمد المذکور و له غیر ذلك من الرسائل ، کما فی « تاریخ پالنپور » .

۷۵ - الشیخ الہدای بن سعد اللہ القنوجی

الشیخ الفاضل الہدای بن سعد اللہ العثماني القنوجی ثم الکوپاموی
احد العلماء المشهورین ولد و نشأ بکوپامو و قرأ اکثر الکتب الدرسية
على الشیخ نظام الدین العثماني الایمیتھوی و لازمه مدة من الدهر و قرأ
بعضه على غیره من العلماء و کان یدرس و یفید بکوپامو ، قرأ علیه
الشیخ عبد اللہ بن بھلول السندیلوی ثم الکجراتی النحو و العریة و کان
من خولتہ ، کما فی « گلزار ابرار » .

۷۶ - الشیخ الہدای بن صالح السرھندی

الشیخ العالم الکبیر الہدای بن صالح الانصاری اللاری ثم الھندی
السرھندی أحد الاساتذة المشهورین لم یکن فی زمانہ مثله فی کثرة الدرس
و الافادة ، اخذ عنه مولانا مجد الدین محمد و مولانا عبد القادر ، ذکره
محمد بن الحسن فی « گلزار ابرار » و قال بختا و رغان فی مرآة العالم انه
کان من ذریۃ الشیخ عبد الغفور اللاری الفاضل المشهور ، و یتھمی نسبه
الی سعد بن عبادة رضی اللہ عنہ ، توفي سنة سبع و عشرين و تسع مائة .

(۵) الشیخ

٧٧ - الشيخ الهداد بن عبد الله الجونپوری

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين الهداد بن عبد الله الحنفى الصوفى الجونپورى احد الافاضل المشهورين فى الهند ولد ونشأ بمدينة جونپور واشتغل بالعلم على الشيخ عبد الملك الجونپورى وجد فى البحث والاشتغال حتى برع فى العلم وافق ودرس وصنف التصانيف وصار من اكابر العلماء فى حياة شيوخه ثم اخذ الطريقة عن السيد حامد شه المانكپورى وكان معدوم النظير فى زمانه رأسا فى النحو والفقه وأصوله، له شروح وتعليقات على كافيّة بن الحاجب وشرحها للقاضى شهاب الدين الدولة آبادى وعلى هداية الفقه واصول البزودى ومدارك التزيل ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى بعض رسائله وقال ان أسئلته أقوى من أجوبته، واما شروحه على حواشى القاضى شهاب الدين المذكور فانها أقوى واوجه من شروح العلماء الآخرين وأعرف فى هذه الديار .

وقال الشيخ المذكور فى أخبار الاخيار انه كان صاحب علم ومعرفة قرأ على بعض تلامذة القاضى شهاب الدين ولم يسم أحدا منهم ولكن سماه الزيدى فى تجلّى نوره وقال انه هو الشيخ عبد الملك، وقال السيد غلام على فى سبحة المرجان انه اخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن الهداد التلبنى والشيخ يحيى بن الامين الاله آبادى، قال فى وفيات الاعلام انه أخذ عن الشيخ عزيز الله التلبنى ولا يصح ذلك ولا هذا لأن الشيخ عبد الله وصاحبه الشيخ عزيز الله كلاهما قدما دار الملك فى عهد اسكندر بن بهلول اللودى

وكان الشيخ الهداد من كبار الاساتذة بجونپور في ذلك الزمان، وقد ذكر البدايوني في المنتخب انها قدما دارالملك فاراد السلطان ان يختير مبلنهما في العلم فاستقدم الشيخ الهداد وولده بهكاري من جونپور فباحثوا فيما بينهم في العلوم الدقيقة فبين له من مطارحاتهم ان عبد الله و صاحبه مجيدان في الكلام والهداد وابنه في التحرير .

هذا وتوفي الهداد على مافي تجلي نور، سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة واختلفوا في مدفنه فقال الشيخ غلام رشيد في دگنج ارشدي، ان قبره بسرأي الهد بن علي ميلين او ثلاثة اميال من مدينة بهار والمشهور ان قبره ببلدة جونپور والله اعلم .

٧٨- مولانا الهداد بن كمال الكهنوي

الشيخ الفاضل الهداد بن كمال الدين بن محمد بن محمد الاعظم الحسيني الكهنوي احد العلماء المشهورين ولد ونشأ بلكهنو واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ثم درس وافتى وصنف التصانيف ذكره البدايوني وقال اني ادركته بلكهنو فالفيتة عالما كبيرا، بارعا في الفقه ، الاصول والعربية وكانت له رسالتان احدهما في العلوم المتعارفة في الجداول يستخرج منها مسائل اربعة عشر علما واخرها القيطون في خمس مقامات منسوجة على منوال الحريري فاستغربتها، قال ووجدت طائفة من بى أعمامه يقولون ان هاتين الرسلتين للحكيم زبرقي الذي ورد جونپور في عصر القاضي شهاب الدين الدولة آبادي وعارضه في بعض المسائل وكان من لحول العلماء فجاء الشيخ محمد الاعظم جده بتلك

بتلك الرسالتين من جونپور وتوارثت في اولاده فتناولهما الهداد ونسبهما الى نفسه انتهى .

وقال الخوافي في لب الباب ان اكبرشاه صاحب الهند لما خرج الى جونپور وقصد خان زمان خان مرّ على مدينة لكهنؤ وبعث الشيخ عبد النبي الكنگوهي ليلاقى الشيخ الهداد ويختبره في العلم فاقرّله عبد النبي بالفضل والكمال واشتاق اكبرشاه الى لقائه فاني ان يحضر لديه فلقبه الملك في الجامع حين آتى للصلاة وولاه الافتاء ولم يسعه الا القبول وذلك سنة ثمانين وتسع مائة فاستقل به الى مدة حياته انتهى .
وله رسالة اخرى في النحو سماها القطبي وقد تجشم فيها ايراد الامثلة في ضمن التعريفات ، توفي سنة احدى وتسعين وتسع مائة كما في « باغ بهار » .

٧٩ - مولانا الهداد الامر وهوى

الشيخ الفاضل الهداد الحنفى الامر وهوى احد العلماء المشهورين ذكره البدايوني وقال انه كان عالما خفيف الروح مزاحا بشوشا مليح البحث حلو الكلام حسن المحاضرة غير محافظ على آداب الترفع ولم يكن في زى العلماء وكان كثير المجون والفكاهة ، دخل في الجندية في عهد اكبرشاه ومات سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة في السفر فدفن بسيالكوث ثم نقل جسده الى امر وهه .

٨٠ - مولانا الياس الاردبيلي

الشيخ الفاضل المنجم الياس بن ابيه الاردبيلي الفاضل المشهور كان

يرجع اليه في انواع العلوم لاسيما الهيئة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الرياضية، استقدمه همايون شاه التيمورى من بلاده فلقبه بكابل عند رجوعه عن سفر العراق فاجزل عليه الصلات والجوائز واقطعه ارضاً تحتوى على قرى عديدة من ناحية موهان في بلاد اوده وقربه الى نفسه وقرأ عليه درة التاج للعلامة قطب الدين الرازى، تحسده الناس وتحيل عليه مولانا اويس الكواليرى في المناظرة مرة فالحقه عند اكبرشاه ابن همايون التيمورى وقرأ العبارات الكثيرة مستدا الى الكتب وكان اويس غير مأمون في النقل فلم يتفطن له الاردبيلى فاستجى من ذلك وذهب الى ضيعته في موهان ثم ترك المروض والعقار وذهب الى كجرات ثم الى مكة المباركة ثم الى العراق واستقر في بلدة اردبيل ولم يفارقها حتى مات فيها، ذكره البدايوني .

٨١- مولانا امان الله السرهندى

الشيخ الفاضل امان الله بن غازى السرهندى احد العلماء المبرزين في العلوم العربية حفظ القرآن الكريم وقرأ العلم على الشيخ بدر الدين السرهندى ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وفاق أقرانه وكان شاعراً خطاطاً ماهراً بالايقاع والتعم صوفياً مستقيماً الحالة مات ودفن بسرهند.

٨٢- السيد أمين الدين الكجراتى

الشيخ الصالح امين الدين بن جمال الدين الحسينى الرفاعى الكجراتى احد المشايخ المشهورين أخذ العلم والطريقة عن ابيه وعن غيره من العلماء

العلماء وصرف عمره في نشر العلوم والمعارف، مات ثلاث عشرة خلون من جمادى الاخرى سنة ائتين وتسعين وتسع مائة بقرنة يتهرى ذكره عبد الجبار الأصفي في « تاريخ الدكن » .

٨٣ - الشيخ اولى بن سراج الكالپوى

الشيخ الصالح اولى بن سراج بن عبد الملك الحنفى الصوفى الكالپوى احد الرجال المشهورين كان قيا متورعا سخيا انتقل من كالى الى أجين فسكن بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين وله سبعون سنة فجع وزار ومات بها ، ذكره محمد بن الحسن فى « گلزارا برار » .

٨٤ - مولانا اويس الكواليرى

الشيخ الفاضل اويس الكواليرى الاصول الجدى المناظر الخطيب اللسن الذى ما جراه احد فى حلبة المناظرة الا غلبه لانه كان عجبا فى الخط وسرد الرويات غير مأمون فى النقل ، ذكره البدايوى وقال انه كان يسرد العبارات الكثيرة من حفظه وينسبها الى الكتب فلما تصفحت تلك الكتب لم اجدها فيها ولذلك الصنيع الشنيع انقم كبار العلماء فى المناظرات انتهى .

٨٥ - خواجدها يوب الكشى

الشيخ الفاضل ايوب بن ابى البركة الكشى كان من اهل بيت العلم والصلاح قدم الهند فآكرمه همايون شاه التيمورى وزوجه باحدى بنات الاعزة من اقربائه فلم يوالفها لانه كان مجبولا على سوء الخلق

وقلة مبالاة بالدين ثم بعد مدة استرخى للحج والزارة فهاً له مما يوشاه الزاد والراحة فسار الى كجرات وركب الفلك ثم سأل الناس عن الحج وفائدته فقالوا ان الحج مكفر للسيات الماضية فلما سمع ذلك نزل وقال فينبغى لنا ان تمتع بالذات ونرتكب السيآت ثم نذهب للحج فسكن بكجرات ووظف له بهادر شاه تنكة الذهب كل يوم وحكى ان بهادر شاه مر عليه ذات يوم فقال له كيف الحال فقال ان التنكة الموظفة لاتوفى فى حرج عضو واحد فوظف له تنكتين كل يوم فاقام بكجرات مدة ثم سار الى احمدنكر وتقرّب الى برهان نظام شاه فوظف له وطابت له الاقامة بمدينة احمد نكر وكان شاعرا مجيد الشعر ذكره امين بن احمد الرازى فى «هفت اقليم» ومن شعره قوله :

رزلف وخال تو آموختم دقائق عشق زهه مجاز كه مجموعه حقائق بود

حرف الباء

٧٦ - بابر شاه التيمورى

الملك المؤيد بابر بن عمر بن ابى سعيد بن ميران شاه بن تيمور التيمورى السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه سلطان الهند كان مولده فى سادس شهر الله المحرم سنة ثمان وثمانين وثمان مائة فساء الشيخ الكبير عيد الله الاحرار بظهير الدين محمد ولكنه اشتهر فى الاتراك باسمه المشهور بابر شاه .

نشأ فى مهد السلطنة وتلقى الفنون الحربية وكان ذكيا فظا

حَادّ الذهن سريع الادراك قوى الحفظ فتبحر في كثير من الفنون لا سيما الشعر والانشاء والعروض والالغاز والنخط وجلس على سرير الملك يوم الثلاثاء الخامس من رمضان سنة تسع وتسعين وثمان مائة في اندجان من بلاد ما وراء النهر وله اثنا عشر سنة ، عرض له في تسخير البلاد من المصائب ما لا يحصيه البيان ولكنه غلب الشدائد ووطئ النوائب وقهر الاعداء وسخر البلاد حتى ملك كابل وزحف على بلاد الهند ، وكانت سلطنة الهند حيثد في غاية من الوهن والاختلال وكان معه في تلك المعركة اثنا عشر الفا من الرجال والفرسان وكان مع خصمه ابراهيم بن اسكندر اللودي ملك الهند مائة الف من الفرسان والف فيلة فالتقى الجمعان بين ياني پت وكرنال ، فهزمه بابر وقتل ابراهيم في سلخ جمادى الاخرى سنة اثنتين وثلاثين وتسع مائة وقتل مع ابراهيم ستة آلاف من الفرسان وهرب الآخرون فدخل دهلي وجلس على سرير الملك ، ثم ذهب الى آگره واستقر بها وسخر من بلاد الهند اكثرها ثم اشتغل في توطيد اركان مملكه المتسعة فهدد الطرق للسافرين واقام لهم مراكز على الطريق وامر بمسح الارض لكي يعين عليها اتاوة عادلة وغرس بساتين وادخل في البلاد اشجار الفواكه واقام محلات مختلفة للبريد من آگره الى كابل .

وكان مع اتساع معارفه السياسية والعسكرية كلفا بالمعارف والفنون المستظرفة مقتدرا على الشعر بالعارسي والتركي ، له ديوان شعر في التركي وقوله في تلك اللنة على ما قيل في غاية الحلاوة والعذوبة وله منظومة

في المعارف الالهية نظم رسالة لخواجه احرار وله الوقائع الباسية في
التركية كتب فيها أخباره من بدء حكومته الى آخر عهده بالدنيا قتلها
الى الفارسية مرزا عبد الرحيم بن بيرم خان، وله رسائل في العروض
وله كتاب في الفقه الحنفي المسمى بالمئين بفتح الياء التحتية وتشديدها
وعليه شرح للشيخ زين الدين الخوافي المسمى بالمئين بكسر الياء التحتية
ومن معتزلاته خط سماه بالخط الباري كتب بذلك الخط القرآن الكريم
وبعث به الى مكة المباركة ومن شعره قوله:

نوروز ونو بهار دمی دلبری خوش است

بابر بعیش کوش که دینا دوباره نیست

وكان ساعده الله تعالى مدمن الخمر تاب في آخر عمره تاب الله عليه

توفي لست خلون من جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وتسع مائة .
بمدينة آكره وله خمسون سنة .

٨٧ - ميرك بايزيد السندی

الشيخ العالم الفقيه بايزيد بن ابى سعيد بن مير على شاه العرب شاهى
السبزوارى ثم السندى السكهري كان من الفضلاء المشهورين انتقل من
سبزوار الى قندهار ثم الى ارض السند مع شاه يگ ارغون القندهارى،
فولى شيخا الاسلام في مدينتى سكهري وبهكر وتوطن ببلدة سكهري،
كما في «تحفة الكرام» .

٨٨ - الشيخ بايزيد الاجميرى

الشيخ العالم الصالح بايزيد بن طاهر بن بايزيد بن قيام الدين

الاجميرى

(٦)

الاجميرى المشهور بالصغير، قرأ العلم على احمد بن مجد الشيباني وعلى غيره من العلماء فبرع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس، اخذ عنه غير واحد من الاعلام، كما في «البحر الزخار» .

٨٩ - الشيخ بايزيد الجالندهرى

الشيخ الفاضل بايزيد بن عبدالله الانصارى الجالندهرى احد الرجال المشهورين من ذرية الشيخ سراج الدين الانصارى ولد ببلدة جالندهر من بلاد پنجاب سنة احدى وثلاثين وتسع مائة وقرأ العلم على أساتذة عصره حتى نبغ في العلم والمعرفة وخرج من جالندهر مع امته يمين في تسلط المغل على بلاد الهند، فذهب الى خثولته في جبال روه واشتهر امره سنة تسع واربعين وتسع مائة واعتقد الناس بكشوفه وكراماته وانكره بعضهم فرموه بالالحاد والزندقة، وله مصنف في اثبات وحدة الوجود في پشتو (اللغة الافغانية) وهو المسمى بخير البيان، مات قبل سنة تسع وثمانين وتسع مائة لأن ولده جلال الدين جاء في تلك السنة الى حضرة اكبر شاه صاحب الهند بعد وفاة والده، كما في «مآثر الاسراء» .

٩٠ - جام بايزيد السندى

الامير الكبير جام بايزيد السندى كان من مرازمة السند من قبيلة سمه التي تنسب الى جمشيد ملك الفرس وكانوا يتنازعون بينهم الامر فخرج بايزيد وصنوه ابراهيم من مدينة سمه في ايام جام نظام الدين وقدم الملطان فاغتم قدومه حين شاه لنكاه واقطع بايزيد بلدة شور مع

أعمالها ولاخيه عمالة أجمع قبض على شور واستوزر جمال الدين القرشي
 الملتاني واشتغل هو بنفسه بالعلم وقرب اليه العلماء وكان يذاكرهم في
 العلوم مع ثباته على اتباع الشريعة واطلع على كنز مدفون عند بناء القصر
 فلم يتصرف فيه وارسله الى حسين شاه قهرج الملك به فرحا شديدا وخصه
 بانظار العناية والقبول واستوزره في آخر عمره وجعله اتا بكالولى عهده،
 وحفيده محمود بن فيروز بن الحسين ولما جلس محمود على سرير
 الملك مقام جده وقع في السفاهة وسخط على بايزيد فلم تساعده الموافقة
 بالملك فذهب الى بلدة شور وتوصل الى اسكندر بن بهلول اللوى
 ملك دهلى وخطب على المنابر له فامر الاسكندر دولتخان واليه على
 ارض پنجاب ان يعينه وارسل اليه الخلع الفاخرة، فلما قصده محمود شاه
 بعساكره والتقى الجمعان ودارت الحرب بينهما جاء دولت خان
 المذكور بعساكره من پنجاب فصالحه محمود شاه واستقل بايزيد بملكه،
 ذكره محمد قاسم في تاريخه وقال انه كان رجلا محسنا يحالس العلماء
 ويذاكرهم في العلوم ويميز عليهم الصلوات والجوائز قال انه اقطعهم
 ارضا خراجية انتهى .

٩١- الشيخ بخشو المند سوري

الشيخ العالم الصالح بخشو بن ابيه الحنفى الصوفى المند سوري احد
 المشايخ المنقطعين الى الزهد والعبادة يذكر له كشوف وكرامات وكان له
 ثلاثة ابناء بدهن وحسن ومعين الدين توفى سنة ست عشرة وتسع مائة،
 ذكره محمد بن الحسن فى «گلزار ابرار» .

۹۲- الشيخ بدر الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين بن جلال الدين الحنفي الصوفي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين بارض كجرات، ولد ونشأ بها وأخذ عن ابيه جلال الدين عن ابيه الشيخ محمد عن ابيه عن جده الى الشيخ العلامة كمال الدين الدهلوي وكان عالماً فقيهاً صوفياً مستقيماً الحالة ذا كشف وكرامات، مات لليلة بقيت من ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وتسع مائة، كما في «مجمع الابرار» .

۹۳- الشيخ بدر الدين الاكبر آبادي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين بن جلال الدين الحسيني الاكبر آبادي أحد فحول العلماء ولد سنة ثلاث واربعين وتسع مائة باكبرآباد وقرأ العلم على الشيخ جلال الدين بن عبد الله الاكبر آبادي والشيخ ابي الفتح بن عبد الغفور التهانيسري وتولى الشياخة بعد ابيه واستقام على الطريقة مع قاعة وعفاف وصلاح الظاهر، توفي لليلة بقيت مع ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وتسع مائة وله خمس وخمسون سنة، كما في «اخبار الاصفاء» .

۹۴- الشيخ بدر الدين الملتاني

الشيخ العالم الصالح بدر الدين محمد بن ابراهيم بن فتح الله الربيعي الاسماعيلي الملتاني ثم البيدري أحد المشايخ المشهورين ولد ونشأ باحد آباد بيدير وأخذ العلم والطريقة عن والده وتصدر للتدريس ببلدته وكان

ابراہیم قطب شاہ معتقد فضلہ و کمالہ یستقدمہ الی گولکنڈہ و یقر بہ الیہ
و یتبرک بہ مع صلابتہ فی التشیع، مات للبتین بقینا من ذی القعدہ سنۃ
ثمانین وتسع مائۃ .

۹۵- مولانا بدر الدین السرهندی

الشیخ الفاضل بدر الدین الحق السرهندی احد المشائخ المشہورین
فی زمانہ أخذ الطریقۃ عن الشیخ یحیی السندیلوی و أخذ عنہ امان اللہ
السرہندی و مولانا میر علی کنبو و خلق آخرون، ذکرہ محمد بن الحسن
فی «گلزار ابرار» .

۹۶- الشیخ بڈھن المندسوری

الشیخ العالم الصالح بڈھن بن بخش المندسوری احد المشائخ
المشہورین فی زمانہ کان اکبر ابناء والدہ و اوفرہم فی العلم والعمل
والاستقامۃ علی الطریقۃ و الصلاح، ذکرہ محمد بن الحسن فی «گلزار
أبرار» .

۹۷- الشیخ بڈھن المنیری

الشیخ العالم الصالح بڈھن بن رکن الدین البلخی المنیری احد المشائخ
المشہورین فی الطریقۃ الفردوسیۃ أخذ عن الشیخ محمد بن ابراہیم البلخی
البہاری و أخذ عنہ ولده قطب و خلق آخرون، لعلہ مات سنۃ سبع
واربعین وتسع مائۃ او ما یقرب ذلک .

۹۸- الشیخ بڈھن الاجونوی

الشیخ الکبیر بڈھن بضم الموحدة و تشدید الدال الهندیۃ البشتی
الاجونوی

الاجونوی احد المشائخ المشهورین فی الهند أخذ العلم والطريقة عن الشيخ محمد بن عیسی الجونیوری و تولى الشیخة بعده وكان صاحب خوارق عظيمة ذكره عبدالرحمن الدینیہوی فی «مرآة الاسرار» .

۹۹- برهان نظام شاہ الاحمد نگرى

الامیر الکبیر برهان بن احمد بن الحسن البحرى الاحمد نگرى برهان نظام شاه ملك احمد نگر قام بالملك بعد والده سنة اربع عشرة و تسع مائة وله سبع سنين من عمره و أخذ مڪمل خان الدکنى الحل و العقدیده و بذل جهده فى تربية برهان و تعليمه فاشتغل بالعلم و قرأ الكافية و المتوسط و مهر فى النسخ و له عشر سنين فلما ترعرع و شد أزره بالشباب تولى المملكة بنفسه و تشيع و بالغ فى ذلك حتى انه امر الناس ان يسبوا الخلفاء الثلاثة فى المساجد و الخواق و الاسواق و الشوارع و جعل الارزاق السنیه للسائين من خواته و قتل و اسر خلقا كثيرا من اهل السنة و الجماعة، و سبب ذلك على ما ذكره محمد قاسم فى تاريخه ان الشيخ طاهر بن الرضى الاسماعلى القزوينى لما امر بقتله اسماعيل بن الحيدر الصفوى سلطان الفرس خرج من بلاده و قدم الهند و اقام بقلعة پرينده من قلاع الدکن عند خواجه جهان الدکنى فلما سمع برهان شاه قدومه الى بلاده اشتاق اليه و استقدمه الى احمد نگر سنة ثمان و عشرين و تسع مائة و بنى له مدرسة داخل القلعة فكان يدرس بها يرمين من كل اسبوع و يحضر العلماء كلهم فى دروسه و يحضر برهان شاه ايضا لميله الى العلم و يجلس عنده الى آخر البحث حتى انه كان

یحقق الماء فی البطن ولا یخرج من ذلك المجلس لقضاء الحاجة، وقد اتفق فی ذلك الزمان ان ولده عبد القادر ابتلى بمرض عسير عجز الاطباء عنه واستیأس الناس من حياته وكان برهان شاه یبذل النقود والجواهر والاموال الطائلة فيه فبشره الشيخ طاهر ذات يوم بشفاؤه وعهد اليه ان یخطف للائمة فی الجمع والاعیاد ویروج مذهبهم فی بلاده فعاذه برهان شاه ورأى فی تلك الليلة كان رجلاً یقدم علیه وستة رجال معه فی جانبه الایمن وستة كذلك فی جانبه الایسر وقیلة ان القادم هو سیدنا محمد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ومعه الائمة من اهل بیته فلم علیه برهان شاه فقال له الرجل القادم ان الله سبحانه قد شفی ولدك فلیك ان تجتهد فیما اشار اليه ولدی طاهر، ثم اتبه برهان شاه من نومه فرأى ان ولده قد شفاه الله سبحانه فی تلك الليلة فلقن من الطاهر مذهب الامامية من الولاة والبرأ وتشیع وتشیع اهل بیته وخدمه نحو ثلاثة آلاف وصار الطاهر مقضى المرام فی ترویج مذهبه بارض الدکن، انتهى ما ذكره محمد قاسم الشیعی البیجاپوری وكان من قدمائه الشیخ شاه محمد النیساپوری وملاً علی گل الاسترابادی وملارستم الجرجانی وملاً علی المازندرانی وایوب ابوالبركة وملاً عزیزالله الکیلانی وملاً محمد امامی الاسترابادی والسید حسن المدنی، توفي سنة احدى وستین وتسع مائة یلدة أحمد نکر فدفن عند والده .

۱۰۰ - الشیخ برهان الدین الکاکی

الشیخ الصالح الفقیه برهان الدین بن تاج الدین الانصاری الکاکی

احد كبار المشايخ قرأ العلم على الشيخ عبد الملك بن ابراهيم الكالپورى ولازمه مدة من الزمان ثم اعتزل الناس في بيته فلم يخرج منه الى ان توفى الى الله سبحانه ودفن فيه، ذكره محمد بن الحسن في «گلزار ابرار» . وقال البدايوني في تاريخه انه أخذ عن الشيخ الهداد الذى أخذ عن السيد محمد بن يوسف الجونپورى المتهدى المشهور بواسطة واحدة وكان بارعا في التفسير، مات سنة سبعين وتسع مائة وقال التميمي في سنة خمس وسبعين وتسع مائة والله أعلم .

١٠١- القاضي برهان الدين الكجراتى

الشيخ العالم المحدث الفقيه القاضي برهان الدين التهروالى الكجراتى احد الاساتذة المشهورين منه اثمرت العلوم ابتداء بكجرات وكان من نسل الامام شهاب الدين الكجراتى درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد قال الأصفى في «ظفر الواله» هو والدى واخو المخدم اسحاق جده ابناء عم وكان أهلا توفى بنهرواله سنة وتسع مائة .

١٠٢- الشيخ برهان الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح برهان الدين الحنفى الصوفى الكجراتى احد المشايخ الشطارية ولد ونشأ باحمد آباد وقرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ صدر الدين محمد البرودوى وسافر معه الى گواليار سنة اثنتين وثمانين وتسع مائة ورجع معه الى مندر فسكن بها، قرأ عليه محمد بن الحسن المندوى النحر والعريّة بمندو، ولما قدم مالوه ضياء الله

ابن محمد غوث الكواکبری سار الیه و سافر معه الی اجمیر ستہ خمس وثمانین و تسع مائۃ فات بہا، کما فی «گلزار ابرار» .

۱۰۳۔ مولانا برہان الدین الملتانی

الشیخ الفاضل برہان الدین الحنفی الملتانی احد العلماء المبرزين فی الفقہ و الاصول و العربیۃ کان یدرس و یفید یلدة حصار سافر الیہ الشیخ عبد اللہ بن بھلول السندیلوی ثم الکجراتی، و قرء علیہ بعض کتب العربیۃ و التفسیر و سافر معه الی کجرات کما فی «گلزار ابرار» .

۱۰۴۔ الشیخ بلال المحدث السندی

الشیخ العالم الکبیر المحدث بلال التلھقی السندی احد العلماء المبرزين فی الحدیث و التفسیر لم یزل یشتغل بالدرس و الافادۃ و کان غایۃ فی الزہد و الورع و الاستقامۃ علی الشریعۃ المطھورۃ و الاعتمال بالکتاب و السنۃ یدکر لہ کشف و کرامات، توفي سنۃ تسع و تسع مائۃ ذکرہ محمد معصوم بن الصفائی الترمذی فی «تاریخ السند» .

۱۰۵۔ بہادر شاہ الکجراتی

الملك المؤید مظفر بہادر شاہ ابن مظفر شاہ بن محمود شاہ الکبیر الکجراتی السلطان المجاہد قام بالملك بعد اخویہ سکندر و محمود يوم عید الفطر سنۃ اثنتین و ثلاثین و تسع مائۃ و احسن الی الناس و ساس الامور سیاسۃ حسنۃ و سار بمساکرہ العظیمۃ الی باکر ثم الی چتور و اذعن لہ صاحبها بالطاعۃ، ثم سار الی مندو ققاتل اهلها و اسر محمود شاہ

الخلجي ستة سبع وثلاثين وتسع مائة، ثم بعث عساكره الى أجين و سارنكپور وفتحها ثم سار الى بهلسه وملكها ثم نزل على حصن راتسين وكان من امنع الحصون ففتح عنوة، وفتح كاكرون وكاتور وهو شنگ آباد و اسلام آباد و مندسور كل ذلك في تلك السنة، وتوجه الى چتور ستة تسع وثلاثين وسلط رومی خان عليه فعملت مدافعه ما لا يطيقه من في القلعة فاذعن له صاحبها بالطاعة على ان يكون لبهادر شاه ما تغلب عليه رانا سائگا من اعمال الخلجي و اهدى اليه ما ظفر به في حرب علاء الدين الخلجي من التاج والحياضة والقلادة وغيرها فرجع الى بلاده و سار الى رتهمبور، وتوالى وصول العسكر من كل جانب فشن الغارة على نواحيها وضيق أهل القلعة بالحصار وفتحها عنوة و سار الى چتور مرة ثانية سنة احدى واربعين وفتحها عنوة ثم توجه الى مندو، وكان همايون شاه التيمورى عازما اليه لقتاله فلقبه بمندسور وغانه رومی خان فانهزم الى مندو ثم الى گجرات فسار همايون شاه الى گجرات وقاتله قتالا شديدا فانهزم منه ستة ائتين واربعين وخرج الى ديوفتحصن بها، وقيل في تاريخ فراره الى ديوف ذل بهادر، ويعز على الخبير بشجاعته وإقدامه ان يرتضى الذل لتاريخه، وكان في جمع امضى من السيف واثب من ليث واصدم من سيل وارسى من جبل لكنه عثر به الاقبال وعثرته الاثقال :

لكل مدة تنقضى ما غلب الأيام الا من رضى

ثم خرج على همايون شير شاه السورى فحلف بگجرات نوابه

ورجع الى آكره في تلك السنة فبعث بهادر شاه رجاله الى بلاده فاستولوا على نوسارى وبهروج وسورت وكناية واتشر عمال بهادر شاه فى أعمالهم من الولاية وهرب عمال همايون شاه الى احمدآباد فساد بهادر شاه الى احمدآباد وملكها، ثم سار الى جاناير وفتحها ودخل فى ملكه ماكان قبل ذلك ما سوى متدو ثم استولى على مالوه قادر شاه وخطب لبهادرشاه فى مندو ووصل الى بهادر شاه ان يبرى الفرنكى دخل ديو وقبض عليها فسار بعساكره الى ديو ليدفعه عنها فلما وصل الى ساحل البحر خدعه اليزرى وارسل اليه أنه جاء ليهنته بالفتح ومنعه ضعف يحده من الزول إليه، فاجاب بهادر شاه بأنه سيطلع إليه فلا يتكلف الحركة واستدعى الغراب فنه اصحاب الرأى، فابى بلوغ الاجل إلا أن يطلع إليه بجماعة مخصوصة، فدخل بغرابة وطلع طيون ببرى وهو متمارض لا يتحرك من مكانه وكان كالتائم إلى أن جلس السلطان عنده وهو متقلد سيفه فاستيقظ ببرى وقام السلطان من مجلسه فسأله ببرى وقعه يعرض فيها هدبته فلم يقف ونزل فى الغراب فأشار ببرى إلى أغربته فاجتمعت عليه واحرقت النقط وهاج البحر وماج ولكن السلطان مع هول الموقف ثبت يحارب بمن معه إلى أن تمكن سنان الرمح من صدره فسقط فى البحر شهيدا، ١٠٥١ من دظفر الواله باختصار.

ويمكن الاستشهاد بما رقى به العباد الكاتب سلطانه نورالدين الشهيد:

(١) الغراب سعية من سفن البحر القديمة وجمعه اغربة.

يا ملکا أيامه لم تنزل بفضلہ فاضلة فاخرة
ملکت دنیاك وخلفنا و سرت حتى تملك الآخرة
وكان رحمه الله سلطانا محسانا شجاعا متهورا فتاكا جوادا لم يكن
في اهله اعظم حمة منه ولا اوسع صدرا يميل الى الطرب ويجالس
ولا يتحاشى الهزل ولا يجمع منه واتسع ملكه فكانت الخطبة له
بکجرات والدکن وبرهانپور و مندو و اجمير و جانور و ناگور و جونا گڑه
و کهنکھوت و رائسين و رتھبور و چتور و کالپی و بکلانه و ايدر
و رادھنپور و آجین و میوات و سیوانس و آبو و مندسور، و آخر ماخطب
له يبيانه في ناحية اكبر آباد، وكان ذلك في حادثة تاتارخان بن عالم خان
اللودي وكانت التكة في ايامه عبارة عن احد وعشرين ذكراه، وكان
لا يجرى على لسانه في العطايا اقل من لك تكة فاجتمع الوزراء على
تغيير تلك التكة .

قتل سنة ثلاث واربعين وتسع مائة فأرخ بعضهم بعام وفاته
قتل سلطانا بهادر وقال بعضهم « فرنگيان بهادر کش » .

١٠٦ - الشيخ بهاء الدين الانصارى الجيندى

الشيخ العالم الكبير بهاء الدين بن ابراهيم بن عطاء الله الانصارى
الشاطرى الجيندى احد المشايخ المشهورين في الهند ولد ونشأ ببلدة جيند
بفتح الجيم وسكون التحتية والتون المخفية كانت بلدة من أعمال سرهند وقرأ
العلم و تفقه و برع في العربية و الاصول و صحب المشايخ و سافر الى اللاد
نم و فقه الله سبحانه بالحج و الزيارة فسدعها و أخذ الطريقة القادرية عن

الشيخ احمد الشرف الجيلاني الشافعي في الحرم المحترم ورجع الى الهند ودخل مندو في عهد غياث الدين الخلجي صاحب مالوه فلبث بهارته من الدهر ثم سافر الى احمد آباد يدر .

وله رسالة في الاذكار والاشغال صنفها للشيخ ابراهيم بن معين الايرجي توفي سنة احدى وعشرين وتسع مائة وقبره بدولة آباد، كما في « أخبار الاخيار » .

١٠٧ - الشيخ بهاء الدين العمري الجونپوري

الشيخ العالم الفقيه المحدث بهاء الدين بن خلق الله بن المبارك بن احمد ابن ابي الخير بن نصر الله بن محمود بن محمد بن الشيخ حميد الدين العمري الناكوري ثم الجونپوري كان من المشايخ المشهورين في الطريقة الجشتية ولد ونشأ ببلدة جونپور وقرأ العلم على الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري واقتبل على العلوة العالية اقبالا كلياً وأخذ الطريقة عن الشيخ حامدشه المانكپوري .

وقال الشيخ غلام رشيد في گنج ارشدي انه صحب الشيخ حسين البالادستي سبع سنوات بجونپور وبعد ما سافر الحسين الى بالادست صحب الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري ولازمه سبعا وعشرين حجة ثم أخذ عن الشيخ حامدشه المانكپوري ولازمه تسع سنين وأخذ عن غيره من المشايخ ثم سافر الى الحرمين الشريفين واقام بمكة المباركة ثلاثين سنة ولازم الانزواء بجبل ابي قيس ينزل منه في اوقات الصلوات ويصلي في المسجد الحرام وعمره جاوز مائة سنة ولكنه ما مست له الحاجة

الحاجة الى استعمال النظرة، وكان أخذ الحديث بمكة المباركة وله سند عال وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ كمال الدين اسماعيل الشرواني وصحبه مدة وهو ممن اخذ عن الشيخ الكبير عبيد الله الاحرار وكان يشتغل بمطالعة كتب الحديث ليلاً ونهاراً، ومن مصنفاته ارشاد السالكين كتاب مفيد في بابها انتهى .

توفي لاربع بقين من رمضان وقيل لاربع عشرة خلون من جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسع مائة، كما في «البحر الزخار» .

١٠٨ - الشيخ بهاء الدين الكوژوى

الشيخ الصالح بهاء الدين بن سالار الحنفى الكوژوى كان من كبار المشايخ ولد ونشأ بكوژء بلدة فيما بين كانبور وقنچور وكان من اهل بيت العلم والصلاح أخذ عن ابيه وتولى الشياخة بعده وأخذ عنه خلق كثير .

١٠٩ - المفتى بهاء الدين الاكبر آبادى

الشيخ العالم المعمر بهاء الدين بن تيمس الدين القرشى الملتانى كان من ذرية الشيخ الكبير بهاء الدين زكرى الملتانى ولد ونشأ بملتان واشتغل بالعلم على من بها من العلماء وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس، ثم خرج من بلدة ملتان في قترات السلطان حسين البهكرى فدخل آكره وولى الاقناء بها وكان ذا سخاء واثار واستقامة على الطريقة الظاهرة والصلاح وكان لا يألو جهداً في خدمة المحاييج يشفع لهم ويسعى في انجاح حوائجهم، ذكره

البدايوني .

وكانت وفاته في نصف من شوال سنة ثمان وسبعين وتسع مائة،
كما في « أخبار الاصفاء » .

١١٠ - الشيخ بهاء الدين القلندر الكيلاني

الشيخ المعمر بهاء الدين بن محمود بن الملاء الكيلاني المشهور
بالقلندر القلندري كان من نسل الشيخ عبد القادر الكيلاني ولد ونشأ
بغداد وقدم الهند في صغر سنه مع ابيه وسكن بمدينة بدايون ولما
توفي والده خرج من تلك البلدة وسافر الى البلاد ودار البوادي
والعمران عمرا طويلا ثم دخل پنجاب وسكن بحجرة شاه، قيل ان عمره
جاوز خمسين ومات سنة والله اعلم، توفي سنة ثلاث وسبعين وتسع مائة
في عهد اكبر شاه وقد أرخ لعام وفاته بعض اصحابه عبد القادر ثاني،
كما في « خزينة الاصفاء » .

١١١ - الشيخ بهاء الدين الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه بهاء الدين بن معز الدين بن علاء الدين بن
شهاب الدين الخطابي الكجراتي كان من ذرية نقيب بن الخطاب القرشي
صنو عمر بن الخطاب امير المؤمنين رضي الله عنه ولد باحدآباد ونشأ
بها ولازم الشيخ رحمة الله بن عزيز الله المتوكل الكجراتي في الرابع
عشر من سنة فلازمه احدى وعشرين سنة واخذ عنه الطريقة ثم
سافر الى البلاد وصرف عمرا طويلا في السياحة ثم رجع الى الهند
واقام بكجرات ثمانية اعوام ثم ذهب الى برهانيور واسس بها خانقاها
وجامعا

و جامعا كبيرا وبها مكث مدة حياته بآية الشيخ على بن حسام الدين المتقى المكي في صباه وكان اسمه على أفواه الناس باجن وهو مشهور بذلك الاسم حتى اليوم، مات في سنة اثني عشره وتسع مائة كما في البحر الزخار .

١١٢ - الحكيم بهوه خان الاكبر آبادي

الشيخ الفاضل بهوه خان بن خواص خان الحكيم الاكبر آبادي كان من العلماء المبرزين في صناعة الطب قربه سكندر شاه اللودي الى نفسه وجعله الحاجب الخاص ثم استوزره وخصه بمزيد القرب اليه وكان يعتمد عليه في مهمات الامور، ولما مات سكندر شاه توهم منه ابنه ابراهيم شاه اللودي وقبض عليه سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة ثم فوضه الى آدم قات في حبسه .

وله معدن الشفاء كتاب في مجلد ضخيم صنفه سنة ثمان عشرة وتسع مائة بامر سكندر شاه المذكور ولخص فيه ابواب الطب بالفارسي من كتب عديدة لاجار الهند لفة سنسكرت نحو سسرت وحوك ورس رتاگر و سارنك دهر ومادهو بدان وچتامن وبنك سين وچكردت وكثيدت وما كهت وبهوج وبهيد وغيرها وهذا الكتاب متداول في ايدي الناس .

١١٣ - الشيخ پياره بن كبير المندوي

الشيخ پياره بن كبير بن محمود الحيشي المندوي احد فحول العلماء ولد ونشأ بلكهنو واخذ عن الشيخ غفرالدين الحامد الهيشي النهروالي

وسافر الى الحجاز سبع مرات وفي المرة السابعة استصحب امه فخرج وزار
ورجع الى الهند وسكن بمندو ودرس وافاد بها خمسين سنة .
توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة ، بمندوكا
في «كلزارا برار» .

١١٤- بيرم خان خان خانات

الامير الكبير صاحب السيف والقلم والشهامة والكرم بيرم بن
سيف علي بن يار علي بن شير علي التركاني البلخي كان من قبيلة قرأ قويلو ولد
بغزنة وكان والده واليا بها من قبل بابر شاه التيموري وتوفي بها في
صغر سنه فقتلوه الى بلخ ونشأ بها ودخل في رجال همايون شاه التيموري
في ايام ولاية العهد فخدمه مدة ورأى بابر شاه في وجهه علام السعادة
فالحقه بخدمه فخدمه الى ان توفي بابر شاه وتولى المملكة ولده همايون شاه
المذكور فخدمه مدة وتقرّب اليه حتى صار معتمدا له في مهمات الامور
ولما غلب عليه شير شاه السورى سنة ست واربعين وتسع مائة وهزم
همايون شاه في چوسه ثم في قنوج واخرجه الى بلاد السند ذهب
بيرم خان الى بلدة سنهبل فوقع في يد صيرخان فشنق له عند شير شاه
فلبث عدة زمانا ثم فر الى گجرات ثم الى ارض السند فلاحق بهمايون شاه
في سابع محرم سنة خمسين وتسع مائة وحرّضه على السفر الى ايران وسار
معه ثم رجع الى ارض الهد وفتح قندهار وناب الحكم فيها مدة ثم
لاحق بهمايون شاه في مدينة پشاور وفتح الهند فلقبه همايون شاه بخان
خانات ومعناه امير الامراء واقطعه ارض سنهبل ثم ولاية سرهند .
ولما (٨)

ولما توفي همايون شاه اجلس على سرير الملك ولده اكبرشاه
وكان صغير السن فتاب عنه وصار الحل والعقد يده، ولما بلغ اكبرشاه
سن الرشد واستقل بالملك ستة سبع وستين وتسع مائة وقع بينه وبين
السلطان خطوط كانت سببا لخروجه عليه فاستعد له السلطان وجمع
العساكر وارسل احد امراء اجناده وهو شمس الدين محمد اتكه خان
بمعظم جيوشه من خيل ورجل، فلما تراءى الجمعان وهو يقدم ولا
يثقى ونحى من بين يديه على المصابرة والاقدام حتى وصل الى نحر
العدو وضايقهم غاية المضائق، ثم خرج يرم خان من معسكره ودخل
في معسكر السلطان واستغفاه فرخصه السلطان الى الحجاز فلما وصل
الى بلدة فنن من ارض كجرات قتله بعض الافغان، فدفنوه في مقبرة
الشيخ حسام الدين الملتاني ثم نقلوا اعظامه الى دهلي ثم الى مشهد الرضا .
وكان اكبر قواد الدولة التيمورية لم يكن له نظير في الشجاعة
والكرم وجعل اليه همايون شاه ثم ولده اكبر شاه الاشراف على الديوان
واستأبه في الحضور مع الحكام عند فصل الخصام وجعل اليه ولاية
بعض البلاد، وله من كمال الرياسة وحسن مسلك السياسة والمهابة
والصرامة والفطنة بدقائق الامور والاطلاع على احوال الجمهور وجودة
التدبير والخبرة بالحنى والجلى ما لا يمكن وصفه مع الفاوة التامة والشهامة
الكاملة وبعد الهمة وكثرة المعرفة للادب ومطالعة كتبه والاشراف على
كتب التاريخ ومحبة اهل الفضائل وكراهة ارباب الرذائل والنزاهة
والصيانة والميل الى معالى الامور، وكان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية

والتركية، ومن شعره قوله:

شهی که بگذرد از نه سهر افسر او

اگر غلام علی نیست خاک بر سر او

قتل فی ستة خمس وثمانین وتسع مائة، فأرخ لعام وقائه بعض

العلماء وشهد شد محمد بیرام.

١١٥- الشيخ پیر عجل السجراتی

الشيخ الصالح الفقيه پیر محمد بن الجلال بن عبد العزيز بن عبد الله

بن ابراهيم بن جعفر بن الجلال بن محمود بن عبد الله بن عبد الحميد بن

عبد الرحمن بن عثمان بن مصعب بن ابان بن عامر بن سعد بن ابي

وقاص الصحابي احد الشجرة المبشرة له بالجنة رضى الله عنه، كان من

المشايخ الشطارية ولد ونشأ بجاناير من اعمال كجرات وقرأ العلم على

اساتذة عصره، ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى

الهند واخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكو اليرى ولازمه مدة

وتولى الشياخة بعده، وله الاوراد الغوثية كتاب في الاذكار ولصاحبه

فتح الله بن محمود الشطاري الكشميري مؤنس الطالبين كتاب في

ملفوظاته، كما في «الحديقة الاحمدية»، مات سنة تسع وستين وتسع مائة،

ذكره عبد الجبار الاصفى في «تاريخ الدكن».

١١٦- مولانا پیر عجل الاحمد نگرى

الشيخ الفاضل پیر محمد الحنفى الشروانى الاحمد نگرى أحد كبار

العلماء قرأ عليه برهان نظام شاه ملك احمد نكر وقربه اليه فصار

مرزوق

مرزوق. القبول في تلك البلدة ثم اتفق انه ذهب الى قلعة پرينده من قلاع الدكن، بعث برهان نظام شاه بالرسالة الى خواجه جهان الدكني فلقى بها طاهر بن رضى الحسينى الاسماعيلى فقرأ عليه المجسطى واستفاد منه سنة كاملة ثم رجع الى احمدنكر وذكره عند برهان نظام شاه، فاستقدمه الملك وقربه اليه وتلقن منه مذهب الشيعة وتشيع معه ثلاثة آلاف من اهل بيته وخدمه وخطب على المنابر للائمة الاثني عشر ولعن الخلفاء الثلاثة، فهاجت الفتنة العظيمة باحدنكر واجتمع الناس على پير محمد وكانوا اثني عشر الفا رجالا وفرسانا فهجموا على برهان نظام شاه ثم اعتزل عنه جمع كثير وبقيت معه فئة قليلة، فانهزم وتحصن في بيته فأخذه وحسوه في قلعة فلبث في السجن اربعة اعوام ثم اطلقه برهان نظام شاه، وكان ذلك بعد سنة ثمان وعشرين وتسع مائة، ذكره محمد قاسم في تاريخه .

١١٧- مولانا پير محل الشروانى

الشيخ الفاضل پير محمد الحنفى الشروانى احد كبار العلماء لقبه ناصر الملك ولد ونشأ بخراسان وقدم الهد فقرب الى پيرم خان فاحسن اليه ورباه حتى تدرج الى الامارة وصار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة فكان الناس حوله يدورون وفي كل امر اليه ينظرون، فأخذه البطر والدالة حتى انه فعل ذات يوم بمحسته پيرم خان ما لا يليق به فسلب عنه پيرم خان رداء الكبير واخرجه الى قلعة ياناه وامر بحبسه ستة خمس وستين وتسع مائة، فلبث بها زمانا وبعث الى پيرم خان رسالة

له في اثبات برهان التمانع من قوله تعالى : (لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا) وصدر الرسالة باسمه وتوسل بها لخلاصه عن السجن فلم يلتفت اليه بيرم خان وامر باخراجه الى الحرمين الشريفين بعد مدة من الزمان، فينما هو قاصد الى كجرات وقعت بين السلطان ووكيله بيرم خان وحشة لانظيل الكلام بشرح تلك القصة وقد سبقت الاشارة اليها، فلما سمع بيرمحمد ان بيرم خان خرج من الحضرة رجع الى دهلي فبعثه السلطان لتعاقبه، فجد في السير ورضى عنه السلطان فلقبه بناصر الملك وولاه على بلاد مالوه فنهض الى برهانپور وفتح قلعة يجاگڈه ثم صار الى خاندیس فاستأصلها، ولما رجع الى مستقره غرق في ماء نريده، وكان ذلك في سنة تسع وستين وتسع مائة، ذكره البديوني في تاريخه.

باب التاء

١١٨- الشيخ تاج الدين المندوی

الشيخ الصالح الفقيه تاج الدين يوسف بن كمال الدين القرشي الرتهبوري ثم المندوی المالوی احد المشايخ المعروفين بالعلم والصلاح ولد سنة خمس وثمانين وثمان مائة برتهبور ونشأ بها، ثم سافر الى مندو فآكرمه ناصر الدين شاه الخلجي وزوجه براحه الحياة، فطابت له الإقامة بها ورزق منها محمد ابن يوسف البرهانپوری وكان مغلوب الحالة، مات سنة خمسين وتسع مائة، كما في دگلزار ابرار .

١١٩- مولانا تقی الدين الپنڈوی

الوزير الكبير تقی الدين بن عين الدين الپنڈوی الفقيه المحدث كان لقبه

لقبه من قبل السلطان مبارك ملا ولقب ابيه مجلس محار ولقب جده مجلس سرور وهو وزرمة طويلة في عهد نصرت شاه واياه الحسين الشريف المكي في بلاد بنكاله وله ابنة عالية في تلك البلاد منها مسجد كبير في بلدة سنارگانون عند مقبرة الشيخ ابراهيم الفاضل، بناء سنة تسع وعشرين وتسع مائة وآثاره باقية الى الآن .

باب الجيم

١٢٠ - الشيخ جعفر بن ميران السندی

الشيخ العالم الكبير جعفر بن ميران البوبكاني السندی احد الفقهاء المشهورين في بلاده ولد ببلدة بوبك من بلاد سيوستان وكان والده من قرأ عليه الشيخ طاهر بن يوسف السندی الرهانيوري وكان من اهل بيت العلماء والمشايخ، ويذكر ان جعفر اُتلف في آخر عمره كتب المنطق واقتصر على مطالعة احياء العلوم وعوارف المعارف وفصل الخطاب وامثالها .

١٢١ - الشيخ جلال الدين

الاسماعيلي الكجراتي

الشيخ الفاضل جلال الدين بن الحسن الاسماعيلي الهندي الكجراتي احد دعاة المذهب الاسماعيلي بارض الهند ذكره سيف الدين بن عبد العلي الكجراتي في المجالس السيفية وقال انه سار الى بلاد اليمن واخذ علم التنزيل والتأويل عن الشيخ عماد الدين ادريس بن الحسن اليماني ورجع

الى الهند ، ولما مات يوسف بن سليمان الكجراتي تولى الدعوة بعده
بوصيته اليه ونص الجلال بعده لداود بن عجب شاه ، كما في
« سلك الجواهر » .

١٢٢ - الشيخ جلال الدين الاكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن صدر الدين الحسيني الاكبر آبادي
كان من كبار المشايخ وبيته مشهور بالعلم والدين واختيار الفقر
والتقل من الدنيا ، كان معتزلاً عن الناس لا يرى الا في بيته او في المسجد
مع انقطاعه الى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه ودعاء الخلق ،
وكان يحترز عن مصاحبة الاغنياء كل الاحتراز ولد في سنة سبع
وتسعين وثمان مائة في بلدة اوده ونشأ بها واخذ عن الشيخ راجي
نور بن الحامد الحسيني المانكپوري وخدم الملوك والامراء مدة من
الزمان ثم ترك الخدمة ودخل سرهريور قرية من اعمال جونپور ،
ولازم الشيخ الهداد احمد شريف الجونيوري اربعة اعوام واخذ عنه
ثم دخل آگره وسكن بها ، اخذ عنه ولده بدر الدين وخلق كثير من
المشايخ مات يوم النحر سنة تسع وستين وتسع مائة باكبرآباد فدفن
بها ، ذكره محمد بن الحسن في كتابه « گلزار ابرار » .

١٢٣ - الشيخ جلال الدين الاكبر آبادي

الشيخ العالم الكبير جلال الدين بن عبد الله بن يوسف
الاكبرآبادي احد العلماء المشهورين في عصره ولد سنة ثلاث وعشرين
وتسع

وتسع مائة وحفظ القرآن الكريم واشتغل بالعلم على والده وأخذ
 عنه النحو والعربية وتفقه عليه واخذ المنطق والحكمة على العلامة أبي
 البقاء بن عبد الباقي الخراساني، وتصدر للتدريس وهو دون العشرين
 اخذ عنه القاضي جلال الدين المتناقي والشيخ افضل محمد الانصاري
 والشيخ بدر الدين بن الجلال الحسيني وخلق كثير، مات لاربعة عشرة
 بقين من ذي القعدة سنة احدى وستين وتسع مائة بأكبرآباد، ذكره
 التميمي في «اخبار الاصفهائه» .

١٢٤ - الشيخ جلال الدين الدهلوی

الشيخ الفاضل جلال الدين بن فضل الله الدهلوی الشاعر المشهور
 المتلقب في الشعر بالجمالی، ولد ونشأ بدار الملك وقرأ العلم ثم اخذ
 الطريقة عن الشيخ سماء الدين المتناقي وصحبه مدة طويلة ثم سافر الى
 بغداد ودمشق وشيراز وهرات ومصر القاهرة وبلدة اندلوس من
 ارض المغرب ويزد واردستان وخراسان والجليل وغيرها من البلاد،
 ولقي بها ائمة العصر كالشيخ جلال الدين محمد بن اسعد الدواني والشيخ
 نور الدين عبد الرحمن الجمالی والشيخ عبد الغفور اللاری ومحمد الحنفی
 واحمد الاندلموسی ونظام الدين محمود الشيرازی، ورحل الى الحجاز فحج
 وزار واخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي
 المكي، ثم رجع الى الهند واعتزل في بيته عن الناس وانقطع الى الزهد
 والعبادة، وكان همايون شاه التيموري يعتقد فيه الدين والصلاح وعرض
 عليه الصدارة فلم يقبلها ذكره البدايوني، وله ديوان شعر بالفارسية

«ومهر وماء، مزدوجة له، وملكة المعاني وكتابه سير العارفين في
اخبار المشايخ، ومن شعره قوله :

مارا زعاك كويت ييزاهن است برتن

آن هم زآب ديدة صد چاك تا بدامن

توفى لعمرة ليل خلون من ذى القعدة سنة اثنين واربعين
وتسع مائة .

١٢٥- الشيخ جلال الدين التهانيسرى

الشيخ الصالح المعمر جلال الدين بن محمد العمرى التهانيسرى احد
كبار المشايخ حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجدّ في البحث والاشتغال
حتى صار ابداع ابنه العصر، ثم درس وافاد زمانا طويلا وافق وصنف
وخرج ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس الكنكوهى وتولى
الشاخة بامر، واقطع الى الزهد والعبادة، وعاش ثلاثا وتسعين سنة
وقد اهزله الرياضة الشديدة بضجى مستلقيا معتمدا ويعتمد على الوسادة
ولا يسمع الاذان الا سرت في جسمه القوة فيقوم ويصلى بتعديل
الاركان .

وله ارشاد اللطائف كتاب مفيد في السلوك، قال فيه ان العشاق
لا يترقون على الكشف والكرامة ولا يتقيدون بشيء من الاشياء،
ولكنهم يعتنون بالعبادة والزهد والتقوى والرياضة ولا يهجرنها بل
يهلكون أنفسهم ويموتون قبل ان يموتوا، وقال فيه ان أكثر مدعى
السلوك وجهال الصوفية يضلون عن الطريق في ذلك فعوذ بالله منه
وما (٩)

وما يؤيده ما روى عن السلف الصالحين رضى الله عنهم اجمعين : انما
 حرموا الوصول لتضييعهم الاصول والاصول رعاية الشرعية والطريقة ،
 وما قيل ان تلاوة القرآن والاشتغال بالعلوم الشرعية امور حسنة لكن
 شأن الطالب شأن آخر فالمراد منه النوافل الزائدة لأن شأن الطالب
 بعد أداء الفرائض والسنن الرواتب منحصر في شغل الباطن لا بكثرة
 النوافل وأعمال الجوارح ، انتهى .

توفى لاربع عشرة خلون من ذى الحجة سنة تسع وستين وقيل
 تسع وثمانين وتسع مائة .

١٢٦- الشيخ جلال الدين البرهانپورى

الشيخ الصالح جلال الدين بن ظلام الدين بن النعمان الجشتى الآسىرى
 البرهانپورى أحد المشايخ الجشتية ، ولد ونشأ بأسير واخذ عن ابيه وتولى
 الشياخة بعده أخذ عه الشيخ ابو محمد بن الخضر التيمى والشيخ جمال محمد
 البرهانپورى وخلق آخرون ، مات غرة ربيع الاول سنة احدى وخمسين
 وتسع مائة فدفن عند جده نعمان بأسير .

١٢٧- الشح جلال الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه جلال الدين البرهانپورى المشهور بالمتوكل كان
 من كبار المشايخ أخذ عن الشيخ شرف الدين بن عبد القدوس الكجراتى
 ثم البرهانپورى ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة الشياخة ، أخذ
 عنه السيد ابراهيم البكرى وخلق آخرون ، مات فى سنة ثلاث وقيل
 ثمان وثلاثين وتسع مائة .

۱۲۸ - مولانا جلال الدین التتوی

الشیخ الفاضل الکبیر جلال الدین الحنفی التتوی السندی احد العلماء المشهورین فی الهند اخذ الطریقه عن الشیخ فريد الدين الطاری الکوالیری وولی الصدارة بارض الهند فی عهد همايون شاه التیموری وكان همايون قرأ علیہ بعض الكتب، مات غریقاً فی نهر گنگک مجوبه من أعمال بهار سنة ست واربعين وتسع مائة .

۱۲۹ - القاضي جلال الدين الملتانی

الشیخ الفاضل الکبیر القاضي جلال الدین الحنفی الملتانی أحد كبار العلماء ولد بمدينة بهار ونشأ بملتان وسافر للعلم الى آگره قرأ الكتب الدرسية علی الشیخ جلال بن عبد الله الاکبر آبادی ذکره التیمی فی اخبار الاصفیاء، وقال محمد الحسن فی «گلزار ابرار» انه رحل الى گجرات وقرأ علی الشیخ العلامة وجیه الدین بن نصر الله العلوی الکجراتی، ثم سافر الى آگره واقام بهامدة فی زاوية الخول واشتغل بالتجارة برهة من الزمان ثم عکف علی الدرس والافادة فدرس باکربآباد زماناً وظهر فضله بین العلماء فولى القضاء الاکبر مکان القاضي کمال الدین یعقوب الکروی فاستقل به مدة وعزل عنه واخرجه اکبر شاه الى بلاد الدکن حين اخرج العلماء من حضرته، وفرقهم الى نواح الملك فذهب الى بیجاپور فاکرمه امیر تلك الناحية، مات سنة تسع وتسعين وتسع مائة بمدينة بیجاپور .

١٣٠ - الشيخ جلال الدين البدايوني

السيد الشريف جلال الدين الحسيني البدايوني العالم المحدث ، ولد ونشأ بمدينة بدايون وسافر الى دهلي قرأ المنطق والحكمة على الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلبي ثم سار الى آگره واخذ الحديث عن الشيخ رفيع الدين المحدث الصفوي الشيرازي ، ثم رجع الى بدايون ودرس بها مدة عمره ، اخذ عنه الشيخ عبد الله البدايوني والسيد محمد الامر وهوى الميرعدل وخلق آخرون ، ذكره البدايوني في تاريخه المنتخب .

١٣١ - الشيخ جلال الدين الكالپوى

الشيخ الصالح الفقيه جلال الدين الحنفى الصوفى الكالپوى المشهور بالجلال الواصل كان من نسل مولانا خواجى النحوى اخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث العطارى الشطارى صاحب الجواهر الخمسة وغلب عليه الوجد والحالة وكان اكبر شاه سلطان الهند يحسن الفن به ، مات فى سنة بضع وتسعين وتسع مائة يلدۀ كالپى .

١٣٢ - الشيخ جلال محل البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح جلال محمد الحنفى الدهلوى ثم البرهانپورى أحد المشايخ المشهورين ولد بدار الملك دهلي ونشأ بها ثم سافر الى كجرات وقرأ العلم بها على عصاية العلوم الفاضلة ثم دخل مندو وأخذ الطريقة عن الشيخ بهاء الدين بن ابراهيم الجنيدى وسافر معه الى دولت آباد ووجه الشيخ الى برهانپور فسافر ورأى سيارة قاصدة الى

الحجاز فوافقها وذهب الى الحرمين الشريفين سنة ثمانين وثمان مائة
فج وزار ورجع الى الهند وسكن بلدة برهانپور وصرف عمره في
نشر العلم والمعرفة .

توفي لسبع بقين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وتسع مائة
بمدينة برهانپور كما في « گلزار ابرار » .

١٣٣ - الشيخ جمال بن احمد الجندیروی

الشيخ الصالح جمال الدين بن احمد بن نعمة الله الملقب بالجندیروی
احد عباد الله الصالحين ولد ونشأ بجندیروی بفتح الجيم المعقود والنون
الختفية وسافر مع والده الى راسين ثم الى اجين وسكن بها وكان
يدرس نزهة الارواح وغيره من كتب القوم وكان كثير الاحسان
الى الناس لا يأكل الاومه غيره ، وكان صاحب وجد وحالة، ولما
احتضر أنشد .

پردہ بردار که من عارض زیانگرم ورنه از آه جگر پرده عالم بدرم
ثم مات وكان ذلك ثلاث بقين من رمضان سنة سبع وثمانين
وتسع مائة ذكره محمد بن الحسن في كتابه .

١٣٤ - الشيخ جمال بن الحسين الكجراتی

الشيخ الصالح جمال بن الحسين بن ابی المظفر بن ابی الوقت الشريف
الحسی الكجراتی كان من نسل عبد الوهاب بن عبد القادر الكيلاني
ولد ونشأ بقرية بهتری من اعمال احمد نكر واخذ عن ابيه وتولى
الشاخه

الشيخة بعده بقرية بهري ثم استقدمه بهادر شاه الكجراتي الى أحمدآباد .
 وكان شيخا صالحا عفيفا دينا وقورا يذكر له كشوف وكرامات .
 مات لسبع ليال بقين من شعبان سنة احدى وسبعين وتسع مائة
 باحمدآباد فدفن بها كما في « الحديقة الاحدية » .

١٣٥- الشيخ جمال الدين بن محمود الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين بن محمود بن علم الدين بن سراج الدين
 العمري الكجراتي احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بكجرات واخذ
 عن ابيه وعن ابن عمه نصير الدين بن مجد الدين الكجراتي وسلك مسلك
 آباءه في الجمع بين العلم والمعرفة ، له مصنفات منها المذاكرة بالفارسية
 في الحقائق والمعارف وله ديوان شعر فارسي .

توفي لتسع خلون من ربيع الاول سنة اربع وقيل ثمان بعد
 تسع مائة، قتله كفار الهند باحمدآباد كما في « انوار العارفين » .

١٣٦- المفتي جمال الدين بن نصير الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة جمال الدين بن نصير الدين بن سماء الدين الحنفي
 الدهلوي مفتي الاحناف بدار الملك ، كان من اهل بيت العلم والصلاح
 أخذ عن صنوه عبد الغفور وعن والده ثم درس وافاد بدهلي ، اخذ
 عنه خلق لا يحصون بمجدوعد ، وكان عارفا بدقائق العربية راسا في الفقه
 والاصول والكلام ، زاهدا متقللا قائما بالسير شريف النفس كان لا يتردد
 الى الملوك والسلاطين ويشغل بالدرس والافادة آثناء الليل والنهار ،
 له مصنفات عديدة منها شرح العضدية وشرح انوار الفقه وشرح مفتاح

العلوم للسكاكي وفيه المأكاة بين شرحه، ومن مصنفاته حاشية بسيطة على شرح الجامى على كافية ابن الحاجب اولها الحمد لله المرفوع شأنه المنصوب برهانه، المجرور سلطانه، الخ .

توفي سنة اربع وثمانين وتسع مائة و له تسعون سنة كما فى «شمس التواريخ» .

١٣٧- مولانا جمال الدين الشيرازى

الشيخ الفاضل جمال الدين الحنفى الشيرازى احد العلماء المشهورين اخذ عن الشيخ جلال الدين محمد بن اسعد الدوانى و خرج من دياره عند خروج اسماعيل شاه الصفوى فى بلاد الفرس فسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار و قدم الهند محبة الشيخ رفيع الدين المحدث و الشيخ ابى الفتح ، دخل كجرات ثم قدم آكره و سكن بها ، له حاشية على القديمة للدوانى ، مات فى بضع و تسعين و تسع مائة كما فى «محبوب الالباب» .

١٣٨- الشيخ جمال الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح جمال الدين البرهانپورى المحدث المدرس كان يدرس بمسجد الشيخ ابراهيم البهكرى بمدينة برهانپور و لما دخل الشيخ طيب بن يوسف السندى المحدث بمدينة برهانپور و اقام بسندى پوره على مسافة ميل من مسجد الشيخ ابراهيم اغتم الشيخ جمال قدومه و الزام نفسه ان يروح اليه كل يوم من عظم منزله عند الناس ، فقرأ عليه صحيح البخارى من اوله الى آخره ، مات بمدينة رهانپور و دفن عند الشيخ ابراهيم .

١٣٩ - الشيخ جمال محمد الكجراتي

الشيخ العالم المحدث جمال محمد بن ملك چاند الكجراتي المشهور بجموحي بفتح الجيم وتشديد الميم كان من المشايخ المشهورين بكجرات ولد ونشأ بها وقرأ العلم وسافر الى الحرمين الشريفين وكان في ذلك السفر معه محمود وعبدالله وعبد القادر ومحمد حسن وغيرهم من اشراف كجرات فحج وزار ورجع الى الهند واقام بكجرات زمنا ثم قدم برهانپور فولى التدريس بها ، وكان عالما بارعا في الحديث والتفسير يدرس كل يوم من الصباح الى المساء ، مات سنة ثمان وتسعين وتسع مائة يلة برهانپور .

١٤٠ - المفتي جنيد القرشي الملتاني

الشيخ العالم الفقيه المفتي جنيد بن بهاء الدين القرشي الملتاني ثم الاكبرآبادي، أحد العلماء الربانيين ولد ونشأ في مهد العلم وأخذ عن والده ثم قام مقامه في الافتاء والتدريس، وكان غاية في السخاء والكرم لا يأكل الاومعه الضيفان وكان يشفع لهم وينفعهم بأي طريق كان . توفي لاربع خلون من شعبان سنة ثمان وتسعين وتسع مائة ذكره محمد بن الحسن، وقال التيمي مات سنة تسع وتسعين وتسع مائة باكبرآباد فدفن بها .

١٤١ - الشيخ چائين السهنوی

الشيخ الصالح چائين بالجم المعقود الصوفي نجم الحق السهنوی

نسبة الى سهيته^١ بضم السين المهملة وفتح الهاء كان من كبار المشايخ
الجهتية من الله عليه بالعلوم الكسبية والمعارف الوهية في صحبة الشيخ
عبد العزيز بن الحسن العباسي الدهلوي فاستقام مدة عمره على طريقة
الفقر والعناء والتوكل والتسليم، وكان يدرس الفصوص وقد انصوص
وأمثالها من كتب القوم بغاية التحقيق والتدقيق، اعتقد كما له اكبر شاه
التيموري و تبرك به في بعض المهمات واستقدمه الى الحضرة وعين
الخلوة في دار العبادة التي اسسها بمدينة قجور وكان يجتمع به في الخلوة
أكثر الليالي ويستفيد منه، وراه ذات ليلة يصلي الصلاة المعكوسة فارتد
عنه، مات سنة ثمان وتسعين وتسع مائة ذكره البدايوني .

١٤٢ - مولانا چاند المنجم الدهلوي

الشيخ الفاضل مولانا چاند المنجم الدهلوي كان من كبار العلماء
لم يكن في زمانه مثله في الفنون الرياضية، قربه اليه همايون شاه التيموري

(١) قرية جامعة في ميوات على ثمانية عشر ميلا من حضرة دهلي وفيها عين
حارة على معدن الكبريت لا يستطيع الرجل ان يصب من ذلك الماء على
بذنه بقرط الحرارة، والنسل من ذلك الماء للجرب وغيره من الامراض الجلدية
و أما كفار الهند فيزعمون ان الغسل في ذلك الماء منجهم من العذاب في
النشأة الآخرة ، و اني اغتسلت بمثل ذلك الماء في مونكير من بلاد شرق الهند
لما حلت بها .

و اما اهل ميوات فهم قوم أسلم اسلامهم لما فتح الله الهند على ايدي
المسلمين و هم أشد اهل الهند صلابة و جلادة .

وكان يعتمد عليه وجعله مقدماً في أيامه حظيّا عنده حتى لازمه في الفترات وسافر معه الى العراق سنة سبع واربعين وتسع مائة ولم يفارقه في المنشط والمكره .

۱۴۳ - الشيخ چندن المندسوری

الشيخ العالم الصالح چندن بفتح الجيم المعقودة وسكون النون بن بدا بتشديد الدال المهملة بن جهجو المندسوری، احد رجال الطريقة الجشتية اخذ عن الشيخ صدر الدين الجشتي وتصدر للدرس والافادة وكان يجمع الكتب النفيسة ويهبها من لا يقدر عليها من المحصلين ، كان اصله من سكندره را وانتقل جده جهجو منها الى مندسور وسكن بها ، توفي لسبع بقين من رمضان سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة ، كما في «گلزار آبرار» .

۱۴۴ - الشيخ چندن الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه چندن الجونپوری كان من الفقهاء المبرزين في الحديث يدرس ويفيد، اخذ عنه الشيخ نصير الدين الجهونسوی سائر الكتب الدراسية بمدينة جونپور، كما في «گنج ارشدی» .

۱۴۵ - الشيخ چندن الاكبر آبادی

الشيخ الصالح چندن القرشي الاكبر آبادی كان من العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريّة، أخذ الطريقة عن الشيخ سماء الدين الدهلوی وكان جدّ الشيخ الى الفضل بن المبارك النಾಗوری من جهة الام ومن

أقواله: (حيث إلى أربعة أشياء: العلم والعمل والحياة والعافية) .

١٤٦ - الشيخ جكن الكهندوني

الشيخ الصالح جكن بالجيم المقودة والكاف العربية الكهندوني
أحد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بقرية كهندوت جلايور من أعمال
كالي ولازم المشايخ من صغر سنه وأخذ عنهم وصار من أكابر عصره
يذكره كشوف وكرامات، مات سنة إحدى وستين وتسع مائة بكهندوت،
كافي دكلزار ابرار .

١٤٧ - القاضي جكن الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي جكن بالجيم العربية والكاف الفارسية
الحنفي الكجراتي أحد الفقهاء المشهورين، له خزائن الروايات كتاب
مبسوط في الفقه الحنفي ذكره الجلي في كشف الظنون، قال إن خزائن
الروايات في الفروع للقاضي جكن الحنفي الهندي الساكن بقصبة كن من
الكجرات وهو مجلد أوله (الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلبه البيان)
ذكر فيه أنه أفي عمره في جمع المسائل وغريب الروايات وأبدأ
بكتاب العلم لأنه أشرف العبادات انتهى .

وقال اللكهنوي في النافع الكبير أنه من الكتب غير المعتبرة
لأنه مملوء من الرطب واليابس مع ما فيه من الأحاديث المخترعة والأخبار
المختلفة انتهى، وكانت له أربعة أخوة كلهم قضاة، مات في حدود سنة
عشرين وتسع مائة .

حرف الحاء

١٤٨ - مولانا حاتم السنهلي

الشيخ العالم الكبير حاتم بن أبي حاتم الحنفى السنهلي أحد العلماء المشهورين في الهند قرأ المختصرات على بعض العلماء ثم لازم الشيخ عزير الله التلبي وقرأ عليه سائر الكتب الدوسية من المعقول والمنقول وأخذ عنه الطريقة ثم أخذ عن الشيخ علاء الدين الدهلوى وتصدر للتدريس ببلدة سنهلي فدرس وأفادها أربعين سنة .

وكان فاضلاً كبيراً كثير الدرس والإفادة شديد التبعدين الديانة أخذ عنه السيد محمد الاروهوى والشيخ عبد القادر البدايوى والشيخ ابو الفتح الخير آبادى والشيخ عثمان البنكالى وخلق كثير من العلماء .

مات سنة تسع وستين وتسع مائة بمدينة سنهلي فدفن بها ، وأرخ لوفاته عبد القادر المذكور (من درويش دانشمند) ذكره في تاريخه المنتخب . وقال في موضع آخر في ذلك الكتاب انه ، توفى سنة ثمان وستين وتسع مائة وأرخ لوفاته من قوله تعالى (عند ملك مقتدر) والله اعلم .

١٤٩ - الشيخ حاجى بن محمد الدهلوى

الشيخ الصالح حاجى بن محمد بن الحسن بن الطاهر العباسى الدهلوى أحد كبار المشايخ أخذ عن الشيخ عبدالرزاق الجهمهاوى وكان عبدالرزاق ممن أخذ عن والده محمد بن الحسن الدهلوى ، توفى سنة ثمان وتسعين وتسع مائة ، كما في «مهرجانات» .

۱۵۰- الشیخ حافظ الجونیوری

الشیخ الصالح حافظ بن ابی الحافظ الجونیوری المشهور بواسطۃ کار .
 کان من المشائخ العتیقة الشطاریة اخذ عن الشیخ عبد الله الشطار
 الخراسانی ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشیخة واستخلفه
 الشیخ فمصدر للارشاد والتلقین .
 اخذ عنه الشیخ بذهن الشطاری المدفون یانی پت والشیخ ولی
 الشطاری المتوفى سنة ۹۵۶ والشیخ عبد القدوس النظام آبادی .

۱۵۱- الشیخ حامد الحسینی المانکپوری

الشیخ الکبیر حامد بن ابی الحامد بن عزیز الدین بن شهاب الدین
 ابن حسام الدین بن شهاب الدین الحسینی الکردیزی المانکپوری احد
 كبار المشائخ الچشتیة أخذ عن الشیخ حسام الدین العمری المانکپوری
 ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشیخة وحصل له القبول
 العظیم بعده .

وكان امياً لا یقرأ ولا یكتب ولكن الله سبحانه فتح علیه ابواب
 الكشف والشهود حتى انه كان اذا حضر العلماء بین یدیه وسأله
 عن شیء من النظریات یجیبهم بما یتحیرون به اخذ عنه الشیخ حسن بن
 طاهر العباسی الدهلوی والشیخ عبد الله بن الهداد الجونیوری صاحب
 المصنفات المشهورة وخلق کثیر من العلماء .

توفى نحس بقیر، من شعبان سنة احدى وتسع مائة بمدينة مانکپور
 وكان اوصی بان یدفن خارج المدينة ولا یشاد علی قبره بناء ، كما فی
 دکنج

« كنج ارشدی » .

١٥٢ - الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأجي

الشيخ الكبير حامد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن محمد الشريف الحسيني الأجي كان من نسل الشيخ عبد القادر الكيلاني ولد ونشأ بمدينة أجي وتولى الشياخة بعد والده فازدحم عليه الناس وخضعت له الملوك وبلغ رتبة في ارشاد الناس والهداية لم يصل إليها احد من معاصريه اخذ عنه الشيخ داؤد بن فتح الله الكرمانی وخلق كثير . مات لاهدى عشرة بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وتسع مائة كما في « اخبار الاخيار »

١٥٣ - القاضي حبيب الله الكهوسوى

الشيخ العالم الفقيه القاضي حبيب الله بن احمد بن ضياء الدين بن يحيى بن شرف الدين بن نصير الدين بن الملقى حسين المثنى الاصفهاني ثم الكهوسوى الجونپورى كان من العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعرية ولى القضاء بكهوسى قرية جامعة من اعمال جونپور فاستقل به مدة حياته كان اخذ الطريقة عن الشيخ على بن القوام الجونپورى كما في « العاشقية » يرجع نسبه الى ابان بن عثمان وقيل الى عمر بن عثمان رضى الله عنه .

١٥٤ - مولانا حبيب الله الكجراتى

الفاضل العلامة حبيب الله بن شمس الدين الكابلى الكجراتى احد العلماء المشهورين بارض كجرات وكان يقال له منصف الملك لقبه به بعض

سلاطين كجرات وكان صاحب البريد في أيام محمود شاه الصغير الكجراتي
وكان ابن عمه الشيخ سراج الدين عمر بن كمال الدين النهر والى وكيل آصف
خان الوزير، وكان حيا عند فتح ايدر كتب الى السلطان محمود يخبر بالفتح
وكان مع وظيفة المذكورة مرجع العسكر في الوقائع، ذكره الاصفى في
تاريخه «ظفر الوالاه» .

١٥٥- الشيخ حسام الدين الملتاني

الشيخ العالم الصالح حسام الدين المتقي الملتاني احد العلماء المتقين
كان يزرع بنفسه في ارض خراجية له يؤدى خراجها و يأكل بعمل
يده ولما صارت الارض الخراجية مختلطة بغيرها في فتنه ملتان التزم
ان لا يأكل الا في محصة وكان لا يأوى في ظل مقبرة الشيخ بهاء الدين
ذكرها الملتاني ويقول انها بنيت من بيت المال فضيع فيها مال المسلمين .
وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخاف في الله لومة
لائم وكان يحترز عن المشتبهات كل الاحتراز فان اكل اللقمة المشتبهة
احيانا بغير وقوف عليها تنقل عليه وتقضب نسبه .

قال الشيخ عبد الحق في «اخبار الاخيار» انه اكل يوما الطعام فقتل
عليه واقتبضت نسبه فذهب الى البيت وتفحص عنه فظهر ان الخادم
جاءت بتبن من دار جار له لايقاد النار للطبخ فذهب الى جاره
واعطاه شيئا وطلب العفو منه حتى زال القبض قال وان رجلا اتعل
بغله وذهب الى بيته ثم عرف انها للشيخ حسام الدين فجاء بهما معتذرا
فلم يقبلها حتى دفع اليه الثمن وقال اني جعلت املاكي كلها موقوفة

لثلا يقع في الحرام من يتصرف فيها بغير اذن، توفي سنة ستين
و تسع مائة .

١٥٦- الشيخ حسن بن احمد الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير حسن بن احمد بن نصير الدين العمري
ابو صالح حسن محمد الكجراتي كان من ذرية الشيخ العلامة كمال الدين
الدهلوي ولد سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة باحدآباد وقرأ العلم على
من بها من العلماء ثم اخذ الطريقة عن والده وعمه الشيخ جمال الدين
وكان والده اخذ عن غير واحد من المشايخ الجشتية منهم الشيخ حسن
ابن طاهر العباسي الجونپوري واخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد غياث
عن الشيخ علي عن الشيخ محمد عن الشيخ اسحاق الحتلافي عن الشيخ
علي بن الشهاب المجداني بسنده الى ابي التجيب السهروردي واخذ
الطريقة المدارية عن اخيه الشيخ فريد الدين عن الشيخ تاج الدين عن
الشيخ صادق عن الشيخ سدهن عن الشيخ جمن عن الشيخ بديع الدين
المدار المكنپوري، كما في « مجمع الابرار » .

وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والاصول والعريّة والتصوف
والتفسير تولى الشياخة احدى واربعين سنة، وله مصنفات عديدة منها
لتفسير القرآن الكريم اجتهد فيه في ربط الآيات بعضها ببعض ومنها
تعليقات شريفة على تفسير اليبضاوي وحاشية لطيفة على نزهة الارواح،
توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة احدى واثنين وثمانين وتسع مائة
وله تسع وخمسون سنة، كما في « اوارالعارفين » .

١٥٧ - الشيخ حسن بن حسام النارنولى

الشيخ العالم الفقيه حسن بن حسام الدين الجشتى النارنولى كان من نسل القاضى تاج الدين الهروى ولد ونشأ بنارنول وقرأ الكتب الدراسية على والده واخذ الطريقة عن الشيخ تميم الدين النارنولى ثم عن الشيخ نظام الدين ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر الى لاهور واشتغل بها بالتدريس اربعين سنة .

توفي سنة ثمان وتسعين وتسع مائة، كما فى « اخبار الاصفياء » .

١٥٨ - الشيخ حسن بن داود البنارسى

الشيخ العالم الصالح حسن بن داود الحنفى البنارسى احد كبار المشايخ الجشتية قرأ العلم على عمه الشيخ فريد بن قطب البنارسى ودرس مدة من الزمان ثم اخذ الطريقة الجشتية عنه والزم نفسه حفظ الانفاس ومجاهدة النفس حتى انه كان يفطر على خبز الشعير فى كل اسبوع ولم يكن يأكل اكثر من عشرين مثقالا .

وله مصنفات فى الصرف والنحو منها مرغوب الطالبين فى الصرف . وسافر الى ارض الحجاز للحج والزيارة فاغار على فلكه القرصان وقتلوه فى رابع ربيع الاول سنة ستين وتسع مائة، كما فى « گنج ارشدى » .

١٥٩ - الشيخ حسن بن طاهر الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه حسن بن طاهر بن كمال العباسى الجونپورى كمال الحق كان من المشايخ المشهورين فى بلاد الهند ولد فى بهار ونشأ بجونپور وكان اصله من ملتان قدم ولده فدخل جونپور ومكث بها زمنا طويلا (١١)

طويلاً يطلب العلم ثم سافر الى بهار وأقام في مدرسة الشيخ محمد بن طيب وتزوج بها ورزق أولادا منهم الحسن بن الظاهر .

وكان عليه علائم الرشد والسعادة اشتغل بالعلم في صباه وانتقل مع والده الى جونپور وقرأ على تلامذة القياضي شهاب الدين الدولة آبادي . وتزوج بآبنة الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري ثم اخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن ابى الحامد الجشتى المانكپوري فلقبه شيخه كمال الحق وكان شيخه يقول ان الحسن حجة موجهة الى يوم القيامة .

وكان عالماً كبيراً عارفاً صاحب المقامات العلية والكرامات الجليلة والاذواق الصحيحة والمواجيد الصادقة انتقل من جونپور الى آگره في عهد اسكندر بن بهلول اللودي فاقام بها زمناً ثم قدم دهلي وسكن في بجى مثذل بكسر الموحدة وبجيم وسكون التحتية وفتح الميم والبدال الهندية محرف من بديع منزل كان قصراً من القصور السلطانية . توفي يوم الجمعة لست بقين من ربيع الاول سنة تسع وتسع مائة كما في اخبار الاخيار .

١٦٠ - الشيخ حسن بن عبد الله الكالپوى

الشيخ العالم الصالح حسن بن عبد الله القرشى الكالپوى احد الافاضل المشهورين، ولد ونشأ بكالپي وقرأ العلم على اساتذة عصره واستند الحديث عن الشيخ عبد النبي المحدث الكنگوهي وأخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين الانصارى، وكان عالماً صالحاً تقياً شاعراً فلما يتردد الى مجالس غناء الصوفية يتكلم بالتوحيد مع العقل والدين والسكون

وكان يدرس ويفيد .

توفي سنة تسع وثمانين وتسع مائة ذكره التميمي في ، اخبار
الاصفياء ، وقال محمد بن الحسن في گلزار ان ابا الفيض بن المبارك
الناكوري أرخ لعام وفاته . فضائل پناهی .

١٦١ - الشيخ حسن بن محمود الشيرازی

الشيخ الفاضل بن محمود الانصاري الشيرازی الخطاط المشهور
ولد ونشأ بشيراز وقرأ العلم على أساتذه بلدته وخرج من بلاد الفرس
في عهد طهماسب شاه الصفوی لما أكره الناس على التشيع فسافر الى
الحرمین الشريفین فحج وزار واخذ الحديث ثم قدم الهند ودخل
كجرات في أيام مظفر شاه الحليم الكجراتی ولازم بعض العلماء واستفاد
منهم ثم قدم آكره وسكن بها ، وفيه قال الشيخ زين الدين الخوافي .
هست شعر من زعقل وقل خواهم بشنود

جامع المعقول والمنقول مولانا حسن

توفي لاربعة خلون من رجب سنة ست وخمسين وتسع مائة
بمدينة آكره فدفن بها ذكره المندوی في «گلزار ابرار» .

١٦٢ - الشيخ حسن بن موسى الكجراتی

الشيخ الصالح حسن بن موسى الكجراتی احد عباد الله الصالحين
ولد ونشأ بكجرات وقرأ النحو والفقه والحديث على اساتذه عصره
ثم أخذ الطريقة عن الشيخ جلال بن احمد بن جعفر الحسيني الرفاعي .
ولما

ولما فتح همايون شاه التيمورى بلاد كجرات سافر الى مندو، سنة
أحدى واربعين وتسع مائة و تزوج بها واعتقب .
وكان صالحا قتياداينا عفيفا كريما توفي ليلة الجمعة لاربع عشرة
خون من صفر سنة ثلاث وسبعين وتسع مائة، ذكره ولده محمد بن
الحسن في كتابه ، گلزار ابرار،

۱۶۳ - الفقيه حسن العرب الداہولی

الشيخ الفاضل العلامة حسن الداہولی الكجراتي المشهور بفقيه
العرب كان يدرس ويفيد بمدرسة سرخيز (سرکھيج) من احمد آباد
كجرات في ايام محمود شاه الكبير وولده مظفر شاه الخليم الكجراتي
قرأ عليه الشيخ عبدالقادر الاجيني وخلق كثير من العلماء ذكره محمد بن
الحسن .

۱۶۴ - الشيخ حسين بن اسد الگلبرگوى

الشيخ الصالح حسين بن اسد الله بن صقرا الله بن عسکر الله بن
صقرا الله بن الحسين بن محمد بن يوسف الحسيني الگلبرگوى أحد المشايخ
ولد ونشأ بمدينة گلبرگه و سافر الى گلکڈہ ستہ ثمان وخسين وتسع
مائة وسكن بها ومنحه اراهم قطب شاه اقطاعا من الملك واملكه
ابنة فصار صاحب العدة والعدد .

ومن آثاره حسين ساگر حوض كبير بناه محيدر آباد ستہ خمس
وستين وبذل عليه مائتي الف هونا

مات لاربع عشرة بقين من جمادى الاخرى سنة تسع و سبعين
و تسع مائة كما في «مهرجانات» للسيد الواله .

۱۶۵ - الشيخ حسين بن خالد الناكورى

الشيخ الكبير المعمر حسين بن خالد بن نظام الدين الناكورى
الشيخ كمال الدين كان من ذرية الشيخ حميد الدين السعيدى السو الى
قرأ العلم على الشيخ كبير الدين الجشتى الناكورى و اخذ عنه الطريقة
و لازمه ملازمة طويلة ثم دخل اجير و عكف على ضريح الشيخ
معين الدين حسن السجزى مدة و هو اول من نبى على ضريح الشيخ
المذكور الانية الرفيعة .

وله مصنفات منها تفسير القرآن الكريم المسمى بنور البى فى
ثلاثين جزء بقدر اجزاء القرآن مشتمل على حل التركيب و توضيح
المعاني، وله شرح بسيط على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكى
وله اصول الانوار فى ذكر الابرار فى تراجم المشايخ الجشتية وله
وسائل غير ما ذكرناها .

مات فى سنة احدى و تسع مائة كما فى «اخبار الاصفياء» .

۱۶۶ - مرزا شاه حسن السندى

الملك المويد المظفر حسين بن شاهى ييك بن ذى النون الارغون
القندهارى ثم السندى الفاضل الكبير ولد فى سنة ست و سبعين وثمان
مائة و قام بالملك بعد والده فى سنة ثمان و عشرين و تسع مائة فاستقل به
اربعا

اربعا و ثلاثين سنة .

وكان من كبار العلماء اخذ العلم عن الشيخ مصلح الدين اللارى
والشيخ يونس السمرقندى وعن غيرهما من الاساتذة ولازمهم مدة
وجد في البحث والاشتغال حتى تبحر في العلوم وتقن في الفضائل .
وكان حين دروسه وقرائته يكتب درسه يده كل يوم في اللغة
الفارسية قال السيد معصوم بن صفای الحسى الترمذى في تاريخ السندانى
رأيت عشرة اجزاء من تلك المسودات يبلده سيوستان عند قاضيا
حين كنت ملازم دروسه ، انتهى .

وكان ملكا عادلا كريما محبا لاهل العلم والاشراف يجتمع بهم
ويحسن اليهم بالصلوات والجوائز وكان يقضى في مهمات الامور وفق
الشرعة المطهرة .

توفى لاحدى عشرة خلون من ربيع الاول سنة اثنين وستين
وتسع مائة فقل جسده مكة المباركة ودفن بالمعلاة عند ابيه ذكره
النهاوندى في المآثر .

١٦٧ - حسين شاه لنكاه الملتانى

الملك المؤيد حسين بن قطب الدين الملتانى السلطان الفاضل قام
بالمملك بعد والده سنة اربع وسبعين وثمان مائة فافتتح الامر بالعدل
والاحسان و سار الى قلعة شور ففتحها ثم سار الى چنيوت وملكها
رجع الى ملتان و سار بعد مدة الى كوتكر فملكها وملك ما والاها
من البلاد الى دهنكوت .

وكان عادلاً باذلاً كريماً عجا لاهل العلم محسناً اليهم اجتمع لديه خلق كثير من اهل العلم وكان يجرى عليهم الارزاق السنية واعتزل في آخر عمره عن الناس وولى امر ولده فيروز ولما كان غير كفء للسلطة سموه في زمان يسير من ولايته فخرج حسين شاه من العزلة واخذ عنان السلطة بيده مرة ثانية .

توفي لاربع بقين من صفر سنة اربع وقيل ثمان وتسع مائة وكانت مدته ثلاثين اواربعاً وثلاثين سنة ، ذكره محمد قاسم .

١٦٨ - الشيخ حسين بن محمد الكواليري

الشيخ الصالح حسين بن محمد بن الجلال بن زهيد الحسيني الترمذي السارني ثم الكواليري احد المشايخ العشقية الشطارية ولد ونشأ بمدينة كواليار واخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليري ثم سافر معه الى كجرات وكان مغلوب الحالة قتله بعض الناس غيلة بمحمود آباد كجرات سنة اثنتين وخمسين وتسع مائة كما في « گلزار ابرار » .

١٦٩ - الشيخ حسين بن محمد السكندري

الشيخ الصالح حسين بن محمد الجشتي السكندري احد المشايخ المشهورين في زمانه سافر الى الحجاز فجع وزار ورجع الى الهند واخذ الطريقة عن الشيخ صفى الدين عبد الصمد السائنيپوري ولازمه مدة من الزمان اخذ عنه الشيخ عبد الواحد الحسيني البلكرامي وخلق كثير مات سنة ست وثمانين وتسع مائة كما في « گلزار ابرار » .
مولانا

١٧٠- مولانا حسين التبريزي

الامير الفاضل حسين بن نوري الجراح التبريزي نواب خانخانان كان من الافاضل المشهورين في الرئاسة والسياسة قرب مرضى نظام شاه الى نفسه وجعله من ندمائه ثم ولاه الوكالة المطلقة نحو سنة سبع وسبعين وتسع مائة ولقبه خانخانان فصار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة، وقتل مولانا عناية الله القاتني بقلعة جوند لثلاث يولييه مرضى نظام شاه وكالته فنضب عليه نظام شاه المذكور وعزله عن تلك الخدمة الجليلة ذكره محمد قاسم في تاريخه .

١٧١- كمال الدين حسين الاردستاني

الامير الفاضل كمال الدين حسين الاردستاني نواب مصطفى خان كان من الرجال المعروفين بالعقل والدهاء قدم كلكنده في ايام ابراهيم قطب شاه ونال الوزارة الجليلة فساس الامور واحسن الى الناس وبالغ في تعمير البلاد وارضاء النفوس حتى صار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة فحسده الامراء ورغب عنه ابراهيم قطب شاه وصار يتهمه العزصة لابعاده فلما احسن منه ذلك خرج من كلكنده وسار نحو صاحب ييجاپور فاغتم قدومه على عادل شاه اليجاپوري وقربه الى نفسه وجعله صاحب العدة والعدد ثم استوزره وجعله وكيل السلطة واعطاه أقطاعا من الملك فخدمه مدة من الزمان ثم خدم ابراهيم عادل شاه قليلا وقتل بامر كشور خان بقلعة بنكاپور سنة ثمان وثمانين وتسع مائة كما في «بساتين السلاطين» .

١٧٢ - الشيخ حسين البغدادي

الشيخ الفاضل العلامة حسين البغدادي احد كبار العلماء كان من ذرية الامام ابي حنيفة ولد ونشأ ببغداد وقرأ العلم على اساتذة الزوراء ثم سافر الى شيراز ليأخذ العلم عن الامير غياث الدين بن المنصور الشيرازي فلما دخل البلدة دعى الى مجلس لاهل العلم دعاه ابراهيم خان امير تلك الناحية فلما اجتمع الناس عرض الامير عليهم الابراد الذي اورده غياث الدين بن المنصور على شرح التجريد في مبحث العلة والمعلول فسكت الناس كلهم الا البغدادي فقال له لو أعطيتني شرح التجريد ليومين فانظر فيه ماله وما عليه لاجبتك عن تلك المسئلة فاعطاه الامير ذلك الشرح فطالعه واجاب عن الابراد بوجوه عديدة واستحسنها العلماء كلهم الا غياث الدين فانه خجل واتهمه بالنصب والخروج وسأل الامير ان يخرج من بلاده فابى الامير ذلك وشفع وقال من جاء في هذه البلدة ليستفيد من جنابكم فكيف يسوغ لي ان اخرجه من البلد فرضى غياث الدين عنه ومكث البغدادي ببلدة شيراز مدة يستفيد منه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ودخل الهند وساح معظم المعمورة واختار الاقامة بأحمدآباد كجرات فسكن بها وتصدى للدرس والافادة أخذ عنه مولانا عبد القادر البغدادي والحكيم عثمان البوبكاني وخلق آخرون .

توفي سنة سبع وسبعين وتسع مائة فدفن برسول آباد وله ست وسبعون سنة ذكره محمد بن الحسن في «گلزار ابرار» .

١٧٣ - الشيخ حسين البزهرى

الشيخ العالم الكبير حسين البزهرى احد الافاضل المشهورين فى الهند درس وأفاد فى المدرسة بمدينة دهلّى وانتفع به خلق لا يحصون بحمد وعد، ذكره عبد القادر البداينى فى كتابه المنتخب واتى على فضله وبراعته فى العلوم .

١٧٤ - الشيخ حسين الملتانى

الشيخ الصالح حسين البجثى الملتانى احد رجال العلم والطريقة دخل اجير وعكف على شرح الشيخ الكبير معين الدين اثنى عشر سنة ثم استقدمه محمود شاه الخلجى الى مندو فسكن بها وكان زاهدا عفيفا دينيا يذكر له كشاف وكرامات .

توفى سنة خمس واربعين وتسع مائة بكراريه قرية من اعمال مندو وله مائة وتسع عشرة سنة، كما فى «كلزار ابرار» .

١٧٥ - القاضى حماد الردولوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى حماد الحنفى الردولوى احد العلماء المشهورين فى زمانه كان يدرس ويفيد ذكره الشيخ ركن الدين محمد ابن عبد القدوس الكنكوى فى اللطائف القدوسية .

١٧٦ - الشيخ حميد الدين الكواليرى

الشيخ العارف حميد الدين بن ظهير الدين الغزنوى الكواليرى احد المشايخ المشهورين كان يعرف بالحاج الظهور الحميد الحصور ولد سنة

خمس و ثلاثين و ثمان مائة و انتقل مع ابيه الى بلاد الهند و سكن بكواليار
ثم سافر الى منير و لازم الشيخ محمد بن العلاء الشطاري المنيري و اخذ
عنه ثم لازم ولد شيخه ابا الفتح هدية الله سمرست و اخذ عنه ثم سافر
الى الحرمين الشريفين فحج و زار و اخذ الطريقة الاويسية عن الشيخ
على الشيرازي عن عزيزاقة بن عبد الله المصري و اخذ الطريقة الجشتية
عن الشيخ محمد غياث عن الشيخ معين الاسلام عن الشيخ حسام الدين
الجشتي المانكپوري و اقام بالمدينة المنورة اربعين سنة ثم رجع الى الهند
و اقام بمدينة كواليار اخذ عنه الشيخ فريد الدين احمد الكواليري و صنوه
محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة ، توفي ثمان بقين من ذى الحجة سنة
ثلاثين و تسع مائة ، كما في « گلزار ابرار » .

١٧٧ - مولانا حميد الدين الكجراتي

الشيخ العاضل حميد الدين بن لار الكجراتي احد فحول العلماء
ولد و نشأ بكجرات و اشتغل بالعلم و تخرج على اهلته ثم درس و افاد
ولما ورد محمد غوث الكواليري بلاد كجرات و انكر عليه العلماء قام
بنصرته و رد عليهم بالمقول و المنقول و لازمه مدة و اخذ عنه الطريقة
العشقية الشطارية ، ذكره محمد بن الحسن المندوي في « گلزار ابرار » و قال
انه انتقل في آخر عمره الى رهانيور و قد اربى على ثمانين سنة مات
و دفن ببرهانيور .

١٧٨ - مولانا حميد الدين السنهلي

الشيخ العالم الفقيه حميد الدين السنهلي المفسر الواعظ كان له يد طولی

في تفسير القرآن والقائه على الناس والتذكير بآيات الله سبحانه وكان شديد التصلب في الدين ذكره البدايوني قال وكان همايون شاه التيموري يحسن الظن به ويقربه اليه والحمد يحبه جبا مفرطا فلما رجع همايون من ايران استقبله بكابل وكان يظن ان همايون تشيع في ايران فغضب عليه ذات يوم وقال له اني وجدت رجال جنودك كلهم رفاضا فقال له همايون كيف عرفت ذلك قال اني وجدت اسماؤهم اسماء الرفاض هذا يار علي وذلك كشف علي وذلك حيدر علي ما وجدت احدا منهم مسمى باسماء الصحابة الآخرين، فكبر ذلك علي همايون والقي قلبا كان يده وقال ما علمت الا ان اسم جدي كان عمر شيخ مرزا ثم دخل المنزل وخرج قتلطفه واخبره عن عقيدته انتهى، مات لسبع خلون من محرم سنة ثلاث وثمانين وتسع مائة بمدينته سنهله، كافي الاسرارية .

١٧٩ - الشيخ حنيف الحسيني

الشيخ الصالح حنيف بن ابي حنيف الحسيني المحمد آبادي اليدرلي احد المشايخ المشهورين في عصره اخذ عن الشيخ مسعود بك وسافر الى بلاد الدكن فاحترمه احمد شاه البهنئي فسكن بمدينته ييدر بكسر الموحدة ومات بها سنة احدى وتسع مائة وله ثمانون سنة، ذكره السيد الوالد في «مهرجاتاب» .

١٨٠ - مرزا حيدر الكوركاني

الامير الفاضل حيدر بن محمد حسن البختائي الكوركاني كان من نسل چنگيزخان ولد سنة خمس وتسع مائة في بلدة اورايت من بلاد

ماوراء النهر وتفن بالفضائل على علماء بلاده ثم تقرب الى مرزا ابى سعيد الكاشغرى ملك بارقند فرياه فى مهد السلطة وبعثه الى تبت سنة خمس وثلاثين وتسع مائة، ومعه اربعة آلاف من المقاتلة فسار الى تبت ثم الى كشمير وقصحا فولاه ابوسعيد على ارض تبت فلبث بها زمانا، ولما مات ابوسعيد سار الى بدخشان ثم رجع الى الهند وولاه كاران بن بابر شاه التيمورى على لاهور وما والاها من البلاد، ولما خرج شير شاه على همايون شاه التيمورى واخرجه الى ايران سار حيدر مرزا الى كشمير ومعه مائة وخمسون رجلا من خاصته فلكها بالعقل والتدبير وجعل الخطبة والسكة على اسم نازك شاه الكشميرى الذى كان بعثه فى ايدى الوزراء فاستقل بالامر وبذل جهده فى تعمير البلاد وتكثير الزراعة وترويج الصناعات ونشر العلوم والفنون، وقام بالامراتى عشر سنة ثم خرج عليه الشيعة وقتلوه غيلة، وله تاريخ رشيدى كتاب ضخم فى التاريخ بالفارسي صنفه لعبد الرشيد بن ابى سعيد الكاشغرى ومن شعره قوله:

عاشق شده را اسير غم بايد بود محنت كش درد را ستم بايد بود
يا از سر كوى يار بايد برخاست يا از سگ كوى يار كم بايد بود
قتل لثمان خلون من ذى القعدة سنة سبع او ثمان وخمسين وتسع مائة بمدينة سرى نگر فد فتوه بمقبرة الملوك .

باب الخاء

١٨١ - الشيخ خاصه بن خضر الاميتهوى

الشيخ العالم الصالح خاصه بن خضر بن گدن بن خير الدين الصالحى
المسكى

المكي بهاء الحق خاصه خدا الحنفى الاميتهى، كان من رجال العلم والطريقة يتهى نسه الى عبد الله عليردار الصالحى المكي، ذكره حفيده الشيخ احمد بن ابى سعيد الاميتهى فى مناقب الاولياء وقال ان جده خاصه سافر فى عنفوان شبابه الى جونپور ولازم الشيخ محمد بن عبد العزيز الجونپورى واخذ عنه ثم رجع الى بلده ولبث بها زمانا ثم دخل سدهور بكسر السين المهملة وتشديد الدال وادرك بها الشيخ خواجكى ابن على الانصارى فلازمه زمانا وتزوج بابنته واحدة بعد اخرى ثم نزل اميتهى وسكن بها وكان يدرس ويفيد اخذ عنه خلق كثير .
توفى ثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة يلة اميتهى .

١٨٢- خانجيجى بن داود الصديقى الكجراتى

الوزير الكبير خانجيجى بن داود الصديقى الكجراتى احد كبار الوزراء بكجرات ويقال له اختيار خان وكان من بيت القضاء يلة، نرياد بفتح النون وسكون الراء المهملة وياء تحتية والـف ودال مهملة مولده ومنشأه بها واشتغل وحصل وخدم الدولة ثم خدمته وصار فى اوج القرب من السلطة وتقدم فى الذكاء والفطنة والفراسة حتى كان فيها ثانيا لاياس بن قرة، واما العلوم الحكيمية فلا تسئل عن ذلك وكان منقطع القرن يجمع رياسة الدنيا والدين ولذلك بهه مظفر شاه الحليم حاجبا الى مدينة لاد واجتمع بسلطانها وكانت له معه مجالس مانوسة لطيفة الى الغاية فاقبل عليه وادناه منه ثم ولى الوزارة وخدم بهادر شاه

نحو ثلاث عشرة سنة، ولما انهزم بهادر شاه الى مدينته ديو وتلقب
 همايون شاه التيمورى على بلاد كجرات سنة الثنتين واربعين وتسع
 مائة وجى به الى مجلسه فاستشناه واحتفى به وادنى مجلسه منه وقدمه
 حتى على جلسائه واصفى اليه فى المهمات الملكية وعمل بما رآه فكان
 المشار اليه لديه وجرت بينهما مذاكرات حسنة ومعاورات لطيفة فى
 فنون من العلوم العقلية والنقلية والرياضية والفلكية والادبية نظما وشرا
 فوجده فيها جرا بجزا^١ فكبر فى عينيه وقر فى صدره فكان اذا رآه
 تمثيل بما كان يقول عضد الدولة فى حق ابى الحسن محمد بن عبد الله
 ابن الخزوى السلامى الشاعر يقول اذا رأيت السلامى فى مجلسى ظننت
 ان عطار قد نزل من الفلك الى ووقف بين يدى .

ثم لما قتل بهادرشاه وولى المملكة محمود شاه الصغير ولاه النيابة
 المطلقة فى اوائل ربيع الاول سنة اربع واربعين وكان عماد الملك
 امير الامراء وهو خصيمه فاشار اليه افضل خان عبد الصمد الباقى ان
 يعتزل فى بيته ويترك النيابة لانه كان يرى ان عماد الملك سيغلب على
 الامور المهمة ولايرضى ان يكون له شريك فى الملك من الوزراء فلم
 يسمعه اختيار خان واعتزل افضل خان فى بيته فوقع كما قال وقتله
 عماد الملك .

وذكر الاصفى انه لما وضع الجلاد الحبل فى عنقه لصلبه قال
 لا اله الا الله قبل ان يتم كلمة الشهادة رفعه عن الارض وبقي مصلوبا
 حتى ردت ثم ارخى الحبل وحين اخرجه من عنقه رجعت عيناه الى

ما کانتا علیہ فی الحیوة ونطق تمة الکلمة بمحمد رسول الله وفارق الدنیا سنة اربع واربعین وتسع مائة ، وارخه بعضهم بقوله « بنحق کشت بموجب ، ذکره الاصفی .

۱۸۳- الشيخ خانون السکوالیری

الشيخ الكبير خانون بن العلاء بن تاج الجشتی السکوالیری احد المشائخ المشهورین اخذ الطريقة عن الشيخ اسماعیل بن الحسن بن سالار عن ابيه عن جده عن اختيار الدين عمر الایرجی و اخذ عن الشيخ حسین ابن الخالد الناکوری ایضا .

ولد سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة وعمر سبعا وثمانین سنة مع قاعة وعضاف وزهد وتوکل ، اخذ عنه الشيخ نظام الدین النارنولی وصنوه اسماعیل .

وظهرلی بعد التفحص الكثيران اسمه كان خان محمد توفي لليتين خلطا من جمادی الاولى سنة اربعین وتسع مائة كما فی ، « گلزار ابرار » .

۱۸۴- الشيخ خواجه عالم السکجراتی

الشيخ الصالح خواجه عالم الحسی السکجراتی احد المشائخ العشقیة الشطاریة یصل نسبه من جهة ایه الى الشيخ مودود الجشتی ومن جهة امه الى الشيخ جلال الدین البانی یتي ، ولد ونشأ بکجرات وقرأ العلوم المتعارفة وتدرّب علی الرمی حتی فاق اقراءه فی ذلك ثم أخذ الطريقة العشقیة عن الشيخ محمد غوث السکوالیری ولازمه زمانا وكان یدرس ویفید ، مات ودفن بقریة یرپور من اعمال کجرات ، ذکره محمد بن الحسن .

١٨٥ - الشيخ خواجگی السدهوری

الشيخ الصالح الفقيه خواجگی بن علی بن خیر الدین بن نظام الدین
الانصاری السدهوری قدم الهند جده نظام الدین سنة اربعین وثمان مائة
وسکن بسدهور بکسر ال سین و تشدید الدال المهملین قرية جامعة في
ارض اود .

وكان خواجگی من كبار المشايخ الجشتية ولد ونشأ بسدهور
وسافر للعلم الى جونپور واشتغل على من بها من العلماء ثم أخذ الطريقة
عن الشيخ ناج الحق الجونپوری عن الشيخ شمس الدین الاودی عن
السید عبد الرزاق السکجهوچوی .

وفي رسائل الشيخ عبد القدوس السککوهی انه ادرك العلامة
بذهن احد اصحاب الشيخ محمد بن عیسی الجونپوری وكان الشيخ عبد القدوس
يخاطبه في رسائله شيخ الاسلام .

كان له اربعة ابناء : شيخ المشايخ ومحمد ومحب الله وابن آخر
وكلهم كانوا علماء .

ونسبه يصل الى الشيخ عبد الله الانصاری الهروی فان جده
نظام الدین كان ابن الشيخ جمال الدین بن محمد بن غياث بن معز بن
حبيب بن شمس بن الجلال بن ظهير بن محمد بن نظام بن الشهاب بن
محمود بن عوض بن ايوب بن جابر بن اسماعيل عبد الله الهروی .

١٨٦ - خسرو آقا اللاری

الامير الفاضل خسرو آقا اللاری نواب اسد خان الیچاوری

كان (١٣)

كان من الرجال المشهورين في العقل والدهاء والسياسة والرياسة لقبه اسماعيل عادل شاه باسد خان واعطاه اقطاعا من الملك وجعله سرعسكرا فافتتح البلاد والقلاع وخدم اسماعيل ثم ولده ابراهيم خمسا وثلاثين سنة وجاوز عمره مائة سنة .

وكان رجلا حازما شجاعا فاضلا امينا ناصحا مجابا لاهل العلم محسنا اليهم حسن الخط ذا سخاء وكرم وكان يذبح في مطبخه كل يوم مائة غنم ومائتا دجاجة، له آثار باقية في مدينة بلگرام من القلعة المتينة الحصينة والجامع الكبير داخل القلعة والحياض والجداول الطينية .

وانى قرأت كتابه الجامع فادا فيها اسعد خان والمشهور على الالسن والمذكور في الصحف اسد خان والله اعلم .

توفى سنة ست وخمسين وتسع مائة بمدينة بلگرام .

١٨٧ - الشيخ خضر بن ركن الجونپوري

الشيخ الفاضل خضر بن ركن الصديق الجونپوري الشيخ بذكره ميان خان بن قوام الملك كان من رجال العلم والطريقة سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورحل الى القدس الشريف واخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفى الكنكوهى ولازمه ملازمة طويلة وجمع رسائله في كتاب بسيط .

١٨٨ - السيد خوند مير الكجراتى

السيد الشريف خوند مير بن موسى بن چهجو بن سعيد بن يحيى الحسينى النهروالى الكجراتى احد الرجال المشهورين، ولد ونشأ بنهر واله

ولازم السيد محمد بن يوسف الجونيوري المتهمدي عند وروده هناك وبأيه وصدقه في ادعائه وسافر معه الى خراسان واقام بها زمانا ثم وجهه الجونيوري الى كجرات لجاء واستصحبه محمود بن محمد الجونيوري الى خراسان عند والده ومكث بها الى وفاة المتهمدي، ثم رجع الى كجرات واختار الاقامة بقرية كهانهيل على ثمانية اميال من نهرواله وصرف شطرا من عمره في دعوة الناس الى مذهبه ورغب اليه خلق كثير واقتن به الناس، فامر مظفرشاه الحليم الكجراتي بدفع تلك الفتنة فسار اليه عين الملك بساكره وكان واليا على نهرواله فقاتله وقتله في المعركة، وكان لقبه في اهل مذهبه صديق الولاية والخليفة الثاني وله بحر الفوائد وام العقائد كتاب في الكلام .

قتل لاربعة عشرة خلون من شوال سنة ثلاثين وتسع مائة ذكره كلاب بن عبدالله الباليوري في تاريخه .

باب الدال

١٨٩- الشيخ دانيال بن الحسن الجونيوري

الشيخ الفاضل دانيال بن الحسن بن حسام الدين العمري البلخي ثم الجونيوري احد الافاضل المشهورين قدم الهند وخدم الملوك بدلى مدة طويلة ثم ترك الخدمة وسافر الى البلاد واخذ الطريقة الجشية عن الشيخ حامد بن ابى الحامد الحسيني الما نكيوري بمدينة مانكيور ثم رحل الى بنارس واقام زمانا ثم دخل جونيور وسكن بها وكان يدرس ويفيد، اخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الجونيوري وصنوه

وصنوه احمد بن يوسف ، ولاحد المقالات الحضورية كتاب جمع فيه ملفوظاته قال فيه انه ادرك الحضرة واستفاد منه فيوضا كثيرة ولذلك لقبوه بالحضري .

توفي لاثني عشرة بقين من ربيع الاول سنة اثنين وتسعين وتسع مائة ، كما في « كنج ارشدي » .

١٩٠ - الشيخ داود بن حسن الكشميري

الشيخ الفاضل داود بن الحسن النخاكي الكشميري احد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بكشمير وقرأ بعض الكتب الدراسية على اشيوخ نصير الدين النصير ثم اعتزل عنه لظنه انه من طائفة الشيعة، ولازم الشيخ رضي الدين الكشميري وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية، وقرأ على مولانا افضل الكشميري ثم اخذ الطريقة عن الشيخ حمزة ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عن الشيخ احمد الحسيني الكرمانى والشيخ اسماعيل الحسيني والشيخ محمد القادري واستفاض منهم فيوضا كثيرة . وله مصنفات عديدة منها العقيدة الجلالية والرسالة العالية وورد المريدين وشرحه دستور السالكين، اوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ، الخ .

توفي سنة اربع وتسعين وتسع مائة كما في « روضة الابرار » .

١٩١ - الشيخ داود بن عجب شاه

الکجراتی

الشيخ الفاضل داود بن عجب شاه الهندي الكجراتي احد دعاة

المذهب الاسماعيلي بارض الهند ذكره سيف الدين عبد العلي الكجراتي في المجالس السيفية قال انه سار الى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل والتأويل عن الشيخ عماد الدين بن ادريس بن الحسن الاسماعيلي الجاني ورجع الى الهند ونص له جلال الدين الهندي بالدعوة بعده، فلما مات جلال الدين تولى الدعوة ونص بالدعوة بعده لداود بن قطب شاه الكجراتي .
 مات ثلاث بقين من ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وتسع مائة .

١٩٢ - الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى

الشيخ الكبير الزاهد داود بن فتح الله الحسيني الكرمانى أحد المشايخ القادرية الجلية توفى والده قبل ميلاده وأمه فى صفر سنة قربى فى حجراخيه رحمه الله وقرأ القرآن واشتغل بالعلم زمانا وتفقه على بعض العلماء ثم دخل لاهور ولازم الشيخ اسماعيل بن عبدالله الاچى وكان يتوقد ذكاما قل ان يدخل فى علم من العلوم وباب من ابوابه الا ويفتح له من ذلك الباب ابواب، وكان شيخه اسماعيل يقول كنا نفتخر بقاء الشيخ العارف عبدالرحمن الجامى والاخذ عنه كذلك يصير هذا الفقى فيبلغ رتبة يحتخر الناس بقاءه ويتركون به فصار كما ظن به اسماعيل، ونسب فى كل علم ومعرفة، وأخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن عبدالرزاق الاچى ثم انقطع الى الرهد والعبادة وسكن بشيرگڈه من بلاد پنجاب فقهافت عليه الناس وهجموا عليه وكابوا يتركون به ويستفيدون منه وكان لا يخرج من بيته ولا يتردد الى احد ويتصدق بامواله كل سنة مرة او مرتين، لا يبق عنده شيئا منها .

مات سنة اثنتين وثمانين وتسع مائة، ذكره «البدايوني» .

١٩٣- الشيخ داود بن قطب البنارسي

الشيخ العالم الصالح داود بن قطب بن الحليل العمري البنارسي أحد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بقرية خاقاه في بيت جده لأمه الشيخ نور، ولما توفي والده سافر للعلم إلى بنارس مع صنوه فريد الدين فاشتغل على الشيخ مبارك البنارسي وقرأ الكتب الدرسية عليه وسكن بنارس وكان يدرس ويفيد .

غرق بماء كنك لاربعة عشرة خلون من شوال سنة ست وتسع مائة بقصة شرحها في ترجمة أخيه فريد الدين .

١٩٤- الشيخ داود السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي داود الحنفي السندي أحد مشاهير القضاة، في بهار من بلاد السند أصله من هجوير قرية في ناحية سيوى من بلاد السند، انتقل إلى بهار في أيام محمود شاه السندي فولاه القضاء فاستقل به مدة طويلة وكان مذكر الدبرة في القضاء ذكره النهارندي في المآثر وقال حبسوه ثم ذلوه بالسم ثم أهدى وثمانين وتسع مائة.

١٩٥- القاضي زين الدين السيدي مستاني

الشيخ العالم الفقيه القاضي زين الدين الحنفي السيدي مستاني أحد العلماء الصالحين فقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمود والشيخ عبدالعزيز المروى وأخذ الحديث التفسير عن الشيخ بلال التلهفي

وصحب كبار المشائخ و اخذ منهم حتى برع في العلم والمعرفة ومهر في التفسير والجفر الجامع وفي فنون اخرى، اخذ عنه الحسين بن شاهي يكي القندهاري ملك السند ولقبه الشيخ عثمان السندي الاستاذ وقبره في قرية باغبان ذكره معصوم بن صفائي الترمذي في تاريخه .

۱۹۶- مولانا درويش محل الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه درويش محمد الواعظ الماوراء التهری ثم الهندي الدهلوی احد العلماء المذكورين سافر الى الحجاز على قدم الصدق والارادة فلبث بها بضع سنين ثم قدم الهند في ايام الافاغنة نحو سنة خمس وخمسين وصحب مشايخ الهند و اخذ عنهم وسكن بدلي .
وكان شديد التبعيد حسن الاخلاق مستقيما على الطريقة الظاهرة والصلاح، مات سنة سبع وتسعين وتسع مائة وقبره عند صفة الشيخ برهان الدين البلخي، كما في « اخبار الاخيار » .

۱۹۷- الشيخ ديتن الجونپوری

الشيخ العالم الصالح ديتن بن احمد الرضي الشريه الجونپوری احد المشايخ الجشتية كان اسمه الهداد وهو اخذ الطريقة عن الشيخ نور بن الحامد المانكپوری و اخذ عنه الشيخ جلال الدين بن صدر الدين الاكبر آبادی و خلق آخرون .

مات لاحدى عشرة خلون من ربيع الثاني سنة اربع واربعين وتسع مائة كما في « اخبار الاصفياء » .

باب הראء

۱۹۸ - الشيخ راجح بن داود الكجراتي

الشيخ العالم المحدث راجح بن داود بن محمد بن عيسى بن احمد الحنفي الكجراتي احد العلماء العاملين ذكره السخاوي في الضوء اللامع قال انه ولد في تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمان مائة باحمد آباد وقرأ في بلدته على محمود بن محمد المقرئ الحنفي النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها وعلى المخدم بن برهان الدين المعاني والبيان وعلى محمد بن تاج الحنفي الهيئة والكلام، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ولقيني في اوائل سنة اربع وستين بمكة وقد قدم هو واخوه قاسم وعمهما للرج ثم توجهوا للزيارة ولما عاد قرأ على شرحي لافية الحديث وكتبت له اجازة حافلة وأثبت له ترجمة البدر الدماميني لسواله عن ذلك لكونه مات في الهند وزدت له ترجمة العلاء البخاري الحنفي ونهت على تكفيره لابن العربي وتكفير من يعتقد رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقد ويستغل بتصانيفه انتهى .

توفي سنة اربع وتسع مائة كما في « تذكرة العلماء » .

۱۹۹ - الشيخ راجي محل الاجيني

الشيخ الصالح راجي محمد بن شيخ خان الحنفي الاجيني كان من نسل الشيخ عين القضاة الهمداني اشتغل بالعلم من صغره وسافر الى برهانپور فاقام بها ستين وقرأ بعض العلوم على اساتذتها ثم رحل

الى احمد آباد يدر ولازم الشيخ محمد بن ابراهيم الاسماعيلى الملتانى اتى
عشر سنة ودخل اجين سنة ثلاثين وتسع مائة فسكن بها ودرس
خمسين سنة .

توفى ثلاث بقين من رمضان سنة ائتين وثمانين وتسع مائة
بمدينة أجين ، ذكره محمد بن الحسن فى « گلزار ابرار » .

٢٠٠ - الشيخ رحمة الله السندى

الشيخ العالم الكبير المحدث رحمة الله بن عبد الله بن ابراهيم العمرى
السندى المهاجر الى المدينة المنورة ، ولد بدريه من اعمال السند
ونشأ بها على فضل عظيم ورحل الى كجرات مع ابيه ثم سافر الى
الحرمين الشريفين واخذ الحديث عن الشيخ على بن محمد بن غريق
الخطيب المذنب صاحب تنزيه الشريعة وعن غيره من ائمة الحديث ، ثم
عاد الى الهند ومعه الشيخ عبد الله بن سعد الله السندى فاقام بكجرات
وكانت له كالوطن لطول اللبث وامتداد الاقامة بها قبل الرحلة الى
المشعر الحرام فدرس بها اعواما وأخذ عنه خلق لا يحصون لحدود .
وكان صاحب تقوى وعزيمة كان لا يقبل التدور عند اقامته فى
الحجاز لنوع شبهة فيها ، وكان السلطان العثمانى يعث بها الى الشيخ
على بن حسام الدين المتقى لقسمتها على المحاييج والعلما وعاد الى مكة
المباركة فى آخر عمره .

وله مصنفات منها كتاب المناسك اوله ، الحمد لله اكمل اخذ على
ما هداانا للاسلام ، الخ ، شرحه نور الدين على بن سلطان محمد القارى
الهروى (١٤)

الهروى سنة ١٠١٢ ، وسماه المسلك المقسط فى المنسك المتوسط وله منسك صغير شرحه على المذكور سنة (١٠١٠) وسماه هداية السالك فى نهاية المسالك ذكره الجلبى فى كشف الظنون وله تلخيص تنزيه الشريعة عن الاحاديث الموضوعة لشيخه على بن محمد الحظيب وهو فى غاية اللطف من الاختصار، ذكره القنوجى فى « اجمد العلوم » .

وقد ذكره الحضرمى فى النور السافر قال انه كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين رحمه الله ، وطبق بعض الفضلاء فى تاريخ موته بحساب الجمل فجاء (رحمة الله قد نال مراده) وزاد فى العدد اثنين ، وذلك مسامح فيه عند اهل هذا الفن خصوصا اذا كان التاريخ مناسبا للحال ، ثم قال وقد اشار صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف الجامى المكي الشهير بمخدوم زاده فى القصيدة التى رثاها بها فقال :

رحمة الله لا تفارق مثنوى رحمة الله بالحيا والغمام

قال وبالجملة ، فانه كان بقية السلف الصالح رحمه الله انتهى .

توفى لثمان خلون من محرم سنة اربع وتسعين وتسع مائة .

٢٠١ - الشيخ رحمة الله الكجراتى

الشيخ العالم المتوكل رحمة الله بن عزيز الله العمرى الكجراتى احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ولد ونشأ فى مهد العلم والمعرفة واخذ عن والده وتفقه عليه ، وكان والده من كبار المشايخ قتولى الشياخة بعده مع الطريقة الظاهرة والصلاح والعفاف والتوكل والعزلة ، وكان له شأن كبير فى الزهد والورع والاستقامة اخذ عنه الشيخ بهاء الدين

وخلق آخرون .

توفي لاحدى عشره بقين من جمادى الاخرى سنة سبع وستين
وتسع مائة، كما فى «بحر زخار» .

٢٠٢- مولانا رزق الله الدهلوى

الشيخ الفاضل رزق الله بن سعد الله البخارى الدهلوى كان من
العلماء المبرزين فى الشعر والتاريخ والتصوف والموسيقى وله معرفة بلغة
سنسكرت ولد بدھلى سنة سبع وتسعين وثمان مائة واخذ عن الشيخ محمد
ابن الحسن العباسى الدهلوى ثم لازم الشيخ محمد بن منكر الملاوى
واخذ عنه الطريقة واقتبل الى الشعر والتصوف اقبالا كلياً حتى بلغ فيهما .
وكان من نوادر العصر فى سلامة العقل وسعة الصدر ودوام
الحضور والاستقامة على الحالة والصبر على البلاء، وكان مع كبر سنه
غاية فى العشق والمحبة وله اطلاع واسع على اخبار الملوك والمشايخ،
ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى «اخبار الاخيار» وكان
ابن اخيه .

ومن مصنفاته واقعات مشتاقى كتاب فى اخبار ملوك الهند ومنها
(پيمانن) و (جوت رنجن) كلاهما فى بهاشا (لغة اهل الهند) .

توفى لعشرة ليال بقين من ربيع الاول سنة تسع وثمانين وتسع مائة .

٢٠٣- مولانا رضى الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل رضى الدين الحسينى الكشميرى احد الافاضل
المشهورين قرأ العلم على الشيخ نصير الدين الكشميرى البصير وعلى غيره
من

من العلماء ثم ولى التدريس فى ايام مرزا حيدر بن محمد حسين الكوركانى فى مدرسة كانت فى قطب الدين پوره يبلده سرى نگر فدرس و افاد بها مدة طويلة ، اخذ عنه الشيخ داود بن الحسن و شمس الدين پال و يعقوب بن الحسن الصرفى و خلق كثير من العلماء ، وكان له اليد الطولى فى الانشاء و الشعر و الالغاز و الخط و كان يكتب على سبعة اقلام ، و له مصنفات عديدة ، توفى سنة ست و خمسين و تسع مائة كما فى «الروضة» .

٢٠٤ - الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازى

الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن مرشد الدين الحسينى الصفوى الشيرازى ثم الهندى الاكبر آبادى احد العلماء المشهورين فى الهد اخذ عن العلامة جلال الدين محمد بن اسعد الصديق الدوانى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار و اخذ الحديث عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المصرى صاحب الضوء اللامع و صحبه زمانا ثم قدم الهند و دخل آگره فى ايام السلطان سكندر بن بهلول اللودى فآكرمه غاية الاكرام فسكن بآگره و كان السلطان يخاطبه بالحضرة العلية .

توفى سنة اربع و خمسين و تسع مائة بآگره ، ذكره التميمى فى « اخبار الاصفياء » .

٢٠٥ - الشيخ ركن الدين البيانى

الشيخ الصالح ركن الدين بن محمود البيانى احد العلماء العاملين ولد و نشأ بمدينة ييامه بتفج الموحدة واليا التحية و قرأ العلم بها على

اساتذة عصره ثم انتقل الى مندو في قترات هيمون البقال وسكن بها وكان بارعا في الفقه والعريه يدرس ويفيد في بيته لا يخرج منه الا للصلوات .

توفي لست بقين من جمادى الاولى سنة اثنتين و تسعين و تسع مائة ، في « گلزار ابرار » .

٢٠٦- الشيخ ركن الدين المنيرى

الشيخ الصالح ركن الدين بن هدية الله بن محمد بن العلاء الشطارى المنيرى احد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بمنير واخذ عن والده وتصدر للارشاد والتلقين بعده ، وكان على قدم ابيه وجده في العلم والعمل ، اخذ عنه الشيخ كال الدين سليمان القرشى وخلق آخرون ، كما في « گلزا ابرار » .

٢٠٧- الشيخ ركن الدين السندى

الشيخ الفاضل ركن الدين الحنفى التوى السندى المشهور بمتو ، كان من العلماء المبرزين في الفقه والحديث اخذ عن الشيخ بلال المحدث التلهقى وله مصنفات منها شرح الاربعين ومنها شرح على خلاصة الكيدانى ورسائل اخرى لم اقف على اسمائها .

توفي سنة تسع و اربعين و تسع مائة يبلدة تنه فدفن على جبل مكلى ذكره الترمذى في تاريخ السند .

٢٠٨- مو لافا روح الدين اللارى

الشيخ الفاضل روح الدين اللارى المدرس المشهور كان ابن اخت العلامة

العلامة عماد الدين محمد الطارمی قدم الهند من طريق هرمز ودخل في
احدى فرض الهند ثم دخل احمدنكر فلم يلتفت اليه نظام شاه، فذهب
الى برهانپور فلتقاه عبدالرحيم يريم خان وبنى له مدرسة ثم ولاه القضاء
الاكبر فلم يزل يشتغل بالدرس والافادة حتى مات وقبره ببلدة برهانپور
ذكره محمد بن الحسن « في گلزار ابرار » .

باب الزاى

۲۰۹- الشيخ زكريا بن عيسى الدهلوى

الشيخ الصالح زكريا بن عيسى العمري بهاء الدين بن علاء الدين
الاجودهنى ثم الدهلوى احد المشايخ الجشتية قرأ بعض الكتب على
الشيخ مودود اللارى وشارك الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور البانى بقى
في القراءة والسماع عليه ثم لازم الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفى
الكنسكوى واخذ عنه واخذ عن غيرهما من المشايخ وكان صاحب
وجد وحالة، توفى سنة سبعين وتسع مائة كما « گلزار ابرار » .

۲۱۰- الشيخ زين الدين بن

عبد العزيز المليبارى

الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن على
الشافعى المليبارى احد المبرزين في العلوم اخذ عن الشيخ شهاب الدين
احمد بن حجر الهيتمى بمكة المباركة، له قررة العين في مهمات الدين في فقه
الشافعية، رسالة وجيزة وله شرح بسيط عليها سماه فتح المعين شرح
قررة العين صنفه سنة اثنتين وثمانين وتسع مائة وله ارشاد العباد الى سبيل

الرشاد في الموعظة وله رسالة يتضمن احاديث وآثاراً ومواعظ .

٢١١- الشيخ زين الدين علي المليباري

الشيخ الامام العلامة زين الدين بن علي بن احمد الشافعي المليباري كان من العلماء العاملين والائمة المحققين، ولد في كش من مدن مليار بعد طلوع الشمس من يوم الخميس الثاني عشر من شهر شعبان سنة احدى او اثنتين وسبعين وثمان مائة ونقله عنه القاضي زين الدين بن احمد المليباري الى قنات وهو صغير لماً ولى قضاها وبها قرأ القرآن وحفظه واشتغل عليه في الصرف والنحو والفقه وغيرها ثم على مشايخ متعددين في انواع العلوم، منهم الشهاب احمد بن عثمان بن ابي الحل الينبي اشتغل عليه بالفقه والحديث وغيرهما وقرأ عليه الكافي في علم الفرائض للصوفي .

ومنهم الشيخ ابوبكر نخرالدين بن القاضي رمضان الشالياتي المليباري اشتغل عليه في الفقه واصواه وغيرهما ، وهو ممن اخذ عن الشيخ تميم الدين الجوجري والشيخ زكريا الانصاري والشيخ كمال الدين محمد بن ابي شريف وغيرهم واخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين الاجودهي فالبسه الخرقة ولقنه الذكر الجلي ثم اجازه لتربية المريدين وتلقين الذكر والباس الخرقة والاجازة لمن يميز ، ولقنه ايضا الذكر على الطريقة الشطارية الشيخ ثابت بن عين بن محمود الزاهدي وأجازه ، في تلقينه مقام لنشر العلم والمعرفة وكان ثير الاذكار والاشغال موزعا اوقاته في الخير ناصحا للخلق

للخلق ناشرا للعلوم قائما بدفع البدعة والمسكر ونصر المظلوم كم من منكرات اذا لها وسنن اظهرها انتفع به خلق كثير واسلم على يده خلائق لا يحصون كثرة .

ومن مصنفاته المفيدة مرشد الطلاب الى الكرم الوهاب كبير حيجا وسراج القلوب متوسط جامع ، والمسعد في ذكر الموت وشمس الهدى كلها في الموعظة والتذكير وتحفة الاحياء وحرقة الألبا في الادعية المأثورة ، وارشاد القاصدين في اختصار منهاج العابدين للغزالي ، وشعب الايمان معرب من شعب الايمان للابجي وكفاية الفرائض في اختصار السكافي في الفرائض ، والصفاء من الشفاء للقاضي عياض ، وتسهيل الكافية شرح كافية بن الحاجب ، وكفاية الطالب في حل كافية ابن الحاجب حاشية عليها وحاشية مختصرة على الالفية لابن مالك وحاشيتان على التحفة لابن الوردى ، وحاشية على الارشاد لابن المقرئ وله مصنف في قصص الانبياء ومصنف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهداية الاذكياء الى طريقة الاولياء وقصيدة له في السلوك وتحريض الى الايمان على جهاد عبدة الصلبان كتبها لما دخل اهل ڤرتغال مليار تغلبوا فيها وخبروا واحرقوا ، وقصيدة له فيما يورث البركة وينق الفقر ماخوذ من كتاب البركة للوصالي وله رسائل نظما ونثرا الى الملوك والامراء .

توفي في قتان بعد نصف ليلة الجمعة السادس عشرة من شهر شعبان

سنة ثمان وعشرين وتسع مائة ، كما في مسالك الاتقياء .

٢١٢- مولانا زين الدين الخوافي

الشيخ الفاضل زين الدين بن قطب الدين الحنفي الخوافي كان من ذرية الشيخ الكبير زين الدين الخوافي الولي المشهور، ولد ونشأ بهرات وقرأ العلم على صنوه الكبير نور الدين محمد الخوافي وسافر معه الى قندهار ثم الى كابل ومات بها صنوه نور الدين سنة ثمان وتسع مائة فتقرب الى بابر شاه التيموري وصاحبه في الظن والاقامة وجاء معه الى بلاد الهند وولى الصدارة الجليلة فسكن بمدينة آگره وأسس بها مدرسة عظيمة ومسجد اكيرا .

وله مصنف لطيف في تاريخ الهند وكان شاعرا مجيد الشعر مات في سنة اربعين وتسع مائة في چنار گڈه فقل جسده الى آگره ودفن بمدرسته .

٢١٣- الشيخ زين العابدين الدهلوى

الشيخ الصالح زين العابدين الحنفي الدهلوى المشهور بأذهن بفتح الهمزة وتشديد الدال الهندية كان جد الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى من جهة الام، قرأ على الشيخ عبد الله بن الهداد التلبنى واخذ الطريقة عن الشيخ سماء الدين الملتانى وكان شديد التبع والتورع منور الشيه عرض عليه ابراهيم بن سكندر اللودى سلطان الهند الحجابة فلم يقبلها .

مات سنة اربع وثلاثين وتسع مائة بدھلى كما في اخبار الاخيار .

حرف السين المهملة

٢١٤- الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروى

الشيخ العالم الفقيه سالار بن هبة الدين الحنفى الكوروى احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بكوره بالراء الهندية واشتغل بالعلم من صغره على اساتذة بلدته ثم سافر الى بلاد اخرى واخذ عن الشيخ يعقوب السوسى ثم لازم الشيخ شمس الحق الجونپورى وافتنع ثم سحب الشيخ نظام الدين الفتحپورى ولازمه مدة ثم لبس الخرقة من الشيخ بهاء الدين الجونپورى ورجع الى بلدته وقام بنشر العلوم والمعارف .

وكان زاهدا عفيفا متين الديانة كثير التصدق نبغ من اعقابہ الاجلاء منهم الشيخ جمال توفى يوم الاربعاء لثلاث بقين من ربيع الثانى وقيل ثمان خلون من ربيع الاول سنة ست واربعين وتسع مائة .

٢١٥- الشيخ سراج الدين الكالپوى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن عبد الملك بن ابراهيم الكالپوى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية قرأ الكتب الدراسية على والده وتفنن عليه بالفصائل وكان له ذكاء مفرط مات فى حياة والده كما فى كازار ابراء .

٢١٦- الحكيم سراج الدين السجراتى

الشيخ الفاضل سراج الدين السجراتى الحكيم كان من العلماء العاملين وعباء الله الصالحين ادرك الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البحارى وبايعه ثم لازم الشيخ على الخطيب واخذ عنه وكان يستبرزى

الاطباء يعالج الناس ويدأوهم في الامراض وبشره محمد بن عبد الله الحسينى البخارى انه سيداوى محمود شاه الكجراتى الكبير في مرض القلب فاتفق ان احدا من ندماء السلطان ابتلى بداء عجز الاطباء عنه فذله احد اصحابه الى سراج الدين الحكيم وعافاه الله سبحانه بعلاجه فذكره الرجل المذكور عند السلطان فاشتاق اليه ولقيه ذات ليلة واعتقد في صلاحه وعرض عليه انه يريد ان ياخذ الطريقة عنه فقال له الحكيم انه سيجيب عنه ولما رجع السلطان الى منزله بعث اليه رسالة وكتب اليه ان السلطان ان عزم على ذلك فعليه ان يستخدمه فجعله متسوق في الممالك ، وفي مناقب الحضرة الشاهية للشيخ جعفر انه استخدمه في زمرة الاطباء وهذا هو الاوفق فصاحبه سراج الدين مدة ولقنه الذكر والقي اليه النسبة فلما بلغ السلطان مبلغ الكمال اعتزل عنه وعاهده ان لا يتردد اليه قط ويتركه على حاله وكان الناس يعتقدون بزهد واستغنائاه فلما قبل الخدمة السلطانية تفروا منه وظنوا انه كان مزورا وطعنوا عليه طعنا بالغا والحكيم كان لا يلتفت الى ذلك ، ذكره مرزا محمد في «مرآة سكندرى» .

۲۱۷ - الشيخ سعد الدين اللارى

الشيخ العالم المحدث سعد الدين اللارى ثم الهندى المندوى كان شيخ المحدثين والمفسرين في عصره مات لاحدى عشرة خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وتسع مائة بمدينة مندو فاقم الناس بموته ذكره محمد قاسم في تاريخه .

۲۱۸- مولانا سعد اللہ لاہوری

الشیخ الفاضل سعد اللہ بن ابراہیم بن فتح اللہ الملتانی ثم اللاہوری
 احد العلماء المشهورين في كثرة الدرس والافادة ولد بملتان سنة احدى
 وعشرين وتسع مائة وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ولازمه
 الى سنة اثنتين وثلاثين وفي تلك السنة توفي والده او بعد ذلك بقليل،
 فسافر الى لاہور وقرأ على الشیخ عبدالرحمن بن عزیز اللہ الملتانی ذكره
 محمد بن الحسن، وقال بختاور خان انه قرأ على والده ثم على الشیخ
 بايزيد الديناپوری وسكن بلاہور وكان كثير الدرس والافادة اخذ عنه
 الشیخ منور بن عبد المجید اللاہوری وخلق كثير من العلماء .

توفي سنة تسع وتسعين وتسع مائة، وله ثمان وسبعون سنة
 قال بختاور خان في كتابه مرآة العالم ان سنة ولادته تستفاد من لفظ
 « ذاكر، وایام عمره تستخرج من لفظ « حكيم، ومن مجموعهما تستخرج
 سنة وفاته .

۲۱۹- الشیخ سعد اللہ الدہلوی

الشیخ الفاضل سعد اللہ بن فیروز بن موسی بن معز الدین البخاری
 الدہلوی كان جد الشیخ عبدالحی بن سیف الدین المحدث ولد ونشأ
 بدہلی وقرأ العلم ثم اخذ الطريقة عن الشیخ محمد بن منکن الصدیق الملاوی
 وكان زاهدا عفيفا متین الدیانة قائما على السیر .

مات يوم الجمعة ثمان بقين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 وتسع مائة بدہلی کافی « اخبار الاخيار » .

٢٢٠ - الشيخ سعد الله البیانوی

الشيخ الفاضل سعد الله النحوي البیانوی احد العلماء الصالحين كان اصله من شرق الهند قرأ العلم على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ محمد غوث الكوايري صاحب الجواهر الخمسة وأخذ عنه وعكف على دعوة الاسماء في الاربعينات مدة ثم سكن بيباه ودرس وافاد حتى صار مرجعا في انواع العلوم وكان له ذكاه مفرط لم يكن في زمانه مثله في النحو، قرأ عليه عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني كافية بن الحاجب وذكره في تاريخه، توفي سنة تسع وثمانين وتسع مائة .

٢٢١ - الشيخ سعد الله اللاهوري

الشيخ الفاضل سعد الله اللاهوري المعروف بنبى اسرائيل كان من العلماء المتصوفين اخذ العلم والطريقة عن الشيخ نجيب الفياض والشيخ اسحاق بن كاكو وأخذ عنه غير واحد من العلماء وكان صاحب اطوار مختلفة، كان متشعرا في بداية حاله وقافا عند حدود الله واوامره ونواهيه، ثم عشق مغنية فاصبح هائما يتردد في الاسواق ويرتكب المناهي كلها والباس كانوا يعتقدون بولايته في تلك الحالة ايضا ويقبلون الارض بين يديه ثم وقعه الله بالانابة اليه قتاب واحسن اعماله وجعل سلوكه على احياء العلوم للغزالي وله مصنفات عديدة احسنها، شرح بسيط على جواهر القرآن للغزالي مات وله ثمانون سنة ذكره البدايوني .

٢٢٢ - ميرزا محمد سعد الله السندی

الشيخ الفاضل سعد الله الحنفى السندی كان من اجلة العلماء وولده عبد الله

عبد الله هاجر الى مكة المباركة مع القاضي عبد الله بن ابراهيم السندی
كما فی "تحفة الكرام" .

۲۲۳- الشيخ سعدی البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح سعدی بن محمد بن يوسف القرشي البرهانپوری
احد رجال العلم والطريقة اخذ عن والده وتصدر للارشاد والتلقين
بعده سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة وكان على قدم ابيه توفي سنة
ست وثمانين وتسع مائة ذكره محمد بن الحسن فی "گلزار ابرار" .

۲۲۴- الشيخ سعيد الحبشی

الشيخ الصالح سعيد بن ابی سعيد الحبشی المدفون باحمدآباد كان
من كبار العلماء ذكره عبد القادر الحضرمی فی النور السافر وقال انه
كان متعصباً للامام ابی حنيفة حتى انه ربما حمله ذلك على تنقيص الامام
الشافعي وكان قهياً مشاركا في كثير من العلوم والفنون يحفظ القرآن
الكريم ويحتم في رمضان خمس ختمات وكان أمراً الجبشان يعظمونه غاية
التعظيم وكانوا جعلوا له معلوما يوازي خمسة عشر الف ذهب ولما حج
قرأ على الشيخ بن حجر الهيتمي وكان له رغبة في تحصيل الكتب، توفي
سنة احدى وتسعين وتسع مائة باحمدآباد .

۲۲۵- الشيخ سلطان بن قاسم المانكپوری

الشيخ الصالح سلطان بن قاسم بن احمد بن نظام الدين العمري
المانكپوری احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بمانكپور واخذ عن ابيه
وتولى الشياخة بعده اخذ عنه ولده عبد الله وجمع كثير، مات لليلتين

خلفنا من ربيع الاول ستة ثمان وثمانين وتسع مائة بمانكپور كما في
« اشرف السير » .

٢٢٦- الشيخ سلطان شاه الغزنوى

الشيخ الفاضل سلطان شاه الغزنوى من الرجال الصالحين اخذ عن
الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى ولازمه ملازمة طويلة واخذ
عنه الشيخ فضل الله الكاشانى فى رجال آخرين، توفى يوم الاثنين بمشرة
بقين من صفر ستة اثنى وعشرين وتسع مائة .

٢٢٧- الشيخ سليم بن محمى السيكروى

الشيخ العارف المعمر سليم بن محمد بن سليمان بن آدم بن موسى
ابن مودود بن سليمان بن فريد الدين مسعود الاجودهى ثم السيكروى
الفتحپورى كان من الرجال المشهورين بالولاية ولد سنة سبع وسبعين
وقيل اربع وثمانين وقيل سبع وتسعين وثمانمائة، وقرأ العلم على العلامة
محمد الدين السرهندى وعلى غيره من العلماء ورحل الى الحجاز مرتين
وقلب فى بلاد الشام والعراق والروم والمغرب وزار الطف والنجف
« بغداد والقدس الشريف واخذ القادرية عن الشيخ مرتضى عن
جلال الدين البخارى عن نورالدين عن عبد الله الطواشى عن المجذوب
البربرى عن كمال الدين الكوفى عن ابى سعيد ابى الفتح البغدادى عن
الشيخ عبد القادر الكيلانى ذكره العطار فى « مجمع الارار » .

وقال الشيخ عبد الحق فى اخبار الاخيار انه رحل الى الحجاز قبل
تروجه سنة احدى وثلاثين وتسع مائة فحج وزار وساح بلاد
العرب

العرب والعجم وصحب المشايخ واخذ عنهم وعاد الى الهند بعد مدة طويلة واقام على جبل مطل قريبا من سيكري على اثني عشر ميلا من آكره وتزوج ورزق الاولاد ، ورحل مرة ثانية الى الحجاز في فته هيمون البقال ستة ائتين وستين وتسع مائة وسافر الى البلاد ورجع الى الهند ستة ست وسبعين وتسع مائة في ايام اكبر شاه التيمورى ، ورزق حسن القبول في آخر عمره واعتقد في فضله وصلاحه اكبر شاه المذكور وبنى له زاوية جميلة ومسجد اكيرا ومدرسة عالية على قلة الجبل ثم بنى مدينة كبيرة جامعة بين الحسن والحصاة وسماها فتحپور وكان اكبر شاه له رغبة الى الاولاد فدعاه الشيخ وبشره بثلاثة ابناء فرزق الثلاثة وظن انه من بركة دعائه انتهى .

وقال البدايوني في تاريخه انه حج ائتين وعشرين حجة اربعة عشر حجا في المرة الاولى ومئتي حجات في المرة الثانية قال وكان يقضى ايامه في السياحة كل سنة ويرجع الى الحجاز في موسم الحج وفي المرة الثانية اقام بمكة المباركة اربع سنوات وفي المدينة الطيبة كذلك وكان رفيقه في السفر في المرة الثانية الشيخ يعقوب بن الحسن الصرفى الكشميرى .

توفي يوم الخميس ليوم تقي من رمضان سنة تسع وسبعين وتسع مائة و ارخ لعام وفاته بعض اصحابه « شيخ هندى » .

٢٢٨ - سليم شاه السورى

الملك العادل سليم شاه بن شير شاه السورى السهرامى سلطان

الهند قام بالامر بعد والده لخمس عشرة خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وتسع مائة واستقل به تسع سنين وكان على قدم ايه في تعمير البلاد وتكثير الزراعة وارضاء النفوس والاحسان الى الناس كثير التعبد صلى بالناس في المساجد ويكرم العلماء ويحسن اليهم ويذاكرهم في العلم ولم يرغب قط الى المسكرات وقد وضع بعض القوانين لمساكره واطاف الى ما وضع والده .

منها انه رتب عساكره على نظام جديد فرتبها على طوائف صغيرة وكبيرة اما الصغيرة فهي (١) خمسون (٢) مائتان (٣) وخمسون ومائتان (٤) وخمس مائة والكبيرة فهي (١) خمسة آلاف (٢) وعشرة الاف (٣) وعشرون الفا ورتب الامراء عليها بذلك الترتيب .
ومنها ان يعين في كل خمسين فرسا كاتب يعرف اللغة الفارسية وكاتب يعرف اللغة الهندية .

ومنها انه رتب القضاة لهم خاصة واحدا من الافغان وواحدا من الهنود .

ومنها انه وسع قانون المعسكر لوالده وعين المقامات العديدة من سناركانون الى حدود كابل ليقم العساكر بها .

ومنها انه بالغ في عمارة الطريق فوق ما كانت عليه وبني الزوايا الأخرين مستعمرات ايه المرحوم .

توفي سنة احدى وستين وتسع مائة .

٢٢٩ - الشيخ سليمان بن اسرائيل اللاهورى

الشيخ الفاضل سليمان بن اسرائيل الحنفى اللاهورى احد رجال

العلم (١٦)

العلم والطريقة ولد ونشأ بـلاهور واخذ عن الشيخ صدر الدين الحلبي
عن ابيه الشيخ عماد الدين بن اسماعيل عن ابيه الشيخ ركن الدين الكلانورى
عن عمه الحاج صدر الدين عن عمه الشيخ ركن الدين ابى الفتح فيض الله
بن محمد الملتانى وسافر للحج والزيارة سبع مرات وحصل له القبول العظيم
من طائفة ككهـر، ولما مات قام مقامه ولده عبد الشكور ثم ولده عبد المجيد
ثم ولده الشيخ منور، ذكره محمد بن الحسن فى «گلزار ابرار» .

٢٣٠ - الشيخ سليمان بن عفان المندوى

الشيخ العالم الفقيه سليمان بن عفان الدهلوى ثم المندوى احد المشايخ
المعروفين بالفضل والصلاح كان له شأن كبير فى ارشاد الناس وتريتهم
وتلقينهم سافر الى بلاد شاسعة واخذ عن غير واحد من العلماء والمشايخ
ومهر فى التجويد والقراءة، اخذ عنه الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل
الحنفى الكسكوهى ولبث فى زاويته مدة طويلة كما فى «اخبار الاخيار» .
وقال محمد بن الحسن فى «گلزار ابرار» انه خرج من دهلى فى الفتنة
التيـمورية سنة احدى وثمان مائة فدخل مندو وسكن بها ثم ذهب الى
گجرات ومن هناك الى الحرمين الشريفين واقام بها خمسين سنة ثم عاد
الى الهند وسكن بمندو وتوفى بدهلى لاربـع عشرة خلون من محرم
سنة خمس واربعين وقيل خمس وتسـع مائة فدفن بمقبرة الشيخ قطب الدين
بختيار الكـمكى .

٢٣١ - سليمان خان البكرانى

الملك العادل الفاضل سليمان خان الكرانى السلطان الصالح قام

بالمملك في ارض بنكاله بعد صنوه تاج خان و استقل به، وكان عادلا
فاضلا كريما شديد التبعد كثير الراقه بالناس كثير البر والاحسان يقوم
الليل ويصلي بالجماعة ويذاكر العلماء في الحديث والتفسير ويحسن اليهم
ويصاحبه مائة وخمسون عالما في الظن والاقامة، مات سنة ثمان وتسعين
وتسع مائة .

٢٣٢ - الشيخ سماء الدين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة سماء الدين بن غفر الدين بن جمال الدين
الملتاني ثم الدهلوي احد العلماء المشهورين ولد سنة ثمان وثمان مائة واشتغل
بالعلم من صغره وقرأ على مولانا ثناء الدين الملتاني ثم اخذ الطريقة
عن الشيخ كبير الدين الحسيني البخاري وتصدر للدرس والافادة فدرس
مدة يلدته ثم خرج منها ورحل الى رتهبور فاقام بها زمانا ثم دخل
يانه واقام بها برهة من الزمان ثم دخل دهلي وسكن بها وكان من
طائفة كنبو، واختلف الناس في اصل هذه الطائفة فقيل ان الواو في
كنبو للنسبة وهي منسوبة الى كنب بلدة متصلة بغزنة كما ان الواو في
هندو للنسبة والمراد به من يسكن في الهند وقيل انه مخفف من كم انبوه
كلمة فارسية معناه قليل الجماعة واطلق هذا اللفظ على فئة قليلة من
العسكريين غلبوا على فئة كبيرة باذن الله سبحانه فسموا بذلك وعلى كل
حال فان سماء الدين كان من تلك الطائفة، ونسبه يرجع الى مصعب بن
الزبير رضي الله عنه على ما حققه الشيخ زين العابدين الدهلوي في مصباح
العارفين والشيخ تراب علي السكهونوي في بعض مصنفاته .

وكان

وكان سماء الدين شيخا وقورا عظيم الهية ذا زهد واستقامة وتورع
راغبا عن الدنيا لم يزل يشغل بالدرس والافادة ودعاه الخلق الى الله
سبحانه مع قناعة وعفاف لف بصره في آخر عمره ثم اعاده الله سبحانه
عليه بغير دواء .

وله مصنفات منها شرح بسيط على اللغات للشيخ فخر الدين العراقي
ومنها مفتاح الاسرار واكثرها مأخوذ من رسائل الشيخ عزيز النسفي .
توفي لثلاث عشرة بقين من جمادى الاولى سنة احدى وتسع مائة بدهلي .

٢٣٣- الشيخ سيف الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن سعد الله بن فيروز البخارى الدهلوى
احد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بدهلي في بيت علم وصلاح وأخذ
عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور البانى يتي وعن غيره من العلماء
والمشايخ وصحبههم واستفاض منها وله رسالة تسمى بالمكاشفات في
الحقائق والتوحيد وله سلسلة الوصال منظومة بالفارسية وكان شاعرا
مجيد الشعر صاحب اذواق ومواجد ومن شعره قوله :

كون ومكان به ڤرتوحسن وجمال اوست

وين طرفه ترنگرکه نه کون است ونه مکان

مات لثلاث بقين من شعبان سنة تسعين وتسع مائة، ذكره
ولده عبد الحق في «اخبا الاخيار» .

٢٣٤- الشيخ سيف الدين السكاكورى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن نظام الدين بن نصير الدين بن محمد

صديق العلوى الكاكورى احد العلماء المبرزين فى القراءة والتجويد ولد سنة سبع وستين وثمان مائة واخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة وسكن بكاكورى قرية جامعة من اعمال لكهنؤ على اربعة اميال منها وكان يدرس ويفيد اخذ عنه ولده نظام الدين بهيكه وقرأ عليه خلاصة التجويد للشاطبى وشرح العقائد وغيرها .
توفى فى شهر ذى القعدة سنة تسع وخمسين وتسع مائة بكاكورى
كافى « كشف المتوارى » .

حرف الشين المعجمة

٢٣٥ - مولانا شاه احمد الشرعى

الشيخ الفاضل شاه احمد الشرعى الجندىروى احد العلماء المبرزين فى دعوة الاسماء وكان زاهدا غافيا متين الديانة كثير التعب لا يتردد الى الاغنياء والملوك والامراء كانوا يحضرون لديه فى كل اسبوع بعد صلاة الجمعة، وله مصنفات طارت بها العنقاء، ذكره الشيخ عبدالحق فى « اخبار الاخيار »، وقد عزا اليه هذه الايات :

عجبا لقوم ظالمين تلقبوا بالعدل ما فهم لعمرى معرفة
قد جاءهم من حيث لا يدرون تعطيل ذات الله مع نفي الصفه
ردا على الزمخشري فى قوله :

وجاعة سموا هواهم سنة وجاعة حمر لعمرى موكفه
قد شبهوه بخلقه وتخوفوا شنع الورى فستروا بالبلكفه
وقد

وقد عزا بعض العلماء هذه الايات الى الامام نجرالدين الجاربردى
وهو ممن اجتمع بالقاضى اليبضاوى واخذ عنه، والله اعلم مات سنة ثمان
وعشرين وتسع مائة .

٢٣٦ - شاه قلى التركمانى

الامير الكبير شاه قلى التركمانى المشهور بالعقل والدهاء بمه اسماعيل
ابن الحيدر الصفوى ملك الفرس الى برهان نظام شاه البحرى ملك
احمد نكر نخدمه مدة ثم خدم ولده حسين نظام شاه ثم ولده مرتضى
نظام شاه واستمر سنين فى الخدمة فلقبه نظام شاه صلابت خان ورفع
منزله وفوض اليه مفتاح القلعة وجعله رأس النوبة وامره على خاصه
خيل واقطعه اعمالا من ارض مير ثم ولاه الوكالة المطلقة فبنى
صلايت خان بسد الثغور وتعمير البلاد وتكثير الزراعة وغرس الاشجار
المثمرة حتى قيل انه غرس خمس مائة الف من الاشجار المثمرة بارض
احمد نكر واعمالها وأنشأ حديقة غناء بامر مرتضى نظام شاه بمدينة
احمد نكر واستمر مدة مديدة فى الوزارة والوكالة، وكان عصره
احسن الاعصار وزمانه اضمر الازمة ولكن مرتضى نظام شاه لما
اعتراه الجنون وكان معزلا فى قصر من القصور الشاهانية كتب اليه
فى جنونه رقعة يأمره ببيع نفسه وان يحتبس بقلعة كيرله على حدمندو
وكان صلابت خان يؤثر طاعته فقبل وتعب لاجله العسكر ومن بعده
تلوعب بنبابة السلطة وقتل مرتضى نظام شاه بعده مدة يسيرة، وولى
ولده حسين ثم قتل وولى اسماعيل وركب جمال خان المهودى بجمع

.کثیر من اهل الدکن ومعه سيف الملوك الغنخان الحبشى برجاله الى قلعة احمد نگر وقاتلوا اهلها وقتلوا من قتل الحسين ثم توجهوا الى المحل الذى كان فيه اسماعيل نظام شاه فخيروه بتحية السلطة وقال جمال خان لسيف الملوك خربت يتي نظام شاه فاستدركه بتدبيرك فقال له سيف الملوك ما يصلح لهذا الا صلابت خان وهذا وقت طلبه فطلبوه ثم اجتمع جمال خان برجاله وقال لهم متى نجد مثل هذه الفرصة للدولة ولا حاجة الى صلابت خان ففرقوا على ان نيابة السلطة لجمال خان واما صلابت خان فوصل اليه كتاب سيف الملوك ووصل قبل وصوله كتاب الملكة چاند بي بي تعاتبه فيه .

و تقول لا يشك احد في كياستك الا انه مثل لدى العوام اذا المتكلم مجنون فليكن المستمع عاقلا وكان المجنون بالفعل نظامك والعاقل انت فن يعذرك فيما تقيدت به هنا حتى سم نظامك وذبح ولده وخرب الملك بتلاعب الا جانب به وكنت فيه من حسناته فصرت باعتزالك عنه من سيئاته فاعزم على سلامة الله عسى تتلافاه عسى، فنزل صلابت خان وفي ساعة وصوله الى برار اجتمع به اميرها وكتب اليه من كان في ايامه من الامراء بالطاعة والطلب له فتوجه الى احمد نگر في نحو عشرة الآف فارس واخرج جمال خان نظام شاه الصغير اليه محاربا وحرضه الامراء على الحرب فابي صلابت خان .

وارسل يقول جئت مطلوبا وما من صفتي مقابلة صاحبي نظام شاه حرباوها انا راجس يبارك الله له ولكم في الملك، ثم انه رجع الى برار .

برار و جماعة من الامراء في اثره الى ان دخل في حديرهانيور وبعد الاجتماع بعادل شاه البرهانپورى رآه يميل الى سلطة نظام شاه فارس. ما كان معه من الخيل والسلاح والافيال الى جمال خان وكتب: لست الآن بطالب رياسة ولا شيء من الدنيا الا انى ما دمت هنا لا يمكننى سوى الطاعة فاريد الضيعة التى عمرتها تحت المقبة المسماة لبي كام للسكنى وحيث كان جمال خان خصيصا به في ايامه بادر الى ذلك ووصل صلابت خان واستقبل جمال خان بمن معه ودخلوا القلعة جميعا وبعد الاجتماع لصاحبه خرج الى منزله واقام ثلاثة ايام ثم خرج الى شاه كوه وهو جبل مطل على احد نكر قد بنى بقلته قبة وبستانا واتخذة لنفسه مقبرة وقد تقدمت امراته الى القبة وجمال خان واكثر الامراء معه فزار امراته ومدت السفرة واجتمع هو وايام عليها ثم نزل وودعهم وسار الى الضيعة وسكن بها الى ان مات، ذكره الاصفى في «ظفر الواله» .

وكان عاقلا عادلا كاملا في ذاته وصفاته محبا لاهل العلم محسنا اليهم منهم الملك القمى والظهورى الترشيزى وآخرون، مات سنة ثمان وتسعين وتسع مائة فدفن بالقبة .

۲۳۷- السيد شاه مير الاكبر آبادى

السيد الشريف شاه مير بن محمد بن معين بن اشرف الشيرازى ثم الهندى الاكبر آبادى احد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة يتصل نسبه باربعة وسائط بالسيد الشريف زين الدين على الجرجانى قدم كجرات

ثم دخل آكره واخذ عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الپانی پتی .
وكان طيبا بشوشا منبسطا ماهرا في الانشاء والشعر وفن جر
الثقل وكثير من البدائع قاننا غفيا دينا تقيا متورعا يدرس ويفيد
بآكره في جوار المفتي بهاء الدين .

وكان له تلميذ يدعى بمولانا فريد الاعور وكان من نوادر العصر
فانه لم يقرأ الكتب الدراسية ولكنه اذا عرضت عليه المسائل الغامضة
من اى علم كانت كان يأخذ القلم ويكتب ما تحل به العقد وكان
لا يقدر ان يقرر او يقرأ شيئا من الكتاب حتى انه كان لا يستطيع
ان يقرأ ما يكتب يده وكان الشيخ ضياء الله بن محمد غوث الكوايري
يعتقد بكمال ويتبرك به فضلا عن استاذة السيد المشار اليه وذلك يدل
على فضله وبراعته في العلم والمعرفة ، ذكره البدايوني .

مات يوم الاربعاء ستة ست وتسعين ليلة آكره ، كما في اخبار
الاصفياء .

٢٣٨ - شاهي بيگ القندهارى

الملك الفاضل شاهي بيگ بن ذى النون الارعون القندهارى
السلطان الفاضل قام بالملك بعد والده في قندهار واستقل به مدة من
الزمان ثم نزع عنه بابر شاه التيمورى فقدم ارض السند وفتحها
واستولى على تلك البلاد .

وكان عالما بارعا في المعقول والمقول له مصنفات عديدة منها
شرح كافية بن الحاجب في النحو وله تعليقات على شرح المطالع و تعليقات
على (١٧)

على شرح السراجية للسيد الشريف في الموارث و تعليقات على غير
تلك الكتب و الرسائل .

مات لليتين خلثا من شعبان سنة ثمان و عشرين و تسع مائة فدفن
بكر من بلاد السند ثم نقل جسده الى مكة المباركة فدفن بالمعلاة،
ذكره النهاوندى فى «المآثر» .

۲۳۹ - الشيخ شرف الدين الكجراتى

الشيخ الكبير شرف الدين بن عبد القدوس الكجراتى ثم البرهانپورى
المشهور بشهباز، كان من المشايخ المشهورين فى عصره ولد بكجرات
و سافر مع والده فى صغر سنه الى خاندیس قرا العلم بها على اساتذة
عصره ثم عاد الى احمدآباد و اخذ الطريقة عن الشيخ على الخطيب
الكجراتى و لازمه زمنا ثم رجع الى برهانپور و تصدر للارشاد .
و كان زاهدا قانعا متوكلا لا يتردد الى ارباب الدنيا ولا يأكل من
مطبخهم و كان اذا اعتراه امرهم يذهب الى الصحراء و يصلى و يراقب،
ذكره محمد بن الحسن فى «گلزار ابرار» .

توفى امشرخلون من ربيع الاول سنة اربع و ثلاثين و تسع مائة .

۲۴۰ - الشيخ شرف الدين الشيرازى

الشيخ الفاضل شرف الدين الشطارى الشيرازى احد العلماء المشهورين
ولد و نشأ بشيراز و قرأ العلم على اساتذة بلاده ثم قدم الهند و اخذ
الطريقة عن الشيخ محمد غوث الشطارى الكواليرى و لازمه مدة باحمدآباد
كجرات ثم سافر الى يجاپور و سكن بها، له حاشية على تفسير اليبضاوى،

توفي سنة اربع وثلاثين وتسع مائة .

٢٤١ - مولانا شعيب الواعظ الدهلوى

الشيخ العالم الصالح شعيب بن الملقى منهاج الخنفى الدهلوى احد العلماء المذكورين قرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه وكان حسن السيرة والصورة عزيز العلم كثير العمل وكانت مؤاعظه مؤثرة في القلوب لا يمكن لاحد ان يمر بموضع يذكر فيه فيتجاوز عنه بدون ان يستمع الى وعظه والعلماء كانوا يحضرون في مجالس وعظه ويتأثرون به .
مات سنة ست وثلاثين وتسع مائة فدفن على الحوض الشمسى بدھلى القديمة كما في « اخبار الاخيار » .

٢٤٢ - الشيخ شكر الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه شكر الناطلى الكجراتى احد عباد الله الصالحين ولد ونشأ بقرية هيمزى على مسيرة ثلاثة ايام من احمد نكر وقرأ العلم على اساتذة عصره ودرس واقاد مدة مديدة ثم ترك البحث والاشتغال واقطع الى الزهد والعبادة، توفي نحو سنة سبعين وتسع مائة، كما في « گلزار ابرار » .

٢٤٣ - القاضى شكر الله السندى

الشيخ العالم الفقيه القاضى شكر الله بن وجه الدين بن نعمة الله بن عرب شاه بن ميرك شاه بن المحدث جمال الدين الحسنى الدشتكى الشيرازى ثم التوى السندى كان من العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية، انتقل من هراة الى قندهار سنة ست وتسع مائة والى تته من بلاد
السند

السند سنة سبع وعشرين وتسع مائة، فولى القضاء بها في أيام شاهى يگك واستمر في القضاء سنين .

وكان قهيا محذئا تقيا مشكور السيرة في القضاء مهابارفع القدر لا يخاف في الله سبحانه احدًا، حتى قيل ان شاه حسين بن شاهى يگك ملك السند اشترى افراسا من بعض التجار و ماطله في اداء الثمن فرفع التاجر القضية الى القاضى فامر ان يحضر السلطان بين يديه ويقوم حيث ما قام التاجر، ثم قضى عليه بحق التاجر فارضى السلطان التاجر ثم قام القاضى من مقامه وخدم السلطان على جرى العادة فقعد السلطان عنده واره خنجرا كان معه وقال له جئت به لاقتلك لو عدلت عن الحق مهابة منى فأخرج القاضى السيف من تحت و سادته وقال له وضعت هذا السيف لاقتلك لو جاوزت عن حدك ثم خرج السلطان مسرورا وكان مظه في اداء الثمن لاجل الامتحان ثم بعد مده من الزمان استعفى القاضى عن القضاء ولازم بيته معتزلا عن الناس، ذكره القانع في «تحفة الكرام» .

۲۴۴- مولانا شمس الدين السلطانپورى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن احمد بن شمس الدين بن كمال الدين الملتانى ثم السلطانپورى كان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، وكان جده كمال الدين من تلامذة السيد الشريف الجرجانى صاحب المصنفات المشهورة، ذكره محمد بن الحسن .

۲۴۵- الشيخ شمس الدين الملتاني

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن صدر الدين بن شهر الله الملتاني
ثم اللاهوري كان من نسل الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا الملتاني أخذ
عن والده وقدم لاهور فسكن بها ، توفي لاربع بقين من ربيع الاول
سنة ثمانين وتسع مائة ، كما في اخبار الاصفياء .

۲۴۶- الشيخ شمس الدين البيجاپوري

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين الشطاري الشيرازي ثم
البيجاپوري احد العلماء المبرزين في الدعوة والتكسير والجفر الجامع ،
ولد ونشأ بشيراز واخذ العلم عن اساتذة عصره وصنف حاشية على
تفسير اليبضاوي ثم قدم الهند واخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث
الكواليري صاحب الجواهر الخمسة وسكن بمدينة بيجاپور خارج البلدة
على خمسة اميال من تلك البلدة واستقام على الطريقة مدة حياته مع
قناعة وعفاف وتوكل واستغناء عن الناس .

اخذ عنه محمد بن الحسن المندوي التكسير والجفر الجامع بمدينة
مندو حين نزل بها راجعا عن بلدة گواليار ، ذكره في « گلزار ارار » وقال
انه توفي في شهر رجب سنة ست وثمانين وتسع مائة .

۲۴۷- حكيم الملك شمس الدين السبيلاني

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين حكيم الملك السبيلاني احد كبار
العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة لم يكن له نظير في المنطق والحكمة
وسائر

وسائر الفنون النظرية وكان جيد المشاركة في النحو والفقه واصوله
لم يزل يشتغل بالدرس والافادة .

وكان رجلا كريما باذلا صدوقا راسخ الوداد محسنا الى طلبة
العلم يقرهم ويقروهم في علوم متعددة ولا يتردد الى بيوت الناس لثلا
يفوته الدرس وكان لا ياكل الطعام وحده بدون طلبة العلم .

وكان اخذ العلم عن الشيخ شاه محمد الشاه آبادي وعن غيره من
العلماء ودخل دهلي فطابت له الاقامة بها واختص بمصاحبة اكبر شاه
التيموري وقال الصلات والجوائز منه، وكان نافذ الكلمة عند الملوك
والامراء يشفع للحاويج ويحسن الى الناس .

ولما دخلت في الحضرة طائفة من علماء السوء ودسوا في قلب المالك
اشياء من المنكرات طفق يحادلهم فكان يجتهد في الموعظة والمجادلة
الحسنة ثم انه لما رأى استيلاء الكفر والفسوق على صاحبه خرج من
الحضرة وسار الى الحجاز سنة ثمان اوتسع وثمانين وتسع مائة فأت بها،
ذكره البدايوني في تاريخه .

٢٤٨- مير شمس الدين العراقي

الشيخ الفاضل شمس الدين العراقي كان من فضلاء العراق بمه
السلطان حسين مرزا صاحب خراسان ابي الحسن بن الحيدر صاحب
كشمير بالرسالة سنة اثنتين وسبعين وثمان مائة وكان الحسن مريضات
في ذلك المرض وقام بالملك بعده ولده محمد شاه ثم فتح شاه ثم
محمد شاه مرة ثانية فلم يزل شمس الدين مرامه وصحب اسماعيل الكشميري

ودعا الناس الى التشيع فتشيع بابا على البحار بتشديد الحاء المهمة و سار الى خراسان سنة تسع مائة فلما وصل الى بلاده ووقف على عقائده السلطان حسين مرزا نفاه من بلاده فرجع الى كشمير وبذل جهده في دعوة الناس الى مذهبه اعلانا فتشيع موسى رينه وكاجي چك وغازي چك الذين كانوا من الامراء قلما وقف عليه الوزير محمد بن الحسن الیهقي في ايام محمد شاه المذكور نفاه الى اسكروود فاغتاظ به اصحابه وخرجوا على محمد شاه ثم ولوا عليهم فتح شاه مرة ثانية فقدم شمس الدين دار الملك وطابت له الإقامة بها وبنى له موسى رينه زاوية كبيرة بدار الملك فبالغ في الدعوة وقتل الناس واخرج بعضهم الى بلاد اخرى فتشيع خلق كثير كرها وكذلك اكره الهنادك على ذلك حتى قيل ان اربعا وثلاثين الفا من الهنود تشيعوا فضلا عن المسلمين واستمر على الدعوة تسع سنين ثم قتل .

وله كتاب الاحوط صنفه لكاجي چك وهو كتاب مبسوط في الفروع والاصول، ذكره محمد قاسم في تاريخه .

وقيل انه اخترع مذهبا جديدا سماه النور بخشيہ وصنف كتابا في الفقه لا يطابق مسائله مسائل اهل السنة ولا مسائل الشيعة الامامية قال فيه ان الله امرني ان ارفع الاختلاف من بين هذه الامة في فروع سنن الشريعة المحمدية كما كانت في زمانه من غير زيادة ونقصان وثانيا في الاصول من بين الامم وكافة اهل العالم باليقين انتهى فتبعه قوم من اهل كشمير وكانوا يسبون الثلاثة من الخلفاء الراشدين ويسبون عائشة

عائشۃ الصدیقۃ رضی اللہ عنہا و عنہم و كانوا یقولون ان السید محمد نور بخش
كان مہدیا موعودا .

۲۴۹- مولانا شمس الدین النکشمیری

الشیخ الفاضل شمس الدین الحنفی النکشمیری المشہور بالپال کان
من الافاضل المعروفین بحریۃ الضمیر و صدق اللہجۃ مع التبحر فی الفقہ
والکلام و کان جامعاً بین الشریعۃ والطریقۃ متجعماً عن الناس فصیح
العبارۃ قوی المباحثۃ کان یخاصم العلماء و یغلبہم فی اکثر الحال .
سافر الی الحرمین الشریفین بعد ما توفی مرزا حیدر الکوگانی
فلم یرجع ومات بہا کما فی « حدائق الحنفیۃ » .

۲۵۰- مولانا شمس الحق الجونیوری

الشیخ العالم الصالح شمس الحق الحنفی الجونیوری المشہور بالحقانی
کان من کبار المشائخ الچشتیۃ اخذ عن الشیخ محمد بن عیسی الجونیوری
ولازمہ ملازمۃ طویلۃ حتی برع وفاق اقراءہ فی العلم والمعرفۃ
ودرس و افاد .

وکان صاحب وجد و حالۃ یستمع الغناء وربما کان یتواجد
حتى یکاد ان ینزہق نفسه ، وکان لا یخاف فی اللہ لومۃ لائم فیاثر
ینہی کل واحد من ملک و صعلوک ولذلك اشتهر بالحقانی وکان من
نوادر العصر فی العلوم المتعارفۃ اخذ عنہ غیر واحد من الاعلام ، توفی
لیلۃن بقیۃ من المحرم سنۃ خمسین وتسع مائۃ ممدینۃ جونپور ، کما فی
« گنج ارشدی » .

٢٥١ - ملا شنكرف الكنائى

الشيخ الفاضل ملا شنكرف الكنائى الكشميرى كان من احفاد بابا عثمان الكنائى ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على اساتذة بلاده ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار واخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمى الشافى المتكى ثم رجع الى كشمير وتصدر للدرس والافاده بها وقد رأى الشيخ الكشميرى نسخة اجازة الشيخ ابن حجر بخطه على ظهر اسماء الرجال وذكره فى التاريخ الاعظمى وقال هو موجودة عندي مع شئائل التزمذى بخط ملا شنكرف مكتوبة بمداد الزنجفر معرب الشنكرف ولعله اشتهر بملا شنكرف لاختياره ذلك مدادا له واسمه غير هذا وهو عم المفقى فيروز، كما فى الروضة..

٢٥٢ - الشيخ شهاب الدين الجوينورى

الشيخ الصالح شهاب الدين الحينى الجوينورى أحد المشايخ السهروردية اخذ عن الشيخ رهان الدين محمود الحينى عن الشيخ صدر الدين محمد بن احمد الحينى البخارى الآجى واخذ عنه الشيخ على بن قوام الدين الجوينورى فى عفوان امره، كما فى العاشقية . .

٢٥٣ - مولانا شهاب الدين الهروى

الشيخ الفاضل شهاب الدين الحقيقى الهروى بزيل الهند ودفنها كان من اهل التفنن فى العلوم والجمع لها مقدما فى المعارف متكلميا فى انواعها (١٨)

انواعها لاسیما الشعر والالغاز وغيرها ، له رسالة في دفع المنافاة في قوله صلى الله عليه وآله وسلم (ان الله خلق الارض والسموات في سبعة ايام) وفي قوله تعالى (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام) .

وله رسائل غير ذلك .

قال البدايوني ان الشيخ المحدث جمال الدين الهروي دفع المنافات بينهما لوجهين في تذكيره مرة فرد عليه الشهاب كلا الوجهين واورد الوجه الآخر تلقاها العلماء بالقبول ، مات حين قفوله عن گجرات ستة اثنین واربعین وتسع مائة .

۲۵۴ - مولانا شهیدی القمی

الشيخ الفاضل شهیدی القمی الشاعر المشهور بالفضل والكمال قربہ الیہ یعقوب صاحب التبریز ولقبه بملك الشعراء فلبث عنده زمانا طويلا ثم قدم الهند وسكن بگجرات وعمر طويلا وبالصلوات الجزلة من الملوك .

قال محمد قاسم ان اسماعيل عادل شاه البجاپوري لما فتح يدر ستة سبع وثلاثين وسع مائة وغنم اموالا لا تحصى بحدّ وعدّ وفد عليه الشهيد من گجرات فامرہ ان يذهب الى الخزائن ويحمل من الدنانير ما يستطيع حمله فاعتذر وقال له انه لما سافر من گجرات كان قوياً على الحمل وانه اليوم لا يستطيع من الحمل مثل ذلك لوعثاء السفر وكآبته فامرہ ان يذهب ويحمل ثم يذهب ويحمل مرتين وقال :

کہ در تاخیر آفتها است و طالب را زیان دارد
معناہ ان فی التأخیر آفات تضر الطالبین فدخل الخزانة مرتین وحمل
الصراوی المملوءة من الذهب المسکوک ولما عددها ظهر انه حمل خمسا
وعشرين الف ہون فضحك عادل شاه وقال صدق مولانا انه لا قوة له
ومن شعرہ قوله :

زمانہ برسر آزار ما است خوی تو دارد

ہمین سزا است کسر را کہ آرزوی تو دارد

قال سام مرہرا فی تذکرۃ انہ مات سنۃ خمس و ثلاثین و تسع مائۃ
و هذا لا یصح وقال ملا قاطبی انہ مات و دفن بسرخیز من بلاد گجرات .

۲۵۵- السید شیخ بن عبد اللہ الحضرمی

الشیخ الکبیر السید شیخ بن عبد اللہ العیدروس الحسینی الحضرمی
صاحب احمد آباد الذی عم فقہ سائر البلاد والعباد، و ذکرہ الثعلبی فی
المشرع الروی و قال انہ ولد بتریم سنۃ تسع عشرة و ثمان مائۃ و حفظ
القرآن و اشتغل بالعلم و أخذ عن والدہ و عن الامام شہاب الدین بن
عبدالرحمن و الشیخ عبد اللہ بن محمد باقشیر مصنف القلائد. ثم رحل الی
الین و دخل بندر عدن و اخذ بها عن الشیخ محمد بن عمر باقظام و غیرہ
ثم رحل الی الحجاز مع والدہ سنۃ ثمان و ثلاثین و تسع مائۃ فحج حجة
الاسلام و اجتمع بالشیخ ابی الحسن البکری و اخذ عنہ ثم رحل مع
والدہ الی الطیبة علی مشرفھا الصلواة والسلام ثم رجع الی بلدۃ ترم
ثم حج ثانیاً بمفرده فی حیاۃ والدہ سنۃ احدى و اربعین و جاور بمکۃ
ثلاث

ثلاث سنين على سيرة الصالحين من لزوم طلب العلم والعباد وأخذ عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي والعلامة عبد الله بن أحمد الفاكهي وأخيه عبد القادر والعلامة عبد الرؤوف بن يحيى والعلامة محمد بن الخطاب المالكي ولازم هؤلاء المذكورين حتى برع في الأصول والتفسير والحديث والفقه والعريّة والتصوف والفرائض والحساب وكان كثير الطواف والعمرة وكان مدة مجاورته بمكة يزور النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل إلى زيد وواخذ عن الحافظ عبد الرحمن بن الديع وأخذ بالشعر عن الشيخ الكبير أحمد بن عبد الله بأفضل الشهد وله من أكثر مشائخه الإجازة العامة في جميع كتبهم وروياتهم ولبس الخرقة من خلق كثيرين وأذن له جماعة في التحكيم واللباس وأقام بتريم نحو ثلاث عشرة سنة .

ثم رحل إلى الديار الهندية سنة ثمان وخمسين وتسع مائة وخطى عند الوزير عماد الملك بأحمد آباد فصب نفسه للفتح والتدريس وأخذ عنه خلافت لا يحصون، منهم ولده عبد القادر وحفيده محمد بن عبد الله السورتي والسيد بن علي صاحب الوهط والشيخ أحمد بن علي البكري وعبد الله بن أحمد فلاح والشيخ محمد بن أحمد الفاكهي والشيخ حميد بن عبد الله السندي .

وصنف كتباً مفيدة منها العقد النبوي السر المصطفوي وكتاب الفوز والبشرى وشرحان على قصيدته المسماة بتحفة المرید أحدهما أكبر من الآخر أما الكبير فالمسمى حقائق التوحيد وأما الصغير فالمسمى سراج

التوحيد ومولدان كذلك احدهما اكبر من الآخر ورسالة في المعراج
ورسالة في العدل وورد اسمه الحزب النفيس وقصحات الحكم على لامية
العجم وهو على لسان التصوف ولم يكله وديوان الشعر ومن شعره
قوله :

لنا بالرسول المصطفى خير نسبة سلسلة تعلو على كل رتبة
ائمة علم الله جوهر سره زواهر حلم قدوة للطريقة
شموس تجلت والبدور طوالع نجوم لنا بالسعد منه استمدت
شموس بدت في عالم الغيب اشرقت بدور بدت ابدال اوتار صفوة
وقد افرد ترجمته غير واحد من العلماء منهم الشيخ حميد بن عبد الله
السندی والشيخ احمد بن علي البسكري المكي الف في رسالة سماها نزهة
الاخوان والنفوس في مناقب شيخ بن عبد الله العيدروس، وذكر ابنه
عبد القادر كثيرا في مقدمة كتاب الفتوحات القدوسية في الحرقة العيدروسية
وغيرها .

وكانت مدة اقامته باحد آباد اثنتين وثلاثين سنة ، مات ليلة السبت
لخمس بقين من رمضان سنة تسعين وتسع مائة بمدينة احمد آباد .

٢٥٦ - الشيخ شيخ جيو الكجراتي

السيد الشريف شيخ جيو بن محمود بن عبد الله بن محمود بن الحسين
الحسيني البخاري الكجراتي احد المشايخ المشهورين بكجرات ولد بقرية
اساول سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة واخذ عن والده وعمه محمد بن
عبد الله الحسيني البخاري وتولى الشياخة ، اخذ عنه غير واحد من المشايخ
توفي

توفى ثلاث عشرة بقين من ربيع الثاني سنة احدى وثلاثين
و تسع مائة وله ثمان وسبعون سنة كافي « المرأة » .

٢٥٧ - الشيخ شيخ المشايخ السدهورى

الشيخ الصالح شيخ المشايخ بن خواجكي بن خير الدين بن نظام الدين
الانصارى المروى تم السدهورى بكسر السين المهمة وتشديد الدال
قرية جامعة من ارض اوده ولد ونشأ بها واخذ عن ابيه ولازمه مدة
طويلة واخذ عنه غير واحد من العلماء .

٢٥٨ - شير شاه السورى سلطان الهند

السلطان العادل شير شاه بن حسن خان بن ابراهيم السورى وكان
اسمه فريد خان وسور قبيلة من الافغان وهم يتسبون الى الملوك الفورية،
انتقل جده ابراهيم من جبال روه بالراء والواو المهملتين الى ارض الهند
وتوسل والده حسن خان بالامير جمال خان الافغانى واحسن الخدمة
فاقطعه جمال خان شيرام وخواص پور عمالتين من توابع رهتاس وكان
فريد خان اكبر اولاد ابيه من حليلته الافغانية، فلما تزوج حسن خان
بارأة اخرى ومال اليها كل الميل خرج من عنده وسافر الى جونیور
واقام بها زمانا وقرأ بها گلستان وبوستان وسکندرنامه وكافية بن
الحاجب مع حواشيها وقرأ بعض العلوم المتعارفة فلما ان جاء حسن خان
الى جونیور قدمه بعض اصداقائه الى ابيه فاخذته معه وولاه على اقطاعه
ثم لما كان مؤثرا لابنائهم وامهم عزله بعد مدة يسيرة ونصب مكانه ابنه
احمد وسليمان فسافر الى آگره وتقرّب الى دولتخان واقام عنده زمانا

ثم نفي بوفاته والده فرجع الى شيراز واستولى على اقطاع والده و غلب على اخوته ثم على مزاربة دياره حتى قويت شوكة يوما فاصطالح بسلطان محمد صاحب بهار و تقرب اليه فلقبه شيرخان ثم نزا الفاق بينهما فسخط عليه صاحب بهار و امر محمد خان الوالى من تلقائه على جونپور ان يقسم اقطاعه على اخوته فسار اليه محمد خان بعساكره فانهزم عنه و خرج من بلاده فقرب الى جنيد رلاس الذى كان واليا على مدينة كژه و ما والاها من البلاد من قبل بابر شاه التيمورى و كان رلاس عازما الى آگره فاخرجه معه و عرضه على بابر شاه التيمورى فدخل فى خواصه و لازمه مدة ثم توهم منه و خرج الى بهار و لبث عند السلطان محمد المذكور مدة و لما مات محمد و تولى المملكة ابنه جلال خان صار صاحب الامر فى مهمات الدولة حتى استولى على تلك الولاية و دفع جلال خان ثم خرج محمود شاه بن سكندر شاه اللودى فانفق الناس عليه و ولوه على بهار فاضطر شيرخان الى طاعته، و لما سار محمود شاه بعساكره الى بابر شاه التيمورى و انهزم عنه و اعتزل عن الناس استولى شيرخان على ولاية بهار مرة ثانية و اخذ بلاد بنگاله قهرا و استيلاء فركب اليه همايون شاه التيمورى و استولى على بلاد بنگاله و اقام بها ثلاثه اشهر ثم ولى عليها سهانگير قلى احد امراء العساكر و قصد آگره لدفع اخيه هندال مرزا فلما رصل الى چوسه بفتح الجيم المعقودة لقيه شيرخان بعساكره و اشتد القتال بينهما فانهزم همايون شاه المذكور و كان ذلك فى سنة ست و اربعين و تسع مائة

فقد شير خان الى بنكاه و دفع جهانكير قلى المذكور و لقب نفسه
شير شاه ثم قصد آكره و انهزم عنه همايون شاه مرة ثانية فى ناحية
قوج سنة سبع و اربعين و فرالى لاهور فسار شير شاه على اثره و اخرجه
الى ارض السند ثم الى بلاد الافغان و استولى على مملكة الهند
و الارض لله يورثها من يشاء .

و كان شير شاه من خيار السلاطين عادلا باذا لا كريمارحيا شجاعا
مقداما محظوظا جدا كان لا يقصد بابا مغلطا الا اقتح و لا يقدم على
امرهم الا اتضح نال السلطة الكبرى فى كبر سنه و كان يتحسر على
ذلك و كان وزع اوقاته من يوم و ليلة شطرا منها للعبادة و شطرا
للمد و القضاء ، و بعضا منها لاصلاح العسكر فكان يتبه من النوم فى
ثلث الليل الاخر و يقتسل و يتجهد و يقرأ الاوراد الى اربع ساعات
نجمية ثم ينظر فى حسابات الادارات المختلفة و يرشد الامراء فيما يهمهم
من الامور فى ذلك اليوم و يهديهم الى برنامج العمل اليومى لئلا يشوشوا
اوقاته بعد ذلك بالاسئلة ، ثم يقوم و يتوضأ لصلاة الفجر و يصلها
بالجماعة ثم يقرأ السبعات العشر و غيرها من الاوراد ثم يحضر لديه
الامراء فيسلون عليه ثم يقوم و يصل صلاة الاشراق ثم يسأل الناس
عن حوائجهم و يعطيهم ما يحتاجون اليه من خيل و اقطاع و اموال
و غير ذلك لئلا يسألوه فى غير ذلك من الاوقات ، ثم يتوجه الى
المظلومين و المستغيثين و يجتهد فى اغاثتهم ، و من عوائده بعد الاشراق
انه الزم عليه ان يعرض عليه العساكر فينظر اليهم و الى اسلحتهم ثم

يعرض عليه من يريد ان يثبت في العسكرية فيتكلم معه ويصبره ثم يأمر ان يثبت اسمه في العسكرية ثم يعرض عليه الجبايات التي تورده عليه من بلاده كل يوم ثم يمثل بين يديه الامراء والمواربة وسفراء الدول والوكلاء فيتحدث معهم ثم تعرض عليه عرائض الامراء والعمال فيسمعها ويملي جوابها ثم يقوم ويقبل الى الطعام وعلى مائدته جماعة من العلماء والمشايخ ثم يشتغل نحو ساعتين بامور خصوصية ويقبل الى وقت الظهر ثم يقوم ويصلي بجماعة ويشغل بتلاوة القرآن الحكيم ثم بمهمات الامور للدولة وكان لا يترك شيئا من ذلك في الظن ولا في الاقامة وكان يقول ان الرجل الكبير من يصرف جميع اوقاته في الامور الضرورية، وكان يقول ان العدل صفة محدودة عند جميع الناس مسلما كان او كافرا، وكان يتوجه الى المهمات ويأمر الامور بنفسه ويقول انه لا ينبغي لصاحب الامر ان يتصرف ما يهمه من الامور نظرا الى علو مرتبته فيلقياها على من حوله من رجاله لانهم لا يجتهدون فيها وربما يتغافلون عنها طمعا وارثاء، وكان يعاقب البغاة وقطاع السبل والظلمة اشد عقوبة ويعزهم اشد تعزير وكان لا تأخذه بهم رافة وان كانوا من اصهاره واقربائه .

وكان شير شاه اول من اسس قواعد السلطنة بعد علاء الدين الخلجي ومهد لها لمن بعده من الملوك ووضع القانون لترتيب العساكر ونظامها على اسلوب جديد ووضع القانون للالية ووضعها للنقود ووضع لغير ذلك من الامور، فما وضع لترتيب العساكر قانون الكي والتصحيحة (١٩) وهو

وهو ان يعرض الاسراء عساكرهم على عرض الممالك فيحمي الحديد في النار ثم يكوى بها الافراس، ومنها قانون الحلية وهو تحرير اسماء الفرسان واطوانهم وحيتهم وطول قامتهم واعمارهم وما يختص بهم من الخطوط والسمات في دقة خاص لها، ومنها انه امر بتوزيع المساكر في بلاده وعين لها المعسكر في مقامات عديدة، ومنها انه الزم عساكره ان يلزموا انفسهم بناء القلاع من الطين في كل منزل إذا ارادوا الخروج الى القتال او امتقلوا من معسكر الى معسكر آخر، ومنها انه الزم عساكره ان لا يستأصلوا الزروع في حال النقل والحركة وكان يعزّزهم في ذلك اشد تعزير، ومنها انه عين الابطناء ليدركوا قصاص الزروع حال القتال ليعاوضوا الناس به، ومنها انه منع عساكره ان يأسروا احدا من الرعية في القتال .

واما القانون الذى وضعه للمالية فنه انه امر ان يمسح الارض كل سنة وقرر المالية على اجناس الغلة وكان يأخذ ثلث ما يحصل من الارض المزروعة وابطال المكوس الكثيرة و امر ان يؤخذ المكس من اهل التجارة مرتين مرة حين تسدخل اموال التجارة في بلاده ومرة اذا بيعت .

واما القانون الذى وضعه لنظام المملكة فنه انه قسم الارض المحروسة على ايلات والايالة على متصرفيات على عمالات تقسم ما كانت تحت يده من ارض الهند على ستة عشر ومائة عمالة وال من الاسراء لينوب عنه في كل ماله وما عليه، والعامل الذى سباه شقदार والمخازن

الذى سماء فوطه دار وكاتبان احدهما العارف باللغة الهندية وثانيهما العارف باللغة الفارسية، وولى كل عمالة امينا لفصل القضايا فيما بين الناس او فيما بين الملك ورعاياه فى حدود الارض ولينظر اعمال العمال ثلثا يخونوا فى المالية ولا يظلموا الرعية وسماء المنصف، وفى كل متصرفية ولى اميرا من امرائه ينوب عن السلطان فى تلك المتصرفية وسماء فوجدار، وواحدا من الامراء يرفع اليه امر العمال وسماء صدر شقدار و اميرا يرفع اليه امر المتصفين وسماء صدر المنصف، وفى كل ايالة كان يولى واحدا من كبار الامراء ينوب عن السلطان فى تلك الايالة ويرفع اليه امرهم جميعا ويرفع اليه امر المساكر المعينة فى تلك الولاية . وهو اول من اصلح نظام النقود وضربها ووضع لها قانونا ونهى عن التخليط فيما بين الفلزات ونهى عن التليس فيها، وله غير ذلك من القوانين المفيدة لم تطلع على تفصيلها .

ومن مآثره انه أسس شارعا كبيرا من سناركانون اقصى بلاد بنكاله الى ماء نيلاب من ارض السند مسافتها الف وخمسمائة كروه، والكروه فى عرف اهل الهند ميلان من الاميال الانكليزية واسس فى كل كروه رباطا ورتب بها مائتين لاهل الاسلام خاصة وللهنادك خاصة، واسس مسجدا فى كل كروه من الاجر والجص ووظف المؤذن والمقرى والامام فى كل مسجد، وعين فى كل رباط فرسين للبريد ويقال لها فى لغة اهل الهند ذاك چوكى، فكان يرفع اليه اخبار نيلاب الى اقصى بلاد بنكاله كل يوم، وغرس الاشجار المثمرة من كهري وجامن

وجامن والآية، وغيرها بجانبى الشارع الكبير فيستظل بها المسافر ويأكل منها ما يشتهي نفسه وكذلك غرس اشجار الثمرة على الطريق من آكره الى مندو وبينهما مسافة ثلاث مائة كروه، وأسس الرباطات والمساجد وبلغ الامن والامان في عهده مبلغا لا يستطيع احد ان يمدّ يده في الصحراء الى عجزوز تحمل متاعها .

وكان شير شاه يتأسف على انه نال السلطة في كبر سنه ويقول ان ساعدنى الزمان ابعت رسالة الى عظيم الروم واسأله ان يركب بيساكره الى بلاد الفرس ونحن نركب من هاهنا الى تلك البلاد فندفع بمساعدة ملك الروم شر الاوباش الذين يقطعون طريق الحجاج ونحدث شارعا آمنا الى مكة المباركة، ولكن الاجل لم يمهل، فمات قبل بلوغه الى تلك الامنية، وكان ذلك في ثانى عشر من ربيع الاول سنة اثنتين وخمس وتسع مائة .

٢٥٩ - مولانا شيرالاهورى

الشيخ الفاضل شيرى بن يحيى الصياد اللاهورى احد الافاضل المشهورين فى الشعر والانشاء، ولد ونشأ فى كوكو قرية من اعمال لاهور واخذ عن ابيه وتفنن عليه بالفضائل، وكان مفرط الذكاء جيد القريحة اشتغل بقرض الشعر وبلغ فى الغنايات رتبة لم يبلغها احد من معاصريه له دهرپنس، كتاب فى اخبار دكشن، عظم الهنادك ترجمه من اللغة الهندية الى الفارسية بامر اكبر شاه التيمورى، وله ديوان شعر بالفارسية ومن شعره قوله:

تا بزیاد هر زمان کشور برانداز آقی
 فتنه در کوئے حوادث کتخدا خواهد شدن
 با عقاب قرضخواه و خنجر ارباب شرک
 بارسر از دمه گردن جدا خواهد شدن
 فیلسوف کذب را خواهد گریان پاره شد
 خرقة پوش زهد را تقوی ردا خواهد شدن
 شورش مغز است اگر در خاطر آرد جاهلی
 کر خلا تق مهر پیغمبر جدا خواهد شدن
 بادشاه امسال دعوائی نبوت کرده است
 گر خدا خواهد پس از ساله خدا خواهد شدن
 توفی سنة اربع و تسعين و تسع مائة فی یوسف زئی من ارض
 یاغستان ، ذکره البدایونی .

۲۶۰- مولانا شیر علی السرهندی

الشیخ الفاضل شیر علی الحنفی الصوفی السرهندی احد المشائخ
 المشهورین ، له رابطة بالسلاسل مشهورة لاسیما الطريقة القادرية مات
 سنة خمس وثمانین و تسع مائة کافی دگلزار ابرار .

باب الصاد

۲۶۱- مرزا صادق الاردوبادی

مرزا صادق الشیعی الاردوبادی الفاضل الکیرکان من اهل بیت
 العلماء و الشیوخ ، ولد و نشأ باردوباد من آذربيجان و تأدب علی عصابة
 العلوم

العلوم الفاضلة ثم قدم الهند وطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر فسكن بها عشرة أعوام وقال الصلات الجزيلة من الملوك والأمراء ولما ولي الوزارة صلاحت خان اعطاه المناصب والأقطاع فصار في خفض العيش والدعة . وكان فاضلا جيدا منقطع النظير في الانشاء والشعر، له آيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله :

ای رهزن کاروان زهد و پرهیز بدعت دوستی خصم آمیز
در کوئی تواز هجوم نظار گیان نه جائے ستادن است نه پائے گریز
قل فی جمادی الاولى سنة سبع و تسعين و تسع مائة بمدينة
أحمد نكر، ذكره محمد قاسم .

٢٦٢- القاضي صدر الدين اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه صدر الدين القرشي العباسي اللاهوري الدفين ببلدة بروج من بلاد كجرات، كان من العلماء المبرزين في الفقه والكلام والاصول والعريّة، قرأ بعض الكتب الدرسية على مخدوم الملك عبد الله بن شمس الدين الملتاني وبعضها على غيره من العلماء، ذكره البدايوني وقال انه كان افضل من شيخه عبد الله في تحقيق العلوم من المنطوق والمفهوم، قال وكان حلو المذاكرة مليح البحث كثير المطالعة لفنون العلم والادب يديم البحث والاشتغال، وكان واسع المشرب رحيب الصدر حسن الظن يعتقد في كل من يحده مجردا عن اسباب الدنيا وان كان مبتدعا، قال انه رأى ذات يوم رجلا في زى المجاذيب فقام له تعظيما ووضع يمينه على يسراه كهية القيام للصلاة وكان ذلك الرجل يقول

انى قادر ان اجعلك بالخضر نحر على قدمه وطلب منه ذلك فقال له الرجل انى مهموم فى هذا الزمان لاجل صبيى قد بلغت الحلم وجهازها يقتضى سبع مائة تنكة (نوع من النقود) فهياً له القاضى سبع مائة تنكة فى الحال ، فذهب به الى نهر كبير وكان الرجل طويل القامة قصيرها فادخله فى الماء حتى ذهب به فى العميق من قعره فامتنع القاضى ان يتبعه لانه كان لايعرف السباحة فقال الرجل انى ارشدتك على مقام الخضر فان لم تستطع ان تدركه فلا جناح على .

قال البدايوى ان اكبر شاه التيمورى ولاء القضاء بمدينة بروج من ارض گجرات فذهب اليها واستقل به حتى توفى بها .

وقال المندوى فى گلزار ابرار انه كان رجلاً صالحاً كثير البكاء غزير الدموع صحب الشيخ موسى الحداد اللاهورى احد المجاذيب واخذ عنه، توفى لخمس عشرة خلون من رمضان سنة تسعين وتسع مائة .

٢٦٣ - الشيخ صدر الدين السندى

الشيخ العالم الفقيه صدر الدين السندى احد العلماء المشهورين باقليم السند، درس وافاد مدة حياته وتخرج عليه جماعات من الفضلاء خاصم السيد محمد بن يوسف الجونپورى المتمهدى المشهور لما دخل ارض السند ثم اعترف له بعد المذاكرة ودخل فى اصحابه وكان معاصراً لجام نظام الدين ملك السند .

٢٦٤ - السيد صدر الدين القنوجى

الشيخ الفاضل صدر الدين الحنفى القنوجى احد اكابر العلماء فى عصره

عصره كان من ندماء سكندر شاه بن يهلول اللودي وكان اخوه السيد حسن والسيد امام ايضا من العلماء، ذكره القنوجي في «إجمد العلوم» .

٢٦٥ - السيد صفائي الترمذي

الشيخ العالم الفقيه السيد صفائي بن مرتضى الحسيني الترمذي المنتسب الى شير قلندر بن بابا حسن ابدال القندهاري كان من العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريّة، ولي مشيخة الاسلام بمدينة يهكر من ارض السند ولاء محمود شاه السندي ورزق اولادا صالحين اشهرهم محمد معصوم صاحب تاريخ السند، توفي في شهر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وتسع مائة .

٢٦٦ - خواجه صقر الرومي

الامير الكبير خواجه صقر الرومي عتيق الامير سلمان السلطان التركي الشهيد السعيد يقال له خداوند خان، قدم كجرات سنة سبع وثلاثين وتسع مائة مع الامير مصطفى ابن اخت سلمان المذكور وناب عنه في اعماله ينادر الهند وبنى قلعة سورت في ايام بهادر شاه الكجراتي، ولما هزم بهادر شاه من همايون بن بابر التيموري وسار الى ديو خرج اليه خواجه صقر وكان اذ ذاك وكيل مصطفى المذكور قبل ركابه وتبرأ من المصطفى ذلك الحائن وسار في ركابه الى ديو ثم اخبره بما في ديو من المدافع واستعداد المنع وسار به الى الجهات المانعة وما فيها من العدة والى الجهات المحتاجة للتقوية، ثم تكفل له بطلب الجماعة السلمانية

فاجب به بهادر شاه واقبل عليه واعطاه ما كان للمصطفى من بندر ديو
وسورت وراندير وتهانه والدمن وامره بطلب اصحابه ورعاية من في
معرفة من اهلهم وامره بعارة ديو، وذلك حين قال له ايمكن التحصن
بديو اذا جاء همايون؟ فاجاب يمكن! فقال كيف نعمل بالمصطفى؟ فاجاب
الحائن لا يفلح اثم قوى الجهات المحتاجة للتقوية من ديو واستعد للقتال
وتوجه الى نوسارى فامتلكها وما يليها ثم سار الى سورت وملكها
ثم توجه الى هروج ومعه خانجهان الشيرازى فملكها وهكذا ملك بلدة
بعد بلدة حتى نهض بهادر شاه الى احمد آباد وصفت الولاية له، وكان
ذلك ستة اثنين واربعين وتسع مائة، وبعد مدة قليلة من ذلك قتل
بهادر شاه بديو بقصة شرحها في ترجمته وكان معه خواجه صقر في
غراه، وأدركه من يعرفه - وقد بما قيل المعرفة تنفع ولو بكلب عقور،
وأخفاه الرجل ثم أخبر به وأخذ له عهدا على ان يكون تاجرا بديو
وبقيت حياته لجاء الى أعماله ولقبه محمود شاه خداوند خان، وبثه الى
ديو سنة ثلاث وخسين فخرج الى سرخيز وكتب الى وكيله بسورت
وامره بتجهيز ولده محرم بالعسكر والمدافع والخزاة وبعد وصوله رحل
الى ديو، ولما وصل الى نوانكر على ثلاثة فراسخ من ديو خلف
الاثقال بها وتقدم بالمدافع ورجال الحرب ثم شرع في العمل وحصر
القلعة واستمر ذوى المدافع من الجانبين وهو يتقدم خطوة خطوة الى أن
انتهى الى الخندق وكبسه ومشى عليه وخلفه واقل على القلعة وقد
اتفق من امواله في سبيل الله ما يخرج عن الحساب واحتاج الى النفقة
فكتب (٢٠)

فكتب الى الوزير افضل خان في طلبه فلم يرسل بشئ من الخراثة اليه ثم عملت المدافع في القلعة وهلك منها اكثر اهلها واعتل اكثر من بقى بالقوة وخواجه صقر لا يزال بيني مترسا حجرياً ويضرب بمدافعه ويزيل الفرنج عن وجهه من القلعة ويتقدم وينى ويضرب ويزيل ويتقدم الى ان كاد ان يطل عمل مدافع القلعة للقرب منها، وبينما هو يوما جالس في ظل مترس احس به اهل البرج فحرز المدفعية المدفع ورماه فاصاب حجر المترس قطايرت قطعة ومنها قطعة اصابت رأسه فبلغ الشهادة مع الاصابة له، فانا لله وانا اليه راجعون .

وكان ذلك في ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة، ذكره

الاصنى في «ظفر الواله» .

٢٦٧ - القاضي صلاح الدين الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه القاضي صلاح الدين الخليل الحنفى الجونپورى

كان من احفاد القاضي نظام الدين صاحب الفتاوى ابراهيم شاهنه نشأ في حجر جده واخذ عنه وتولى القضاء بعده واستقل به عشرين سنة وكان حسن الاخلاق حلو الكلام فصيح المنطق عالماً كبيراً بارعاً في العلوم الكثيرة يشار اليه في استحضار المسائل الجزئية اخذ عنه السيد عبدالاول ابن العلاء الحسينى الجونپورى شارح صحيح البخارى وخلق آخرون، ذكره الزيدى في «تجلى نور» .

٢٦٨ - القاضي ضياء الدين النيوتنى

الشيخ الفاضل العلامة ضياء الدين بن سليمان بن سلوى العثمانى

النيوتى الاودى من لحول العلماء، ولد ونشأ بنيوتى بكسر النون وسكون التحيه والواو بعدها ثاء مثناة من فوق ثم نون ثم ياء تحتيه قرية جامعة من اعمال مهان بضم الميم وهى بلدة من بلاد اود اشتغل بالعلم اياما فى بلاده ثم سافر الى كجرات وبها قرأ العلم على العلامة وجيه الدين بن نصرالله العلوى الكجراتى وتزوج بابته واقام بعد ذلك مدة بكجرات واخذ الطريقة القادرية عى الشيخ محمد بن يوسف القرشى البرهانپورى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ودخل الهند، ثم رجع الى بلاده وقام بنشر العلوم والمعارف اخذ عنه الشيخ جمال الكوروى وخلق كثير، كما فى «سلاسل الانوار» .

وانى رأيت فى بعض التعاليق انه استفاض من مشايخ آخرين وحصل الطرق العديدة ولكن الطريقة النقشبندية كانت غالبة عليه .
توفى لست بقين من رجب سنة تسع وثمانين وتسع مائة، وأرخ بعض اصحابه لعام وفاته : (رفت از دينا بدین قطب جهان) .

٢٦٩ - مولانا ضياء الدين المدنى

الشيخ العالم المحدث ضياء الدين الحسنى المدنى المدفون بكاكورى كان من العلماء المبرزين فى النحو واللغة والحديث قدم الهند وسكن بدار الملك دهلى ستين ثم سافر الى ارض اود ودخل كاكورى قرية جامعة من اعمال لكهنؤ على اربعة اميال منها فسكن بها خمس سنين واربعة اشهر، وكان يدرس ويؤيد اخذ عنه الشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوى الكاكوروى الحديث وقرأ عليه صحيح البخارى وجامع الاصول

الاصول ، مات ودفن بكاكوري ، ذكره الشيخ تراب علي القلندر في
« كشف الثواري » .

باب الطاء

٢٧٠- الشيخ طاهر بن رضى الهمداني

الشيخ الفاضل طاهر بن رضى الدين بن مؤمن شاه بن محمد بن
الجلال بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار بن المستصر
الاسماعيلي الميدي الهمداني من نسل عبيد الله المهدي صاحب الدعوة
وكان ينتسب الى اسماعيل بن جعفر الصادق وبذلك الاتساب ادعى انه
مهدي وانه مأمور من الله سبحانه فاجتمع اليه الناس وانتشرت دعوته
في البلاد والعباد و أسس دولة عظيمة بالمغرب وديار مصر، ولما انقرضت
تلك الدولة سنة سبع وستين وخمس مائة خرج واحد منهم الى عراق
الحجم وتولى الشياخة وتوارث اولاده الشياخة حتى تولوها طاهر بن
رضى وكان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة والجفر الجامع والرمل
وغيرها من الفنون الغريبة فاجتمع اليه خلق كثير فاساء الظن به اسماعيل
ابن الحيدر الصفوي الشيعي ملك الفرس فاعتزل الشياخة وحضرين
يديه سنة ست وعشرين وتسع مائة ولبث عنده زمانا ثم ولى التدريس
بكاشان واقام بها مدة فاجتمع اليه اصحابه ورزق القبول العظيم فاتهموه
بالاخذ وتوحش الصفوي عنه مرة ثانية فامر بقتله فخرج من كاشان وسافر
الى الهند فدخل في بندرگوه وجاء الى يجاپور فلم يلتفت اليه اسماعيل
عادل شاه اليجاپوري فسار الى قلعة پرينده ولقي بها الشيخ پير محمد الذي

ارسالہ برہان نظام شاہ الی صاحب القلمۃ بالرسالۃ فاعتقد پیر محمد بفضله وکماله وقرأ علیہ المجسطی و المارجع پیر محمد الی احمد نگر ذکرہ عند صاحبہ فطلبہ ستہ ثمان وعشرين وتسع مائۃ واحتفی بہ فطابت لہ الاقامۃ باحمد نگر وكان ینہب الی قلعة احمد نگر یومین فی کل اسبوع ویدرس ویمحضر العلماء کلہم فی دروسہ ، وكان برہان نظام شاہ ایضاً یحضر دروسہ و یتلذذ بکلامہ ولم یزل کذلک حتی مرض عبدالقادر ابن برہان نظام شاہ المذكور واشرف علی الموت وكان البرہان مشغولاً بحجہ ققام الطاهر وبشرہ بالشفاء العاجل لولده وعہد علیہ ان یدعو فی خطب الجمع والایاد للائمة الاثنی عشر ویروج مذهبہم فی بلادہ فہادہ برہان نظام شاہ فلقتہ الطاهر مذهب الشیعۃ من حب ورفض وتشیع برہان نظام شاہ وممہ اہل بیتہ وخدمہ نحو ثلاثۃ آلاف من الرجال والنساء وقال الطاهر ما رامہ من الدعویۃ .

ولہ مصنفات کثیرۃ منها شرح الباب الحادی عشر فی الکلام وشرح الجفریۃ فی فقہ الامامیۃ وحاشیۃ علی تفسیر الیضای، ولہ حواش علی الاشارات والمحاکیات والمجسطی والشفاء والمطول وگلشن راز وشرح تحفہ شاہی ولہ رسالۃ بالکی صنفها فی اثناء الطريق علی المحفۃ ولذلك سماها بالکی لأن بالکی فی لغۃ اہل الهند المحفۃ ، ومن شعرہ قولہ :
درغم اولذت عیش از دل ناشاد رفت

خوبنغم کردیم چندا نے کہ عیش از یاد رفت

توفی ستہ ست وخمسين وتسع مائۃ بمدينۃ احمد نگر فدفنوه بها

ثم نقلوا عظامه الى كربلاء، ذكره محمد قاسم في تاريخه .

٢٧١- مولانا طيب السندی

الشيخ العالم المحدث طيب بن ابي الطيب التوى السندی احد فحول العلماء كان من نسل الشيخ هارون، ولد ونشأ بارض السند واشتغل بالعلم على مولانا بونس المقق السندی ولازمه مدة ثم تراهى به الاعترا ب الى ارض برار فسكن يبلدة اليجهور زمانا ثم دخل برهانپور مع الشيخ طاهر بن يوسف السندی .

وكان يدرس ويفيد قرأ عليه الشيخ عيسى بن قاسم السندی بعض الكتب الدرسية فى الاصول والكلام له شرح على الرسالة الغوثية وتعليقات مفيدة على مشكوة المصاحب .

توفى فى بضع وتسعين وتسع مائة، كما فى «گلزار ابرار» .

باب العين

٢٧٢- ميران عادل شاه البرهانپورى

الملك المؤيد عادل بن المبارك بن نصير بن احمد بن محمد الفاروقى البرهانپورى كان اسمه قبل الامارة عين خان ولهذا اشتهر بعينا عادل شاه قام بالملك بعد والده سنة احدى وستين وثمان مائة وافتح امره بالعقل والسكون واحسن السيرة فى رعيته وفتح گونڈ واژه وگڈه واسس حصارا آخر متيعا حول قلعة آسير وجملها من امنع قلاع الهند، وأسس قلعة منيعة يبلدة رهانپور وأسس الابنية الفاخرة واستقل بالملك ستا واربعين سنة وبضعة اشهر .

وكان فاضلا شجاعا فاتكازا دهاء وتديرا وعقلا ودين، مات يوم الجمعة في نصف من ربيع الاول سنة سبع وتسع مائة .

٢٧٣ - مولانا عالم الكابلي

الشيخ الفاضل عالم بن عارف الخنفي الكابلي احد العلماء المبرزين في العلوم الآلية ذكره البدايوني قال انه كان مداعبا مزاحا حسن القصص حلوا الكلام مليح الشبائل يأتي بما يضحك الناس حتى تكاد النفوس تزهر عن كثرة الضحك وقد كتب تعليقا على شرح المقاصد في كشكوله وسمها القصد، وكان يقول انه من مصنفاته وكذلك كتب حاشية او حاشيتين على المطول وسمها الطول وادعى انه كتاب بسيط من مصنفاته حذاء المطول والفق بمجموعا في اخبار الاولياء وسماه فوائح الولاية واورد فيه كل فقير سائل ومجاور بقبور الاولياء واتى في اخبارهم بكل ماسمع من الناس .

قال انه دعاني مرة بفتحجور ودعى صاحبنا نظام الدين البخشي ايضا فلم يسعنا الا القبول فغدونا الى بيته واحضر معجونا مشهيا للطعام فتناولناه ثم عرض علينا كتبه فاشتغلنا بها الى نصف النهار وقد غلب علينا الجوع وكما ترقب المائدة فلما لم نرا ثرا منها سأله فقال اني كنت اظن انكم اكلتم الطعام في بيوتكم فاضطررنا الى الخروج وتركناه واكلنا ما وجدنا في بيوتنا ، قال وكان يغط نظام الدين البخشي انه اخترع السجدة لصاحبه ا ليرشاه فادخلها في آداب التحية له قال وكان يغط البخشي وابن المبارك انها صارا من الامرء ولذلك دخل في الجنديـة ولكنه

ولكنه ما بلغ مبلغ الامراء لسوء حظه في الامارة، توفي سنة اثنتين وتسعين وتسع مائة .

٢٧٤ -- مولانا عباس السندی

الشيخ الفاضل عباس بن الجلال الباتري السندی أحد المشايخ المشهورين بالفضل والكمال ولد ونشأ بقرية باتر من أعمال السند وانتقل منها في اوائل سنة سبع واربعين وتسع مائة الى قرية هيكور من أعمال بهار فسكن بها وعكف على الدرس والافادة، وكان علما كبيرا قائما غفيا ما هرا في الفقه والحديث والتفسير اخذ عنه القاضي عبدالسلام السندی وخلق آخرون، توفي سنة ثمان وتسعين وتسع مائة وله ست وتسعون سنة، كما في «المآثر» .

٢٧٥ -- مولانا عبد الاول الجونپوری

الشيخ العالم المحدث عبد الاول بن العلاء الحسيني الجونپوری أحد كبار الفقهاء الحنفية كان اصله من زيدپور من أعمال جونپور انتقل أحد آباءه الى ارض الدكن فولد ونشأ بها عبد الاول ولازم جده علاء الدين واخذ عنه الحديث عن الشيخ حسين الفتحي عن محمد بن محمد الجزري صاحب الحصن الحصين بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بگلبرگه ثم دخل گجرات وسكن بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند فاقام باحد آباد مدة من الزمان ودرس وافاد، أخذ عنه الشيخ طاهر بن يوسف السندی وخلق كثير وقدم دهلي في آخر عمره فعاش بها ستين ومات .

وله مصنفات عديدة منها فيض الباري شرح صحيح البخاري
و منظومة في الموارث و شرح بسيط له على تلك المنظومة، وله رسالة
في تحقيق النفس، و مختصر في السير لخصه من سفر السعادة للفيروز آبادي
و له تعليقات شتى على الفتوحات المكية و المطول و على غيرهما
من الكتب .

توفي سنة ثمان و ستين و تسع مائة ، كما في « اخبار الاخيار ،

٢٧٦ - ميرك عبد الباقي السندی

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن محمود بن ابي سعيد الحنفي السبزواري
ثم التوى السندی كان اكبر ابناء والده و اوفرهم في الفضل و الكمال
و كان كثير الدرس و الافادة ، له اليد الطولى في الهيئة و الهندسة
و غيرهما من العلوم الحكيمة ، اخترع الاشكال الهندسية ما وراء اشكال
الاقليدس و كان الشيخ عبد الخالق الكيلاني مع علو كعبه في العلوم
الحكيمة يعترف بفضل و كماله و يستفيد منه ، ذكره التهاندي في « المآثر ،
توفي سنة ثلاث و ثمانين و تسع مائة .

٢٧٧ - الشيخ عبد الجليل اللاهوري

الشيخ الصالح عبد الجليل بن ابي الفتح بن عبد العزيز بن شهاب الدين
ابن نور الدين بن حميد الدين الحارثي الهنكاري اللاهوري احد رجال
العلم و الطريقة اخذ عن ابيه عن جده و هلم جرا الى الشيخ حميد الدين
و هو اخذ عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح فيض الله بن محمد القرشي
الملتانى ثم سافر الى البلاد و سكن بلاهور ، أخذ عنه خلق كثير و صنف

صوه ابر بکر کتابا فی اخباره / مات فی غریه رجب سنه عشر و تسع مائه
بلاهور ، کما فی « خزینة الاصفیاء » .

٢٧٨ - الشيخ عبد الجلیل الجونیوری

الشیخ الفاضل عبدالجلیل بن طه الانصاری الجونیوری احد الفقهاء
الحنفیة کان من ذریة الشیخ الکبیر عبد الله المروی اخذ الطریقه عن
الشیخ عبدالعزیز بن الحسن العباسی الدهلوی و کان عن العلماء المبرزین
فی الفقه والحديث سافر الی مکه المبارکة للحج قتله اللصوص بدھلی
سنه تسعین و تسع مائه فأرخ لعام وفاته بعضهم (قیل محبت) ، کما فی
« کنج ارشدی » .

٢٧٩ - الشيخ عبد الحکیم البرهانپوری

الشیخ الصالح الفقیه عبد الحکیم بن بهاء الدین بن معز الدین
البرهانپوری احد المشائخ المشهورین ولد و نشأ فی مهد العلم و المعرفة و اخذ
عن ابيه و لازمه ملازمة طویلة اخذ عن الشیخ علی بن حسام الدین
المتقی البرهانپوری المهاجر الی مکه المبارکة و کان منقطعاً الی الزهد و العبادة .

٢٨٠ - الشيخ عبد الحکیم الکالپوی

الشیخ الصالح عبد الحکیم الکالپوی احد رجال العلم و الطریقه
اخذ عن الشیخ عبد الوهاب بن محمد الحسینی البخاری الدهلوی و لازمه
مدة من الزمان و انقطع الی الزهد و العبادة بکالپی مع قاعة و عفاف
و طریقه ظاهرة مات سنه اثنتین و مئائین و تسع مائه ، فأرخ لعام وفاته
بعضهم (حکم خدا شده) ، کما فی « گلزار ابرار » .

٢٨١ - الشيخ عبد الحليم السنبهلى

الشيخ العالم الصالح عبد الحليم بن حاتم الخنفي السنبهلى احد كبار العلماء، ولد ونشأ بمدينة سنبهلى وتخرج على ابيه ولازمه مدة حياته ثم تصدر للتدريس، وكان على قدم ابيه فى الاشتغال بالعلم وصلاح الظاهر والقناعة والتوكل، مات سنة تسع وثمانين وتسع مائة.

٢٨٢ - الامير عبد الحليم الكجراتى

الامير الكبير عبد الحليم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهو بن تكودر بالقوقية بن جام ننده القرشى السندى ثم الكجراتى الشهيد السعيد للمجلس العالى بخداوندخان كان من كبار الوزراء بكجرات ولد ونشأ بجمناپاير واشتغل على والده بالعلم مدة موقراً على غيره من العلماء كالقاضى برهان الدين النهروالى الخطيب ابى الفضل وغيرهما، ولما برز فى العلوم تقرب الى بهادر شاه قندها كثيرا من اعمال مملكته ولما تولى المملكة محمود شاه ولآه الوزارة الجليلة سنة اربع وخمسين وتسع مائة ولقبه المجلس العالى خداوندخان فخدمه مدة، وقتل سنة احدى وستين وتسع مائة، ذكره «الاصنى».

٢٨٣ - مولانا عبد الحى الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الحى بن الجلال بن الفضل الخنفي الدهلوى احد الافاضل المشهورين فى عصره ولد ونشأ بدهلى وقرأ العلم على اساتذة عصره ولازم اباه واخذ عنه، وكان فاضلا كريما حسن الاخلاق كثير التواضع عيم الاحسان مجيد الشعر مات سنة تسع وخمسين وتسع

٢٨٤- مولانا عبد الخالق الكيلاني

الشيخ الفاضل الكبير عبد الخالق الكيلاني أحد كبار العلماء لم يكن في زمانه أعلم منه في العلوم الحكيمة لاسيما الهيئة والهندسة اخذ عن الشيخ عبدالله اليزدي وانتقل من قندهار الى بهكر من بلاد السند سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة ثم دخل ته وعكف على الدرس والافادة ، اخذ عنه القاضي محمود التوي وخلق آخرون ثم ترمى به الاغتراب الى بلاد الدكن ، ذكره النهاوندي في « المآثر » ، وقال انه كان ظهيرا للفاضل مرزاجان والامير فتح الله الشيرازي في العلوم الحكيمة ، انتهى .

٢٨٥- مولانا عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن احمد بن عبدالملك اللاهوري أحد الفضلاء المشهورين قام مقام والده في الدرس والافادة ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء مات سنة سبعين وتسع مائة ، كما في « اخبار الاصفياء » .

٢٨٦- مولانا عبد الرحمن الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن عزيز الله الملتاني أحد اكابر الفضلاء ولد ونشأ بملتان وقرأ العلم على والده ثم درس وافاد ببلدة لاهور مدة طويلة اخذ عنه الشيخ سعد الله بن ابراهيم الملتاني وخلق كثير . كما في « گلزار ابرار » .

٢٨٧- الشيخ عبد الرحمن اللاهر پوری

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن بن علاء الدين بن ظهير الدين العباسي اللاهر پوری كان من نسل هارون الرشيد الخليفة العباسي ولد ونشأ بـلاهر پور قرية جامعة من ارض اود وقرأ العلم على والده ولما توفي ابوه رحل الى دهلي واخذ عن الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلوي ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس ثم تقرب الى سكندر شاه اللودي وخدمه اثني عشر سنة ثم سافر الى جونپور وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد السلام بن محمد بن قطب القلندري وانقطع الى الزهد والعبادة ورزق عمرا طويلا .

مات لاثني عشرة خلون من ذي الحجة الحرام سنة ست وسبعين وتسع مائة بـلاهر پور، كما في « اصول المقصود » .

٢٨٨- ميرك عبد الرحمن التتوي

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن محمود بن ابي سعيد الخنفي التتوي السندی احد فحول العلماء كان من تبحر في العلوم ودرس وافاد واخذ عنه خلق كثير، مات سنة احدى وتسع مائة، كما في « المآثر » .

٢٨٩- مولانا عبد الرحمن التتوي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن التتوي السندی احد كبار العلماء لم يكن في زمانه أعلم منه في الفقه والحديث والتفسير أخذ عنه جمع كثير من العلماء في ايام مرزا عيسى ترخان وولده مرزا باقی امير ناحية السند، ذكره النهاوندي في « المآثر » .

٢٩٠- مولانا عبد الرحمن اللاهورى

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن اللاهورى الفاضل المشهور فى صره اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الحق الاحرارى وأخذ عنه خير واحد من المشايخ، مات سنة خمسين وتسع مائة بمدينة لاهور، ذكره محمد بن الحسن فى «گلزار ابرار» .

٢٩١- القاضى عبد الرحيم السهارنپورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن خواجه سالار الانصارى السهارنپورى احد اكابر العلماء ولد ونشأ بمدينة سهارنپور وصرف عمره فى الدرس والافتاء وكان ماهرا بالمعقول والمنقول الى القضاء مكرها وكان آيا لذلك ، ولآه سكندر شاه اللودى مات سنة ستين وتسع مائة ، كما فى «المراآة» .

٢٩٢- الشيخ عبد الرزاق المكى

الشيخ الفاضل عبد الرزاق بن ابى الفتح بن الجلال المكى احد رجال العلم والطريقة يذكر له كشوف وكرامات مات ليلة الجمعة لعمرة ليل بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وتسع مائة ، فأرخ لوفاته بعض اصحابه (شب جمعه سفر كرد) ذكره «محمد بن الحسن» .

٢٩٣- الشيخ عبد الرزاق الجهنجانوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن احمد بن محمد فاضل بن عبدالعزيز ابن نور الدين بن كمال الدين بن ابى سعيد العلوى الرازى الجهنجانوى كان من ذرية محمد ابن الحنفية ، ولد سنة ست وثمانين وثمان مائة وحفظ .

القرآن الكريم وقرأ الرسائل المختصرة على الجلال المهنجاني وسار الى
باني پت ثم الى دہلي ولازم الشيخ الهداد التوي خمس سنوات وقوا عليه
الكتب الدرسية ثم رحل الى كالي و الى كوره وقرأ بعض الكتب على من
يها من الاساتذة ثم رجع الى دہلي ودخل في مدرسة ملا عبد الله
(لعله التلبي) واشتغل بالبحث اياما ثم تصدر للتدريس ودرس ثلاثين
سنة ثم لازم الشيخ محمد بن الحسن العباسي الجونيوري وأخذ عنه
وعن غيره من المشايخ الاجازة في طرق عديدة، اما القادرية فانه
اخذها عن الشيخ محمد بن الحسن المذكور والشيخ محمد مودود اللاري
والسيد اسماعيل القادري واما الطريقة البهشية فانه اخذ عن الشيخ
نور بن الحامد الحسيني المانكپوري، وصحب هؤلاء مدة طويلة حتى
فتحت عليه ابواب الكشف والشهود .

وله ذوق خاص في تقرير التوحيد على مسلك ابن عربي خلافا
لمعاصره عبد الملك بن عبد الغفور الباني يقي ومحصله ان عبد الرزاق
ذهب الى ان وجود الممكنات عين وجود الواجب تعالى وتقدس
عن ذلك وعبد الملك كان يقول ان الواجب تعالى وتقدس وراء
الممكنات وللشيخ عبد الرزاق في ذلك رسائل كثيرة الى اصحابه قال في
بعض الرسائل ان المعرفة على نوعين استدلالى ووجدانى، اما الاستدلالى
فهو ان من طالع حسن خلق الله واتقاه في السموات والارض وما
ينهما لاح له في كل صنع آية يستدل بها على صانع حكيم مرید الى
غير ذلك يكون ذلك الصنع أثرا منه فيعرف الله بدالاتها وهذه المعرفة
وان

وان كانت ضرورية لا يسع جهلها ولا ينقذ عقد الايمان الا بها لكنها معرفة عامة ليست من المعرفة الحقيقية في شيء والمستدلون به يعرفون الله سبحانه وراء العالم وهم المؤمنون بالغيب المستدلون بالدليل، واما المعرفة الحقيقية الوجدانية فهي ان تنقطع ذات العارف عن ملابس الوجود بملازمة الرياضات والمجاهدات والذكر بمواطة القلب واللسان والاعتصام بعروة همة الشيخ فيسلك به مسلك الفناء فيخلق الله عليه لباس نعوته واسمائه فانه يعرف الحق بالحق، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ربي وربى وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله فالخطاب فيه الى المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب وهم المستدلون امرهم بقوله آمنوا بالله اى بالشهادة كما اشار الى هذا الايمان بقوله ألا انهم فى سرية من لقاء ربهم ألا انه بكل شيء محيط .

وقال اعلم يا اخى اطل الله بقاءك بالمعرفة والمحبة ان الحق سبحانه وتعالى واجب الوجود فاذا وجب وجوده وجب عدم ما سواه وما يظن انه سواه ليس بسواه لانه تعالى منزعه عن ان يكون غيره سواه بل غيره هو فلا غير والى هذا اشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ، فأشار الى ان وجود الدهر وجود الله تعالى لانه وراء العالم تعالى وتقدس عن ذلك ثم اقول اوضح من ذلك ان الله تعالى قال يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله يعنى المؤمنين المستيقنين بانفسهم آمنوا بالله بان وجودكم وجود الله تعالى واليه أشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله من عرف نفسه فقد

عرف ربه لانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن واذا ثبت ذلك ثبت انك لست انت بل انت هو فاذا عرفت نفسك هكذا فقد عرفت ربك والافلا، لانه تعالى جزءى حقيقى ورائك ووراء الموجودات كلها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، ثم اقول اوضح من ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله يعنى المؤمنين الذين آمنوا بالاشياء وتيقنوا بان الاشياء موجودات علحدة مستقلة وراء الحقيقة المطلقة آمنوا بالله لا بالاشياء لان اعيان المعلومات معدومات ابدا موجودات بوجوده سرمدا وهذا معنى قوله عليه السلام ارنا الاشياء كما هي فاذا لموجود الا الله ولا معبود غير الله، وقد ذكر ان حجاب وحدانيته وفردانيته لا غير ولهذا اجاز للواصل ان يقول انا الحق وان يقول سبحانه ما أعظم شأنى الى غير ذلك .

ولعبد الرزاق شرح بسيط على مكتوبات الشيخ عبد القادر الجيلانى .
توفى سنة تسع واربعين وتسع مائة .

٢٩٤- الشيخ عبد الرزاق السهارنپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن خواجه سالار بن فريد الدين الانصارى السهارنپورى احد العلماء الربانيين ولد ونشأ بمدينة سهارنپور وقرأ العلم ثم اخذ الطريقة عن الشيخ اسحاق الحسينى البخارى ولازمه مدة من الزمان ثم تصدر للتدريس وكان صالحا عفيفا دينيا تقيا، يذكر له كشوف وكرامات .

توفى لاحدى عشرة خلون من رجب سنة اربع وعشرين وتسع مائة
بمدينة (٢٢)

بمدينۃ سہارنپور، ذکرہ السہارنپوری، فی المرأة، .

۲۹۵- الشيخ عبد الرزاق الأحمی

الشيخ الصالح عبد الرزاق بن عبد القادر بن محمد غوث الشریف الحسني الأحمي أحد العلماء الربانيين ولد بمدينة أجم من أعمال السند ونشأ بها وأخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة وتولى الشياخة بعده أخذ عنه غير واحد من العلماء والمشائخ، مات سنة اثنتين وأربعين وتسع مائة، كما في «أخبار الأختار» .

۲۹۶- الشيخ عبد الرشيد السندی

الشيخ الفاضل عبد الرشيد السندی أحد كبار العلماء كان يدرس ويفيد بهالة كندی من أعمال سيوستان أخذ عنه الشيخ أحمد بن إسحاق وصنوه محمد وخلق آخرون من العلماء والمشائخ كما في «تحفة الكرام» .

۲۹۷- الشيخ عبد الستار السہارنپوری

الشيخ الفاضل عبد الستار بن عبد الكريم بن خواجه سالار الانصاري السہارنپوری كان من المشائخ الجشتية، ولد نشأ بمدينة سہارنپور وقرأ العلم على الشيخ نصير الدين بن سماء الدين الدهلوی بمدينة دہلی ثم أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفی الکنگوهی ولازمه مدة طويلة ولازم الرياضة والمجاهدة ويشره شيخه بالقضية .

وكان صاحب وجد وحالة له اذواق صحيحة ومواجيد عالية .

مات يوم الجمعة تسع خلون من رمضان سنة خمسين وتسع مائة،
كما في «مرآة جهان نما» .

٢٩٨ - الشيخ عبد السلام البجنورى

الشيخ الصالح عبد السلام بن سعد الدين بن سعد الله القاضى
سماه الدين الصديق البجنورى اللكهنوى احد المشايخ المشهورين ولد ونشأ
بلكهنو واخذ عن عمه الشيخ نضر الدين بن سعد الله البجنورى وصحبه
مدة طويلة ثم تولى الشياخة ، ويذكر له كشف وكرامات ووقائع
غريبة وهو الذى أخذ عنه الشيخ علاء الدين الحسينى الاودى، كما في
«تذكرة الاصفياء» .

٢٩٩ - الشيخ عبد السلام الجونپورى

الشيخ الصالح المعمر عبد السلام بن محمد بن قطب الدين العمري
الجونپورى احد المشايخ المشهورين فى الطريقة القلندرية ، ولد ونشأ
بمدينة جونپور واخذ عن والده ولازمه مدة حياته وتولى الشياخة بعده
وقبل انه ادرك جده الشيخ قطب الدين واخذ عنه .

وكان من كبار المشايخ اخذ عنه الشيخ عبد الرحمن اللاهريورى
والشيخ محمود القلندرى اللكهنوى والشيخ عبد الرزاق الاميتهى وخلق
آخرون وعمره جاوز مائة سنة ادركه عبد الرزاق المذكور سنة خمس
وسبعين وتسع مائة، وكان عمره اذذاك خمس عشرة ومائة سنة، كما
فى «الاتصاح» .

مات بخمس عشرة خلون من ذى القعدة سنة ست وسبعين
وتسع

وتسع مائة، كما في «النفحات العنبرية» .

٣٠٠ - مولانا عبد السلام اللاهوري

الشيخ الفاضل الكبير عبد السلام الحنفي اللاهوري احد كبار العلماء انتهت اليه رئاسة التدريس بمدينة لاهور، واعرف بفضلته علماء الآفاق، منهم العلامة محمد سعيد التركستاني قال فيه لما ورد في الهند سنة ست وستين وتسع مائة انه متفرد في العلم بين علماء الهند، توفي بمدينة لاهور سنة ثلاث وثمانين وتسع مائة، كما في «كلزار ابرار» .

٣٠١ - القاضي عبد السميع الاندجاني

الشيخ العالم العلامة القاضي عبد السميع الحنفي الاندجاني احد العلماء المشهورين في العلوم الحكمة قرأ على مولانا احمد جند وقدم الهند في ايام اكبر شاه التيموري فولاه القضاء الاكبر وكان من اولاد الشيخ برهان الدين المرغيناني صاحب هداية الفقه وكان ممن يضرب به المثل في تدريس شرح المواقف وشرح المطالع وحواشيها، ذكره الامين بن احمد الرازي في «هفت اقليم» .

٣٠٢ - القاضي عبد الشكور السهسواني

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الشكور بن اسماعيل بن عطاء الله الحسبي المودودي الامروهي ثم السهسواني كان من رجال الفقه ولد ونشأ بامرويه وولى القضاء بهسوان في ايام همايون شاه التيموري واعطاه همايون المذكور ارض سهسوان التي كانت قبل ذلك لابناء صهره محمد وحسن وظاهر فاعطاها القاضي لهم واشتغل بالقضاء فقتله

محمد عفاة ان يستردها منه ، وكان ذلك لعشرة ليال بقين من ربيع الاول سنة ائتين واربعين وتسع مائة ، كما في «نخبة التواريخ» .

٣٠٣ - خواجه عبد الشهيد الاحرارى

الشيخ الاجل عبد الشهيد بن عداقة بن الخواجه عداقة الاحرارى السمرقندى احد كبار المشايخ النقشبندية ولد في ايام جده وتربى في مهديته وأخذ عنه ، ودخل الهند سنة ست وستين وتسع مائة فاستقبله اكبر شاه التيمورى بترحيب واکرام واقطعه ارضا خراجية فطابت له الاقامة بالهند واقام به نحو ست عشرة سنة ، ولما اكبر سنه رجع الى بلاده سنة ائتين وثمانين ، فلما وصل الى السمرقند مات بها بعد شهر كامل من وصوله ليلة السبت ثمان خلون رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسع مائة فدفن بمقبرة اسلافه .

٣٠٤ - الشيخ عبد الصمد الردولوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن اسماعيل بن صفي بن نصير الحنفى الصفوى الردولوى احد العلماء المبرزين في الفقه والكلام والعريّة ولد ونشأ بردولوى وقرأ العلم على والده وصحبه مدة من الدهر حتى برع وفاق اقراءه ، وكان اكبر ابناء والده مفرط الذكاء جيد القرينة سريع الادراك ولصنوه الصغير عبد القدوس الككوهى مراسلات اليه يخاطبه بصدر العلماء بدر الفضلاء محقق المعاني مبين الفرقانى نعمان الثانى وغير ذلك من الالقباب الشريفة .

٣٠٥ - الشيخ عبد الصمد الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن الجلال بن الفضل الدهلوى المشهور بالشيخ كدائى كان من العلماء المشهورين تقرب الى همايون شاه التيمورى وواقفه مدة فى الظن والاقامة، ولما خرج همايون المذكور الى ايل ان سافر الى كجرات ومكث بها زمانا ثم سار الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند ودخل دهلى سنة ثلاث وستين وتسع مائة فى ايام اكبر شاه التيمورى فلقاه يرم خان رآ وتكرما وولاه الصدارة العظمى فحصلت له الوجاهة العظيمة عند الامراء، وكان شاعرا صوفيا صاحب وجد وحالة، مات سنة ست وسبعين وتسع مائة بمدينة دهلى .

٣٠٦ - الشيخ عبد الصمد السائپورى

الشيخ الاجل عبد الصمد بن علم الدين بن زين الاسلام العثماني الشيخ صنى الدين السائپورى احد كبار المشايخ الجشتية ولد ونشأ بسائين پور قرية اشتهرت بعد ذلك بصنى پور نسبة اليه . وكان مفرط الذكاء جيد القريحة سليم الذهن سافر للعلم الى خيرآباد ودخل فى مدرسة العلامة سعد الدين الخيرآبادى وجد فى البحث والاشتغال ثم بالاذكار والاشتغال حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ولبس من الشيخ المذكور الحرقة وصار من اكابر المشايخ فى حياة شيخه اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ منهم الشيخ نظام الدين الرضوى الخيرآبادى والشيخ فضل الله الجونپورى وغيرهما، وكان سائر الذكر بعيد الصيت اشهر العارفين قدرا وذكرا، يذكر له كشوف وكرامات .

مات لاثنتي عشرة بقين من محرم سنة ثلاث و ثلاثين و تسع مائة
وقبره مشهور و ظاهر في صني پور .

٣٠٧ - الوزير عبد الصمد البياتي

الوزير الكبير عبد الصمد بن محمود العباسي البياتي الكجراتي
نواب افضل خان احد الوزراء المشهورين بكجرات كان من نوادر ايامه
في الفضل و الكرم يحالس العلماء و يذاكرهم في العلوم و يحسن الى
المحصلين ولد و نشأ بكجرات و اشتغل و حصل و خدم الدولة و صار في
اوج القرب من السلطة و تقدم في الذكاء و الفطنة و لاه محمود شاه
الكجراتي الوكالة المطلقة في اوائل ربيع الاول سنة اربع و اربعين و تسع
مائة و عزل نفسه بعد مدة قليلة و لازم بيته ثم ولى الوزارة بعد ما عزل
عمه برهان الملك سنة سبع و اربعين و عزل عنها سنة اربع و خمسين في
واقعة ديويحيث بعث خواجه صقر الرومي لاستفتاحه و لم يرسل اليه
من الخزانة ما يكفي الموتة و بوجوه اخرى فاعتزل و لازم بيته و قتله
برهان الدين الشرابي بعد ما قتل ولى نعمه محمود شاه الكجراتي و جلس على
سريره فطلب آصف خان الوزير فقتله ثم طلب اخاه خداوند خان و قتله
ثم طلب افضل خان و ابغى عن السلطان الامر يقبول الوزارة فتوقف
افضل خان عن القبول فدخل المجاب ثم خرج و يدة خلعة و قال له
يأمرك السلطان بلبسها و يقول لك عد الى الوزارة كما كنت فقال
افضل خان لا البسها حتى اجتمع بالسلطان فقال اقول لك البسها ماذا
نريد من السلطان انا السلطان و انت الوزير فلعنه افضل خان فبادر اليه
رجاله

رجاله وقلوه وكان ذلك في ربيع الاول سنة احدى وستين وتسع مائة.

٣٠٨ - الشيخ عبد الصمد السرهندى

الشيخ الفاضل عبد الصمد الحسنى السرهندى احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعرية سافر الى جونپور وادرك بها الشيخ بن قوام الدين الشطارى الجونپورى واستفاض منه ، كما في « العاشقية » .

٣٠٩ - الشيخ عبد العزيز الدهلوى

الشيخ الكبير عبد العزيز بن الحسن بن الطاهر الباسى الدهلوى احد كبار المشايخ الجشتية ولد سنة ثمان وتسعين وثمان مائة بمدينة جونپور ومات والده في صغر سنة فتربى في حجر امه العفيفة وقرأ العلم على الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحسنى البخارى الدهلوى وعلى الشيخ ابراهيم ابن معين الحسنى الايرجى وقرأ الفصوص وغيره من كتب القوم على الشيخ عبد الوهاب واخذ الطريقة السهروردية عنه والطريقة القادرية عن الشيخ ابراهيم المذكور ثم سافر الى ظفر آباد ولازم الشيخ قاضى خان بن يوسف الناصحى ثلاث سنين واخذ عنه الطريقة الجشتية وكان قاضىخان من كبار اصحاب والده ثم اجاهزه في الطريقة الجشتية الشيخ تاج محمود الجونپورى ايضا فرجع الى دهلى حائزا بمزيد الفضيلة وتولى الشياخة بها .

وكان كثير العبادة والتأله والمراقبة والوجد والحالة والفناء والانكسار والاستغناء عن الناس مع البشاشة وطيب النفس ، كان يتحمل الاذى عن الناس حتى أن احدا منهم تواجد في مجلس السماع ووقع عليه

فی حالة الوجد فصرعه علی الارض فقام بہ ولم یتغیر عنه واعذره الناس لتواجده ثم وقع علیہ فی مجلس آخر وصرعه فاراد الحاکم ان يضربه لمخال یته وین الحاکم ولم یدعه ان یتعرض بہ احد، وكان کثیرا ما یتحشم الشدائد لشفاعۃ الناس فیذهب الی بیوت الامراء بشق النفس ولو کان فی اعتکاف الاربعین وربما یقعد علی ابوابهم ان لم یقبلوا الشفاعۃ من الصباح الی المساء، ویردد الیہم غیر مرة مع انقطاعہ الی الزهد والعبادۃ والاشتغال باللہ سبحانہ والتجرد عن الاسباب واختیار الفقر والتقلل .

وکان یدرس ویفید فی التفسیر والتصوف لاسیما عرائس الیان و عوارف المعارف وفصوص الحکم وشروحہا، وله مصنفات یلغ عددها الی اثنین وعشرین کتابا، منها شرح الحقیقۃ المحمدیۃ للشیخ وجیہ الدین العلوی الکجراتی والرسالۃ العینیۃ فی الرد علی الغیریۃ للشیخ عبد الملک بن عبد الغفور البانی بنی والرسالۃ العزیزیۃ فی الاذکار والاشغال وعمدۃ الاسلام فی الفقہ الحنفی بالفارسی فی مجلد .

توفی بمدينة دہلی یوم الاثنين لست خلون من جمادی الاخری سنۃ خمس وسبعین وتسع مائۃ، ومن غرائب الاتفاق انه کان یکتب فی الرسائل قبل اسمہ (ذرۃ باجیز) فلما احصى عدد ذلك اللفظ بعد موته علم انه تاریخ لوفاته .

۳۱۰ - الشیخ عبد العزیز السہارنپوری

الشیخ الصالح عبد العزیز بن خواجہ سالار بن فرید الدین الانصاری

السہارنپوری (۲۳)

السهارنپوری احد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ولازم الشيخ اسحاق الحسینی البخاری واخذ عنه العلم والطريقة وكان يدرس ويفيد ، مات ثمان خلون من شوال سنة ست عشرة وتسع مائة بمدينة سهارنپور ، كما « في المرأة » .

٣١١- ابو القاسم عبد العزيز الكجراتی

الوزير الكبير ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهو بن تكودر بالفوقية بن جام قنده السندی الكجراتی الشهيد السعيد المسند العالی آصفخان كان أعظم الوزراء بمملكة كجرات ، ولد ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وقل تسع وتسع مائة بجانيانير ونشأ في حجر والده واشتغل عليه في علوم شتى منها الصرف والنحو والمعاني والبيان ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية على القاضي برهان الدين النهروالی ومن جملة ما اخذ عنه علوم الحديث ، ثم قرأ المنطق والحكمة والاصول والطب على الخطيب ابی الفضل الكاذرونی وعلى السيد ابی الفضل الاسترآبادی من اكبر تلامذة المحقق الدواني ثم لم يزل يتدرج في مراتب السعادة والكمال وتظهر عليه بشائر النجابة والاقبال حتى اختاره بهادر شاه الكجراتی بحضرته ولخطه بعين عظمتة الى ان امله لوزارته وقلده كثيرا من اعمال مملكته فخطبه اولاً بنجيب الملك ثم لما ضعف الوزير مجد الدين محمد بن محمد الايجی عن تعاطي ما تقتضيه الوزارة العظمى لكبر سنه تخيره لما علم من شدة ميل السلطان اليه ومزيد اعتناؤه فاباه منابه في القيام بالخدمة السلطانية فقام في كل ذلك

على اكل الاحوال واقتناها وادتها لللك وابهة السلطنة ومصالح
الرعية فازداد قربه من السلطان فلم الوزير الاعظم انه لم يبق له من
الامر شيء فاستغنى من الوزارة فولاه السلطان الولاية العظمى ولقبه
بالمسند العالى آصفخان واستمر قائما بذلك الى ان دهمهم هياون شاه
التميمورى فارسله بالخرم والخرزة الى مكة المشرقة فوصل اليها سنة
اثنتين واربعين وتسع مائة، وكانت معه سبع مائة صندوق ويتبعه من
الامراء ومن العسكر ما يزيد على الالف ومن الحشم مثله .

وفي اول اجتماعه بصاحب مكة ابى نيمى بن بركات الحسينى احب
احدهما الآخر وعمت صلته اهل مكة فكاد يسمع الدعاء كما تسمع
التلبية ونمى لوفاة سلطانه بهادر شاه ووصل الى مكة سنة اربع واربعين
الامير قائم الخراوى مأمور بحمل الخزانة التى بمكة الى مصر فطالب بها
الا ان صاحب مكة حسب ما رآه آصفخان حمله ان يسير به الى مصر
وهى معه ، وفى هذه المعاملة اعترف لصاحب مكة بأن ما وصله به
لا يقابل قيامه فكيف يوافق الذب عنه فبذل له ما يرتضيه وهكذا
تألف الخراوى بجملة كافية ثم جعل النظر لصاحب مكة فيما له وما عليه
واوصى وكيله سراج الدين عمر النهرالى بما يعتمد عليه وتوجه الى
مصر بحجة الخراوى ومعه حاجب صاحب مكة ولم يدخل مصر الا انه
ارسل الى خسرو پاشا الحاكم بها ما يستظرف من قاش الهند واربعة
صناديق من الذهب واعتذر منه وسار الى ادرنه واجتمع بالسلطان
واتفق له معه ما لم يتفق لاحد قبله من المصاحفة والجلوس وبعض
الكلام

الكلام بلا واسطة واعجب السلطان كلامه وأدبه فسأله كيف كان الحادث بملك فيه مثلك فاجاب وقع الاجماع على ان الملك يفتح بالسيف ويحفظ بالرأى وزال ملك بنى امية ولم يكن اشجع من مروان حتى لصبه على الشدة لقب بالخمار ولا ارأى من عبد الحميد حتى انه لما امر بقتله المنصور وقال له ابقى لرسائلك كان جوابه وهل غيرها اضرت بنا ، وكانت اوقع من سيوفهم لا ابقاى الله ان ابقيتك ليعلم من يدل بهما انه ليس بشيء ، وانما الملك لله سبحانه ومع هذا كان له سبب يتعلل به وهو ان صاحب الملك بلغ به الآفاق تمكيناً ولم يدع لامل المملكة امكاناً ، وعند مخالفة الهوى صار ضعف اهل الملك له وقوة الآفاق لعدوه فازداد به السلطان عجباً ، ثم قال له تمن فسأل لما صرفه من الخزنة سنداً ولما اسله حجة فاجابه اليه ثم قال تمن فاستأذن لحريم السلطنة فى الرجوع الى الهند فاجاب ثم قال تمن فاستغنى من امناء بيت المال بمكة وجدة ، فأجاب ثم قال سل شيئاً لنفعك كأمانة الشام وحلب وغيرها فسأل الف اشرفى يكون له فى السنة ليثبت اسمه فى دفتر العناية وكان ذلك ، ثم رجع الى مكة ظافراً وارسل الى كجرات عند سلطانها محمود شاه من المشتريات المطلوبة بمبلغ ما فى تسعة صاديق من الذهب ، ومن النقد احداً وعشرين صندوقاً محتومة بختم بهادر شاه وفى الغيبة لسفر الروم كان يصرف الروم عشرة صناديق والمبلغ المصروف لصاحب مصر ووزراء الباب العالى ما سوى هدية السلطة ثلاثون صندوقاً وبه كانت العناية والرعاية والامان من الحساب والتفتيش

ثم بعد ذلك ارسل الحرم بالدفان التي لم تنظرها عين ولا سمعت بها اذن
و صرف ايام اقامته بمكة على الامراء والعسكر والحشم من بيع الآلات
والاسباب والظروف المتخذة من الذهب والفضة وقد وصل منها لاهل
الحرمين من جانب السلطنة كل سنة سبعون الف مثقال ذهب ولصاحب
مكة منها كل سنة خمسة وعشرون الف مثقال .

ثم انه لما ارسل الحرم الى كجرات عزم على المجاورة بمكة وتأهل
واقام الى ستة خمس وخمسين وتسع مائة حتى طلبه محمود شاه الكجراتي
الى الهند وولاه النيابة المطلقة وازداد محمود شاه بنيابته سعة في التمكن
والامكان ووجد راحة في اوقاته وقال لاصحابه ذات يوم الى يومى هذا
كان لى شغل فكر بجهات لا اجد لى عليها معينا وكنت ارى جما غفيرا فى
الديوان الا انى فى شك أهؤلاء لى او على واما الآن فلكنت رأتى
واسترحت بتدبير آصفخان لى عن اشياء كنت أتحاشاها عجزا واسكت
عنها خشية ان يفتح باب لا يمكننى غلقه .

واستمر آصفخان على وزارته مدة ثم قتله برهان الدين الشرابي
وسبب ذلك انه كان ساقيا لمحمود شاه، ومقربا لديه فوسوس له الشيطان
وزين له حب الدولة فسمه ثم قتله وجلس على سرير الملك واراد ان
يعدم رجال الدولة ليصفو له الملك والدولة فطلب آصفخان على لسان
السلطان فاغتسل وتطيب وجلس فى المحفة وهوتلو القرآن الكريم فلما
دخل دار السلطنة وانتهى الى موقف افيال التوبة اعترضه كبير القباله
بفيله فى التوبة ليصده عن الدخول شفقة على آصفخان بما دعى اليه فاجب

ان يترصد عساه ينجو وانى له وما بينه وبين الجنة الا خطوات ولهذا لما اعترضه الفيل وقف وامر بكفه فقبل وتقدم حملة المحفة به، فلما دخل المقام المحمود اخذت السيوف من جهاته وانجدل سريعا وتمت له السعادة بالشهادة .

وكان ذلك فى اوائل ربيع الاول سنة احدى وستين وتسع مائة فرثاه غير واحد من العلماء بمكة وصنف شهاب الدين احمد بن حجر المكي رسالة مفردة فى مناقبه قال فيها انه كان من اهل الدنيا باعتبار الصورة الظاهرة لكنه فى الباطن من اكار اهل الآخرة لما اشتمل عليه من الاجتهاد فى العبادات عما لم يسمع مثله الا عن بعض من مضى من العلماء العاملين والصلحاء العارفين واتالم زاحدا قدم الى مكة من ارباب المناصب بل ولا من العلماء وغيرهم لازم من العبادات ملازمة هذا الحثان بحيث لا يضيع له وقت نهارا ولا ليلا فى غيرها الا فيما يضطر اليه من العادات فمن ذلك انه اقام بمكة المشرقة اكثر من عشر سنين لانعرف انه ترك الجماعة فيها مع الامام بالمسجد الحرام فى فرض واحد من غير مرض ونحوه مع ما انضم لذلك من قراءة القرآن ومطالعة كتب العلم من الفقه والتفسير والحديث والعلوم الالهية وارقائها واجتماع الفقهاء والعلماء عنده لاستماع ذلك والبحث معه فيه كان يمضى لهم عنده الاوقات الطويلة كل يوم فى ذلك وكان يقع لهم معه كثير من الابحاث الدقيقة والمعانى العويصة لاسيما ما يتعلق بعويصات تفسير القاضى البضاوى واصله الكشف وحواشيها وكذلك كتب الاصلين كالتلويح وشرح

المواقف وحواشيها وكذا كتب الفقه كالهداية وشروحها والكنز
وشروحه والمجمع وشروحها والبخارى ومسلم وبقية الكتب الستة
وشروحها وحواشيها حتى فتح العلم في زمنه بمكة تفافا عظيما واجتهد
اهله فيه اجتهدا بالغا وثاب الطلبة وعكفوا عكيفا باهرا عليه وبحشوا
عن الدقائق لينفقوها في حضرته وتحفظوا الاشكالات ليتقربوا بها الى
خواطره كل ذلك لاسبابه على المتسعين الى العلم بأى وجه كانوا من
ضوايف الاحسان وواسع الامتان ما لم يسمع بمثله عن اهل زمنه ومن
قبله بمدد مديدة .

قال وكان مع ما هو عليه من التعمم البالغ والسرارى والزوجات
والحشم والخدم وغير ذلك له تهجد طويل بالليل بحيث يقرأ في تهجده
في كل ليلة نحو ثلث القرآن مع الفكر والخشوع والخضوع بين
يدى الله تعالى لا يفتر عن ذلك حضرا بل ولا سفرا كما اخبر عنه الثقات
الذين صحبوه في السفر من مكة الى الروم ثم منه الى مكة قال وكان
يتكف في رمضان كل سنة مدة اقامته بمكة في المسجد الحرام بما ينبغي
للمتكف الاشتغال به من التفرد والتجرد والطاعة بظاهره ودين قلبه فيقرأ
ويسمع عدة ختمات ولهذا استمر على طريقته بعد عوده من مكة الى
بلدته مع مباشرته للوزر الاعظام حتى توفاه الله الى جنبه الى دار كراهته
لان أعماله لم تكن مدخولة والا لانقطعت، وبملت اذا اوم عليها
مع المزيد منها دل ذلك على خلوص نيته . طهارة سيرته .

قال وكان له شدة انكار على من يكثر في كلامه لغو اليمين كلاً

والله

والله ولي والله في كل حقير وجليل كما هو دأب أكثر الناس، ونحن لم نعرف منذ اجتماعنا به انه جرى على لسانه لغويين ولا حلف بالله وما يدل على تمسكه بأعلى احوال الصوفية من مجاهدة النفس وقمعها عن كل ما لوف بها من راحة ولهو ولعب وبطلة وغفلة وكذب ما اخبر به عنه الثقة، قال صحبته في سفره الى القسطنطينية من مكة ذاهبا وارجعا فلم اره مسح على الخفين قائلا هو رخصة والاخذ بالعزيمة اولى وافضل ومن ذلك انه كان له بيت معد لاختلائه فيه اربعين يوما على باب المسجد وكان الباب مفتوحا يرى الحجر وارتفاعا قليلا من البيت الشرف فتصح المراقبة، وله رتبة الشهود لا يخرج منها الا لصلاة الجماعة عند الباب ثم يعود اليها سرما من غير ان يكلم احدا وكان ذلك مع مراعاة الشروط من الصوم ودوام الجوع ودوام السهر والذكر والفكر والانتقطاع الى الله سبحانه .

قال ابن حجر انه كان مع ما هو عليه من الغفامة الدنيوية شديد التواضع للفقراء والعلماء كثير الاحسان والتردد اليهم حتى انه لكثرة ذلك منه جلب الناس كلهم الى منزله والجلوس في مجلسه بحيث لم يبق احد من اعيان مكة وعلمائها وصلحاتها الا ودعاهم احسانه الى التردد اليه وحضور مجالسه والكلام فيما يقع فيها من المباحث العلمية ، ولقد كان شيخنا الامام ابو الحسن البكري الشافعي لا يتردد لاحد من ابناء الدنيا الا في نادر لامرهم وكان يعيب على من يتردد اليهم فلما جاء الى مكة واجتمع به وزاد احسانه وتردده اليه صار يذهب الى بيته

و يأكل طعامه و يقبل هداياه، قال و كنت عنده يوما فجاءه مملوك سلطاني ارسله اليه نائب مصر خسرو پاشا بن خير الدين معه خبطة سنينة و مراسيم بالا جلال و التعظيم و التوقير و التمس منه ان يلبسها اجلالا للسلطان و امثالها لامر نائبه بمصر فاني و قال و كيف يجوز لي لبس الحرير فألح فامتنع و لم يبال بتشويش الملوك و لا بكونه ينهى ذلك لمرسله مع انه كان في غاية الغلظة و الجود اثارا لرضى الله تعالى على رضى غيره، انتهى كلام الشيخ ابن حجر في الرسالة المفردة .

و للشيخ عز الدين عبد العزيز الزمزمي المكي قصائد غراء في مناقبه منها قوله :

هو الجواد الذي سارت مكارمه	شرقا و غربا و صارت فيها مثلا
اعنى آصف خان عز الدين سيدنا	اعزه الله عزنا للعدى خذ لا
و كل من باسمه الميمون طايه	يسمى على كل سام قد سما و علا
و ان لى ذمة منه بتسميتى	عبد العزيز رعى حقى بها و كلا
دعوه بالمسند العالى و كم خبر	فى الجود بالسند العالى به و صلا
و لم تلقه آصف خان دولته	الا لسر رأته فيه متقلا
منه الشبائل و الاخلاق قد كملت	و قل من فيه هذا الوصف قد كلا
بالسعى ساد و لم يرب بالسود ما	سواه عما به قد ضلت العقلاء
اسنى المناصب ملق تحت اخمصه	و قد تعاظم عنه رفعة و علا
شهادة حفظت للعلم رتبته	علا بها ذروة عنها السها استفلا
اعزك الله يا عبد العزيز فقد	شيدت العلم ذكرا بعد ما خملا
	رفعت (٢٤)

رفعت مقدار اهل العلم فارتفعوا بحسن رأيك وامتازوا عن الجهلا
لما اشتدت تداريسا مقررة في المذهبين اکتست اهلوهما حلا
وفي مكة للناس هيمنة عظيمة وتمى العلم من جهلا
فصار من لا له علم ومعرفة بالعلم بعد مشيب الرأس مشتغلا
جزيت خير جزاء من الهلك عن هذا الصنيع الذى اختصت به النبلا
وفي قوله لما اشتدت تداريسا مقررة اشارة الى انه بنى مدرسة
ياب العمرة في البلدة المباركة وولّاها الشيخ عز الدين عبد العزيز الزمرى
والشيخ شهاب الدين احمد بن حجر المكي وغيرهما من علماء مكة المشرفة
للتدريس، وهذه القصيدة تشتمل على ست وثمانين بيتا .
والشيخ عبد العزيز المذكور قصيدة اخرى رثاه بها لما بلغه وفاته
ومنها قوله :

اي القلوب لهذا الحادث الجلل اطواده الشم لم تسف ولم تزل
واى نازلة في الهند قد نزلت بلفحها كل جبر في الحجاز صلي
أعظم نازلة في الكون طار بها را وبحرا مسير السفن والابل
اخبارها طرقت سمى فحملى طردتها غب رزه غير محتمل
اهدت لاهل الحجاز اليأس بعد رجا واليأس بعد الرجا كالطل بالاسل
فاصبح الناس في فكر وفي وهج كثيرة ومزاج غير معتدل (١)

٣١٢- مولانا عبد العزيز الابهري

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز الابهري الشيخ عماد الدين الكاهاني
السندی، كان من العلماء المبرزين في الحديث والفقهين درس مدة مديدة

في مدرسة شاهرخ مرزا او في المدرسة السلطانية ، وفي الحائقاء الاخلاصية
ببلدة هرات ، وصنف شرحا على مشکوة المصابيح للامير نظام الدين على
شير ، ولما ثارت الفتنة العظيمة ببلاد الفرس وخرج اسماعيل بن الحيدر
الصفوى في حدود ستة ثمان وعشرين وتسع مائة انتقل من هرات
ودخل ارض السند في عهد الجمام فيروز وسكن بكاهان قرية من اعمال
سيوستان ، فتكاثر عليه الطلبة واخذ عنه جمع كثير من العلماء ، وله
تعليقات شتى على الكتب الدراسية .

ذكره محمد بن خاوند شاه في كتابه «روضة الصفاء» وقال انه سار
الى الهند ايام الفتنة ولم يعلم خبره بعد ذلك .
وذكره الفاضل الجلي في «كشف الظنون» وقال انه مات سنة
ثمان وعشرين وتسع مائة ولا يصح فانه خرج من هرات في تلك السنة
ومات بكاهان ، كما في «المآثر» ولم اقف على سنة وفاته .

٣١٣ - مولانا عبد الغفور الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الغفور بن نصير الدين بن سماء الدين
الملتاني الدهلوى أحد الافاضل المشهورين في الهند وكان من بيت العلم
والشياخة ، ولد ونشأ بدار الملك دهلى وقرأ العلم على والده ثم على
الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلبنى ولازمه ملازمة طويلة حتى صار
من أكابر العلماء في حياة شيخه ، وكان جده سماء الدين يقول انه سراج
يبنى ، كما في «سير العارفين» .

وكان مشهورا على افواه الناس بالشيخ لادن قد ذكره الشيخ
عبد القادر

عبد القادر البدايوني في تاريخه بهذا الاسم في مواضع عديدة قد خفي على الناس اسمه الاصل، وكان من مشاهير الاساتذة بدار الملك، انتهت اليه الرئاسة العلمية .

٣١٤ - القاضي عبد الغفور الباني بتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الغفور الحنفي الباني بتي، احد الفقهاء المشهورين في عصره ناظر الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفي الكنكوهي في مسألة وحدة الوجود، ذكره الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس في « اللطائف القدوسية » وقال ان القاضي سكت في آخر الامر ولم يأت بالجواب انتهى .

٣١٥ - المفتي عبد الغفور الامروهوى

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد الغفور بن عبد الملك بن محمود الحسيني الامروهوى، احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولى الافتاء ببلدة امرويه سنة خمسين وتسع مائة بعد والده واستقل به مدة حياته، ولعله مات سنة تسعين وتسع مائة او بما يقرب ذلك لان ولده عبد القدوس ولى الافتاء بعده في تلك السنة، كما في نجدة التواريخ .

٣١٦ - عبد الغفور الأعظم پورى

الشيخ الصالح الفقيه عبد الغفور الحنفي الصوفي الأعظم پورى احد كبار المشايخ الجشتية قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين العلوى الكاكوزوى ولازمه ملازمة طويلة ثم لازم الشيخ عبد القدوس بن

اسماعيل الكنكوهي وأخذ عنه الطريقة .

وكان حسن المنظر والمخبر له حجة مؤثرة انتفع به خلق كثير من العلماء والمشايخ، ذكره التميمي في اخبار الاصفياء، وقال البداوي في تاريخه انه كان من العلماء الربانيين يدرس العلوم الشرعية ويذكر في كل اسبوع يوم الجمعة يأخذ البيعة عن الناس ويلقنهم، وله مصنفات في الحقائق، وشعر رقيق رائق بالفارسي .

مات سنة خمس وثمانين وتسع مائة وله اثنان وثمانون سنة وقبره في أعظمپور قرية من أعمال سنهبل .

٣١٧- الشيخ عبد الغفور الفتح پوری

الشيخ الفاضل عبد الغني بن حسام الدين الصديقي المتحوري احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريّة والد ولد بفتحپور قرية جامعة من اعمال لكهنؤ وسافر للعلم الى جونپور قرأ على الشيخ معروف بن عبد الواسع الجونپوري وعلى غيره من العلماء مشاركا للشيخ نظام الدين العثماني الاميتھوي في الاخذ والقراءة ولازم الشيخ معروف ملازمة طويلة واخذ عنه الطريقة ثم رجع الى فتحپور فتصدر بها للدرس والافادة وكانت بينه وبين الشيخ نظام الدين المذكور مودة اكيدته وكان له ستة ابناء: (١) سليمان (٢) وحيب الله (٣) ومحمد اشرف (٤) و ابراهيم (٥) وتاج محمود (٦) وموسى، كما في تحقيق الانساب .

٣١٨- الشيخ عبد الغني السنهلی

الشيخ الفاضل عبد الغني السنهلی احد الافاضل المعروفين قرأ العلم على

حلی شاہ، احمد الشرعی الہندیروی واخذ عنه الطریقة وكان منفردا فی علم الدعوة والتکسیر، وله مصنفات، کما فی «البحر الزخار»، .

۳۱۹- الشیخ عبد القادر الکیلانی

الشیخ الصالح عبد القادر بن جمال الدین الشریف الحسنى الکیلانی ثم اللاهوری أحد المشائخ القادرية الجلیة أخذ الطریقة عن والده وانتقل من بغداد الى ارض الهند فکن بمدينة لاهور .
وكان له ثلاثه ابناء السيد الحاج والسيد سلطان والسيد غياث الدین وكلهم كانوا صلحاء .

مات لاثنتی عشرة بقین من ربیع الاول سنة اثنتین واربعین وتسع مائة بمدينة لاهور، کما فی «الحزنة»، .

۳۲۰- الشیخ عبد القادر المندوی

الشیخ الصالح عبد القادر بن علی الجشتی المندوی أحد عباد الله الصالحین قرأ بعض العلوم المتعارفة وجود القرآن وبرع اقرانه فی القراءة والتجوید وكان یتکسب بالزراعة فیزرع الارض بنفسه ویحمل محاصلها قوتا له ولعیاله وكان کثیر الضیافة .

توفی ثمان خلون من شعبان سنة اربع وثمانین وتسع مائة، کما فی «کلزار ابرار»، .

۳۲۱- الشیخ عبد القادر الحلبي

الشیخ الصالح عبد القادر بن محمد غوث الشریف الحسنى الحلبي

ثم الهندي الأجي أحد العلماء العاملين ، ولد سنة اثنتين وستين وثمان مائة وأخذ عن والده ثم تولى الشياخة بعده بمدينة أ ج من أعمال ملتان اسلم على يده ناس كثيرون وأخذوا عنه ، مات لاثني عشرة بقين من ربيع الاول سنة اربعين وتسع مائة وله ثمان وستون سنة ، كما في « خزينة الأصفياء » .

٣٢٢- مولانا عبد القادر السرهندي

الشيخ الفاضل العلامة عبد القادر الحنفى السرهندي أحد الاساتذة المشهورين في الهند قرأ العلم على الشيخ الهداد بن الصالح السرهندي ولازمه ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس فدرس وادام مدة حياته وانتهت اليه الرياسة العلمية في عصره ومصره ، وقد أخذ عنه الشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپورى وخلق آخرون .

له تعليقات على شرح الكافية للشيخ الهداد الجونپورى استحسناها العلامة عصام الدين الاسفرائينى واتحف اليه كتابه الاطول ولما وفد الهند الشيخ حسن الجلي صاحب حاشية المطول تجشم لزيارته الى سرهند وصحبه واعترف بفضله وكأله ، ذكره محتاورخان في « مرآة العالم » ومحمد بن الحسن في « گلزار ابرار » .

٣٢٣- الشيخ عبد القدوس الكنگوهى

الشيخ الاجل عبد القدوس بن اسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى الرذولوى تم الكنگوهى أحد المشايخ المشهورين يلاذ الهند له ونشأ برذولى

بردولى وقرأ بعض الكتب فى النحو والصرف على ملا فتح الله المشهور
 يحكى عنه بضم الجيم المقودة ثم ترك البحث والاشتغال وجاور قبر الشيخ
 الصالح احمد بن داود العمري الردولى واستمر على مجاورته زمانا ثم
 سنع له ان التصوف بدون العلم كالطعام بغير الملح فاشتغل بالبحث
 والمطالعة مرة ثانية وجد فيه فتح الله سبحانه عليه ابواب العلم والمعرفة
 واستفاض من روحانية الشيخ المذكور فيوضا كثيرة ثم لبس الخرقة
 من حفيده الشيخ محمد بن احمد الردولى وانتقل الى شاه آباد ثم الى
 كنگوه وسكن بها .

وكان صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة الجليلة والاذواق
 الصحيحة والمواجيد الصادقة وكان يستمع الغناء يفرط فيه ويفشى اسرار
 التوحيد على عامة الناس ويستغرق فى بحار الجذبات والسكر ومع ذلك
 كان لا يقصر فى اتباع السنة والتزام العزائم وكان متخلقا بدوام الذل
 والافتقار والتبذل الى الله سبحانه والتوكل عليه، وكان شديد التعبد كثير
 البكاء ربما بذكر الموت والخواصم .

وله مصنفات عديدة منها تعليقات على شرح الصحائف فى الكلام
 وشرح بسيط على عوارف المعارف وحاشية على التعرف وكتابه انوار
 العيون واسرار المكنون المشتمل على سبعة فنون كتاب مبسوط فى
 المقامات وله رسائل الى اصحابه جمعوها فى مجلد كبير .

توفى ثمان بقين من جمادى الاخرى سنة اربع واربعين وتسع مائة
 ببلدة كنگوه .

۳۲۴- الشیخ عبد القدوس النظام آبادی

الشیخ الکبیر عبد القدوس الشطاری النظام آبادی المشہور بقَدْن بتشدید الدال المهملة والقطب الصدیق اخذ الطریقة العشقیة الشطاریة من الشیخ عبد الله الشطار ثم لازم صاحبه الشیخ حافظ الشطاری واسطه کار، واستفاض منه فیوضا کثیرة واستخلفه الشیخ حافظ المذكور 'تصدر للارشاد والتلقین، اخذ عنه الشیخ علی بن قوام الدین الجونیوری وكان شیخا کثیرا بارعا فی الدعوة والتکسیر، كما فی 'العاشقیة'، للشیخ عارف علی .

۳۲۵- مولانا عبد الکریم السہارنپوری

الشیخ الفاضل عبد الکریم بن خواجہ سالار بن فرید الدین الانصاری المروئی السہارنپوری احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحین ولد ونشأ بمدينة سہارنپور وحفظ القرآن واخذ العلم والطریقة عن الشیخ اسحاق الحسینی البخاری ولازمه ملازمة طویلة حتی قمحت علیه ابواب الكشف والشہود وتولى الشیخة باجازته .

وكان مرزوق القبول أعطاه يهلول اللودی سلطان الهند اثنتی عشرة قرية علی وجه الانعام من اعمال سہارنپور وكان یعتقد بفضله وکماله ، ذکره محمد بقا فی 'مرآة جهان نما' .

وقال الشیخ یاری فی اللطائف القطیبة ان الشیخ عبد القدوس الکنگوهی كان یقول إني حضرت مرة فی الجامع الکبیر بدہلی القدیمة لصلاة الجمعة فرأیت ان الشیخ عبد الکریم صعد المنبر بعد الصلاة وأخذ بالموعظة (۲۵)

بالموعظة والتذكير وكان في ذلك المجلس سبعون رجلا من اصحاب
الولاية فاحتظوا لموعظته واستفاضوا منها حسب استعداداتهم انتهى .
مات يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلون من ربيع الاول سنة تسع
تسع مائة، كما في « المرأة » .

٣٢٦ - مولانا عبد الكريم الشيرازي

الشيخ العلامة عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي ثم الهندي الكجراتي
أحد العلماء المبرزين في التاريخ والرجال والعلوم الحكيمة، قدم الهند في
عهد محمود شاه الكبير وصنف الطبقات المحمودية في التاريخ بدأ فيها
من خلق آدم الى ستة خمس عشرة وتسع مائة وذكر فيه الالعيان من
العلماء والشعراء والملوك والوزراء .

٣٢٧ - مولانا عبد الكريم الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الكريم النهر والى الكجراتي أحد العلماء
المبرزين في العلوم العربية قرأ عليه القاضي عبد العزيز بن عبد الكريم
العيني الأجنبي أكثر الكتب الدراسية، كما في « گلزار ابرار » .

٣٢٨ - الشيخ عبد اللطيف القزويني

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن يحيى المعصوم الحسيني السفي القزويني
كان من اهل بيت العلم والفضيلة وكان طهاسپ شاه الصفوى ملك
الفرس يحسن الظن لهم ويزعم انهم شيعيون فبلغه بعض الوشاه انهم
اهل السنة والجماعة فغضب عليهم وكان حينئذ في حدود آذربيجان
فبين رجالا ليأخذوا يحيى المعصوم وابناه ويحبسوه حتى يرجع

الى دار ملكه فاخبر علام الدولة اياه بمجي لا يستطيع لكبر سته ان يخرج من بلاده سرهما فاخذ رجلا الحكومة وجسوه حتى توفي في السجن وفر ولده عبد اللطيف الى الكيلانات فلما سمع همايون شاه التيمورى ذلك طلبه الى ارض الهند ولكنه توفي قبل ان يصل عبد اللطيف الى الهند فلقاه اكبر شاه التيمورى بترحيب واکرام فسكن بفتحپور وقرأ عليه اكبر شاه جزاً من ديوان الحافظ الشيرازى .

وكان فاضلا مؤرخا له مشاركة جيدة فى العقول والمنقول مات لخمس خلون من رجب سنة احدى وثمانين وتسع مائة بفتحپور فنقلوا جسده الى اجير ودفنوه بها، وأرخ لوفاته القاسم ارسلان وغفر آل يسين، ذكره البدايوى .

٣٢٩ - القاضى عبد الله السندى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عبد الله بن ابراهيم العمرى السندى المهاجر الى المدينة المنورة ولد بدريه من بلاد السند وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز الابهري شارح المشكوة ودرس مدة ثم لما تسلط على بلاد السند شامى بك القندهارى خرج من بلاده عازبا الى الحرمين المحترمين فدخل گجرات سنة سبع واربعين وتسع مائة ولقى بها الشيخ على بن حسام الدين المتقى البرهانپورى وكان المتقى مرزوق القبول فى بلاد گجرات وكان بهادر شاه الكجراتى معتقدا بفضله وكاله يريد ان يحضر لديه والمتقى لا يرضى بذلك فشفع له القاضى فقال له المتقى كيف يجوز ان يأتينى بمنكراته ولا آمره بالمعروف ولا اناهيه عن المنكر

المنكر فاجاز له بهادر شاه ان يأمره بما شاء وينهاه عما شاء فاذن له
المتقى فدخل عليه السلطان وقبل يده ثم بعث اليه مائة الف تنكه تفضل
المتقى بها على القاضى فصارت له زادا وراحلة الى الحرمين الشريفين
واقام بالطابة الطيبة مدة حياته .

٢٣٠- الشيخ عبد الله الامروهموى

الشيخ الكبير عبد الله بن احمد بن طيفوز بن شمس الدين بن محمد
ابن محمود بن عبد الخالق بن محمد بن محمد بن محمود الخير بن على الرامنى
الامروهموى كان من نسل ابراهيم بن على الرضاء عليه وعلى آبائه التحية
والثناء، وكان من الاولياء المشهورين فى الهند جمع العلم والعمل والصحو
والسكر والجذب والسلوك ذكره عبد القادر البدايوى وقد اجتمع به
فى امره قال انى ادركته بامروه فقرأ آية من آيات القرآن وفسرها
وطفق يحرض الناس على الرضاء بالقضاء وكان يلتفت الى فى ذلك
الخطاب فلما وصلت الى بدايوى علمت ان ابنتى قد ماتت حين كنت فى
السفر فعلمت ان المقصود من ذلك الخطاب كان تسليتى انتهى .

وقال السنبلى فى الاسرارية انه سافر الى الحرمين الشريفين فى
صباه فلما وصل الى كنيابة ادرك رجلا مغلوب الحالة فاشار اليه ان
يرجع الى بلدته امره فرجع ولازم الشيخ علاء الدين الچشتى الدهلوى
واخذ عنة ولما بلغ رتبة الشياخة عاد الى امره واقطع الى الزهد
والعبادة .

توفى لخمس عشرة من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وتسع مائة .

٣٣١ - مولانا عبد الله التلبنى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الله بن الهداد العثماني التلبنى الملتاني ثم الدهلوى احد الاساتذة المشهورين فى الهند ولد بتلبنه بضم الفوقيه قرية من اعمال ملتان وتعلم الخط والحساب وقرأ العربية اياما فى بلاده ثم سافر الى عراق العجم واخذ المنطق والحكمة عن العلامة عبد الله اليزدى ولازمه مدة طويلة حتى حاز قصب السبق واحكم وهو فى ريسان العمر وعنفوان الشباب فبهر الفضلاء من فرط ذكائه وسيلان ذهنه وقوة حافظته وسرعة ادراكه فرجع الى الوطن وهو من اكابر العلماء وتصدر للتدريس فدرس واقاد مدة فى بلاده ثم الجاته الفتن الى الخروج من تلك البلاد فدخل دهلى فى ايام سكندر شاه اللودى واغتم السلطان قدمه وجعله ملك العلماء .

وكان يدرس الكتب الدقيقة فى المنطق والحكمة بغاية التحقيق وهو الذى ادخلها فى نظام الدرس وروجها فى هذه البلاد صرح به البدايوز فى تاريخه، قال ان قبل وروده ماكانوا يقرؤن فى هذه الديار غير شرح الشمسية فى المنطق وشرح الصحائف فى الكلام فوسع فى نظام الدرس وادخل فيه الكتب الدقيقة من المعقول .

قال وكان سكندر شاه يكرمه غاية الاكرام ويحضر لديه فان وجده مشغلا بالتدريس يتوارى عنه فى زاوية من زوايا المجلس لئلا يحتل بقدمه نظام الدرس فاذا فرغ سلم عليه وحادثه .

قال وان السلطان جمع ارباب العلم من اقطاع الهند وجعلهم فريقين

فريقين جعل الشيخ عبد الله ورفيقه عزيز الله في جانب واحد وجعل الشيخ الهداد الجونپوری وولده الشيخ بهكاری في جانب آخر وامرهم بالمناظرة فاشتغلوا بالبحث والمناظرة ووضح له ان الفريق الاول فائق على الثاني في حسن التقرير والثاني على الاول في براعة التحرير، انتهى .
وكان له تلامذة اجلاء منهم المتقى جمال الدين وصنوه عبدالغفور ابن نصير الدين الدهلوی وميان شيخ الكواليري وميران جلال الدين البدايوني وغيرهم وكلهم نبغوا بصحبته وصاروا اساتذة عصرهم وكانوا اكثر من اربعين رجلا .

توفي سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة .

٣٣٢- مولانا عبد الله الجونپوری

الشيخ الفاضل عبد الله بن الهداد الحنفي الجونپوری احد العلماء المبرزين في العلوم العربية ولد ونشأ بمدينة جونپور واشتغل بالعلم من صباه وقرأ على ابيه ولازمه ملازمة طويلة حتى برع وفاق اقرانه في العلم والمعرفة واتى اظن ان هذا هو الشيخ بهكاری الذي ذكر البدايوني فان اهل الهند من عاداتهم انهم يسمون ابناؤهم باسم ويدعونهم باسم آخر مختصر خفيف على لسانهم، والله اعلم .

٣٣٣- الشيخ عبد الله المتقى السندی

الشيخ العالم المحدث عبد الله بن سعد الله المتقى السندی المهاجر الى المدينة المنورة لم يكن في زمانه أعلم منه بالحديث والتفسير ولد ونشأ

في ارض السند على فضل عظيم ورحل الى كجرات وصحب القاضي عبد الله بن ابراهيم السندی سنة سبع واربعين وتسع مائة ثم سافر الى الحرمين الشريفين معه وأخذ الحديث بها عن أئمة العصر وعن الشيخ على بن حسام الدين المتقي البرهانپوری وسكن بالمدينة مدة طويلة ثم رجع الى الهند صحبة الشيخ رحمة الله بن القاضي عبد الله السندی سنة سبع وسبعين وتسع مائة واقام بكجرات زمانا .

وكان يدرس ويفيد أخذ عنه خلق كثير من العلماء ثم عاد الى مكة المباركة وتوفي بها .

ومن مصنفاته جمع المناسك وقصص الناسك صنفه سنة خمسين وتسع مائة ومنها حاشية على عوارف المعارف للسهروردي .
توفي في شهر ذى الحجة سنة اربع وثمانين وتسع مائة بمكة المباركة ، ذكره الحضرمي في « النور السافر » .

٣٣٤ - الشيخ عبد الله السلطانپوری

الشيخ العالم الكبير عبد الله بن شمس الدين الانصاري السلطانپوری المشهور بمخدوم الملك كان اصله من بلدة تته من بلاد السند انتقل جده منها الى جالندهر وولد عبد الله بسلطانپور من بلا دينجاب واشتغل بالعلم من صباه وسافر الى سرهند فقرأ الكتب الدراسية على العلامة عبد الله السرهندي ثم دخل دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ ابراهيم ابن المعين الحسيني الايرجي ثم رجع الى بلده واشتغل بالتدريس والتصنيف والتذكير وحصل له القبول العظيم فولاه همايون شاه التيموري

التي تسمى شياخة الاسلام فاستقل بها في ايامه و ايام قترته الى اوائل عهد ولده اكبر شاه ، وكان الملوك والسلاطين كلهم يكرمونه غاية الاكرام و يتلقون اشاراته بالقبول حتى ان شير شاه لقبه بصدر الاسلام وابنه سليم شاه كان يجلسه على سريره ويعرض عليه النذور الثمينة ولما رجع هيايون شاه من ايران وجلس على سرير الملك مرة ثانية لقبه بشيخ الاسلام ولقبه اكبر شاه بمخدوم الملك وجعل وظيفته مائة الف دام .

واستمر على ذلك سنين ثم لما دس الشيخ مبارك بن خضر الناكوري في قلب اكبر شاه انه يجتهد في المذهب لا ينبغي له تقليد الصدور والقضاة امر باخراجه الى الحرمين الشريفين فسافر الى الحجاز سنة سبع وثمانين و تسعمائة فلما وصل الى مكة المباركة استقبله اكابر العلماء بمكة و تلقاه الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر المكي اجلالا و تعظيما فاقام بمكة مدة من الزمان ثم عاد الى الهند ولما وصل الى كجرات توفي بها مسموما .

قال البدايوني انه كان من فحول العلماء رأسا في الفقه والاصول والتاريخ والحديث وسائر العلوم الثقيلة وكان شديد التعصب على اهل البدع والاهواء لاسيما على الشيعة ، قال وانه كان يقول ان روضة الاحباب ليست من مصنفات الامير جمال الدين المحدث وكان يستشهد بشعر في منقبة سيدنا علي رضي الله عنه اورده بالجمال في المجلد الثالث من ذلك الكتاب :

همين بس بود حق نمائی او که کردند شك در خدائی او
ثم التفت الى وقال انظر كيف بالغ في مدحه حتى جاوز عن
الرفض الى عقيدة الحلول، اعاذنا الله سبحانه منها، قللت له هذا ماخوذ
من قول الشافعي حيث قال :

لو ان المرتضى ابدى محله لصار الناس طرا سجدا له
كني في فضل مولانا عليّ وقورع الشك فيه انه الله
فقط الى شزرا وتازعني في صحة النقل قللت له قلها الميرحسين الميئدي
في شرح ديوان الشعر لسيدنا عليّ رضي الله عنه فقال ان الميئدي ايضا
منهم بالرفض قللت له اني سمعت من بعض الثقات ان المجلد الثالث
من روضة الاحباب ليس من مصنفات الامير جمال الدين المحدث بل
لابنه ميرك شاه فقال اني وجدت في المجلد الثاني ايضا بعض المناكير
فعلقت عليها الحواشي انتهى .

والشيخ عبد الله مصنفات عديدة منها : كشف الغمة ومنهاج الدين
وعصمة الانبياء وشرح العقيدة الحافظية ورسالة في تفضيل العقل على
العلم وله غير ذلك من الرسائل .

توفي بارض گجرات مسموما سموه بامر اكبر شاه كما صرح
به الخوافي في «مآثر الامراء» وكان ذلك سنة تسعين او احدى وتسعين
وتسجاة .

٣٣٥ - مولانا عبد الله اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن عبد الخالق الشريف الحسيني اللاهوري

احد (٢٦)

أحد العلماء المشهورين بالفقه والحديث والتفسير، وكانت له مشاركة جيدة في العلوم العقلية درس وأفاد مدة عمره بمدينة لاهور وتخرج عليه خلق كثير مات سنة ثلاث وأربعين وتسع مائة بلاهور فدفن بها قريبا من مقبرة الشيخ خان محمد الحضوري، كما في «حدايق الحنفية» .

٣٣٦ - الشيخ عبد الله السنهلي

الشيخ الاجل عبد الله بن عثمان بن عطاء الله المودودي الامروهي ثم السنهلي كان لقبه شمس الدين وكمال الدين واشتهر بالشيخ پنجو ذكره عبد القادر البديوني في تاريخه بذلك الاسم واللقب، وسبب شهرته بذلك الاسم ان اباه توفي في حياة جده عطاء الله وكان پنجو صيا فآخذه عطاء الله في حجر تربيته وجعله قائما مقام والده المحروم وكان له خمسة ابناء فتخلى خمس امواله واملاكه فاشتهر بالشيخ پنجولان پنج بالفارسية معناه الخمس والواو للنسبة .

وهو ولد سنة ست وستين وثمان مائة بمدينة امرهه وتشا في مهد العلم والكرامة، ولما توفي جده سافر الى سنهلي وقرأ العلم على الشيخ العلامة عزيز الله التلبي ولازمه مدة وسافر الى دهلي واخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الجشتي الدهلوي وصحبه زمانا ثم رجع الى امرهه ولم يلبث بها الا قليلا وهجر الدار والوطن ودخل الصحراء معتزلا عن الناس واستمر على ذلك عشرة اعوام ثم اختار الإقامة بسنهلي . وكان صاحب وجد وسماع في بداية حاله ثم غلب عليه الحالة والكيفية حتى لم يستطع في تلك الحالة ان يستمع الغناء .

توفي ثلاث عشرة بقين من محرم سنة تسع وستين وتسع مائة ،
كما في «التحفة» .

٣٣٧ - الشيخ عبد الله الأجي

الشيخ الصالح عبد الله بن محمد فوث الشرف الحسيني الأجي أحد
العلماء الربانيين جمع العلم والعمل والزهد والقناعة وصرف عمره في
الافتادة والعبادة ، وكان لا يخالط الملوك والامراء مات سنة ثمان
وسبعين وتسع مائة ، كما في «الخرينة» .

٣٣٨ - مولانا عبد الله الاكبر آبادي

الشيخ الفاضل عبد الله بن يعقوب بن نصير الدين الانصارى التيمي
الملتانى ثم الاكبر آبادي أحد العلماء المشهورين ولد ونشأ باكبر آباد
وسافر للعلم الى بلاد اخرى وقرأ على اساتذة عصره ثم رجع الى بلده
ودرس واقاد مدة طويلة ، اخذ عنه خلق كثير ، توفي لست خلون
من شوال سنة ست واربعين وتسع مائة باكبر آباد ، كما في
«اخبار الاصفياء» .

٣٣٩ - مولانا عبد الله الملتانى

الشيخ العالم الكبير عبد الله المفتى الملتانى أحد العلماء المبرزين في
العلوم العربية ولد ونشأ بملتان وقرأ العلم بها ثم انتقل الى بهار وسكن
بها وكان يدرس ويفيد وله مهارة تامة بالنحو واللغة والفقه والاصول
ومشاركة جيدة في العلوم الحكيمية توفي سنة سبعين وتسع مائة ، كما
«في المآثر» .

۳۴۰ - مولانا عبد اللہ البدایونی

الشیخ الصالح عبد اللہ الہندی السامانوی ثم البدایونی احد العلماء المشہورین ولد ببلد سامانہ من بلاد پنجاب وكان من کفار الهند نشأ علی دینہم وتعلم الخط والحساب وقرأ الفارسیۃ ایاماً علی معلم من اهل الاسلام فلما قرأ بوستان للشیخ سعدی الشیرازی وقرأ هذا الیت : محال است سعدی کہ راہ صفا توان رفت جز در پیہ مصطفی یعنی محال ان یسلك احد سبیل السلام الا فی اقتفاء محمد صلی اللہ علیہ وسلم .

سأل استاذہ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ولما سمع مکارمہ و اخلاقہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اخذتہ الجذبۃ الربانیۃ فاقطع عن ایہ وامہ وذهب الی دہلی واقبل علی العلوم العربیۃ اقبالا کلیاً وقرأ العلم علی الشیخ عبد الغفور بن نصیر الدین الدہلوی والشیخ جلال الدین البدایونی وعلی غیرہما من العلماء ثم سافر الی بدایون واخذ الطریقۃ عن الشیخ عبد الباقی البدایونی ثم ذهب الی خیرآباد وصحب الشیخ صنی الدین عبد الصمد السائہوری واخذ عنہ ولازمہ حتی فتحت علیہ ابواب الکشف والشہود فرجع الی بدایون وعکف علی الافادۃ والعبادۃ .

وكان بارعاً فی فنون عدیدۃ من الفقہ والاصول والنحو جامعا لانواع الخیر والعلوم وتعلیم العلم جید التفقہ مستحضرا المذہب صحیح الدین قوی الفہم ، وكان زاهدا متقللاً قائماً بالیسیر شریف النفس یدہب الی السوق راجلاً ویأتی بحوائجہ مع کبر سنہ وكان لا یتقید برسوم المشائخ

من اخذ الية وان كان مجازا لذلك عن مشائخه الكرام، وعمر تسعين سنة، ذكره البدايوني .

٣٤١- الشيخ عبد الله السرهندي

الشيخ الكبير عبد الله التيازي المهدوي السرهندي احد دعاة مذهب المهدوية كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يهاب في ذلك احدا ولذلك اودى من الملوك غير مرة، ونيأى طائفة من الافغان والشيخ عبد الله كان من تلك الطائفة وكان من مشاهير اهل الهند .

قال البدايوني انه أخذ الطريقة عن الشيخ سليم بن بهاء الدين الجشتي ولازمه زمانا ثم سافر الى كجرات والى الحرمين الشريفين فحج وزار وساح البلاد وادرك المشايخ الاجناد ولازم اصحاب الشيخ محمد ابن يوسف الجونپوري في كجرات واقليم الدكن واستحسن طريقتهم في الترك والتجريد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فدخل في رهنط المتهدي المذكور ثم جاء الى يايه واقام بها مدة طويلة كآحاد الناس غير مقيد برسوم المشايخ وقاله من سليم شاه السورى سلطان الهند اذى كثير حتى عيل صبره فخرج من يايه وساح البلاد مدة ثم جاء الى سرهند واعتزل بها ورجع عن القول بالمهدية للسيد محمد بن يوسف الجونپورى .

قال ولما اسس اكبر شاه التيمورى عبادت غايه بمدينة فتحپور طلبه من سرهند واحتظ بصحبته اياما ثم رخصه فاعتزل بها ولقيه اكبر شاه مرة ثانية بسرهند واعطاه الارض الخراجية وكان لا يقبل فامر

فامر على ذلك فلم يسعه الا القبول ولكن النيازي لم يتنح بها قط وعاش في الفقر والقناء كما كان يعيش سابقا وكان عمله باحياء العلوم للفرالى انتهى .

وقال السيد الوالد في «مهرجانات» انه لما رحل الى الحرمين الشريفين للحج والزيارة اخذ الحديث عن ائمة العصر وقيل انه رجع عن العقيدة الباطلة في المهدي، وله مصنفات عديدة منها القرية الى الله والى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنها مرآة الصفا والصراط المستقيم ، انتهى .

توفي بسرهند سنة الف وله تسعون سنة ، كما في «المنتخب» .

٣٤٢ - الشيخ عبد الله الكوئلي

الشيخ الفاضل عبد الله الحسيني الكوئلي احد العلماء المشهورين في عصر الشيخ عبد القدوس الكنكوهي ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدوس في اللطائف القدوسية .

٣٤٣ - الشيخ عبد المجيد الكنكوهي

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن عبد القدوس بن اسماعيل الحنفي الشيخ حميد الدين الكنكوهي احد العلماء المتصوفين ولد ونشأ بكنكوه وسافر للعلم فقرأ على مولانا قطب الدين السرهندي والشيخ احمد الحسيني الملتاني وعلى غيرهما من العلماء واتفح بابه واخذ عنه الطريقة ولازمه مدة حياته له رسالة في اثبات وحدة الوجود ، ذكره ركن الدين محمد في «اللطائف القدوسية» .

٣٤٤ - الشيخ عبد المعطي با كثير المكي

الشيخ العالم الكبير المحدث عبد المعطي بن الحسن بن عبد الله
 با كثير المكي ثم الهندي الاحمد آبادي احد العلماء المحدثين .
 ذكره عبد القادر الحضرمي في «النور السافر» ، قال وكان مولده
 ستة خمس وتسع مائة بمكة ونشأ بها ولقي جماعة من العلماء الفاضلين
 وشارك في المعقول والمنقول وتفنن في كثير من العلوم ودخل الهند
 آخرها واقام بها وكان حسن المحاضرة لطيف المحاوره فكها ، له ملع ونوادر
 ولم يزل على قدم الصلاح والتعفف الى ان مات ، وحكى انه قرأ
 كتاب الشفاء على بعض مشائخه في مجلس واحد وذلك بعد صلاة الصبح
 الى اول الظهر ، ومن شيوخه شيخ الاسلام زكريا الانصارى لانه
 سمع عليه صحيح البخارى بقراءة والده وهو يرويه عنه سماعا كما في
 اصطلاح اهل الحديث والشيخ زكريا يرويه عن شيخ الاسلام الحافظ
 ابن حجر المسقلاني ولهذا اشتهر صاحب الترجمة في زمنه بالسند العالي
 وتميز عن اقرانه بذلك فازدحم الناس على الاخذ منه وصار له من
 الحظ بسبب ذلك ما لا مزيد عليه ، وسمعت عليه مجالس من صحيح
 البخارى وانا صغير وتلفظ حيثئذ بالاجازة وكان والدى طلب منه ان
 يحملها في ارجوزة حتى يضيفها الى جنب قصائده فلم يقدره الله على
 ذلك ومن تصانيفه كتاب اسماء رجال البخارى يذكر فيه كل من اشتمل
 عليه الكتاب المذكور من شيخ البخارى الى الصحابي راوى الحديث
 ولم يمته والذى كتب منه نحو مجلد ضخمة والظاهر انه لو يتم يكون في
 مجلدين

مجلدين وهو مفيد في بابه ومن شعره قوله في شمعته :

ومشوقة هيقاء لذن قوامها من البيض تزدى بالمتقفة السمر
إذا أصبحت أمست تحمّ لسانها تفتق درع الليل من طلعة البدر
قصير سناها قد عى آية الدجى فصار نهارا أيضا ساطع الفجر
تمد لسانا طائلا غير تالطى ومن غير اجفان مدامها تجري
وجلبابها يحكى لجينا يياضه واحشاؤها ازرت على لب الجمر
إذا اجتمعت تسمع بتصغيفه ولا ت حين مناص جاء في محكم الذكر
فدونك لغزا واضحا قد شرحته ويسته لكن بنوع من الستر
ومن بدائع قوله:

قم يا نديم فذا الصباح قد اتلق وعى بآية نوره ظلم النسق
قرب صبحك فالزمان مساعد وادر برومه (١) حكى لون الشفق
قامت سقاءه لو شهانى خضره المسك والكافور فيها قد عبق
قر يدير الشمس في كأساه وبغره مثل المدامة بل ارق
قد يحاكى السمهرى ومقلة كالسيف واللحظ السهام اذا رشق
قوس الحواجب موتر لقتالنا ولذا قلوب عاشقين غدت درق
علق الوشاح بخصرة وتراه قد صمت جلاجله ودملجه نطق
قرت نواظر عاشقيه لجينه لكن من الصد المبرح في ارق
قرأ الحب على صحيفة خده هذا لعمرا لله احسن من خلق
قد كنت وهمت بحسن جماله اذ كان جفن شيبى فيه رفق
قضيت ايامى سدى وسهلا ترك الخلاعة والصبابة بي احق

قد آن اتى العناق (١) عن الهوى . واعود عنه عود عبد حمد ابق
قدم المصيب فكان باطل زاجر . ومضى القباب كأنه طيف طرق
توفى ليلة الثلاثاء ثلاث بقين من ذى الحجة سنة تسع ومائتين
يلدة احمد آباد فدفن بها ، كما فى والنور السافر .

٢٤٥ - الشيخ عبد الملك الكالوى

الشيخ الفاضل عبد الملك بن ابراهيم الكالوى كان من افاضل
المشهورين فى زمانه صرف عمره فى الدرس والافادة ذكره المندوى
فى ، گلزار ابرار . قال انه درس الى يوم وفاته ، مات فى عهد همايون
التيمورى وقبره بكالى خارج الروضة .

٢٤٦ - الشيخ عبد الملك الپانى پتى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الملك بن عبد الغفور الخنى الپانى پتى
المشهور بالشيخ امان الله كان من كبار العلماء والمشاخ قرأ بعض الكتب
الدرسية على ابيه الشيخ عبد الغفور وبعضها على الشيخ محمد بن الحسن
المبامى الجونپورى ثم الدهلوى واخذ عنه الطريقة ثم لازم الشيخ
مودود اللارى وقرأ عليه فصوص الحكم لابن العربى ثم تصدر للتدريس .
وكان على مذهب الشيخ محى الدين بن عربى فى التوحيد وله رسالة
فى اثبات الاحدية وله «مرآة الحقيقة» وله شرح بسيط على اللوامح للعارف
الجلبى وله غير ذلك من الرسائل .

ومن مختاراته فى التوحيد ان الواجب تعالى وتقدس وراء

الممكنات ولكن المغامرة بحسب الحقيقة لا يمكن فلا بد ان يكون بحسب التعيين والتقدير فلا جرم ان يكون له سبحانه وتعالى تعين ولافراد العالم من الروحانيات والجسمانيات تعينات آخر .

وكان الشيخ عبد الرزاق الجهماني يخالفه في ذلك فانه ذهب الى العينية تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وكانت بينهما مطارحات . مات لاثني عشرة خلون من ربيع الثاني سنة سبع وخمسين وتسع مائة بمدينة پانی پت « كما في اخبار الاخيار » .

۳۴۹- الشيخ عبد الملك الغزنوی

الشيخ العالم المجود عبد الملك بن عبد الله بن صالح بن محمود الخالدي الغزنوي احد القراء المشهورين في زمانه ولد ونشأ بغزنة واشتغل بالعلم من صباه وسافر الى هرات فحفظ القرآن واخذ القراءة والتجويد عن الشيخ محمود التابادكاني وقرأ العلم على عثمان المروزي ثم اخذ الطريقة عن الشيخ زين الدين الخوافي ولازمه ملازمة طويلة وسكن بهرات فلما بلغ صيته الى بلاد الهند طلبه سكندر شاه اللودي فقدم آگره وسكن بها، اخذ عنه خلق كثير من اهل الهند .

مات في شهر رجب سنة ست وخمسين وتسع مائة بمدينة آگره وله مائة وثلاثون سنة، كما في « گلزار ابرار » .

۳۵۰- المفتي عبد الملك الامروهي

الشيخ الفقيه المفتي عبد الملك بن محمود بن عطاء الله الحسي الامروهي كان اعلم ابناء والده ولي الافتاء بمدينة امرهه بعدما توفي

والده سنة سبع عشرة وتسع مائة في عهد سكندر شاه اللودي واستقل به مدة حياته، مات في سنة خمسين وتسع مائة او بما يقرب ذلك لأن ولده عبد الغفور ولى الاقضاء بعده في تلك السنة، كما في « النخبة » .

٣٥١- الشيخ عبد الملك الكجراتى

الشيخ العالم المحدث عبد الملك الباقى العباسى الاحمد آبادى احد كبار العلماء، ولد ونشأ باحمد آباد وقرأ العلم على صنوه قطب الدين العباسى الكجراتى واخذ الحديث عنه وهو اخذ عن الشيخ شمس الدين بن محمد السخاوى المصرى صاحب « الضوء اللامع » .

وكان عبد الملك مفرط الذكاء جيد القرينة له مشاركة جيدة في الفقه والحديث والتفسير والعريه وكان حافظا للقرآن الحكيم وصحيح البخارى لفظا ومعنا وكان يدرس عن ظهر قلبه ولم يكن مثله في زمانه في التوكل والتجريد اخذ عنه مولانا كمال الدين محمد العباسى مقفى أجين .

مات في بضع وسبعين وتسع مائة، كما في « گلزار ابرار » .

٣٥٢- الشيخ عبد الملك السجاوندى

الشيخ الفاضل عبد الملك السجاوندى احد دعاة مذهب المهديه اخذ الطريقة عن الشيخ دلاور المهدي ولازمه زمانا وصنف كتابا في الذب عن السيد محمد بن يوسف الجوهورى واثبات المهديه له ومن مصنفاته «سراج الابصار» في الرد على الشيخ على بن حسام الدين المتقى البرهانپورى ورد عليه الشيخ محمد اسعد المسكى في الشهب المحرقة

ثم اجاب عنه الشيخ شهاب الدين المهدوى في «كنز الدلائل»، ذكره
ابورجاء محمد الشاهجهانپورى في الهدية المهدوية .

۳۵۳- مولانا عبد المؤمن الاكبر آبادى

الشيخ العلم الصالح عبد المؤمن بن محمد بن الخليل البشتى الاكبر آبادى
احد كبار المشايخ، ذكره محمد بن الحسن المتدوى في كتابه وقال
انه أخذ عن ابيه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وساح
البلاد الكثيرة ورجع الى الهند بعد اثني عشرة سنة فسكن بأكره في
عهد سكندر شاه اللودى .

وقال التيمى في «اخبار الاصفياء» ان والده انتقل من مندو الى
دهلى وولد بها عبد المؤمن واشتغل على والده من صباه وقرأ عليه
ثم لبس الخرقة منه وانتقل من دهلى الى آكره في ايام ابراهيم شاه
اللودى انتهى .

مات في غرة شوال وقيل لليلتين خلتا من شوال سنة سبعين
وقيل اثنتين وسبعين وتسع مائة بمدينة آكره فدفن بها .

۳۵۴- الشيخ عبد النبي الكنگوهى

الشيخ العالم المحدث عبد النبي بن احمد بن عبد القدوس الحنفى
الكنگوهى احد العلماء المشهورين في ارض الهند، واد بكنگوه وقرأ
القرآن والفقه والعريه وسائر العلوم في بلاده ثم سافر الى الحرمين
الشرفين وسمع الحديث بها عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر المكي
وعن غيره من المحدثين وتردد الى الحجاز غير مرة وصحب المشايخ

مدة طويلة حتى رسخ فيه مذهب المحدثين فرجع الى الأهل والوطن
وغالفهم في مسألة السماع والتواجد ووحدة الوجود والأعراس
وأكثر رسوم المشايخ الصوفية ونصر السنة المحضة والطريقة السلفية
واحتج ببراہين ومقدمات تخالفه والده وأعمامه فأودى في ذات الله
من المخالفين واخيف في نصر السنة حتى انهم اخرجوه من الأهل
والوطن والكتب لما قبض الله له صدارة الهند طلبه أكبر شاه التيمورى
سلطان الهند وولاه الصدارة في ارض الهند بمرضا وطولها سنة احدى
وسبعين وتسع مائة ، فاستقل بها زمانا واعطى من الارض والاموال
ما لم يحط احد قبله من الصدور وحصل له القبول التام عند الخاص
والعام، وكان أكبر شاه يذهب الى بيته لاستماع الحديث الشريف وضع
نذابه قدامه يده ويتلقى اشاراته بالقبول ، قال البدايوني انه استمر
على ذلك سنين ثم دخل في الحضرة ابنا المبارك ففسا في قلب أكبر شاه
ما رغب به عن اهل الصلاح والمشايخ نزله عن منزلته وصار
يتدبر حيلة لعزله اذ حدث امر عظيم بمدينة متھرا وهو ان القاضى عبدالرحيم
كان يريد ان يبنى مسجدا فيها فنصب عمارته احد عن البراهمة وجعلها
هيكلا فلما تعرض له القاضى المذكور سب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم على رؤس الاشهاد وهتك حرمة الاسلام فرفع القاضى تلك
القضية الى الشيخ عبد النبي فطلبه الشيخ فلم يأت فبعث أكبر شاه ابا الفضل
ابن المبارك ويبرر الوثنى الى متھرا ليأتيا به وقال الشيخ ابو الفضل ان
أهل متھرا كلهم متفقون على انه سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فصار

فصار العلماء على قسمين طائفة منهم تقى لقتله وطائفة تقى بالتشهير والمصادرة فاستصوب عبد النبي من أكبر شاه قتله فاعرض السلطان عن القول به فتأخر الشيخ عن ذلك وسأله مرة ثانية وثالثة وكلما كان يسأله يقول له لا نسألوني عنه فان السياسات الشرعية تتعلق بكم وكانت في حرم السلطان طائفة من بنات الكفار تشفع لذلك الكافر ولكن السلطان يضره في قلبه فلما استيأس عن ذلك عبد النبي قضى بقتله فنضب عليه السلطان غضبا شديدا ورفع الشكوى الى ، سارك ابن خضر الناگورى فقال له المبارك ان السلطان أعدل الائمة وأعقلهم وأعلمهم بالله سبحانه لا ينبغي له ان يخذل احدا من الفقهاء والمجتهدين، ورتب محضرا في ذلك وبعث السلطان الى عبد النبي وعبد الله محضرا في مجلسه فلم يبق احد لتخليصهما فجلا في صف النعال واثبتا توقيعهما على ذلك المحضر كرها ، ثم امر السلطان لاجراجهما الى الحرمين الشريفين فسافر عبد النبي الى الحجاز واقام بها زمانا ثم رجع الى الهند وطلب العفو والمساعدة من السلطان فامر وزيره راجه لئودرمل ان يحاسبه قبض عليه ذلك الكافر وقمه اشد قسمة حتى مات ، انتهى .

وفي «مآثر الامراء» ان السلطان حبسه للحاسبة وفوض امره الى

ابى الفضل بن المبارك الناگورى قتلته مخنوقا ، انتهى .

قال الشيخ عبد الحى بن عبد الحكيم اللكنهوى في طرب الامائل ،

انى رأيت في نسخة من مصنفاته ان مولانا عبد النبي صدر السلطان

أكبر وصل الى مكة بطايا السلطان في سنة ثمان وثمانين وتسع مائة

وقسمها على دقتر كان معه بتوقيعات السلطان بمعرفة مولانا شيخ الاسلام
القاضي حسين على اهل الحرمين وتوجه الى الهند في رجب سنة تسع
وثمانين وتسع مائة وكان من اهل الخير والصلاح ، انتهى .
ومن مصنفاته « وظائف النبي في الادعية المأثورة » وله « سنن الهدى
في متابعة المصطفى » وله رسالة في حرمة السماع ردا على رسالة ابيه ، وله
رسالة في رد طعن القفال المروزي على الامام ابي حنيفة ، توفي سنة
احدى وتسعين وتسع مائة .

٣٥٥- الشيخ عبد الوهاب الاكبر آبادى

الشيخ العالم المحدث عبد الوهاب بن ابي الفتح المكي الاكبر آبادى
كان اكبر ابناء والده يعرف بالشيخ بدا ، قرأ العلم على الشيخ مبارك بن
الشهاب الكوياموي وعلى غيره من العلماء ثم درس وافاد .
وكان شيخا جليلا وقورا سخيا باذلا منور الشبه حسن الاخلاق
مرزوق القبول ، مات في غرة شعبان سنة سبعين وتسع مائة بمدينة
آكره ، كما في « كلزار ابرار » .

٣٥٦- الشيخ عبد الوهاب السادهوروى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن عبد المجيد الحنفى السادهوروى ،
احد الافاضل المشهورين لم يزل يشتغل بالدرس والافادة ، اخذ عنه خلق
كثير ، توفي سنة خمس وستين وتسع مائة بسادهوره .

٣٥٧- مولانا عبد الوهاب الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه عبد الوهاب بن المفتى فيروز الحنفى الكشميرى
احد

احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم بها على اساتذة عصره، له تعليقات على شرح الشمسية وعلى شرح المواقف، كما في «حداق الحنفية» .

٣٥٨ - الشيخ عبد الوهاب البخارى

الشيخ الصالح عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين الحسينى البخارى الأچى السيد الشريف الحاج المشهور يتصل نسبه بالجلال حسين بن احمد الحسينى البخارى بحده الجلال الأعظم، ولد سنة تسع و ستين وثمان مائة من بطن فاطمة بنت قطب الدين بن كبير الدين بن اسماعيل ابن محمود الحسينى البخارى بمدينة آج ونشأ بها وقرأ العلم على صهره صدرالدين بن حسين بن كبير الدين الحسينى البخارى وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من الزمان ثم سافر الى الحجاز للحج والزياره فى حياه شيخه صدر الدين فحج وزار ورجع الى الهند واقام بملتان مدة ثم انتقل الى دهلى وأخذ الطريقة عن الشيخ عبدالله بن يوسف القرشى الملتانى وسافر الى الحجاز مرة ثانية فحج وزار ورجع الى دهلى واقام بها مدة حياته، وكان سكندر شاه اللودى شديد الاكرام له .

له تفسير القرآن الكريم شرع فى تصنيفه فى اوائل ربيع الثانى ستة خمس عشرة وتسع مائة واثمته فى السابع عشر من شوال فى تلك السنة فكان بين الشروع والاتمام ستة اشهر وبضعة ايام، وهذا الكتاب قد ارجع فيه المطالب القرآنية اكثرها بل كلها الى مناقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين فيه اسرار المحبة ودقائق الوجد والغرام ويحتمل

انه صنف في غلبه الحال لان أكثر ما ذكره لا يصح .
وله رسالة في شمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقصائد
بالعربية في مدحه .

توفي سنة اثنتين وثلاثين وتسع مائة بدھلي في يوم دخل بابر شاه
التيموري تلك المدينة .

٣٥٩ - مولانا عثمان السنبھلي

الشيخ الفاضل عثمان بن أبي عثمان الحق البنكالي ثم السنبھلي أحد
العلماء المشهورين في عصره، ولد ونشأ بارض بنكاله وسافر للعلم فدخل
سنبھل وقرأ على الشيخ حاتم السنبھلي ثم ذهب الى كجرات وأخذ عن
العلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ثم رجع الى سنبھل وسكن بها
ذكره كمال محمد السنبھلي في الاسرارية، وقال البدايوني الشيخ حاتم
قرأ عليه في بداية حاله وكان يحضر لديه يلتمس الفاتحة في نهاية امره،
قال اني ادركته في صغر سني وحضرت مجلسه مع الشيخ حاتم .
مات سنة ثمانين وتسع مائة بمدينة سنبھل فقال أحد اصحابه
مؤرخا لوفاته (همه گفتند رفت مرادته) .

٣٦٠ - الشيخ عجائب السنبھلي

الشيخ الفاضل عجائب بن اسحاق الاسرائيلي السنبھلي أحد رجال
الطريقة أخذ عن الشيخ سماء الدين الدهلوي ولازمه ملازمة طويلة
ولما مات الشيخ انتقل من دھلي الى سنبھل فسكن بها وكان عالما
بالمعارف (٢٨)

بالمعارف الالهية شاعرا يتلمب في الشعر بالهلالي .

توفي سنة ثلاثين وتسع مائة سنهله كما في «بحر زغار» .

٣٦١- الشيخ عجائب الدهلوى

الشيخ الفاضل عجائب بن عيسى الدهلوى الشيخ كمال الدين بن علاء الدين كان من كبار المشايخ فى عصره قرأ العلم على قتلغ خان وعلى غيره من العلماء ولازم آياه وانتفع به كثيرا كما فى «كلزار ابرار» .

٣٦٢- مولانا عزيز الله الرىدولى

الشيخ الفاضل عزيز الله بن اسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى الرىدولى احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعريه ولد ونشأ برىدولى وقرأ الكتب الدراسيه على والده ولازمه مدة من الزمان حتى صار اواحد ابتاء العصر وتصدى للدرس والافاده اخذ عنه خلق كثير .

٣٦٣- مولانا عزيز الله التلبنى

الشيخ الفاضل العلامة عزيز الله الحنفى التلبنى الملتانى ثم السنهلى كان من العلماء العاملين والائمة المحققين قدم دهلى فى عهد سكندر شاه اللودى ثم دخل سنهله وسكن بها وقصر همهته على الدرس والافاده وكان مفرط الذكاء جيد القريحه شديد التعبه قليل الاختلاط بالناس مع التقوى المفرط والحنول الزائد وله اليد الطولى فى الاصول والكلام والمنطق والحكمة وسائر الفنون النظرية ومشاركه جيدة فى المعارف الادبيه اخذ عنه الشيخ نظام الدين الخير آبادى والشيخ حاتم

ابن ابى حاتم السبيلى وخلق كثير من العلماء .

توفى سنة اثنين وثلاثين وتسع مائة كما فى « الاسرارية » .

٣٦٤ - مولانا عزيز الله الملتانى

الشيخ العلامة عزيز الله الحنفى الملتانى احد الاساتذة المشهورين فى عصره ولد ونشأ بملتان وقرأ العلم على الشيخ فتح الله الملتانى مشاركا لولده ابراهيم الجامع وقرأ عليه ولده عبد الرحمن الملتانى وخلق كثير ذكره المندوى .

وقال محمد قاسم فى تاريخه انه كان من مشاهير العلماء استقدمه جام يزد الى مدينة شور ثم استقبله من خارج البلدة وجاء به الى قصر الامارة واحتفى به جداً وامر غلمانه ان ينسلوا يده ثم امرهم ان يصبوا غسالة فى الجهات الاربع من ذلك القصر تبركا فاقام الشيخ عزيز الله ليلة شور زمانا ثم خرج من تلك البلدة سرا وذهب الى ملتان لعدم موافقته بالوزير جمال الدين ، انتهى .

٣٦٥ - الشيخ عطاء محل الكجراتى

الشيخ العالم الصالح عطاء محمد علاء الدين الحسى القادرى الكجراتى احد المشايخ المشهورين خرج من احمد آباد حين دخل بها همايون شاه التيمورى سنة احدى واربعين وتسعمائة وذهب الى ديو صجة بهادر شاه الكجراتى فوقع فى ايدى البرتغاليين فحبسوه ولما خلاص منهم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى كجرات واتقطع الى الدرس والافادة .

وكان

وكان شاعرا مجيد الشعر، له أجموبة للزمان وتادرة الدوران ديوانان في الشعر العربي وآياته على منوال آيات الشيخ ابن الفارض المصرى .

وكان له خمسة أبناء كلهم علماء عبد الرزاق وابوصالح النصري ومحمد واحمد وعلى وكان له ثلاثة خلفاء كلهم علماء الشيخ بهاء الدين والشيخ محمد والشيخ ابراهيم .

مات في ربيع الاول سنة ست وثمانين وتسع مائة باحمد آباد، كما في «كلزار ابرار» .

۳۶۶ - الشيخ علاء بن الحسن المهدوى البیانوی

الشيخ الصالح علاء بن الحسن المهدوى البیانوی احد دعاة الطائفة المهدوية وزعمائهم، كان متفردا بين الاقران في الذكاء والفطنة وسيلان الذهن وقوة الحافظة، اصله من بنگاله خرج منها ابوه وعمه نصر الله للحج وسكنوا بمدينة يانہ فاختر ابوه طريق الارشاد والتلقين وعنه الدرس والافتاء واما ابن الحسن فانه قرأ العلم على ابيه وعمه ثم اخذ الطريقة وجلس على مسند ابيه بعد وفاته واشتغل بالارشاد والتلقين مدة من الزمان، ولما قدم عبد الله النيازى السرهندى من سفر الحج وسكن بمدينة يانہ خارج البلدة وكان من كبراء الطائفة المهدوية صاحب صدق واخلاص قانعا بالسير شريف النفس زاهدا مجاهدا لا يجلس في مكان معين بحيث يقصد فيه ولا يتصدر في المجلس وكان يأتي بدلو الماء على رأسه للوضوء ويحرض الناس على اقامة الصلوة بالجماعة ويأمرهم

بالمعروف وينهاهم عن المنكر رغب اليه ابن الحسن وترك الشياخة
ونبذها وراء ظهره وأخذ طريقة الذل والافتقار ولازم الشيخ عبد الله
المذكور فتلقت منه الذكر على طريق حفظ الانفاس واخذ عنه القرآن
الكريم واشتغل عليه بالرياضة والمجاهدة حتى فتح الله سبحانه عليه ابواب
الكشف والشهود، قصده الناس واختار صحبته منهم ست مائة او سبع
مائة وسافروا معه على قدم التوكل وجروا على طريقة واحدة من اختيار
الفقر والتقل من الدنيا و... ما يعطى لهم .

وكان ابن الحسن دائم الابهال كثير الاستعانة قوى التوكل ثابت
الجأش له صفة مؤثرة كل من يصل اليه يأخذ طريقته من اختيار الفقر
والتقل من الدنيا وكان له اقدام وشهامة وقوة نفس يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر ويحتسب على الناس في الملاهي والملاعب ولبس
الحرير، فاشتهر ذكره في اقطار الهند وحسده علماء السوء فاستحضره
سليم شاه السورى سلطان الهند بآكره واستحضر الشيخ المحدث
رفيع الدين والمفتى ابا الفتح والشيخ عبد الله مخدوم الملك والشيخ مبارك
وغيرهم من كبار العلماء فحضر والديه وسلم عليه ابن الحسن على الوجه
المستنون ولم يخدمه بأداب التحية المرسومة فكبر ذلك على سليم شاه،
وكان عبد الله مخدوم الملك عدوا له لئذمة علماء السوء فحرض السلطان
عليه ورماه بأنه يريد الخروج عليه ولكنه لما سمع تذكيرا لان له وبكى
وامر العلماء ان يباحثوه في مسألة خروج المهدي فباحثوه فاقبحهم واتى
بما تحب به الناس فامر السلطان باخراجه الى بلاد الدكن تأليفا للعلماء
فذهب

فذهب الى هندي بفتح الهاء وسكون التون والبدال الهندية وفتح التجة بعدها هاء، فلما وصل الى هندي استقبله اعظم هيايون الشرواني الحاكم بها بترحيب واکرام فاقام بها قليلا ثم طلبه سليم شاه وبعثه الى بهار عند الشيخ محمد بن طيب الحقاني ليأخذه في مسألة خروج المهدي وكان عبد الله مخدوم الملك يحرضه على ذلك فذهب ابن الحسن الى بهار ولقي الشيخ محمد وبينهما هو عنده اذ قرع صمائه صوت الفناء من بيت الشيخ فاحتسب عليه وانكره فاعتذر الحقاني وكتب الى سليم شاه ١٥ مسألة خروج المهدي ليست بما يدور عليه الكفر والايمان فلا ينبغي ان يكفر بها احد من المسلمين وان الكتب لا توجد في هذه البلاد ولذلك لا اقدر على دفع شبهاته، انتهى .

فلما رأى ابنه الشيخ محمد ان عبد الله لا يسجبه هذا الكتاب ولعله يحرض السلطان ان يطلب الحقاني الى آكره وهو شيخ فان لا يتحمل مشاق السفر بدلوا الكتاب وكتبوا من تلقاء ايهم الى سليم شاه ان مخدوم الملك عالم كبير محقق وهو عندهم فارجعوا اليه في هذه المسئلة وبعثوا به الى السلطان، فلما وصل ابن الحسن ووصل الكتاب الى سليم شاه استفتى عبد الله وامر ان يضرب بالسياط وكان ابن الحسن مهزولاً من شدة السفر ومن الطاعون الذي اصابه في ذلك الزمان فمات في السوط الثالث فامر بربط جسده بقدم الفيل وإدارته في المعسكر ففعل ما امر به وتركوه على وجه الارض لان سليم شاه منع ان يدفن، وكان ذلك في سنة سبع وخمسين وتسع مائة، ذكره

عبد القادر البداونی فی تاریخہ و آرخ لعام وفاتہ من قوله تعالى : (و سقام
رہم شرابا طهورا) .

۳۶۷- الشيخ علاء الدين الردولوى

الشيخ الصالح علاء الدين بن سليمان بن الحسن الردولوى المشهور
بملاول بلاول، ولد ونشأ بردولى وتوفى والده فى صفر سنة فساد مع
ايه الى الحرمين الشريفين فحج وزار واقام بهما زمانا وقرأ العلم على
مشايخ الحرمين ثم رجع الى الهند ودخل دہلى واخذ عن الشيخ عبدالغفور
ابن نصير الدين الدهلوى وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية فى التفسير
ثم دخل آگرہ وسكن بها .

وكان مغلوب الحالة يذكر له كشوف وكرامات جمعها زين العابدين
الحسينى فى كتاب صفه سنة تسع بعد الالف .

وكانت وفاة العلاء فى سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة فأرخ لموته
بعض الناس من اسمه «علاء الدين مجذوب»، كما فى «كلزار ابرار» .

۳۶۸- علاء الدين عماد شاه البرارى

الملك المؤيد علاء الدين بن فتح الله عماد الملك البرارى عماد شاه
كان اصله من ييجانكر جلب والده فى صفر سنة الى احمدآباد ييدر
قربى فى الاسلام وتدرج الى الامارة ثم ولى على ارض برار سنة
اثنين وتسعين وثمان مائة ولما مات قام بالملك ولده علاء الدين .

وكان من خيار السلاطين فاضلا كريما مقداما باسلا صاحب عقل
ودين

و دين وسع ملكه وفتح القلاع والبلاد واحسن الى الناس وجمع
العلماء في دار ملكه وكان يحبهم ويحسن اليهم ، توفي سنة سبع وستين
وتسع مائة .

٣٦٩- مولانا علاء الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل علاء الدين بن منصور اللاهوري احد العلماء
المشهورين ولد ونشأ في مهد العلم ورضع من لبان المعرفة وفاق اقرانه
في كثير من الفنون ، له حاشية على شرح العقائد للتفتازاني ، ذكره
البدايوني وقال انه عاش مدة في مصاحبة خانناتان ثم تقرب الى اكبرشاه
فاراد السلطان ان يدخله في رجال السياسة فلم يقبله واتقطع الى الدرس
والافادة وكان كلما يحصل له من اقتطاعه يذل على طلبة العلم ، قال اني
لم أر أحدا يذل على المحصلين وليسخو عليهم بالدينار والدرهم مثله غير
يبر محمد الشرواني ونور الدين السفيدوني ، قال وكان يضرب بهم المثل في
السخاء واثار الطلبة على انفسهم وهو رحل في آخر امره الى الحجاز
فحج وزار وتوفي بها ، انتهى .

٣٧٠- الشيخ علاء الدين الدهلوي

الشيخ الكبير علاء الدين بن نور الدين العمري الدهلوي كان من ذرية
الشيخ فريد الدين مسعود الاجودهي اخذ الطريقة عن جده تاج الدين
محمد بن عبد الصمد بن المنور العمري الاجودهي واخذ عنه الشيخ عبد الله
ابن احمد الامروهي والشيخ عبد الله بن عثمان السنبلي وخلق كثير
من العلماء والمشائخ ، وكان ممن يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ،

ولد سنہ اثنین و سبعین و ثمان مائے و توفی الی رحمۃ اللہ سبحانہ فی الخامس عشر من ربيع الثاني سنہ سبع و قيل ثمان و اربعین و تسع مائے و قبرہ مشہور ظاہر بفناء دہلی القدیمۃ .

۳۷۱۔ الشیخ علاء الدین الاودی

الشیخ العالم الصالح علاء الدین الحسینی الاودی کان من نسل السید الشرف احمد البغدادی المشہور (ماہرو) اخذ الطریقۃ عن الشیخ عبد السلام بن سعد الدین البجنوری و كانت لہ معرفۃ بالایقاع و النغم ولہ آیات رقیقۃ رائقۃ بالفارسیۃ ، أخذ عنہ ولده السید ماہرو و السید علی التلہری .

قال البدایونی و کان التلہری یلوح علیہ التواضع و الافتقار الی اللہ سبحانہ و لم یزل معتزلاً فی زاویتہ لقیۃ فی کانت گولہ قال و دخل فی ینتہ اللصوص فجازلہم بجلالۃ و جرح بعضهم ولہ تسعون سنۃ حتی استشهد فی تلك المعرکۃ سنۃ ثمان و تسعین و تسع مائے ، انتہی و من شعرہ قولہ .

ندانم آن گل خندان چہ رنگ و بودار د

کہ مرغ ہر چمنے گفتگوئے او دارد

توفی سنہ ثمان و ستین و قيل سبع و سبعین و تسع مائے .

۳۷۲۔ علی عادل شاہ الیچاپوری

الملك الفاضل علی بن ابراہیم بن اسماعیل بن یوسف الشیعی الیچاپوری المشہور بعادل شاہ ولد بمدينۃ یچاپور و نشأ فی مہد السلطۃ وقرأ (۲۹)

وقرأ الحو والمنطق والحكمة والكلام وغيرها على خواجه غياث الله الشيرازی ثم على الامير فتح الله الشيرازی الاستاذ المشهور ومهر في خطوط النسخ والتلك والرقاع وبرع في الانشاء والشعر والفنون الحرية والسياسة وقام بالملك بعد والده سنة خمس وستين وتسع مائة، فاجتمع العلماء عنده من كل ناحية وبلدة فصارت يجاؤر مدينة العلم وحيث كان والده من اهل السنة والجماعة كان يخفي مذهبه تقية، فلما جلس على سرير الملك خطب على منابر المسلمين باسماء الائمة الاثني عشر وجعل الارزاق السنية للتشيعين وقربهم اليه وفتح الفتوحات العظيمة وقبض على قلاع كثيرة نحو رانجور ومدكل وونكل وكلياني وشولاپور وادوني ودهارور وچندرکونی وغيرها فاستعت مملكته وخضع له جماعة من مرازية الدکن .

وكان فاضلا باذلا كريما كثير الاحسان الى السادة والاشراف وقب لهم ضياعا وعقارا ولكنه مع ذلك كان كثير الميل الى المردان كثير الاصطحاب بهم ولذلك قتله بعض الامارد .
وماثره الجامع الكبير بمدينة يجاؤر في غاية الرفعة والمكانة والبركة الكبيرة يلد شاه پور وماء کارنج الذي يتنفع به الناس حتى اليوم .
ومات ليلة الخميس لسبع بقين من صفر سنة ثمان وثمانين وتسع مائة وأرخ لوفاته محمد رضا المشهدى : (شاه جهان شد شهيد) .

۲۷۳ - الشيخ علي بن ابراهيم الكجراتي

الشيخ العالم الصالح علي بن ابراهيم الحسيني الرفاعي الكجراتي كان

من نسل السيد احمد الكبير القطب الرقاعي وكان صاحب كشوف وكرامات، توفي لست ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وتسع مائة باحد آباد فدفن بها، ذكره السيد الوالد في «مهرجهان تاب».

٣٧٤ - الشيخ علي بن الجلال التتوي

الشيخ العالم الصالح علي بن الجلال بن علي بن احمد بن محمد الحسيني التتوي السندي، احد المشايخ المشهورين سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار واخذ عنه كثير من الناس منهم الشيخ نوح، ويذكر له كشوف وكرامات، ومن مصنفاته آداب المريدين مصنف لطيف في السلوك، مات سنة احدى وسبعين وتسع مائة، كما في «تحفة الكرام».

٣٧٥ - الشيخ علي بن حسام الدين

المتقي البرهانپوری

الشيخ الامام الكبير المحدث علي بن حسام الدين بن عبد الملك ابن قاضيخان المتقي الشاذلي المديني الجشتي البرهانپوری المهاجر الى مكة المشرفة والمدفون بها .

ولد بمدينة برهانپور سنة خمس وثمانين وثمان مائة ونشأ على العفة والطهارة وجعله والده مريدا للشيخ بهاء الدين الصوفي في صغر سنه، فلما بلغ من الرشد اختاره ورضي به ولما مات الشيخ المذكور لبس الحرقة من ولده عبد الحكيم بن بهاء الدين البرهانپوری ثم اراد حجة شيخ يده على ما اهمه من طريق الحق فسافر الى بلاد الهند ولازم الشيخ

الشيخ حسام الدين المتقي المتقي وصحبه ستين وقرأ عليه تفسير البيضاوي وعين العلم، ثم سافر الى الحرمين الشريفين واخذ الحديث عن الشيخ ابي الحسن الشافعي البكري واخذ عنه الطريقة القادرية والمدينة واخذ الطرق المذكورة عن الشيخ محمد بن محمد السخاوي المصري ايضا، وقرأ الحديث على الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر المكي واقام بمكة المشرفة مجاورا للبيت الحرام .

وفد الى الهند مرتين في ايام محمود شاه الصغير الكجراتي وكان من مريديه، قال الاصفى في تاريخه انه وفد عليه من مكة المشرفة زائرا فلم يدع له حاجة في نفسه الا وقضاها ثم في موسم عاد الشيخ الى مكة مؤسرا فصرم بالقرب من رباطه بسوق الليل يتا لسكناء له حوش واسع يشتمل على خلاوي لا تباعه والمتقطعين اليه من اهل السند وكان يسيل كثيرا ويبين على الوقت من سألوه وكان في وقف السلطان المتجهز في كل سنة مدة حياته مبلغ كلي يقوم بمن يمول، وظهر الشيخ بمكة غاية الظهور نما خبره الى السلطان سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد الرومي فكتب اليه يلتمس الدعاء منه له وكان يواصله مدة حياته ثم دخل الشيخ الهند ثانيا واجتمع بمحمود شاه، وبعد ايام قال الشيخ له هل تعلم ما جئت له فقال وما يدريني؟ فقال اسمع بي ان اذن احكامك بميزان الشريعة فلا يكون الا ما يوافقها فشكر السلطان سعيد واجابه بالقبول وامر الوزراء بمراجعته في سائر الامور ونظر الشيخ في الاعمال والسوانح اياما واجتهد في الاحكام فامضى ما طابقت

شرعا ووقف فيما لم يطابق فاختل كثير من الاعمال القانونية وتعطلت
 بالسياسة واقطعت الرسوم واحتاج الوزراء الى ما فى الخزنة للصرف
 والشيخ قد التزم ميرة الشيخين رضى الله عنها فى وقت ليس كوقتها
 ورعية ليست كرعيتها ولم يمض القليل حتى خرج عن وصية الشيخ
 فريده الذى استخلفه عن نفسه فى تحقيق الامور العارضة وكان
 يراه ازهد منه فى الدنيا واعف نفسا واكل ورعا فنفض الشيخ يده
 بما التزمه وقام ولم يعد الى مجلسه، قال الأصنى ويانه انه لما تمسك
 بميزان الشريعة كره ان يحالسه عمال الدنيا وتخطط نفسه بأفئاسهم فى
 المراجعة وكان لديه من يعتمد عليه من تلامذته واكبر اصحابه ويشهد
 فيه دينا وورعا ويتوسم فيه التحفظ من الشبهات واسمه شيخ چيله
 فامر ان يجلس مع العمال ويستمع لهم ويخبره بالحال بعد تحقيقه فكان
 يجلس ويسمع ويتحقق ويخبر ويرجع اليهم بجواب الشيخ وعلى ما
 قاله المتنبى :

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلملة لا يظلم
 فابت نفسه الا ما هى شيمتها فجانت من جالست فحملت صاحبها
 على مضلة الطريق ولاخلاف فى ان الصلبة مؤثرة قاهرة ودس الوزراء
 من يرشيه ويرضيه وكان يكره شرب الماء من فضة فصار يسه ويسرق
 الفضة ان نالها، وفى قضية دخلت عليه امرأة باباز من الوزير ومعه
 مصاع مرصع رشوة له واسلته زوجته بحضوره ورجعت الى الوزير
 يخبره ودخل على السلطان وقال له تعطلت المعاملات القانونية والسمية
 ولم تبرا

ولم تبرأ الشريعة من تدليس الرشوة والشيخ من رجال البركة لا من
عمال المملكة وهنا امرأة بدلت لوكيله رشوة كذا وكذا، وكان السلطان
متكئا على وسادة فلما سمع الخبر استوى جالسا وقال اين هي فاحضرها
فسألها فاجبرت بما ارشئت فاستدعاه السلطان وسأله عنه فانكر ثم جمع
بينه وبينها فقالت انا آتيك به وفعلت فتأثر السلطان ورد الحكم
الى الوزير على ما كان عليه في سالف الايام وبلغ الشيخ ذلك فوى
السفر الى مكة وتوجه الى سركيج وعلم به السلطان فارسل غير مرة
يسأل رجوعه فلم يجب ثم حضر الامراء الكبار لتسليته من جانب السلطان
فشرع لهم الشيخ بين لهم ما قيل في الدنيا، ومن ذلك ما روى عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة
ولا الآخرة للدنيا، ولكن خيركم من اخذ هذه وهذه ظاهر الحديث فيه
رخصة الا ان من الادب ان يقتصر على ما يكفي والله سبحانه ان يبارك
له فيه، ومنه ما روى انه ذم الدنيا رجل عند امير المؤمنين على رضى الله
عنه فقال: الدنيا دار صدق لمن صدقها دار نجاة لمن فهم عنها دار غنى
لمن تزود منها مهبط وحى الله ومصلى ملائكته ومسجد انبيائه ومتجر
اوليائه، ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا الذى ينمها وقد
أذنت بينها وفادت بفراقها ونمت نفسها وشبهت بسرورها السرور
ويلاؤها البلاء ترغيا وترهيا، فيا ايها الزام لها المعلن نفسه متى خدعتك
الدنيا ومتى استدمت أبصارك آباتك فى البلى ام بمضاجع امهاتك فى
الترى :

اذا نلت يوما صالحا فانتفع به

فانت ليوم السوء ما عشت واحد

سياق الاثر فيه منع الذم وايتار بالزاد وحث على الآبهة وعظة
بالعبرة ليجزهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من
يشاء بغير حساب، وينما الامراء لديه جاء السلطان اليه وسأله البركة
باقامته في الملك وليعمل في دينه لآخرته ييمن محبته فاجاب بان مكة
شرها الله تعالى تشتمل على مواطن الاجابة والدعاء لكم بها اوفق للحال
واصلح للمآل، وقد ما قيل ان الدين والدنيا ضرطان لا تجتمعان فكان
يحتلج في صدرى امكانه فاحببت بان اكون على ينة منه بالتجربة فاعملت
الفكر فيه فحملى على السفر من مكة اليكم لتوفيق كنت رأيته منكم، فلما
اجتمعت بكم وكان ما سبق ذكره من توفيقكم ومن خذلان من فضحه
الامتحان علت بالتجربة انها ضرطان لا تجتمعان وقد حصل ما جئت
لاجله فلزمنى الآن صرف الوقت في التوجه الى بيت الله وامضاء
العمر في جواره :

في مكة الوقت قد صفالى بطيب جار بها ودار

وخض عيش جوار رب فذاك خضض على الجوار

قال وهنا من ينوب عنى في الحضور وهو الموفق للرشد عبد الصمد

وفيه اهلية للدعاء فالتسوه منه وقد أذنت له وللأذن تأثير في القبول،

واوصيكم بالانابة الى الله في سائر الاحوال وامضاء حكم الشرع واعزاز

اهله وصحبه الصالحين وتظيم شعار الفقر واتحاد اليد عند الفقراء ثم

استودعه

استودعه الله تعالى و توجه الى بندر كهوكه ومنها الى مكة المشرفة انتهى .
وقال الحضرمي في «النور السافر» انه كان على جانب عظيم من الورع
والتقوى والاجتهاد في العبادة ورفض السوى، وله مصنفات عديدة
وذكروا عنه اخبارا حميدة ومن مناقبه العظيمة انه رأى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في المنام وكانت ليلة جمعة وسبعة وعشرين من شهر
رمضان فسأله عن افضل الناس في زمانه قال انت قال ثم من فقال
محمد بن طاهر بالهند ورأى تليذه الشيخ عبد الوهاب في تلك الليلة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله مثل ذلك فقال شيخك ثم محمد
ابن طاهر بالهند فجاء الى الشيخ على المتقى ليخبره بالرؤيا فقال له قبل
ان يتكلم قد رأيت مثل الذي رأيت وكان يبالغ في الرياضة حتى قل
عنه انه كان يقول في آخر عمره وددت ان لم افعل ذلك لما وجدته
من الضعف في جسده عند الكبر، قال الفاكهي وكان لا يتناول من
الطعام الا شيئا يسيرا جدا على غاية من التقليل فيه بحيث يستبعد من البشر
الاقتصار على ذلك القدر، وما ذاك الا بملكة حصلت له فيه وطول رياضة
وصل بها اليه حتى كان اذا زيد في غذائه المعتاد ولو قدر فوفلة لم يقدر على
هضمه قال وكذا كان قليل الكلام جدا قال غيره وكان قليل المنام
مؤثرا للعزلة من الانام الى ان قال وكانت ولادته ببرهانپور سنة
ثمان وثمانين وثمانمائة وقيل خمس وثمانين وثمانمائة ومؤلفاته كثيرة
نحو مائة مؤلف ما بين صغير وكبير ومحاسنه جمّة ومناقبه ضخمة وقد
افردوا العلامة عبد القادر بن احمد الفاكهي تاليف لطيف سماه القول

التقى في مناقب المتقى ذكر فيه من سيرته الحميدة ورياضته العظيمة
ومجاهداته الشاقة ما يهر العقول ولعمري ما احسن قوله فيه حيث
يقول طابق اسم شيخنا على ولقبه المتقى موضع عليه ومسامه .

وقال في موضع آخر من الكتاب المذكور ما اجتمع به احد
من العارفين او العلماء العاملين واجتمع هو بهم الا اثنا عليه ثناء بليغا
كشيخنا تاج العارفين ابي الحسن البكرى وشيخنا الفقيه العارف الزاهد
الوحية العمودي وشيخنا امام الحرمین الشهاب بن حجر الشافعي وصاحبنا
فقيه مصر شمس الدين الرملي الانصارى وشيخنا فصيح علماء عصره
شمس البكرى وتقل من هؤلاء المجلة عندي ما دل على كمال مدحه شيخنا
المتقى بحسن استقامته والاستقامة اجل كرامة وقول كل من هؤلاء معتمدى
في شهادته .

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
قال ومن ثم اشتهر باقليم مكة المشرفة اشهر من قهلاوصار يقصده
وفود بيت الله كما يقصد المشعر الحرام والصفاء حتى بلغ صيته السلطان
المرحوم المقدس سليمان بعد ان كان يفرع على يديه بل قدميه ماء
الطهارة محمود عظيم سلاطين الهند اعتقادا فياله من شأن قال وشهرته
في الهند وجهاتها اضاعف شهرته بمكة كالا يحتاج في ذلك الى اقامة
برهان قال ومن مناقبه ان بعض اصحابه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام في حياة الشيخ على وكانت الرؤيا بمكة المشرفة قائلا يا رسول
الله بماذا تأمرني حتى افعله قال تابع الشيخ على المتقى فافعله افعله انتهى
وفي (٣٠)

وفی هذا اول دليل على ان الشيخ علی المتقی نفعنا الله ببرکاته
 كان له النصيب الاوفر من متابته صلى الله عليه وسلم ولذا خصه
 صلى الله عليه وسلم بالذكر دون غيره من اهل زمانه وامر الراى
 بملاحظة أفعاله ومتابته فيها الى غير ذلك من الاشارة كتسميته شيخا،
 وكان الشيخ ابواسحاق الشيرازى نفعنا الله به يفتخر بنام نبویّ فيه تسمية
 النبي شيخا، قلت ورأيت في بعض التعاليق رسالة من املاء الشيخ
 نفعنا الله ببرکاته تشتمل على نبذة من احواله التي لا تلتقى الا عنه كالمشييرة
 الى کمال مبدئه ومآله فرأيت ان اذكر منها هنا ما دعت اليه الحاجة .
 قال بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين، اما بعد فيقول الفقير الى الله تعالى
 علی بن حسام الدين الشهير بالمتقی انه خطر في خلدي ان اوين للاصحاب
 من اول امرى الى آخره فاعلموا رحمكم الله ان الفقير لما وصل عمرى
 الى ثمان سنين جاء في خاطر والدى رحمه الله ان يحملنى مریدا لحضرة
 الشيخ باجن قدس الله سره، فجعلنى مریدا وكان طريقه طريق السماع
 واهل الذوق والصفاء فايبنى على طريق المشائخ الصوفية واخذت عه
 وانا ابن ثمان سنين ولقنى الذكر الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن
 قدس سره، وكنت في بداية امرى اکتسب بصنعة الكتابة لقوتى
 وقوت عيالى وسافرت الى البلدان فلما وصلت الى الملتان صحبت الشيخ
 حسام الدين وكان طريقه طريق المتقين وصحبته ما ماشاء الله ثم لما
 وصلت الى مكة المشرفة صحبت الشيخ ابا الحسن البكرى الصديقى قدس الله

سره وكان له طريق التلم والتعليم وكان شيخا عارفا كاملا في الفقه والتصوف فصحبته ما شاء الله ولقنى الذكر وحصل لى من هذين الشيخين الجليلين عليهما الرحمة والغفران من الفوائد العلية والذوقية التى تتعلق بعلوم الصوفية فصنفت بعد ذلك كتباً ورسائل، فأول رسالة صنفتها في الطريق سميتها بتبيين الطريق الى الله تعالى وآخر رسالة صنفتها سميتها غاية الكمال في بيان افضل الاعمال، فمن كان من الطلبة حصل منها رسالة ينبغي له ان يحصل الاخرى ليلازم بينهما في القصد انتهى، قال الحضرمى وبالجمله فما كان هذا الرجل الا من حسنات الدهر وخاتمة اهل الورع ومفاخر الهند وشهرته تغنى عن ترجمته وتعظيمه في القلوب يغنى عن مدحته انتهى.

وقال الشعرانى في الطبقات الكبرى اجتمعت به في مكة سنة سبع واربعين وتسع مائة وترددت اليه وتردد الى، وكان عالما ورعا زاهدا نحيف البدن لا تكاد تجرد عليه اوقية لحم من كثرة الجوع وكان كثير الصمت كثير العزلة لا يخرج من بيته الا للصلاة الجمعة في الحرم فيصلى في اطراف الصفوف ثم يرجع بسرعة وادخلني داره فرأيت عنده جماعة من الفقراء الصادقين في جوانب حوش داره كل فقير له خص يتوجه فيه الى الله تعالى منهم التالى ومنهم الذاكر ومنهم المراقب ومنهم المطالع في العلم ما اعجبني في مكة مثله، وله عدة مؤلفات منها ترتيب الجامع الصغير للحافظ السيوطى ومنها مختصر النهاية في اللغة واطلغني على مصحف بخطه كل سطر ريع حزب في ورقة واحدة واعطاني فضة وقال لك المعذرة في هذا البلد فوسع الله على في الحج ببركته حتى انفقت مالا عظيما

من حيث لا احتسب رضى الله عنه انتهى .

وقال الجلي في كشف الظنون في ذكر جمع الجوامع للسيوطي
ان الشيخ العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي
رتب هذا الكتاب الكبير كما رتب الجامع الصغير وسماه كنز العمال
في سنن الاقوال والافعال، ذكر فيه انه وقف على كثير مما دونه الاثمة
من كتب الحديث فلم ير فيها اكثر جمعا منه حيث جمع فيه بين اصول
السنة واجاد مع كثرة الجدوى وحسن الافادة، وجعله قسمين لكن
عاريا عن فوائد جليلة منها انه لا يمكن كشف الحديث الابحفظ رأس
الحديث ان كان قوليا او اسم راويه ان كان فعليا ومن لا يكون كذلك
يسر عليه ذلك فبواب اول كتاب الجامع الصغير وزوائده وسماه
منهج العمال في سنن الاقوال ثم بوب بقية قسم الاقوال وسماه غاية
العمال في سنن الاقوال، ثم بوب قسم الافعال من جمع الجوامع وسماه
مستدرك الاقوال ثم جمع الجميع في ترتيب كترتيب جامع الاصول
وسماه كنز العمال ثم انتخبه ولخصه فصار كتابا حافلا في اربع مجلدات .
وقال الجلي في ذكر الجامع الصغير وللشيخ العلامة علي بن
حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي المتوفى سنة سبع وسبعين وتسع مائة
تقريبا مرتب الاصل والذيل معا على ابواب وفصول ثم رتب الكتب
على الحروف كجامع الاصول سماه منهج العمال في سنن الاقوال اوله:
الحمد لله الذي ميز الانسان بقرينة مستقيمة الخ، وله ترتيب الجامع
الكبير ينفي جمع الجوامع انتهى .

وقال عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى فى «اخبار الاخيار» ان الشيخ ابا الحسن البكرى الشافعى يقول ان للسيوطى مئة على العالمين وللتقى مئة عليه انتهى .

ومن مصنفاته غير ما ذكر البرهان فى علامات المهدي آخر الزمان بالعربية لخصه من العرف الوردى فى اخبار المهدي للسيوطى ورتبه على التراجم والابواب وزاد عليه بعض احاديث جمع الجوامع للسيوطى وبعض احاديث عقد الدرر ، اخبار المهدي المتظر اوله : اللهم ارناالحق حقا وارزقنا اتباعه النخ، ومنها النهج الاثم فى ترتيب الحكم ومنها جوامع الكلم فى المواعظ والحكم ، وله الوسيلة الفاخرة فى سلطة الدنيا والاخرة ، وله تلقين الطريق فى السلوك لما الهمة الله سبحانه ، وله البرهان الجلى فى معرفة الولى بالفارسي ، وله رسالة فى ابطال دعوى السيد محمد ابن يوسف الجونپورى .

توفى ليلة الثلاثاء وقت السحر ثانى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وتسعمائة بمكة المباركة ودفن فى صبح تلك الليلة ومدفنه بالمعلاة بسفح جبل محاذى تربة الفضيل بن عياض بين قبريها طريق مسلوك عند محل يقال له ناظر الخيش ، وعمره سبع وثمانون سنة وقيل تسعون سنة .

٣٧٦ - الشيخ على بن قوام الجونپورى

الشيخ الكبير الزاهد المجاهد على بن قوام الدين الحسينى السوانى الجونپورى المشهور بعلى عاشقان السرائى ميرى ، كان من كبار المشايخ الصوفية فى الهند توفى والده فى صباه بناحية سنبهل وكان والياها ودفن

ودفن بقرية جوگی پور بمسيرة ميل واحد من سنهلی، فتربی فی مهدعمه محمد بن سعید وسافر معه الى دهلی ولبت بها زمانا ثم قدم معه الى جونپور وادرك بها الشيخ شهاب الدين الحسيني الجونپوری، فلبس منه الحرقة ثم سار الى نظام آباد واخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ عبد القدوس النظام آبادی والزم على نفسه اذكار الطريقة الشطارية واشغالها مدة مديدة حتى فتحت عليه ابواب الكشف والشهور فرجع الى جونپور وصحب الشيخ بهاء الدين الجونپوری زمانا واستفاد منه الطريقة الجشتية، ثم تصدر للارشاد والتلقين واستقام على الشياخة والارشاد مدة بمدينة جونپور ثم سار نحو نظام آباد وسكن بقرية كهريوان زمانا وعمر بتلك الناحية قرية سماها مرتضى آباد .

ذكره عارف علی فی العاشقية وذكره محمد بن فضل الله المحبی فی خلاصة الاثر فی ذكر الشيخ تاج الدين السنهلی، قال ان السيد علی بن قوام الهندي كان من اكابر اولياء الله تعالى صاحب تصرفات عجبية وجذب قوى، قال بعض الصالحين ما ظهر فی الامة المحمدية علی نبيها افضل الصلواة واتم السلام من احد بعد القطب الرباني الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه من الخوارق والكرامات والتصرفات مثل ما ظهر منه، قال وانه كان من طريقة السيد أن لا يدخل عليه احد الى وقت الضحی وكان فی هذا الوقت يغلب عليه الجذب والناس كلهم قد عرفوا هذا الامر فما كان يدخل عليه فی هذا الوقت احد فجاء احد الاعراب كأنه كان من اولاد شيخ السيد قدس الله سره، فتنه الخادم من الدخول عليه

فلم يقبل قوله واراد ان يدخل فلما قرب وسمع السيد صوته قال من انت قال انا فلان قال اهرب الى وراء الشجرة وكان هناك شجرة كبيرة والا احترقت فهرب الرجل واستتر بالشجرة فخرجت نار من باطن السيد اخذت الشجرة كلها فاحرقها وبقي اصلها وسلم الرجل، وكفى بهذه الاشارة الى كمال تصرفاته، انتهى ما نقله المحي عن الشيخ محمود بن اشرف الحسيني من كتابه تحفة السالكين في ذكر تاج العارفين .

وكانت وفاة السيد على سادس صفر سنة خمس وخمسين وتسع مائة،

كما في « العاشقية »

٣٧٧- الشيخ علي بن محمد الحسيني

الشيخ العالم الصالح علي بن محمد بن جكن بالجيم المعقودة العلوي المشهور بمنجهن السيد جيو الحسيني كان من المشايخ المشقية الشطارية، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن العلاء الشطاري المتبري المشهور بقاض بكسر الضاد المعجمة وجمع ملفوظاته في كتابه مناهج الشطار وسماه معدن الاسرار في بيان مشرب الشطار ورتبه على احد وستين بابا وهو كتاب مفيد بالفارسي اوله « حمد وثنا ومدح فراوان الخ » .

٣٧٨- الشيخ علي بن من الله الكبرگوي

الشيخ الصالح علي بن من الله بن ابي الحسن بن كليم الله بن ابي الفيض بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني الكبرگوي، كان من كبار المشايخ الجشتية مات ودفن باحد آباد بدر من بلاد الدكن وبنى على قبره سنة اثنتين وتسعين وتسع مائة، كما في « مهرجاناتاب » .

مولانا

۳۷۹- مولانا علی الطارمی

الشیخ العالم المحدث علی بن ابی علی الطارمی احد العلماء العاملين .
 قدم الهند فی عتفوان شبابه و اقام بها زماناً ثم سافر الی الحرمین الشریفین
 فحج وزار و لبث بها تسع سنین و قرأ بها علی اساتذة عصره و اخذ
 الحديث ثم رجع الی الهند فی ایام هما یون شاه التیموری و مات فی
 الهند ، ذکره الرازی فی « هفت اقلیم » و من شعره قوله :

تن عاکی چنان افسرده شد از محنت هجران
 رود بیرون چو کرد جامه گردان بر افشانم
 توفي سنة احدى وثمانین و تسع مائة .

۳۸۰- مولانا علی شیر الکجراتی

الشیخ العالم الکبیر علی شیر الحنفی البنکالی ثم الکجراتی کان
 من نسل الشیخ نور الهدی ابی البرکات الذی کان من اصحاب الشیخ
 جلال الدین الجشتی ، ولد و نشأ بارض بنکاله و سافر للعلم فکت بارض
 اوده زماناً ثم رحل الی دهلی و ادرك بها الشیخ محمد غوث الکوایلی
 صاحب الجواهر الخمسة فلزمه و اخذ عنه الطريقة و سافر معه الی
 کجرات و سكن بمسجد عماد الملک باحد آباد .

و کان عالماً کبیراً بارعاً فی الہیئة و الهندسة و التجویم و الدعوة
 و التکسیر ، له شرح علی نزہۃ الارواح و شرح علی جام جهان نما و شرح
 علی السوانح للغزالی صنفه بامر شیخه .

مات فی بضع و سبعین و تسع مائة باحد آباد ، کما فی « گلزار ابرار » .

٣٨١- مولانا على شير السرهندی

الشيخ الصالح على شير السرهندی احد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بسرهند واخذ عن اساتذة عصره ثم لازم المشايخ واخذ عنهم الطرق المشهورة وغلبت عليه الطريقة القادرية في آخر امره ، مات سنة خمس وثمانين وتسع مائة ، كما في « گلزار ابرار » .

٣٨٢- على قلی خان الشیبانی

الامير الكبير على قلی بن حيدر سلطان الشيخي الشيباني احد الامراء المشهورين . قدم الهند محبة همايون شاه التيموري عند رجوعه عن العراق وخدمه في تسخير الهند فاقطعه همايون شاه المذكور البلاد والقلاع بناحية سنهله ، فضبط تلك البلاد واحسن السيرة في الرعية ، ولما قام بالملك اكبر شاه وخرج عليه هيمون الهندي وقبض على دهلي تقدم اليه وسار معه الى دهلي ، فلما قرب من دهلي خرج من المسكر ومعه عشرة آلاف مقاتلة ، فقاتل هيمون المذكور اشد قتال وهزمه فلقبه اكبر شاه بجنان زمان وزاد في منصبه ، واقتطاعه فرجع الى سنهله واقام بها زمانا ثم ولي على جونپور ونواحيها فضبط تلك البلاد وفتح الفتوحات العظيمة وتجنس منه اكبر شاه شيئا لا يرضيه وتجنس على قلی من صاحبه شيئا خاف نفسه فخرج عليه وقاتله اكبر شاه فقتله في سكر اول كانت قرية من اعمال اله آباد فسأها فتجور .

وكان الشيباني رجلا شجاعا مقداما باسلا ذا جرأة ونجدة يقتحم في المخاوف ويفتح الابواب المعلقة عليه بهمة ونجدة وكان يحب العلماء

و یحسن الیهم و یقرّهم الیه و یبذل الصلّات الجزیلة علیهم و علی الشعراء .
و کان شاعرا مجید الشعر مدمن الخمر مولعا بالامارد ، له آیات
رائقة بالفارسیة منها :

عیسی نفسی که راز او حیرانم کرد چون طره خوشتن پریشانم کرد
از کفر سر زلف خودم کافر ساخت وز مصحف روی خود مسلمانم کرد
قتل فی سنة اربع و سبعین و تسع مائة ، کافی « مآثر الامراء » .

۳۸۳ - مولانا علی گل الاسترآبادی

الشیخ الفاضل علی گل الشیخی الاسترآبادی احد الافاضل المشهورین
فی بلاده ، قدم الهند و دخل احد نکر فی ایام برهان نظام شاه ، و نال
الحظّ و القبول منه فطابت له الاقامة بمدينة احد نکر ، ذکره امین بن احمد
الرازی فی « هفت اقلیم » ، و محمد قاسم فی « تاریخ فرشته » .

و کان شاعرا مجید الشعر ، من شعره قوله :

ای شوخ ستم بردل افکار بد است
آزار دل سوخته زار بد است

آه دل عشاق گرفتار بد است

بسیار ستم ممکن که بسیار بد است

۳۸۴ - مولانا عظیم الدین المندوی

الشیخ العالم المحدث علیم الدین الشطاری المندوی احد اعلیاء العالمین
و عباد الله الصالحین سافر الی الحرمین الشریفین حجّ و زار و اخذ الحدیث
ثم رجع الی الهند و دخل مندو فی عهد السلطان غیاث الدین خلجی ،

ولازم الشيخ بهاء الدين بن عطاء الله الشطاري الجنيدي واخذ عنه الطريقة وكان يدرس ويفيد ، اخذ عنه الشيخ ابراهيم بن المعين الحسيني الابرجي وخلق كثير من العلماء ، وله تعليقات على فصوص الحكم ، ذكره المندوي .

٣٨٥ - مولانا عمر الجاجموي

الشيخ الفاضل عمر بن ابي عمر الحنفي الجاجموي احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية كان يدرس ويفيد ، قرأ عليه الشيخ محمد بن ابي سعيد الحسيني الترمذي الكالهي وخلق آخرون .

٣٨٦ - مولانا عناية الله القائي

الشيخ الفاضل الكبير عناية الله الشيعي القائي احد العلماء المشهورين بارض الدكن ، بمه حسين نظام شاه صاحب احمد نكر بالرسالة الى گولكنڈه ورجع ظافرا فرفع قدره نظام شاه ، وبعد مدة يسيرة غضب عليه فقرّ الى گولكنڈه ولحق بقطب شاه واقام بها زمانا ثم رجع الى احمد نكر فقرّبه الحسين الى نفسه وجعله من خاصته ، ولما مات حسين نظام شاه ستة ائتين وسبعين وولى مكانه مرتضى بن الحسين ولاء الوكالة المطلقة فصار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة ، ولم يزل كذلك معززا مقتدرا الى ان حبسته خوزره همايون ام مرتضى نظام شاه بقلعة جوند فلبث بها زمانا ، ولما ولى الوكالة الحسين التبريزي خاف ان يخلصه مرتضى نظام شاه من الاسر ويولى الوكالة مرة ثانية قتله بقلعة جوند نحو ستة سبع وسبعين وتسعمائة ، ذكره

ذكره محمد قاسم .

٢٨٧ - مولانا عناية الله الشيرازي

الامير الفاضل عناية الله الشيرازي نواب افضل خان كان من رجال العلم والسياسة، ولد ونشأ بشيراز واشتغل بالعلم من صباه وقرأ على الشيخ فتح الله الشيرازي وعلى غيره من العلماء، ثم خرج من بلاده وقدم الهند ودخل بيجاپور في ايام علي عادل شاه وتصدر للتدريس فهافت عليه المحصلون من كل ناحية، فلما سمع عادل شاه ذكره طلبه في الحضرة وقربه اليه واستخلصه لنفسه ورفاه درجة بعد درجة حتى ولده النيابة، المطلقة فساس الامور واحسن الى الناس وبنى المدارس والمساجد وفتح الحصون والقلاع وصار نافذ الكلمة في بلاد الدكن واجتمع اليه اهل العلم والكمال وفدوا عليه من العراق كالشيخ فتح الله الشيرازي والسيد طرابلس والمير عزيز الدين فضل الله اليزدي وخلق آخرون، وكان رجلا كريما فاضلا مدبرا سائسا حسده امراء الجيوش وقتلوه سنة ثمان وثمانين وتسع مائة في ايام ابراهيم عادل شاه، ذكره الزبيرى في «البساتين» .

٣٨٨ - الشيخ علاء الدين عيسى الدهلوى

الشيخ العالم الصالح علاء الدين عيسى بن ابي عيسى العمري الدهلوى، كان من ذرية الشيخ فريد الدين مسعود الاجودهنى قرأ العلم في مدرسة الشيخ سماء الدين بن غفر الدين الملتانى بمدينة دهلى واخذ الطريقة عن الشيخ ابي الفتح الحنفى الهانوسوى وكان له اليد الطولى في تفسير القرآن

الكریم، ذكره المندوی فی «كلزار ابرار» .

٣٨٩- مولانا علاء الدین عیسیٰ السجراتی

الشیخ الفاضل العلامة علاء الدین عیسیٰ الاحمد آبادی السجراتی
احد الاساتذة المشهورین بكجرات، تخرج علی العلامة عماد الدین محمد
الطارمی ثم تصدر للتدريس وكان غریز العلم کثیر الدرس والافادة،
قرأ علیه الشیخ عبد القادر بن محمد الاجینی الکتب الدرسية فی فن
الکلام سنة ٩٦٦، وتخرج علیه خلق کثیر من العلماء، ذكره المندوی .

باب الغین

٣٩٠- مولانا غیاث الدین الهروی

الشیخ الفاضل غیاث الدین بن ممام الدین الهروی احد العلماء المبرزین
فی التاریخ والسير، انتقل من هرات الى قندهار سنة ثلاث وثلاثین
وتسع مائة وسافر الى الهند سنة اربع وثلاثین ودخل آگره سنة
خمس وثلاثین وتسع مائة، فنال الحظ والقبول من بابر شاه التیموری
سلطان الهند وطابت له الإقامة بآگره .

ومن مصنفاته الممتعة «حبيب السیر فی اخبار افراد البشر» لخصه
من تاریخ والده المسمى بروضة الصفا وزاد علیه، ألفه لخواجه حبيب الله
سنة سبع وعشرين وتسع مائة ورتبه علی افتتاح وثلاث مجلدات
واختتام، الافتتاح فی بدء الخلق والمجلد الاول فی ذکر الانبیاء والحکماء
والمملوک الاوائل وسيرة نبینا صلی الله علیه وآله وسلم وسيرة الخلفاء
الراشدين رضی الله عنهم، والمجلد الثاني فی الائمة الاتی عشر وبنی امة
وبنی

وبنی العباس ومن ملک فی عصر هؤلاء ، والمجلد الثالث فی خواتین
الترک وچنگیز واولاده وطبقات الملوک فی عصرهم و تیمور واولاده
وظهور الصفویة ونبذة سيرة من ذکر آل عثمان ، والاختتام فی عجائب
الاقالیم ونوادیر الوقائع وهو فی ثلاث مجلدات کبار من الکتب الممتعة
المعتبرة الا انه اطال فی وصف ابن الحیدر كما هو مقتضى حال عصره
وهو معذور فیہ تجاوز الله تعالى عنه .

ومن مصنفاته خلاصة الاخبار فی احوال الاخیار ألفه لمیرعلی .
ورتبہ علی مقدمة وعشر مقالات وخاتمة المقدمة ، فی بدء الخلق
والمقالات فی الانبیاء والحکماء وملوک العجم والنتر والخلفاء من بنی
امیة والعباسیة ومعاصریهم وآل چنگیزخان وآل تیمور والخاتمة فی
اوصاف هراة وسكانها ولخص فیہ روضة الصفا لایہ ، ومن مصنفاته
« دستور الوزراء » .

مات سنة اربع واربعین وتسع مائة ونقل جده الی دهلی ودفن
بجوار الشیخ نظام الدین محمد البدایونی ، كما فی « التعلیقات السنیة » .

۳۹۱ - مولانا غیاث الدین البروجی

الشیخ الصالح الکبیر غیاث الدین البروجی الکجراتی احد العلماء
الربانین کان له یدبضا فی ایصال النفع الی الناس والاحسان الیهم
بالمقود والمطعم والملبوس والکتب والادویة وبکل ما یرزق من
اسباب الراحة من کل جنس ونوع .

لقبه الشیخ عبد الوهاب المتقی البرهانپوری وكان یقول انی رأیت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فسأله من افضل الناس في هذا العصر فقال افضل الناس ميان غياث ثم شيخك ثم محمد طاهر ، نفعنا الله ببركاتهم ، ذكره الشيخ في « اخبار الاخيار » .

باب الفاء

۳۹۲ - الامير فتح الله الشيرازى

الشيخ الفاضل العلامة فتح الله بن شكر الله الشيعى الشيرازى احد العلماء المتبحرين في العلوم الحكيمية ، ولد ونشأ بشيراز وقرأ العلم في مدرسة العلامة جمال الدين محمود ومولانا كمال الدين الشروانى ومولانا كرد بضم الكاف والمير غياث الدين منصور الشيرازى ولازمهم مدة حتى صار اوحسد أبناء العصر واشتهر ذكراً في الآفاق ، فطلبه على عادل شاه اليجاپورى الى بلاد الهند وطابت له الإقامة بمدينة ييجاپور مدة طويلة . ولما قتل على عادل شاه المذكور وتولى المملكة ابراهيم عادل شاه وكان صغير السن فصار لعبة في ايدى الوزراء منفا احدهم فتح الله الشيرازى عن ييجاپور فدخل آگره سنة احدى وتسعين وتسعمائة قال الحظ والقبول من اكبر شاه التيمورى سلطان الهند وولى الصدارة سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ولقبه اكبر شاه بأمين الملك ثم بعضد الدولة ثم بعضد الملك وادخله في ديوان الوزارة وامر راجه ثوذرمل ان يستصوبه في مهمات الدولة ولكن الموت لم يمهله فاقتم بموته اكبر شاه ، وقال لو كان وقع في اسر الافرنج وكنت افديه بالاموال والخزائن كلها لكنت ربحت باطلاقه من ايديهم بتلك القدية .

قال ابن المبارك ولم يكن له نظير في الدنيا قال ولواصحت أسفار القدماء في العلوم الحكيمة كلها لكان مقتدرا على ان يخترع العلوم ويدع من تلقاء نفسه انتهى .

وقال عبد الرزاق في «مآثر الامراء» انه كان مع اقتداره في العلوم المتعارفة ماهرا بالنيرنجات والطلسمات ، قال ومن محترعاته رحي كانت تحرك بنفسها بلا تحريك وتدوير يطحن الجبوب ، ومنها المرأة يترآى فيها الاشكال الغريبة من القريب والبعيد ، ومنها انه اخترع بندقيسة كانت تطلق اثنتى عشرة طلقة في الدورة الواحدة ، ومنها انه احدث التاريخ الجديد ووضعه على الدورة الشمسية انتهى .

قال البلكرامى في «مآثر الكرام» هو الذى دخل الهند بمصنفات المتأخرين كالمحقق الدوانى والصدر الشيرازى وغيث الدين منصور ومرزا جان فادخلها في حلق الدرس وتلقاها العلماء بالقبول انتهى . ومن مصنفاته منهج الصادقين تفسير القرآن بالفارسي وتكلمة حاشية الدوانى على تهذيب المنطق وحاشية على تلك الحاشية . مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة عند رجوعه عن كشمير فدفن على جبل سليمان .

٣٩٣ - الشيخ فتح الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح الله بن نصير الدين بن سماء الدين الملقب بالدهلوى ، احد كبار العلماء ولد ونشأ بمدينة دهلى وقرأ العلم على ابيه وحده ثم درس واقاد ، اخذ عنه الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس الكنگرهى وخلق كثير من العلماء والمشايع .

٣٩٤ - الشيخ فخر الدين الاكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح فخر الدين بن داود بن شيخ شاه الصديق الاكبر آبادي احد الفقهاء الزاهدين . قرأ العلم على الشيخ حسام الدين المتقي الملقب بالشيخ المهداد بن صالح السرهندي ثم سافر الى بهار وصحب الشيخ المهداد بن ضياء الدين الجندهوي البهاري واخذ عنه ، ثم لازم السيد جمن المداري الملسوي واخذ عنه ثم قدم آكره وسكن في جوار السيد رفيع الدين المحدث وكان مولعا بالسباع .

مات يوم الجمعة لاحدى عشرة بقين من جمادى الاخرى سنة سبعين وتسع مائة وله سبع واربعون ومائة سنة ، كما في « اخبار الاصفياء » .

٣٩٥ - الشيخ فخر الدين البجنوري

الشيخ العالم الزاهد فخر الدين بن سعد الله بن فخر الدين البجنوري اللكهنوي ، احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بلكهنو واشتغل بالعلم وسافر الى جونپور فقرأ على الشيخ ابي الفتح بن عبد الحى بن عبد المقنن الكندى الدهلوي ، ثم اخذ عنه الطريقة ورجع الى لكهنو وعكف على الدرس والافادة وكانت بينه وبين الشيخ محمد مينا اللكهنوي محبة صادقة ومودة واثقة .

توفي لاحدى عشرة بقين من جمادى الاولى سنة عشر وتسعمائة بلكهنو فدفن بها ، وأرخ لوفاته بعض العلماء (شيخ) ، كما في « تذكرة الاصفياء » .

۳۹۶۔ الشیخ فخر الدین الجونیوری

الشیخ الفقیہ الزاهد فخر الدین بن کبیر الدین الجونیوری احد المشائخ السهروردیہ، ولد ونشأ بجونیور وقرأ العلم علی اساتذۃ عصره ثم درس وافاد عشرة أعوام ثم ترکها واقطع الی الزهد والعبادۃ ودخل الاربعینات مرۃ بعد مرۃ حتی فتحت علیہ ابواب المعرفۃ واخذ عنه خلق کثیر من المشائخ .

توفی بثمان بقین من شعبان سنۃ اربع و تسعین و تسع مائۃ، کما فی دکنج ارشدی .

۳۹۷۔ الشیخ فرید الدین البنارسی

الشیخ العالم الصالح فرید الدین بن قطب الدین بن خلیل الدین العمری البنارسی احد المشائخ الجشتیۃ، ولد بقریۃ خاقاہ فی یت جدہ لامہ الشیخ نور ونشأ بها وسافر للعلم الی بنارس ومعہ صنوہ داؤد فزل بخاقاہ الشیخ موسی فدلہ الشیخ الی خواجہ مبارک فاشتغل علیہ بالعلم وجدّ فی البحث والاشتغال حتی برع فیہ واخذ الطریقۃ عن خواجہ مبارک ولازم علی نفسه حفظ الانقاس ومجاهدۃ النفس، ولما بلغ رتبۃ الکمال استخلفہ المبارک واستخلصہ لنفسہ فتولی الشیاخۃ بعده ورزق حسن القبول .

وکان یدرس وینید، اخذ عنه غیر واحد من العلماء ذکرہ غلام رشید الجونیوری فی دکنج ارشدی، وقال انه غرق فی ماء گنگک، وقصته ان ولده محی الدین سافر الی چنار وکان راکبا فرسا فاعجب احد

الافغان وكان من ولاية تلك الناحية فأخذه عنه تعدّياً عليه فرجع عى الدين وحرّض والده ان يذهب اليه ويأخذ عنه ذلك الفرس، فسار فريد ومعه صنوه داؤد الى ذلك الافغان وافهمه حتى اخذ عنه الفرس وركب الفلك راجعاً الى بنارس فامر الافغانى الملاحين ان ينقبوا فى الفلك ففرق فى الماء ومعه صنوه داؤد واصحاب آخرون وكان ذلك فى الرابع عشر من شوال سنة ست وتسع مائة .

۳۹۸- الشيخ فضل الله المندوى

الشيخ الصالح فضل الله بن الحسين الجشتى الملتانى احد رجال العلم والطريقة، اخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة، ولما توفى والده سنة خمس واربعين وتسع مائة سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار سنة ست واربعين وتسع مائة ورجع الى الهند سنة خمسين وتسع مائة واعتزل عن الناس وكان يدرس ويفيد، توفى سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة بمندو، كما فى «كلزار ابرار» .

۳۹۹- الشيخ فضل الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن سعد الله البخارى الدهلوى كان عم الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى المحدث أخذ عن الشيخ محمد ابن الحسن العباسى الجونپورى ولازمه ملازمة طويلة، مات بدھلى سنة ستين وتسع مائة .

۴۰۰- الشيخ فضل الله البهارى

الشيخ الصالح فضل الله بن نصير الدين بن الحسن بن على بن بذا
ابن

ابن قيام الدين بن صدر الدين بن القاضي ركن الدين الشريف الحسيني الكزوي
ثم البهاري المشهور بالسيد كشافين بضم الكاف الفارسية ومعناه المنقطع
الى الله سبحانه في اللغة الهندية ، كان ختن الشيخ قطب الدين العمري
الجونپوري القلندر وصاحبه اخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة
ثم سافر الى بهار وسكن بها وكان مرزوق القبول في تلك الناحية .

٤٠١ - القاضي فضل الله الديوبندى

الشيخ العالم القاضي فضل الله الحنفى الديوبندى احد الفقهاء المشهورين
في عصره ، كان من معاصري الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الكنگوهي ،
ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدوس في « اللطائف القدوسية » .

٤٠٢ - مولانا فضل الله السندى

الشيخ العالم الكبير فضل الله الحنفى السندى احد العلماء العاملين ،
كان دائم الاشتغال بالدرس والافادة في العلوم الدينية ، ذكره النهاوندى
في « المآثر » .

٤٠٣ - مولانا فضل الله الرهتكى

الشيخ الفاضل فضل الله الحنفى الرهتكى احد العلماء المبرزين في
الفقه والاصول والعرية كان قانعا ضعيفا متوكلا ، مات في النصف الاول
من القرن العاشر ، ذكره المتدوى في « گلزار ابرار » .

٤٠٤ - مولانا فيروز اللاهورى

السيد الشريف فيروز بن ابى فيروز الحسينى اللاهورى احد رجال

العلم والطريقة، اخذ عن جده شاه عالم عن الشيخ نواز الدين عن الشيخ احمد عن الشيخ حامد بن عبد الرزاق الآجى، وكان من العلماء المبرزين في الفقه والحديث والتفسير يدرس ويفيد آناه الليل والنهار، توفى بلاهور سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة، كما في «الحزنة» .

٤٠٥.. المفتى فيروز الكشميرى

الشيخ الفاضل الكبير المفتى فيروز بن لولى گنائى الحنفى الكشميرى، احد العلماء المشهورين سافر في صغر سنه الى الحجاز ولما رجع الى الهند سكن يدايون واشتغل بالعلم على من بها من العلماء وجدّ في البحث والاشتغال حتى برع في كثير من العلوم والفنون واشتهر ذكره في البلاد، فطلبه اكبر شاه التيمورى سلطان الهند وولاه الاقناء بكشمير فسافر الى بلدته واشتغل بالدرس والاقناء .

وكان مدرسا محسنا الى الطلبة مع فضل ودين وعقل ووداعة استشهد في عهد حسين شاه احد ولادة الكشمير .

ذكره الجهلى في الحدائق وقال انه قتل سنة ثلاث وسبعين وتسع مائة وقال محمد قاسم ان شهادته كانت في سنة ست وسبعين، ويان ذلك على ما صرح محمد قاسم في تاريخه ان القاضى حبيب الحنفى الذى كان صهر الشيخ كمال الدين السيلكونى خرج يوم الجمعة من الجامع الكبير يريد زيارة القبور سنة ست وسبعين وتسع مائة فلقبه يوسف الشيعى خارج البلدة وضربه بالسيف فجرح رأسه ثم التى عليه الضربة ومد القاضى يده فاصابها وقطع انامله وذلك من غير عداوة سابقة فلما

فلما سمع حسین شاہ هذه القصة امر له بالسجن واستغنى ملا یوسف والمفتی فیروز وغیرهما من العلماء فی امره فقالوا یجوز قتل امثاله سياسة، وكان القاضي حبيب المذكور حاضرا فی ذلك المجلس فقال لهم وكيف یجوز قتله وانا حی فرجوا یوسف الشیعی حتی مات، وكان اکبر شاہ التیموری سلطان الهند بعث مرزا مقیم الشیعی بالرسالة الی حسین شاہ صاحب کشمیر فشہد عنده القاضي زین الدین الشیعی ان العلماء اخطأوا فی الافناء فاما انهم مرزا مقیم علی ردوس الاشهاد وآذام وفوضهم الی فتح خان قتلهم بامرہ وشدت الجبال فی ارجلهم وجرم فی الاسواق، ولما کان حسین شاہ صاحب کشمیر شیعیارضى بفعله ثم بعث الی اکبر شاہ جواب ما طلبه منه ومعه بته فردھا اکبر شاہ وقتل مرزا مقیم قصاصا عن العلماء سنة سبع وسبعین وتسع مائة، انتهى ما ذكره محمد قاسم فی «تاریخ فرشتہ» .

باب القاف

۴۰۶۔ الشیخ قاسم بن احمد المانکپوری

الشیخ الصالح قاسم بن احمد بن نظام الدین العمری المانکپوری احد كبار المشائخ الجشتية ولد ونشأ بمانکپور واخذ عن ابيه ولازمه مدة ثم تولى الشیاحة .

وكان شیخا جلیلا مهابارفع القدر کبیر المنزلة یذكر له کشف وکرامات، توفي لتسع بقین من شوال سنة ثمان وستین وتسع مائة بمانکپور، کما فی «اشرف السیر» .

٤٠٧ - الشيخ قاسم بن يوسف السندى

الشيخ العالم الصالح قاسم بن يوسف بن ركن الدين بن شهاب الدين الشهابى المعروفى السندى احد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث ، ولد ونشأ فى اقليم السند وقرأ العلم بها ، ثم قدم گجرات سنة خمسين وتسع مائة وسافر الى البلاد .

وكان يدرس ويفيد ، اخذ عنه ولده عيسى بن القاسم وخلق آخرون ، وله مصنفات لم اقف على اسمائها ، مات فى سنة ثمانين وتسع مائة ، كما فى «بحر زغار» .

٤٠٨ - الحكيم قاسم بيگ التبريزى

الوزير الكبير قاسم بيگ التبريزى الحكيم المشهور فى بلاد الدكن ، كان من ندماء برهان نظام شاه صاحب احمد نگر وبعد موته خدم ولده حسين نظام شاه وبعث الحسين بالرسالة الى گولكنڈه فرجع ظافرا اليه فرفع قدره ثم بعد مدة يسيرة غضب عليه و امر بجبسه فلبث فى السجن ثلاثة اشهر ثم رضى عنه واخلصه من الاسر وقرّبه اليه فخدمه مدة ، ولما مات الحسين سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة وولى مكانه ولده مرتضى بن الحسين وصار الحل والعقد بيد امه خوزره همايون جليلته من اركان الوزارة ، فصار المرجع والمقصد فى كل باب من ابواب الدولة واستمر على ذلك بضع سنين وتحس من ام الملك شرا فخرج من احمد نگر وسار الى احمد آباد گجرات ، ومات بها نحو سنة سبع وسبعين وتسع مائة ، ذكره محمد قاسم فى تاريخه .

٤٠٩- مولانا قاسم ديوان السندی

الشيخ العلامة قاسم ديوان الحنفى السندى احد مشاهير الفقهاء، أخذ العلم عن الشيخ ميران السندى وقرأ عليه المطول ثم ترائى به الاغتراب الى ارض فارس فاخذ عن بها من العلماء ورجع الى بلده وقصرهمته على الدرس والافادة، مات سنة سبع وسبعين وتسع مائة، ذكره النهاوندى فى «المآثر» .

٤١٠- مولانا قاسم الكاهى

الشيخ الفاضل نجم الدين محمد ابو القاسم المشهور بالكاهى، كان من الفضلاء المعمرين، ادرك الشيخ عبد الرحمن الجامى فى الخامس عشر من سنه ثم لازم الشيخ جهانگير الهاشمى فى بلاد السند واستفاض منه فيوضا كثيرة، ودخل الهند فسكن بمدينة بنارس عند بهادر خان الشيبانى زمانا ثم دخل آگره وسكن بها .

وكان فاضلا كبيرا قانصا شاعرا مجيد الشعر ماهرا فى الموسيقى انشأ القصائد البديعة فى المديح واعطاه ابر شاه مرة مائة الف تنكة صلة له وأمر أنه كلما تردد اليه يعطونه الف رية على طريق پاى مزد فلم يتردد اليه قط، ومن شعره قوله :

كارى نكنى كزان پشيمان گردى

حرفى نزنى كه عذرآن بايد خواست

توفى لليلتين خلتا من ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وتسع مائة بمدينة آگره .

٤١١ - مولانا قاسم على الهايوني

الشيخ الفاضل قاسم على الهايوني احد كبار الافاضل ولى الصدارة بارض الهند فى ايام همايون شاه التيمورى وكان من جلسائه ، مات غريقا فى نهر كنك بچوسا سنة ست واربعين وتسع مائة ، كما فى «اقبالنامه»

٤١٢ - قاضى بيگ الطهرانى

الوزير قاضى بيگ بن مسعود بن عبدالله الحسينى الطهرانى ، كان من كبار الافاضل ذكره امين بن احمد الرازى فى هفت اقليم قال انه كان اكبر اولاد ابيه و اوفرهم فى العضل والكمال ، تقرب الى طهماسب شاه الصفوى واحتفظ بصلاته مدة ثم قدم الهند وولى النيابة المطلقة بمدينة احمد نكر ، وقال محمد قاسم فى تاريخه انه قدم احمد نكر و تقرب الى نواب چنگيز خان وكيل السلطة فطابت له الاقامة بمدينة احمد نكر ، ولما احتضر چنگيز خان وظن انه سيموت اوصى به الى صاحبه مرتضى نظام شاه ملك احمد نكر فولاه النيابة المطلقة سنة ثلاث وثمانين وتسع مائة فصار المرجع والمقصد فى مهمات الامور واستقر بتلك الخدمة الجليلة الى اواخر سنة خمس وثمانين وتسع مائة ، ثم اتهموه بالخيانة وقيل انه خان مائتى الف هون متقودا مع الجواهر الثمينة ثمناً مائة آلاف هون ، فزله مرتضى نظام شاه وجسه فى احدى القلاع واخلفه بد ثلاثة أشهر واخرجه الى بلاده انتهى ، قال الرازى فلما وصل الى «لارمات» بها ، لعله فى سنة ست وثمانين وتسع مائة .

٤١٣ - الشيخ قاضي خان الظفر آبادي

الشيخ العالم الصالح جلال الحق قاضيخان بن يوسف الناصحي
العمري الظفرآبادي، كان من كبار المشايخ الحشيتية، ولد بظفرآباد سنة
خمس وثمان مائة ونشأ في مهد جده لأمه الوزير عماد الملك الجونپوري
واشتغل بالعلم من صباه وقرأ فاتحة القراخ في السابع عشر من سنة، ثم
لازم الشيخ حسن بن الطاهر العباسي الجونپوري وصحبه ثلاثين سنة
واخذ عنه الطريقة، وكان يقول اني قاسيت الرياضة الشاقة والمجاهدة
الشديدة ثلاثين سنة فأطلعت على شيء من مكائد النفس وعلت انها
كيف تصد السالك عن الطريق ويكلم له من مراد انتهى .

مات في نصف من صفر سنة اربع واربعين وتسع مائة، كما في
وتجلى نور، وفي وفيات الاعلام انه توفي سنة خمسين وتسع مائة والله اعلم

٤١٤ - الشيخ قاضيخان الكجراتي

الشيخ الكبير قاضيخان الحشيتي الفتي الكجراتي المشهور بالشيخ
قادن، كان من رجال الطريقة الحشيتية ولد ونشأ بكجرات واخذ عن
الشيخ علم الدين الشاطبي ولازمه مدة واخذ عن غيره من المشايخ ثم
تولى الشياخة بفتن من بلاد كجرات اخذ عنه خلق كثير، مات يوم
الثلاثاء ثلاث ليال خلون من صفر سنة عشرين وتسعمائة يلة فتن، كما
في «مرآة احمدي» .

٤١٥ - القاضي قاض السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي قاض بن ابي سعيد بن زين الدين البهكري

السندی احد الفقهاء المبرزين في العلم ، ولد وتشأ بمدينة بهكر وحفظ القرآن وتعلم القراءة والتجويد ثم اشتغل بالعلم وبرز في الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعزيمه والانشاء وكان ميّالا الى الاسفار ، ارتحل الى الحرمين الشريفين لحجّ وزار وساح البلاد وادرك المشايخ وتلقى العلوم عنهم ثم رجع الى بلاده فولّاه حسين شاه صاحب السند القضاء بمدينة بهكر فاستقل به مدة من الزمان ثم دخل في اتباع السيد محمد ابن يوسف الجونيوري فعزلوه عن القضاء ، وقيل انه استعفى عن الخدمة لكبر سنه فولوا مكانه اغاه القاضي نصر الله ، توفي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة ذكره معصوم بن الصفای الترمذی في « تاريخ السند » .

٤١٦ - قرا حسن الرومي

الامير الكبير قرا حسن الرومي السلطاني المجلس المنصور چنگيزخان كان من الاتراك ، دخل الهند سنة سبع وثلاثين وتسعمائة مع صاحبه مصطفى بن بهرام الرومي واجتمع بالسلطان بهادر شاه الكجراتي بجائپانير ونال منه الحظّ والقبول فخدمه زمانا ، ولما قتل بهادر شاه وولى المملكة محمود شاه تقرب اليه وخدمه وسار الى ديولقتال الافرنج تحت قيادة الامير خداوند خان خواجه صقر الرومي سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وجاهد في سبيل الله وقاتل معه اشد القتال ، ولما قتل خداوند خان اجتمع الناس على ولده رومي خان محرم واعتنى به قرا حسن وعزم ان يتجاوز درجة ابيه في الامرة والشهرة فقب برجامن القلعة وملاّه بارودا واخبر به رومي خان واجتمعوا على البرج للحرب فاجتمع لمدده من

من كل برج فلما كثروا فيه امر قراحسن بالنار فاذا البرج ومن فيه في الهواء مع الطير وحث قراحسن على الدخول من حيث افتتح وهم روى خان به لكن بعض الامراء توقف اما لتقاصر في المهمة او تحامل البشرية وبقي الاسف وضاعت المشقة واتفق بهذا وصول المدد الى اهل القلعة من صاحب گوه ودخلت القلعة ثلاثون الفا من اهل الافرنج ويوم وصولهم امر قراحسن بحمل الآلات والعدد التي هي لفتح القلاع اليها وهكذا بقايا الاقبال والتفت الى رجال الحرب وقال خلص وقتنا لل سيف والجنة تحت ظلال السيوف ثم اجتمع بروى خان ودعاه وثبته ثم دعا رجالا وكانوا نحو سبعة آلاف وقال اليوم يوم الرهان، اليوم يوم الامتحان، اليوم يوم الغفران، اليوم يوم رضى الرحمن، افتحت ابواب الجنان واشرفت الحور والولدان، ما على الباب رضوان فادخلوها بسلام آمنين، عباد الله ما بعد اليوم ملقى إلا الساعة ويد الله على الجماعة فاثبتوا وسارعوا واستعينوا بالصبر ساعة فاما ثواب المحسنين واما درجات الاحياء عند ربهم فرحين، ثم ذكرهم بالاحاديث النبوية على صاحبها السلام والتحية، ثم قال عباد الله فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما فالمناسب هنا ونحن اصحاء اقرباء مستو والاعضاء ان تناسى بمرجته وان لم تكن في درجته وقد قيل الجبان ملقى والشجاع موقى، ثم ذكرهم بما قال خالد بن الوليد رضى الله عنه عند موته وقرأ الفاتحة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وكبر وكروا وتقدم الى موقف يرضاه الله

رسوله ولحق به دولتخان وبرهان الملك واصحابهما، قال الآصفي وبعد ارتفاع الشمس قيد رمح خرج من القلعة يرزى صاحب كوه وبين يديه ثلاثون الفا ومدافع القلعة تشتعل نارها وتطير من الاغربة شرارها فاعتكر الجو واطلم وارتمج ابلق الشروق ادم عند ذلك زحف حزب الله وقد اعلوا التكبير وشقوا الغبار وكالصور يزعن النفير وجلوا ذلك الظلام يوارق الاسنة والحسام، ولما انتهوا الى الصفوف حطموا بالسيوف وقطعوا الخناجر بالخناجر وجالوا جولة الاسد وحالوا بين الروح والجسد وكشفوا العدى وحلوا منهم الصف على الصف حتى بلغوا العلم فكانت شدة قضت بما القلم به جف وسيها كان في المسلمين قلة العدد وفي المشركين كثرة فيه وفي العدد وبلغ الشهادة منهم الف ومائتان وقتل من الفرنج في الحصار الف وسبع مائة وفي الصف احد عشر الفا ومائة ولو وقف برهان الملك في المعركة باصحابه لكان ظهير للمسلمين لكنه في نزول اهل الاغربة الى الساحل من طرشة بنادقهم رد وجهه مدبرا بخزيه فكأنه في اجنحة العاصير فزعا تطير به وخلي ظهر اهل الزحف فاقتفاه اهل الاغربة فصاروا كالمرکز في الدائرة فانهمازوا الى الجسر وتكاثروا عليه، وكان بمدودا من خشب فانكسر بالمارة عليه فوقعوا في الخندق وكانت اسياخ من حديد مركوزة فيه فهلك بها من سقط وكان منهم روى خان واستشهد دولتخان في المعركة، واما قرا حسن فانه خرج من طريق يعرفه على الخندق وكان آخر الناس خروجا، فن تبعه نجا وبلغ من سقط في الخندق ثلاث مائة رجل، فكان جملة الهالكين

الملكين ألفا وخمس مائة والجريح ألفا والخارج بالسلامة مع قرا حسن اربعة آلاف وخمس مائة، وبات قرا حسن بنوا نكر واجتمع القريب عليه وظل يومه بها وتلافى الجريح بالجرائحي وتفقّد سائر الناس بمواصلة النكد من الخزانة وامسى بها واصبح سائرا الى احدآباد بالمدافع والاثقال، ولما اجتمع بالسلطان استدان واستخبره عن الحادثة فكان هو يحكي والسلطان يكي فلما تخبر يانه استرجع السلطان واستدعى باصحابه وخطع على الجميع وجعل قرا حسن اميرا على المدافع ولقبه بالمجلس المنصور چنگيزخان في يومه وامره بصب المدافع التي يتأتى به فتح ديو وامر حكام البنادر بمنع الفرنج من المساكنة والتردد وحكم بجمع خشب الساج لبحر الاغربة وابتداء بنهرها حكام سورت ثم بهروج وكوكه والدمن وكنباية، فامتد في زمن قريب بعضه من بعض هراب خمس مائة غراب سوى ما في غيرها من البنادر وشرع چنگيزخان في صب المدافع، ففي عام فرغ من العمل مائة مدفع مكتوب على كل واحد چنگيز محمود شاه ونادى ببراءة الذمة يعامل الفرنج او يتجرلهم او يساكنهم في ديو من مسلم وكافر او يحمل الى ديو من المتافع شيئا، وبهذا تعطل ديو وعمرت نوانكر وسكنها العسكر وبنيت بها قلة في غاية الاستحكام ولم نقرأ له شيئا من الاخبار بعد ذلك في كتب التاريخ والتراجم .

٤١٧ - الشيخ قطب الدين المنيرى

الشيخ العالم قطب الدين بن بدهن بن ركن الدين البلخي المنيرى

احد المشائخ المشهورين في الطريقة الفردوسية اخذ عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة مكانه، اخذ عنه الشيخ ابى يزيد بن عبد الملك المنيرى وخلق آخرون .

٤١٨- القاضي قطب الدين الكالپوى

الشيخ الصالح القاضي قطب الدين بن كدن بن القاضي سعد الله اشرف جهاني القرشي الكالپوى المشهور بالمجذوب ولد ونشأ يلبدة چنديرى وانتقل منها بعد خرابها الى كالپي وسكن بها وكان مغلوب الحالة ولكنه كان مقيدا بالصلوة يصلى ولا يعلم كم صلى وكان شديد الحبسة على الناس فقد في سنة سبعين وتسعمائة ، ذكره المتدوى في « گلزار ابرار » .

٤١٩- الشيخ قطب الدين الجونپورى

الشيخ الكبير قطب الدين بن من الله بن بهاء الدين العمري الجونپورى احد كبار المشائخ الجتية، ولد ونشأ بمدينة جونپور واخذ عن والده ولازمه حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة، ثم حصلت له الاجارة عن الشيخ جلال عن ابيه عبد القادر عن ابيه الشيخ مبارك بن امجد، العلوى الحسينى عن اخيه السيد اجمل بن امجد الحسينى وعن الشيخ صدر الدين محمد الحسينى البخارى الاچى، ولما بلغ رتبة الكمال جلس على مسند ابيه اخذ عنه خلق كثير .

توفى لعشر بقين من رمضان المبارك وقبره بجونپور عند قبر والده ذكره الجونپورى « في گنج ارشدى » .

مولانا

٤٢٠ - مولانا قطب الدين السرهندی

الشيخ الفاضل العلامة قطب الدين الحنفي السرهندی أحد العلماء المشهورين في بلاد الهند درس وافاد مدة عمره وانتفع به ناس كثيرون منهم الشيخ حميد الدين عبد المجيد بن عبد القدوس الكنكوهي، قرأ عليه الكتب الدراسية، مات ودفن بسرهند .

٤٢١ - الشيخ قطب الدين الكجراتي

الشيخ الصالح قطب الدين الذاكر التهرولي الكجراتي المشهور بقطب جهان، كان من كبار المشايخ في بلاد گجرات اخذ عنه الشيخ ولي محمد والشيخ لشكر محمد في بداية امرهما، وله مكتوبات بجمعها مجلدات ضخمة في الحقائق والمعارف .

٤٢٢ - الشيخ قطب الدين الجونپوري

الشيخ الكبير المعمر قطب الدين بن شيخ بن العلاء العمري السرهريوري الجونپوري امام الطريقة القلندرية، ولد سنة ست وسبعين وسبع مائة وكف بصره في صباه ولذلك لقبوه «ينادل» معناه بصير القلب، قالوا أنه اخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ نجم الدين بن نظام الدين بن نور الدين المبارك الدهلوي المعمر مائتي سنة عن الشيخ خضر الرومي المعمر ثلاث مائة وخمسين سنة عن الشيخ عبد الله عليبردار الصالح المكي المعمر ست مائة، وكان عبد الله من اصحاب الصفة أخذ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن سيدنا الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه، وانه

أخذ الطريقة القادرية والجهتية عن الشيخ نجم الدين المذكور والطريقة السهروردية والمدارية عن الشيخ تميم الدين الظفرآبادي والطريقة الفردوسية عن الشيخ حسين بن معز البلخي، وكان من الأولياء السالكين المرتاضين، أخذ عنه ولده محمد المتوفى سنة ثلاثين وتسع مائة وخسته الشيخ فضل الله بن نصير الدين القطبي الحسني البهاري وخلق آخرون توفى سنة خمس وعشرين وتسع مائة، كما في «الاتصاح» .

٤٢٣- الشيخ قميص القادري السادهوروي

السيد الشريف قميص بن أبي الحياة، بن محمود بن محمد بن أحمد بن داؤد بن علي بن أبي صالح النصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني السادهوروي كان من المشايخ المشهورين في أرض الهند قدم من بنكاله ودخل محضرآباد دهلي، فزوجه الشيخ العالم نصر الله الدهلوي بكرمته فسكن بها ورزق حسن القبول، أخذ عنه الشيخ عبد الرزاق الدهلوي المحدث المشهور بالشيخ بهلول وخلق كثير من العلماء والمشايخ . توفى ثلاث خلون من ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وتسع مائة بارض بنكاله فقلوا جسده الى خضرآباد ودفوه بها، ذكره الشيخ في «اخبار الاخيار» .

باب الكاف

٤٢٤- القاضي كاشاني السندي

الشيخ الفاضل الكبير القاضي كاشاني السندي كان من كبار العلماء

لم اقف (٣٤)

لم اقف علی اسمه ذکرہ التھاوندی فی المآثر قال انه انتقل من کاشان
الی ارض السند ونال الحظ والقبول من الامراء والملوک فطابت له
الاقامة بها وكان یدرس ویفید ، اخذ عنه غیر واحد من العلماء .

۴۲۵۔ الشیخ کبیر الدین الجونیوری

الشیخ الصالح کبیر الدین بن جھانگیر الجونیوری احد المشائخ
المشہورین بمعرفۃ الفقه والتصوف وكان غایۃ فی الزهد والقناعة
والایثار والتوکل ، اشتغل بالعلم بعد ما توفی ابوه ، وكان فی الثانی عشر
من سہ فجذ فی البحث والاشتغال والرياضۃ والمجاهدۃ حتی برع فی
العلم والمعرفۃ وتولى الشیخۃ بمدينۃ جونپور اخذ عنه غیر واحد
من العلماء :

توفی للیلین بقیۃ من شعبان سنۃ اثنتین وستین وتسع مائۃ بجونپور
وله ثلاث وستون سنۃ ذکرہ الجونیوری فی « گنج ارشدی » .

۴۲۶۔ الشیخ کبیر الدین القنوجی

الشیخ الصالح کبیر الدین بن قاسم السلیمانی الشاوری ثم القنوجی
احد کبار المشائخ ، ولد بقریۃ مدلی من اعمال پشاور ونشأ بها وسافر
للعلم قراً علی اساتذۃ عصره واخذ الطریقۃ ثم سکن بقنوج ، مات بها
لیلۃ الخمیس سنۃ اربع وتسعین وتسع مائۃ کما « فی مہر جہاتاب » .

۴۲۷۔ الشیخ کبیر الدین الملتانی

الشیخ العالم الصالح کبیر الدین القرشی الملتانی کان من نسل الشیخ
الکبیر بہاء الدین ابی محمد زکریا القرشی السہروردی وصاحب مجاہدۃ

اتفق الناس على ولايته وجلالته ، ذكره البداوني ، قال انه كان مقتدرا
 إن يحشد الف فارس في يوم واحد وكانت عيناه حمراوين من سهره
 المفرط والاشتغال بالاشتغال القلية كانه تناول شيئا من المعبرات وكان
 الشيخ موسى بن الحامد الاچي يحمل ذلك على سكرة الخمر ، قال اني
 رأيته بفتحور عند الامير حسين خان وكانت تلوح عليه المهابة في الظاهر .
 مات سنة اربع او خمس وتسعين وتسعمائة بملتان فدفن بمقبرة
 أسلافه .

٤٢٨- مولانا كريم الدين السندی

الشيخ الفاضل كريم الدين الحنفى التوى السندى أحد العلماء
 المبرزين في النحو واللغة والفقه والاصول والمنطق والحكمة وكان
 في ايام مرزا باقى احد ولادة السند يدرس ويفيد وكان ورعا تقيا
 ذكره النهاوندى فى المآثر .

٤٢٩- مولانا كمال الدين الكالپوى

الشيخ الصالح كمال الدين بن سليمان القرقشى الكالپوى ثم المندوى
 احد رجال الطريقة ولد ونشأ بكالپى واخذ عن الشيخ ارغون المدارى
 ثم عن الشيخ ركن الدين بن هدية الله المئيرى وحصلت له الاجازة منه
 ثم سافر الى مندو وسكن بها وكان يدرس ويفيد ، توفى سنة ثلاث
 وسبعين وتسع مائة بمندو ذكره محمد بن الحسن .

٤٣٠- مولانا كمال الدين الجهرمى

الشيخ الفاضل الكبير كمال الدين بن غفر الدين الجهرمى البيجاپورى
 احد

احد العلماء المشهورين ، له البراهين القاطعة ترجمة الصور عن المحرقة
بالفارسية ترجمها سنة اربع وتسعين وتسع مائة بامر دلاورخان
اليجاپورى الوزير .

٤٣١- مولانا كمال الدين المليبارى

الشيخ العالم الصالح كمال الدين بن محمد بن على الحسينى الهمداني
المشهور بالمليبارى ولد بقرية خوشاب وقرأ العلم في بلاده ثم سافر الى
الحجاز فدخل في مليار واسلم على يده احد ملوك تلك الارض ثم
رحل الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى مليار واقام بها
اياما ثم قدم سورت وسكن بها .

وكان شيخا صالحا وقورا صاحب المقامات القدسية انتفع به خلق
كثير ، توفي لثلاث ليال بقين من رجب سنة تسع وستين وتسع مائة
بسورت كما في « الحديقة » .

٤٣٢- الشيخ كمال الدين الخير آبادى

الشيخ الصالح كمال الدين بن محمود القدوائى الخير آبادى احد المشايخ
الجهتية اخذ عن ابيه عن عمه الشيخ سعد الدين الخير آبادى وتصدر
للارشاد بعد والده ، توفي سنة ثمان وثمانين وتسع مائة بخير آباد وله
ثلاث وخمسون سنة ذكره السيد الوالد في « مهرجاتاب » .

٤٣٣- الشيخ كمال الدين البلگرامى

الشيخ الفاضل كمال الدين بن مكرم الصديقى البلگرامى احد العلماء
الموقنين بالدرس والافادة ذكره غلام على الحسينى في مآثر الكرام
واتى على براعته في العلوم ، قال وكان بمن فاق اقراءه في العلوم العربية

والمعارف الحكيمة وكان يكتب بين الكتب المتداولة بخط النسخ غاية في الخلاوة ويزينها بالخواشي المقيدة والتعليقات النفيسة ، له منة عظيمة على الأخلاف فانهم يتفعمون بتلك الكتب حتى اليوم وكان شديد التعب كثير المواصلة وكان حياً ستة اربع وتسعين وتسعمائة انتهى ، ولم اقف على سنة وفاته .

٤٢٤ - الشيخ كمال الدين الكيتهل

الشيخ الاجل كمال الدين الكيتهل احد كبار المشايخ القادرية اخذ عن السيد فضيل عن السيد گدا رحمان عن السيد شمس الدين العارف عن السيد گدارحمان بن ابي الحسن عن شمس الدين الصحرائي عن السيد عقيل عن السيد بهاء الدين عن السيد عبد الوهاب عن السيد شرف الدين القتال عن السيد عبد الرزاق عن ابيه امام الطريقة ابي محمد الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وقيل انه استفاض من روحانية الشيخ عبد القادر فيوضاً كثيرة ، اخذ عنه الشيخ عبد الاحد السرهندي والشيخ سكندر بن عماد الكيتهل حفيد الشيخ كمال وادركه الشيخ احمد بن عبد الاحد السرهندي في صغر سنه وبشره الشيخ كمال ، مات سنة احدى وسبعين وتسع مائة ، ذكره السيد الوالد في «مهرجانات» .

باب اللام

٤٢٥ - الشيخ لشكر محل البرهانپوری

الشيخ الاجل لشكر محمد بن راجن بن پير بن ركن الدين القرشي الجانپانپوری الكجراتي ثم البرهانپوری احد المشايخ العشقية الشطارية والد

ولد في مهلاسه من ارض كجرات نحو سنة تسعمائة وصرف شطرا من عمره في الفنون الحربية ودخل في العسكر وخدم الملوك والامراء ثم اعتزل عنها وصحب القاضي محمود البيهقوري واخذ عنه ثم صحب الشيخ قطب الدين الذاكر واخذ عنه ثم لازم السيد محمد غوث الكوايري صاحب الجواهر الخمسة بكجرات سنة احدى وخمسين وتسعمائة وقرأ هداية الفقه على القاضي محمود المورقي وتصدر للارشاد والتلقين بكجرات واقام بها ثلاثين سنة ، ثم ذهب الى برهانپور وسكن بها وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ، اخذ عنه الشيخ عيسى بن القاسم السندی البرهانپوري وخلق كثير ، مات لليلتين خلت من شوال سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، فأرخ لعالم وفاته بعض اصحابه ، لشكر محمد عارف ، ذكره محمد بن الحسن .

باب الميم

٤٣٦ - الشيخ مبارك البنارسى

الشيخ العالم المحدث مبارك بن ارزاقى العمرى البنارسى احد العلماء المبرزين في الحديث تولى الوزارة في عهد شير شاه السورى وولده سليم شاه مدة وله مدارج الاخبار كتاب في الحديث صنّفه في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ورتب فيه احاديث مشارق الانوار للصغاني على ترتيب المصاييح ، وكان اصله من بلدة رهتاك انتقل اسلافه الى بنارس وسكنوا بقرية بكهره على جنوب تلك البلدة وفيها قبر والده الشيخ ارزاقى ، وكان من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه

توفي ستة ثمانين وتسع مائة ، كما في « كنج ارشدى » .

٢٢٧ - الشيخ مبارك الجائسى

السيد الشريف مبارك بن الجلال بن الحاج القتال بن احمد بن عبد الرزاق الحسى الاشرفى الجائسى احد كبار المشايخ البهشية ولد ونشأ ببلده جائس من ارض اوده وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ثم درس وافاد مدة فى حياة والده ولما توفي ابوه جلس على مسند الارشاد مكانه اخذ عنه خلق كثير واسلم على يده جماعة من مزاربة اوده ومن اخذ عنه ملك محمد الجائسى صاحب پدماوت .

٢٢٨ - الشيخ مبارك الجونپورى

الشيخ الفاضل مبارك بن خير الدين المحمدى الماهلى الجونپورى كان من ذرية الشيخ صدر الدين القرشى الظفرآبادى انتقل والده من ظفرآباد الى ماهل بضم الهاء قرية من اعمال جونپور وعمر قرية فى ارضها سماها خير الدين پور ثم سكن بها وولده المبارك قرأ بعض الكتب الدراسية على والده ثم رحل الى جونپور وقرأ بها على اساتذة عصره واخذ الطريقة اولاً عن ابيه ثم لازم الشيخ على بن قوام الدين الشطارى الجونپورى وصحبه مدة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة ولقبه الشيخ على بالمحمدى قصدر للارشاد والتلقين مع اقطاعه الى الزهد والعبادة ، اتفق به ناس كثيرون واخذ واعته ، توفي لاربع عشرة خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين وتسماته ببلدة جونپور وأرخ لوفاته بعضهم « فخر زمانه »

كما في «تجلى نور» .

٤٣٩ - القاضي مبارك الكوياموى

الشيخ العالم الفقيه القاضي مبارك بن شهاب الدين بن العلاء العمري الكوياموى كان من ذرية الشيخ مبارك اولياء الناصحي البلخي ولد بكيوامؤ ونشأ في مهد العلم والطريقة وقرأ العلم على الشيخ نظام الدين الامينوى ولازمه ملازمة طويلة وكان الشيخ نظام الدين يحبه جداً شديداً . ذكره القاضي مصطفي عليخان في تذكرة الانساب وقال عبدالقادر البدايوني في تاريخه انه كان صاحب الحالات السنية والمقامات القدسية كثير الدرس والافادة اخذ عنه الشيخ عبدالوهاب بن ابي الفتح الاكبرآبادى والشيخ محى الدين الحسينى وخلق آخرون وكان قاضيا بكيوامو انتهى .

٤٤٠ - الشيخ مبارك الجهنجانوى

الشيخ الفقيه الزاهد مبارك بن عبدالمقتر بن فاضل العلوى الجهنجانوى ثم الجونپورى المشهور بالادست كان ابن عم الشيخ عبدالرزاق الجهنجانوى واخاه من الرضاغة اخذ الطريقة عن الشيخ على بن قوام الدين الشطارى الجونپورى ولازمه ملازمة طويلة وكان يدعى بالادست لعلو يده في المقامات العلية وبالادست في لغة الفرس على اليد .

٤٤١ - الشيخ مبارك السنديلوى

الشيخ العالم الصالح مبارك بن الحسين بن عين الدين بن عليم الدين ابن علاء الدين بن محمد بن نور بن احمد بن محمود الحسينى النقوى الشيرازى

السنديلوى احد رجال العلم والمعرفة اخذ العلم والطريقة عن الشيخ سعد الدين الخير آبادى ولازمه مدة ثم صحب الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروى وليس منه الخثرة وصحب الشيخ نظام الدين الاميتهى ورجالا آخرين وكان عالما كبيرا انتهت اليه رياسة الفتيا والتدريس ببلدة سنديلة اخذ عنه السيد صفي الحسينى والشيخ بدر الدين السرهندى والشيخ اذهن البلكرامى وخلق كثير من العلماء والمشايع ، توفى سنة سبعين وتسع مائة ببلدة سنديلة ، كما فى «بحر زغار» .

٤٤٢ - الشيخ مبارك الكواليرى

الشيخ الفاضل العلامة مبارك بن ابى المبارك الشطارى الاودى ثم الكواليرى المشهور بالفاضل ، كان اصله من ناحية بانگرمو ، من بلاد اوده ولد ونشأ بها وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة واخذ عنه الطريقة العشقية الشطارية وسكن بگواليار .

وكان فاضلا علامة فى المعقول والمنقول درس وافاد اربعين سنة بزاوية الشيخ محمد غوث اخذ عنه الشيخ عبدالواحد المندسورى والشيخ عبدالله بن يهلولى السنديلوى ثم الكجراتى وخلق كثير من العلماء .

٤٤٣ - مولانا مبارك السندى

الشيخ العالم الفقيه مبارك بن أبى المبارك الباترى السندى كان من العلماء الموقنين بالدرس والافاد ، ولد ونشأ ببلاد السند وقرأ العلم على الشيخ عباس بن الجلال السندى ولازمه ملازمة طويلة حتى برع فى الفقه

والاصول والكلام والعربية ورماه الاغتراب الى احمد آباد
فسكن بمسجد ناصر الملك ودرس بها مدة من الزمان ثم ذهب الى
برهانپور فولى القضاء بجمويزة بالجيم المعقودة والباء الفارسية فاستقل به
زمانا وبلغ صيته الى برار فطلبه فقال خان الوزير الى ايلچور وولاه
التدريس فدرس بها مدة من الزمان ثم رجع الى كجرات واخذ الطريقة
عن الشيخ لشكر محمد العارف ثم قدم برهانپور وكانت بينه وبين الشيخ
طاهر بن يوسف السندى مودة وثقة، قرأ عليه الشيخ عيسى بن قاسم
السندى جملة من العلوم حين اقامته ببلدة برهانپور، مات بها يوم الجمعة
سنة ثمان وسبعين وتسع مائة فدفن في مقبرة الشيخ ابراهيم بن عمر
السندى، كما في «گلزار ابرار» .

٤٤٤ - الشيخ مبارك الالورى

الشيخ الفقيه المعمر مبارك بن ابى المبارك الحنفى الالورى احد
المشهورين بالزهد والصلاح وكان يدعى انه من ذؤابة بنى هاشم ولذلك
كان مرزوق القبول عند الافغان وكان سليم شاه السورى سلطان الهند
يحضر مجلسه ويتبرك به ويضع نعليه يده بين يديه وهو بمن ادركه
الشيخ عبدالقادر البدايوى وذكره فى تاريخه، قال لما ابتلى الشيخ سليم
بن بهاء الدين الجشتى السيكروى من ايدى الافغان وحبس فى قلعة
رشتهپور ذهب الشيخ مبارك اليهم وشفع له فاطلقوه من السجن وذهب
الشيخ سليم الى مكة المباركة مرة ثانية، قال البدايوى انى ادركته سنة سبع
وثمانين وتسع مائة، قال ومات فى حدود تلك السنة وله تسعون سنة .

٤٤٥- الشيخ محب الله السدهورى

الشيخ العالم الصالح محب الله بن خواجكي بن علي بن خير الدين بن نظام الدين الانصارى الهروى ثم الهندى السدهورى بكسر السين المهملة وتشديد الدال قرية جامعة فى ارض اود ولد ونشأ بها وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة واخذ عنه الطريقة ولما مات والده تولى الشياخة وكان من الفقهاء المعتبرين فى بلاده انتفع به خلق كثير .

٤٤٦- الشيخ محب الله المانكپورى

الشيخ العالم الصالح محب الله الحنفى المانكپورى احد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ فضل الله وصحبه زمانا ثم سافر الى سرهند واخذ عن الشيخ احمد بن عبد الاحد العمرى السرهندى امام الطريقة المجددية ولازمه مدة من الزمان ثم رجع الى بلاده واقام بمانكپور مدة يسيرة ثم سار الى اله آباد بامر شيخه وسكن بها .
وكان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، توفى سنة الف ذكره السيد الوالد فى « مهرجانات » .

٤٤٧- الشيخ محل بن ابراهيم البهارى

الشيخ العالم الصالح محمد بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن الحسين العمرى البلخى البهارى المشهور بالدرويش كان من المشايخ الفردوسية ، ولد ونشأ ببلدة بهار بكسر الموحدة وأخذ عن أبيه وصنوه محمود ولازمها ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة اخذ عنه الشيخ بدن وخلق آخرون .

الشيخ

٤٤٨- الشيخ محمد بن ابراهيم الملتاني

الشيخ العالم ابو الفتح شمس الدين محمد بن ابراهيم بن قسح الله الريسى الاسماعيلى الملتانى ثم اليدرى الدكنى كان من كبار المشايخ ولد باحد آباد يدر بكسر الموحدة فى ايام همايون شاه الظالم البهنى واخذ عن الشيخ حسن الجبلى القادرى وعن غيره من المشايخ فاقتبل انه اخذ من روحانية الشيخ عبد القادر الجيلانى واستفاض منه ثم لبس الخرقة من الشيخ بهاء الدين بن عطاء الله الشطارى الجنيدى وتصدر للارشاد والتلقين بمدينة يدر .

وكان صاحب المقامات العلية والكرامات الجليلة ارشد الناس الى الحق ثلاثين سنة اخذ عنه ابناءؤه وخلق كثير .

مات يوم العيد من شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وله ثلاث وسبعون سنة وقبره مشهور ظاهر بمدينة يدر، ذكره السيد الوالد .

٤٤٩- الشيخ محمد بن احمد الفاكهى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن احمد بن على الحنبلى الفاكهى المكي ابو السعادات الكجراتى كان من كبار العلماء ذكره عبد القادر الحضرى فى النور السافر ، قال انه ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وكانت له اليد الطولى فى جميع العلوم وانه قرأ فى المذاهب الاربعة ، ومن شيوخه الشيخ الكبير المحقق العلامة ابو الحسن البكرى وشيخ الاسلام ابن حجر الهيتمى والشيخ محمد بن الخطاب فى آخرين من اهل مكة وحضرموت وزيد يكثر عدد هم ويقال ان الذين اخذ عنهم يزيدون عن

التسعين واجازوه، ومقروآت كثيرة جدا لا تنحصر ومن محفوظاته الاربعين
 النواوية والعقائد النسفية والمقنع في فقه الحنابلة وجمع الجوامع في
 اصول الفقه والفية بن مالك في النحو وتلخيص المفتاح في المعاني
 والبيان والشاطبية في القراءات ونورالعيون في السير لابن سيد الناس
 وكان يحفظ القرآن الكريم ويقرأ للسبعة مع التجويد ونظم وثر
 وآلف غير واحدة من الرسائل المفيدة منها رسالة تكلم فيها على آية الكرسي
 وهي مفيدة جدا ومنها شرح مختصر الانوار المسمى نور الابصار في فقه
 الشافعية ومنها رسالة في اللغة ومنها كتاب جليل جعله باسم باب
 السلاطين ورزق الحظ في زمانه وسمته يقول الانس بالله نور ساطع
 والانس بالناس سم قاطع رحمه الله؛ ومن غرائب الاتفاق انه قال
 حضرت بعض مجالس الوزراء فوقع الكلام في الاستفهام الانكارى فقال
 بعض اهل العلم هذا كقوله تعالى (أأمرون الناس بالبرّ وتسون انفسكم
 وانتم تلون الكتاب أفلا تعقلون) وأشار الى بالترضى فقهت منه
 ذلك فاستحضرت حيثذ وقلت مخاطباً له وقوله تعالى (أفرأيت من اتخذ
 الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
 غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) فنجعل ذلك الرجل .

قال الحضرمي وكان والدى يسميه شيخ الاسلام وكان جوادا
 قال بعضهم ما رأيت اصحى منه ، وقال آخر ما اظن احدا من الاشراف
 والعرب دخل الهند الاوله عليه احسان وكان لا يمسك شيئا ولذلك
 كان كثير الاستقراض وكان يغلب عليه الحدة وكان من شدة تواضعه
 لاصحابه

لاصحابہ ربما ینسبونه الى التلق وكان له عقیدة مفرطة فی السادة آل
 باعلوی وذهب الى حضرموت لزیارتهم فلقی جماعة من أعیانهم و عادت
 علیہ برکھم ودخل الهند و اقام بها مدة مدینة ثم رجع الى وطنه مکة
 المشرفة فی سنة سبع وخمسين فحج ذلك العام و زار النبی صلی الله علیہ وآلہ
 وسلم ثم حج فی السنة التي تليها وعاد الى الهند فی سنة ستین وتسع مائة
 فاقام بها الى ان توفي الى رحمة الله وصاحبه الشيخ الفاضل عبداللطیف
 الدیر مدحه بقصيدة منها قوله :

یا علامة الدینا ویا عالم غدا يقصر عن غایاته فی العلا بدر
 ومن لاح مثل الصبح فضل کاله قضاء به الاقطار واقنصر العصر
 ویا ایها البحر الخضم لعلہ وبالرق للطلاب یا ایها البر
 وفاکمة الدنیا ینهاہ ذا هنا وجمع علوم فاح من طیها النثر
 اب لسعادات واصل محامد فن امه بالنجح آل کذا الیسر
 تباهت له کجرات لما ثوی بها فان ثغرت یوما یحق لها الفخر
 توفي یوم الجمعة تسع بقین من جمادی الاولی سنة اثنتین وتسعين

وتسع مائة بمدينة احمد آباد فدفن بها ، كما فی « النور السافر » .

٤٥٠ - الشيخ محمد بن احمد النهری الى

الشیخ العالم العلامة المحدث محمد بن احمد بن محمد بن محمود الحنفی
 النهری الى المقتی قطب الدین بن علاء الدین المکی صاحب الاعلام باعلام
 یت الله الحرام کان من العلماء المبرزین فی الحديث والفقه والاصیلین
 والانشاء والشعر .

ولد بلاهور سنة سبع عشرة و تسع مائة و اشتغل على والده بالعلم ورحل الى مكة المشرفة و اخذ عن الخطيب المعمر احمد محب الدين ابن ابي القاسم محمد العقيلي التوري المكي و عن محدث اليمن و جيه الدين عبد الرحمن بن علي الديبع الشيلاني الزيدى و عن الشيخ شهاب الدين احمد بن موسى بن عبد الغفار المغربي الاصل ثم المصرى نزيل الحرمين عن والده و الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المالكي و والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن و سار الى مصر سنة ثلاث و اربعين و تسع مائة و اجتمع بها بابي عبد الله محمد بن يعقوب العباسي المتوكل على الله المتوفى سنة خمسين و تسع مائة صرح به في تاريخ مكة، قال و قد اجتمعت به و اخذت عنه في رحلتي الى مصر لطلب العلم الشريف في سنة ٩٤٣ و كانت مصر اذذاك مشحونة بالعلماء العظام مملوءة بالفضلاء الفخام ميمونة يمين بركات المشايخ الكرام كأنها عروس تهادى بين اقار و شמוש . ثم انقضت تلك السنون و اهلها فكأنها و كأنهم احلام و ذكر في تاريخ مكة انه اخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الكرمانى النقشبندى المتوفى سنة تسع و ثلاثين و تسع مائة لعله كان قبل رحلته الى مصر .

وله سند عال لصحيح البخارى لا اعلم في الدنيا سنداً اعلى من ذلك السند و ذلك انه يرويه عن ابيه الشيخ علاء الدين احمد بن محمد النهروالى عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسى الشيرازى عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروى عن محمد بن شاذ بنجت الفارسى الفرغانى

الفرغانى بسماعه بجميعه على الشيخ ابى لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاتى وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الفريرى بسماعه عن ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه ، قال القلانى فى قطف الثمر ، وقد ذكر بعض اهل الفهارس انه صح ان الشيخ قطب الدين محمد النهروالى ، روى صحيح البخارى عن الحافظ نور الدين ابى الفتوح الطاوسى بلا واسطة والده فيكون بينى وبين البخارى ثمانية فقع لى ثلاثياته باثنى عشر فيكون شيخنا محمد كانه سمع من الحافظ ابن حجر بطريق الاجازة لان اعلى ما عند الحافظ ابن حجر باعتبار الاجازة ان يكون بينه وبين البخارى ستة افسس ، ولا اعلم فى الدنيا سندا اعلى من هذا السند الآن ، قال وقال شيخ مشايخنا عبد الخالق الزجاجى فى نزهة رياض الاجازة وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطى لانهما كانا بمصر والحافظ ابو الفتوح كان من رجال التبان مائة وكان بارقوة مدينة بخراسان العجم وكان موصوفا بالصلاح سمع صحيح البخارى من محمد بن شاد بخت الفرغانى وهذه الطريقة لم تصل الى الحرمين الآمع اشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد اللاهورى نزيل المدينة انتهى .

قلت وقد ترجم له القاضى محمد بن على الشوكانى فى البدر الطالع قال وكان يكتب الانشاء لاشراف مكة وله فصاحة عظيمة يعرف ذلك من اطلع على مؤلفه البرق اليبانى فى الفتح العثمانى وهو مؤلف الاعلام فى اخبار بيت الله الحرام وكان عظيم الجاه عند الاتراك لايصح

من كبرائهم الآ وهو الذى يطوف به ولا يرتضون لغيره وكانوا يعطونه
العطاء الواسع فكان يشتري بما يحصله منهم تقاسم الكتب ويذلها
لمن يحتاجها واجتمع عنده ما لم يجتمع عند غيره وكان كثير التزهات
فى البساتين وكثيرا ما يخرج الى الطائف ويصحب معه جماعة من
العلماء والادباء ويقوم بكفاية الجميع انتهى .

وقد ذكر الملقى قطب الدين صاحب الترجمة فى تاريخ مكة ان
مدرسة السلطان احمد شاه الكجراتى بمكة المباركة عند الحرم المحترم
كانت يده وانى اظن ان والده علاء الدين احمد بن محمد النهروالى
بعث الى الحجاز وولى على تلك المدرسة وبعد وفاته عادت التولية
الى ولده قطب الدين الملقى وهو سافر الى قسطنطينية مرتين ، مرة ثانية
فى سنة خمس وستين وتسع مائة فخلع عليه السلطان سليمان بن سليم
العثمانى ملك الروم ، ذكره فى تاريخ مكة وقال ان السلطان المذكور
اسس بمكة المشرفة المدارس الاربع السليمانية وعين وظائف المدرسين
والطلبة وغير ذلك من اوقافه بالشام عين لكل خمسين عثمانيا فى كل
يوم وعين للعيد اربعة عثمانية ولكل مدرس خمسة عشر طالبا لكل
طالب عثمانين وللقراش كذلك وللرباب نصف ذلك وأنعم بالمدرسة
الحنفية السليمانية على صاحب الترجمة بخمسين عثمانيا سنة خمس وسبعين
وتسع مائة ، قال فقرأت فيها قطعة من الكشف والهداية وقطعة من
تفسير الملقى ابى السعود العمادى واقرأت فيها درسا فى الطب ودرسا
فى الحديث واصوله ، وانى أدرس الآن فيها تكميل شرح الهداية لابن همام
الذى (٣٦)

الذى كله مولانا شمس الدين احمد قاضى زاده، وذكر فى تاريخ مکه ان السلطان سليم بن سليمان العثمانى انعم عليه فى ايام ولاية عهده قال وكان يصل الى احسانه وكسوته فى كل سنة، وبعد ان ولى السلطنة لم يقطع عادة احسانه وكذلك ولده السلطان مراد كان ينعم عليه قبل جلوسه على سرير الملك وبعد ان ولى السلطنة اكرمه بحسن التفاته اليه فرقى ما بيده من المدرسة السليمانية و اضاف فى وظيفته فصارت ستين عثمانيا فى كل يوم وانعم عليه وعلى اولاده بالتدريس وهو الذى ولاه الاقفاء بمكة المباركة ولم يكن بمكة مفت بعلوقة لمجل له فى ذلك من يت المال خمسين عثمانيا فى كل يوم وولاه الخطابة فى الحرم الشريف وجعل له فى ذلك اربعين عثمانيا فى كل يوم وارسل اليه سنة سبع وتسعين وتسع مائة من جملة ما ارسل الى اهل مکه بصوفين من اصوافه الخاصة ومائة دينار واستمر ذلك ما بعدها فى كل سنة وأسس المدرسة العثمانية بالصفاء وولاه التدريس وجعل له خمسين عثمانيا فى كل يوم فكان يدرس فيها الفقه والحديث كل ذلك بتوجه القاضى شمس الدين احمد قاضى المعسكر بولاية اناطولى وكان نافذ الكلمة عند السلطان . مراد، هذا ما ذكره صاحب الترجمة فى تاريخه .

واما مصنفاته فمن احسنها كتابه الاءعلام بأعلام بيت الله الحرام صنفه سنة خمسين وثمانين وتسع مائة، اوله الحمد لله الذى جعل المسجد الحرام حرما آمنا ومثابة للناس الخ، ومنها البرق اليماني فى الفتح العثمانى تاريخ اليمن من سنة تسعمائة عند اول الفتح العثمانى على يد الوزير سليمان پاشا

الى ايام المؤلف آلفه للوزير ستان پاشا و يسمى ايضا الفتوحات العثمانية
للاقطار اليمينية ومنها منتخب التاريخ في التراجم ومنها تمثال الامثال
النادرة والتمثيل والمحاضرة بالايات المفردة النادرة ومنها الكنز الاسمي
في فن المعنى .

وله ايات كثيرة بالعربية ، ومن شعره قوله يمدح السلطان مراد
ابن سليم العثماني ملك الدولة العثمانية :

ان سلطانتا مراد لظل الله في الارض بأمر السلطان
ملك صار من مضي من ملوك الارض لفظا وجاء عين المعاني
ملك وهو في الحقيقة عندي ملك صيغ صيغة الانسان
ملك عادل فكل ضعيف وقوى في حكمه سيان
سيفه والمنون طرفا رهان لخلق العدو يتدران
كمل المسجد الحرام بناء فاق في العالمين كل المباني
هكذا هكذا والا فلا انما الملك في بني عثمان

٤٥١ - الشيخ محمد بن اسحاق السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن اسحاق الحنفي السندی احد العلماء
العاملين ولد ونشأ بها لا كده قرية من اعمال سيوستان من بلاد السند
وقرأ العلم على الشيخ عبدالرشيد السندی وفاق اقاربه في الفقه
والاصول والعربية .

وكان صالحا تقيا دينا يتردد الى الامراء لشفاعته الناس ويحمل
المشقة في ذلك وكان في عهد الجام نظام الدين صاحب السند ، كما في دتحفة
الكرام

الکرام، ولم اقف علی سۃ وفاته .

۴۵۲- مولانا محمد بن تاج السجراتی

الشیخ الفاضل العلامة محمد بن تاج الدین العمری الحنفی السجراتی،
احد العلماء المتبحرین والائمة المحققین کان من نسل الشیخ فرید الدین
مسعود الاجودھنی لقبہ مظفر شاہ الحلیم السجراتی بتاج العلماء وکان
کثیر الدرس والافادة، اخذ عنہ خلق کثیر من العلماء، مات فی سۃ
احدی وثلاثین وتسع مائة بمدينة احمدآباد فدفن بها، ذکرہ محمد
بن الحسن .

۴۵۳- الشیخ محمد بن الحسن الجونیوری

الشیخ العالم الکبیر محمد بن الحسن بن الطاهر العباسی الحنفی
الجونیوری احد کبار المشایخ ولد ونشأ بجونیور واشتغل بالعلم علی من بها
من العلماء ثم سافر الی دہلی واخذ عن الشیخ ابراہیم بن المین الحسبی
الایرجی ولازمہ مدة ثم سافر الی الحرمین الشریفین فحج وزار واخذ
الطریقة الجلیلة عن واحد من مشایخ الیمین وسکن بطابة الطیبة، ولما
وفد علیہ الشیخ عبد الوہاب الحسینی البخاری حرضہ علی رجوعہ الی
الہند فجاء معہ وسکن بدہلی .

وکان شیخا جلیلا کبیر الشأن رفیع القدر شدید التبعد والتأله
کثیر الدرس والافادة اخذ عنہ الشیخ عبد الرزاق الجہنجانوی والشیخ
عبد الملک بن عبد الغفور الہانی قی وخلق کثیر من العلماء والمشایخ لہ
لہ دیوان شعر توفي ثلاث بقین من رجب سۃ اربع وتسع مائة .

۴۵۴ - الشيخ محمد بن الحسن الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن العمري الهشقي الشيخ شمس الدين الاحمد آبادي الكجراتي احد كبار المشايخ الهشقية ولد بمدينة احمدآباد سنة ست وخسين وتسع مائة وقرأ العلم على والده، وصحبه ولازمه واخذ عنه ما اخذ من العلم والمعرفة وتولى الشياخة بعده فرزق حسن القبول وكان يحضر في اعراس المشايخ فيستمع القناء بغير المزامير وتدمع عيناه عند السماع ويتكيف بكيفيات عجبية، مات يوم الاحد ليلة بقيت من ربيع الاول سنة الف، كما في «مرآة احدى» .

۴۵۵ - مولانا محمد بن الحسن العلمي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن الحسن العلمي الاحمدنكري احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، له حاشية على شرح هداية الحكمة لليزدي صنفها في عهد حسين نظام شاه ملك احمد نكر .

۴۵۶ - مولانا محمد بن الحسين اللاري

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسين اللاري الشيخ علاء الدين ابن كمال الدين السنبلي احد الافاضل المشهورين في العلوم الحكيمية ولد ونشأ بارض العراق وقرأ العلم على العلامة جلال الدين محمد بن اسعد الصديق الدواني وقدم الهند فاغتم قدومه على قلى خان الشيباني وقربه اليه وقرأ عليه بعض العلوم المتعارفة ولما قتل على قلى خان المذكور طلبه اكبر شاه التيمورى الى آكره فلما دخل الحضرة قصد اليه واراد

واراد ان يقوم فوق مكان الخان الأعظم فتمه مير توزك عن ذلك
واسره ان يقوم موقف العلماء فكبر عليه وقال لعل العلم مهان في
دياركم وخرج من الحضرة فلم يحضر قط ، ولكن السلطان لما كان
مجبولا على حب العلم واهله أعطاه اربعة آلاف فدان من الارض
الخراجية بناحية سنهبل فسافر اليها وصرف عمره في الدرس والاقامة ،
ذكره بختاورخان في ، «مرآة العالم» .

وقال البدايوني انه بنى عرشا للدرسة في آكره عند اقامته بها
فأرخوالعام بنائه (مدرسة خس) وكان ذلك سنة تسع وستين وتسعمائة
لعله بناه قبل رحلته الى جونپور عند علي قلي خان الشيباني .

ومن الخطأ الفاحش ما قيل انه توفي سنة تسع وستين
وتسع مائة لأنه كان في تلك السنة بمدينة آكره ثم سار الى جونپور
واقام بها الى سنة اربع وسبعين وتسع مائة التي قتل فيها الشيباني ثم
دخل آكره وبعد مدة يسيرة سار الى سنهبل وسكن بها .

٤٥٧- الشيخ محمد غوث الكوالييري

الشيخ الكبير محمد بن خطير الدين بن عبد اللطيف بن معين الدين
ابن خطير الدين بن ابي يزيد بن الشيخ فريد الدين المطار الشطاري
الكوالييري المشهور بالشيخ محمد غوث كان من كبار المشايخ الشطارية
ولد ونشأ بمدينة كواليار وتلقى العلم عن صنوه فريد الدين احمد المطار
واخذ عنه علم الدعوة والتكبير واشتغل ياديه چنارگڈه وسكن بمغاراتها
اتنى عشرة سنة تغتذى بها من اوراق الاشجار ، واخذ الطريقة

الشاطرية عن الحاج المعمر حميد بن ظهير الشطاري ولازمه مدة ثم تولى الشياخة وقربه همايون شاه التيمورى اليه وكان يأخذ عنه علم الدعوة، فلما خرج همايون شاه الى ايران وولى المحكمة شير شاه السورى احس محمد غوث منه شرا فخرج الى كجرات واقتن به لباس وانكر عليه العلماء فى بعض ما صدر منه من ادعاء المعراج لنفسه واخرج من بلد الى بلد حتى قام بصرته العلامة وجيه الدين العلوى الكجراتى فسكن الضوضاء وحصل له القبول العظيم فى كجرات فاقام بها سنين، ولما رجع همايون شاه من ايران سنة احدى وستين وتسع مائة رجع الى كواليار سنة ثلاث وستين وتسع مائة وتوفى همايون قبل وصوله الى بلاده فكث يلدته زمانا ثم دخل آكره فاكرمه اكبرشاه، ولكن العلماء انكروا عليه وخاصمه الشيخ عبد الصمد بن الجلال الدهلوى الذى كان صدرا فى ذلك الزمان فلم يحصل له ما يؤمله من اكبرشاه فرجع الى كواليار وقنع بأقطاعه من الارض وكانت محاصلها تسع مائة الف من النقود الفضية وكان عنده اربعون فيلا ومن الخدم والحشم ما لا يحصى بحد وعد .

وكان شيخا جليلا وقورا عظيم الهية ذا سخاء واثير و تواضع للباس يسل عليهم ويقوم لهم وينحنى كل الاحناء وقت التسليم سواء كان مسلما او وثنيا وكذلك يرد التحية عليهم ولذلك كان العلماء ينكرون عليه وكان لا يعبر عن نفسه بانا وقت التكلم بل يقول الفقير يقول، كذا ذكره البدايوني .

وله مصنقات عديدة أشهرها الجواهر الخمسة صنقه في بادية
 چنارگذه ستة تسع وعشرين وتسع مائة وله اثنان وعشرون سنة
 ثم رتبه بترتيب جديد احسن من الاول سنة ست وخمسين وتسع مائة،
 ومن مصنقاته كليلد مخازن رسالة عجيبة في المبدأ والمعاد ومنها الضائر
 والبصائر في موضوع علم التصوف ومبادئه ومقاصده ومنها بحر الحياة
 رسالة في اشغال الجوگية والسناسية طائفتين من رهبان الهنود، ومنها
 المعراجية رسالة ادعى فيها المعراج لنفسه ومنها كنز الوحدة في
 اسرار التوحيد .

ومن فوائده في اسرار التوحيد ان الايمان عند اهل الذوق على
 خمسة اقسام الاول التكليفي وهو الاعم من الكل ويشتمل على كل
 فرد من نوع الانسان مؤمنا كان او كافرا والثاني التقليدي وهو عام
 يعم كل مؤمن مقلدا كان او محققا، والثالث الاستدلالي خاص يختص
 به العلماء من المؤمنين، والرابع الحقيقي أخص منه ويتصف به الاولياء
 منهم، والخامس العيني الذاتي وصاحبه مخصوص بالولاية المحمدية وجالس
 على سرير الخلافة وناظر بعين البصيرة الى الاحدية المطلقة وبعين
 الباصرة الى الكثرة بملاحظة الوجدانية المختصة انتهى .

توفي يوم الاثنين ثلاث عشرة بقين من رمضان سنة سبعين
 وتسع مائة بمدينة آكره فقلوا جسده الى گواليار .

٤٥٨ - الشيخ محمد بن خواجگی السدهوری

الشيخ الصالح محمد بن خواجگی بن علي بن خير الدين الانصاري

السدهورى، احد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بسدهور وقرأ العلم على ابيه ولازمه زمانا واخذ عنه الطريقة ثم لازم الشيخ خاصه ابن خضر الصالحى الامتهوى واخذ عنه، وكان من العلماء الصالحين .

٤٥٩ - الجمال محمد بن زين العرفى

الفاضل جمال الدين محمد بن زين الدين بن جمال الدين الشيعى الشيرازى الشاعر المشهور بالعرفى، ولد ونشأ بشيراز وقرأ العلم على اساتذة بلاده واقبل على الشعر اقبالا كليا حتى برع فيه وقدم الهند فتقرب الى ابى الفيض ابن المبارك الناكورى وصاحبه مدة ونال الخير منه، ثم تقرب الى الحكيم ابى الفتح الكيلانى ومدحه يدايع القصائد فشفع له الحكيم الى عبدالرحيم ابن يريم خان وقربه اليه فانشأ فى مدائحه القصائد ونال الصلات الجزيلة منه، وانشأ فى مديح اكبر شاه وولده ولم يحصل له ما يؤمله لان ابا الفضل ابن المبارك كان حائلا دونه ودون آماله .

له رسالة نفسية فيما يتعلق بالنفس الناطقة، وله مزدوجة على منوال مخزن الاسرار للشيخ نظامى الكنجوى ومزدوجة على نهج شيرين خسرو الكنجوى المذكور، وله ديوان، شعر ومن شعره قوله :

گر کام دل بگره میسر شود زدوست

صد سال میتوان بتمنا گریستن

توفى سنة تسع وتسعين وتسع مائة بمدينة لاهور فنقلوا عظامه الى التجف، وله ست وثلاثون سنة .

(٢٧) الشيخ

٤٦٠- الشيخ محمد شاه مير الحلبي

السيد الشريف محمد بن شاه مير بن علي بن مسعود بن احمد بن
صفي الدين بن عبد الوهاب بن الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني الحلبي
احد المشايخ الجليلية ولد ونشأ بمدينة حلب وسافر الى العرب والعراق
وبلاد الترك وخراسان واراض الهند وتشرف بالحج والزيارة غير مرة
واقام ببلدة لاهور مدة واقام بناكور مدة اخرى وبى بها مسجداً
سافر الى البلاد ودخل بلدة حلب ولبت بها حتى مات والده فرجع
الى الهند وسكن بمدينة اج سنة سبع وثمانين وثمان مائة وتولى
الشاخه بها ستا وثلاثين سنة تقريباً ، مات سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة
كما في اخبار الاخيار .

٤٦١- الشيخ محمد بن شمس الكجراتي

الشيخ الصالح محمد بن شمس الدين الشطاري الجانييري الكجراتي
الشيخ صدر الدين الذاكر البرودي احد المشايخ الشطارية ولد ونشأ
بجانيير وادرك الشيخ محمد غوث الكواليري حين نزل بكجرات سنة
اثنين وخمسين وتسع مائة ، وهو في الخامس والعشرين من سنه فلزمه
وسافر معه الى كواليار واخذ عنه الطريقة واشتغل عليه باعمال الجواهر
الخمس ، كلها فلما بلغ رتبة المشايخ استخله محمد غوث ورخصه
الى الكجرات .

اخذ عنه امان الله بن كمال الدين الكالوي وعثمان بن لادن القرشي
والشيخ مكنته المجرد والشيخ جمال بن بهكاري كلهم من اهل مندو

والشيخ محمود بن الجلال وصنوه احمد بن الجلال وخلق كثير من اهل كجرات .

وكان صاحب وجد وحالة انتقل من جانباير بعد خرابها الى بروده ومات بها سنة تسع وثمانين وتسع مائة كما في « گلزار ابرار » .

٢٦٢ - الشيخ محمد بن طاهر الفتني

الشيخ العالم الكبير المحدث اللغوي العلامة مجد الدين محمد بن طاهر ابن علي الخنق الفتني الكجراتي صاحب مجمع بحار الانوار في غريب الحديث الذي سارت بمصنفاته الرفاق واعترف بفضل علماء الافاق . ولد سنة ثلاث عشرة وتسع مائة بفتن من بلاد كجرات ونشأ بها وحفظ القرآن وهو لم يبلغ الخنث واشتغل بالعلم على استاذ الزمان ملامهنه والشيخ الناگوري والشيخ برهان الدين السهوي ومولانا يد الله السوهي وعلى غيرهم من العلماء ومكث كذلك نحو خمس عشرة سنة حتى برع في فنون عديدة وفاق اقاربه في كثير منها ورحل الى الحرمين الشريفين سنة اربع واربعين وتسع مائة فحج وزار واقام بها مدة واخذ عن الشيخ ابي الحسن البكري والشهاب احمد بن حجر المكي والشيخ علي بن عراق والشيخ جارا الله بن فهد والشيخ عبيد الله السرهندي وانسيد عبد الله العيدروس والشيخ برخوردار السندي ولازم الشيخ علي بن حسام الدين المتقي واخذ عنه وذكره في مبدء كتابه مجمع البحار، ورجع الى الهند وقصر همته على التدريس والتصنيف وكان طريقة الاشتغال بعمل المواد إعانةً لكتبه العلم بها .

قال

قال الحضرمى فى النور السافر انه كان على قدم من الصلاح
والورع والتبحر فى العلم قال وبرع فى فنون عديدة وفاق الاقران
حتى لم يعلم ان احدا من علماء كجرات بلغ مبلغه فى فن الحديث، كذا
قاله بعض مشايخنا قال وورث عن ابيه ما لاجزىلا فانفق على طلبة
العلم الشريف وكان يرسل الى معلم الصبيان ويقول اى صى حسن
ذكاؤه وجيد فهمه ارسله الى فيرسل اليه فيقول له كيف حالك فان
كان غنيا يقول له تعلم وان كان فقيرا يقول له تعلم ولا تنهم من
جهة معاشك انا اتعهد امرك وجميع عيالك على قدر كفايتهم فكن فارغ
البال واجتهد فى تحصيل العلم، فكان يفعل ذلك بجميع من ياتيه من
الضعفاء والفقراء ويطهيم قدر ما وظفه حتى صار منهم جماعة كثيرة
علماء ذوى فنون كثيرة فاتفق جميع ماله فى ذلك، وحكى انه فى ايام
تحصيله قاسى من الطلبة وغيرهم شدائد فتذر ان رزقه الله سبحانه علما
ليقومن بنشره ابتغاء لمرضاة الله سبحانه فلما تم له ذلك فعل كذلك
وقام به احتسابا بالله فاتفق بتدريسه عوالم لاتحصى رحمه الله واعاد علينا
من بركاته انتهى .

وكان رحمه الله من البوهرة المتوطنين بكجرات الذين اسلم اسلافهم
على يد الشيخ على الحيدرى المدفون بكنباية ومضى لاسلامهم نحو
سبعائة سنة وعامتهم يكسبون المعاش بالتجارة وانواع الحرف كما يدل
عليه اسم البوهرة وهى مشتقة من يوهار بكسر الواو وسكون التحتية
بعدها مفتوح والالف والراء المهملة فى لغة اهل الهند معناه التجارة

وهم في العقائد على مذهب الشيعة الاسماعيلية وبعضهم سنيون ارشدهم الى طريق اهل السنة جعفر بن ابي جعفر الكجراتي وكان اسماعيليا هداه الله سبحانه فقام بنصر السنة جزاه الله عنا وعن سائر المسلمين، والشيخ محمد بن طاهر نفعا الله ببركاته كان من اهل السنة والجماعة .

وقتل القنوجي في إتحاف النبلاء عن بعض العلماء انه كان صديقي النجار واستدل عليه ان الشيخ عبد القادر بن ابي بكر المتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائة والاف كان مفتيا بمكة المشرفة وكان من احفاد الشيخ محمد بن طاهر صاحب الترجمة وكان حامل راية العلم لمصنفات جليلة منها فتاواه في اربع مجلدات وكان الشيخ عبد الله بن طرقة الانصاري الشافعي المكي استاذ مدح تليذه بقصيدة غراء فيها ما يدل انه كان صديقا .

قد كان جد ابيك بلّ ضريحه من اوجد العلماء والفضلاء اعني محمد طاهر من منجر الصديق وحققه بغير مراة والحق الحقيق الذي بالقبول يليق ان الشيخ محمد بن طاهر نفعا الله ببركاته كان هندي النجار صرح بذلك في مبدء كتابه تذكرة الموضوعات . وكان رح عزم على دفع المهدوية وعهد أن لا يلوث على راسه العامة حتى تموت تلك البدعة التي عمت بلاد گجرات وكادت ان تستولي على جميع جهاتها فلما قدح اكبر شاه التيموري بلاد گجرات سنة ثمانين وتسع مائة واجتمع بالشيخ محمد بن طاهر عمه يده وقال له على ذمى نصرة الدين وكسر الفرقة المتدعة وفق ارادتك وولى على گجرات مرزا عزيز الدين اخاه

اخاه من الرضاة فاعان الشيخ وازال رسوم البدعة ما امكن فلما عزل مرزا عزيز وولى مكانه عبد الرحيم بن يريم خان اعتضده المهديوة وخرجوا من الزوايا فذرع الشيخ عمامته وسافر الى آگره وتبعه جمع من المهديوة سراو هجموا عليه في ناحية اجين فقتلوه .

وله مصنفات جليلة متمعة اشهرها واحسنها كتابه بجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل، ولطائف الاخبار في مجلدين كبيرين جمع فيه كل غريب الحديث وما الف فيه بقاء. كالشرح الصحاح الستة وهو كتاب متفق على قبوله بين اهل العلم منذ ظهر في الوجود وله منه عظيمة بذلك العمل على اهل العلم، ومنها تذكرة الموضوعات في مجلد كبير ومنها المغنى في اسماء الرجال .

توفي سنة ست وثمانين وتسع مائة ببلدة اجين فقتلوا جسده الى قن ودفنوه بمقبرة اسلافة .

٦٣٤ - محمد بن عادل البرهانپوری

الملك الفاضل محمد بن عادل بن نصير الفاروقى البرهانپورى

ميران محمد شاه ملك برهانپور قام بالملك بعد والده سنة ست وعشرين وتسع مائة وافتتح امره بالعقل والسكون، وكان سبط السلطان مظفرشاه الحليم الكجراتى ولذلك اختص بمخاله بهادرشاه ايام سلطته بكجرات وكان بهادر شاه محله معه على السرير وفي حادثة عماد الملك الكاويلي رفع شأنه بالمظلة وخاطبه بالسلطة محمد شاه وهو اول اهله سلطانا وبعد بهادرشاه اجمع ملوك كجرات على سلطنته وكان

بمدينة برهانپور فطلبوه اليها وبشوا اليه التاج المكلل والمظلة فات في الطريق بالقرب من جده فرجوا به الى ملكه ودفعوه بجانب ايه في القبة، وذلك في اوائل سنة اربع واربعين وتسع مائة .

وما في تاريخ فرشته انه مات سنة ائتين واربعين وتسع مائة فهو بعيد عن الصواب لانك تعلم ان بهادر شاه قتل في رمضان سنة ثلاث واربعين وتسع مائة فليحفظ .

٤٦٤- الشيخ محمد بن عاشق الجرياكوتى

الشيخ الفاضل محمد بن عاشق محى الدين العباسى الجرياكوتى احد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بجرياكوث وقرأ العلم على اساتذة بلاده ثم تصدر للتدريس واسس مدرسة عظيمة بجرياكوث، له مصنفات منها التفسير المحمدى والجواهر العرية في الفنون الادبية، وله حاشية التلويح في الاصول والكوكب الدرى في المواريث .

توفى سنة ائتين وسبعين وتسع مائة، ذكره احمد المكرم الجرياكوتى في تاريخه .

٤٦٥- الشيخ محمد بن عبد الرحيم العمودى

الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمودى المتوفى باحدآباد ذكره الشيخ عبد القادر الحضرمى في النور السافر، قال ان جده محمد اخو الشيخ العلامة احمد العمودى وهما ابنا الشيخ الكبير العلامة الشهير الفقيه عثمان بن محمد العمودى نفع الله بهم الحضرمى وكان حسن الاخلاق كريم النفس كثير التواضع محبا الى الناس ذا وجهة عظيمة

عظيمة وقبول عند الخاص والعام .

وكانت وفاته في ليلة السبت ثاني عشر من رجب سنة اربع وثمانين
وتسع مائة باحد آباد فدفن بها .

٤٦٦.. الشيخ محمد بن عبدالعزيز المليباري

الشيخ الفاضل محمد بن عبد العزيز الكليكوقي المليباري احد العلماء
المشهورين في بلاده له الفتح المين للسامري الذي يحب المسلمين ارجوزة
في نحو خمس مائة بيت عن واقعة زاموري بين البرتگاليين والهنود
سنة ثلاث وتسع مائة منه نسخة في المكتبة الهندية بلندن ، كما في تاريخ
آداب اللغة العربية .

٤٦٧ - الشيخ محمد بن عبد القدوس

الكنگوهي

الشيخ العالم الكبير محمد بن عبد القدوس بن اسماعيل بن صفى بن
نصير الحنفى الرءولوى الشيخ ركن الدين محمد الكنگوهي ، كان من المشايخ
المشهورين في الطريقة الجشتية قرأ العلم على الشيخ فتح الله بن نصير الدين
الدهلوى والسيد احمد الحسينى الملتانى والشيخ ابراهيم بن المعين الحسينى
الايرجى ، ولازم اباه واخذ عنه الطريقة الجشتية وغيرها من للطرق
المشهورة فان اباه كان جامع السلاسل وأخذ الطريقة القادرية عن
الشيخ ابراهيم المذكور وتولى الشياخة بعد والده بمدينة گگوه اخذ
عنه الشيخ عبد الاحد بن زين العابدين العمري السرهندى وخلق كثير

ولہ مصنفات منها مرج البحرين و اللطائف القدوسية و المكتوبات
مات سنة اثنتين و سبعين و قيل ثلاث و ثمانين و تسع مائة بمدينة گنگوہ
و قبرہ مشہور ظاہر یزار و یتبرک بہ .

۶۸- الشيخ محمد بن عبد الملك الخالدي

الشيخ المجود الفقيه محمد بن عبد الملك الخالدي احد القراء المشهورين
في عصره قرأ الكتب الدراسية على والده و اخذ عنه القراءة و التجويد
و اجتهد فيها ثم تلقى الذكر عنه و استفاض من روحانية الشيخ عبد القادر
الجيلاني ثم صرف عمره في الدرس و الافادة مع حفظ الاتقاس و التوكل
و العفاف و القناعة باليسير و لم يمديه الى احد من الملوك و الامراء قط
مات في رابع عشر من رجب سنة اربع و ثمانين و تسع مائة
يلدة آگرہ ذکرہ ، محمد بن الحسن في دگلزار ابرار ، .

۶۹- الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدهلوی

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين
الحسيني البخاري الدهلوي احد العلماء المشهورين في الهند ، اخذ عن
والده و عن الشيخ عبد الله القرشي الملقب و اخذ عنه الشيخ عبد العزيز
بن الحسن العباسي الدهلوي و خلق كثير من العلماء و كان كثير الدرس
و الافادة كريم النفس حسن الاخلاق كثير التواضع شديد التعب و التأله
و الحشية لله سبحانه .

مات يوم احد لثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين و اربعين و تسع مائة

بدهلي وأرخ لام وفاته بعض الناس (شيخ هادي بود) ذكره السهارنپوری .

٤٧٠ - الشيخ محل بن علي الحشيري

الشيخ الكبير جمال الدين محمد بن علي الحشيري الكجراتي احد المشايخ المشهورين ذكره الشيخ عبد القادر في النور السافر قال انه رزق القبول في حركاته وسكناته وحصلت له شهرة عظيمة ورويت عنه كرامات ولا يقدح في جلالة ذم بعض العلماء له وتقيصهم اياه بحسب ما ظهر لهم من اموره من غير نظر الى خصوصيته فقد قيل المعاصر لا يناصر ولا زالت الاكابر على هذا وفيما يقع فيه من التخريفات والشطحيات له أسوة بغيره من الصوفية كما ان للنكرين أسوة بغيرهم وحل ما يصدر منه من الاحوال الغريبة على احسن المحامل اولي وحسن الظن احسن وبنو حشير اهل صلاح وولاية ونسبهم في بي ذهل بن عامر بطن من علك بن عدنان وهو بفتح الهاء وتشديد اللام كذا ضبطه الجندی، واما خرقتهم فهي تعود الى الولي الكبير والعلم الشهير قطب الزمن وبهجة اليمن شمس الشمس ابي الغيث بن جميل اليمنى قال وكانت وفاته ليلة الاحد سابع عشر ربيع الثاني سنة الف .

٤٧١ - الشيخ محل بن علي السمرقندى

الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد المسكينى القاضى السمرقندى المشهور بالفاضل قدم الهند في عهد همايون شاه التيمورى وصنف له جواهر العلوم في مائة كرارنس على نهج نقائس الفنون للعاملى اوله (فاضل ترين منظومات جواهر العلوم) الخ .

٤٧٢ - الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمي

الشيخ العلامة المحدث جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله ابن علي الحيمري الحضرمي الشافعي الشهير يحرق كان من العلماء المحققين والفضلاء المدققين، ذكره محمد بن عمر الأصفي في ظفر الواله، قال كان مولده في ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين وثمان مائة بحضرموت ونشأ فيها واخذ عن علمائها وارتحل الى زيد واخذ عن علمائها الحديث عن زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجي والاصول عن الفقيه جمال الدين محمد بن ابي بكر الصائغ، ولبس الخرقة عن السيد حسين الاهدل وصحب غفرالدين قطب وقته شمس الشمس الشيخ ابا بكر بن العفيف العيدروس قدس الله سرهما وقنع بهما، وحج في ستة اربع وتسعين وثمان مائة فسمع من شمس الدين الحافظ السخاوي وسلك في التصوف، وما يحكى عنه انه قال دخلت الاربعينة بزيدا فاتممتها الا وانا اسمع اعضائي تذكر الله سبحانه كلها .

وكان محسنا الى الطلبة غاية في الكرم مؤثرا محبا لاهل الخير رجاءا الى الحق، وتولى القضاء بالشر وعزل نفسه ثم عزم الى عدن وحصل له قبول وجاءه عند اميرها مرجان العامري وبعده عزم الى الهند ووفد على سلطانها مظفر بن محمود يكره فخطمه وقام به وقدمه ووسع عليه والتفت اليه وادناه منه واخذ عنه فاشتهر بجاهه وصف له تبصرة الحضرة الشاهية الاحمدية بسيرة الحضرة النبوية الاحمدية، وكتاب «الحسام المسلول على مبغضى اصحاب الرسول»، وترتيب السلوك الى ملك الملوك،

الملوك، ومتمعة الاسماع باحكام السماع، المختصر من كتاب الامتاع،
 «ومواهب القدوس في مناقب العبدروس واختصر شرح لامية العجم
 للصفدي وكان ممن اخذ عنه بحضرموت الفقيه محمد بن احمد باجر فيل
 ولازم بعدن عبدالله بن احمد مخزومة وله مقاطيع حسنة منها .

انا في سلوة على كل حال ان اباني الحبيب او ان أثنائي
 انعم الوصل ان دنا في امان واذا ما نأ احش بالاماني
 قال قلبه فيما ذيله جار الله بن فهد عليه الرحمة، ومن قوله .

يا من اجاد عذاة انشد مقولا واقاد من احسانه وتفضلاً
 ان كنت تمتحنى بذاك فاني لست الهوبة حيثما قيل انزلا
 واذا تبادرت الجياد بحلبة يوم النزال رأيت طرفي أدلا
 قسما بآيات البديع وما حوى من صنعتيه موشحاً ومسللاً
 لو كنت مفترخاً بنظم قصيدة لبنيت في هام المجرة منزلاً
 من كل قافية بروق ساعها ويعيد سبحان الفصاحة باقلاً
 وترى ليديكم بليدا قلبه حصراً وينقلب الفرزدق اخطلاً
 وعلى جرير تجر مطرف تيهها ومهلها بنديه نسج مهلهلا
 ولئن تبأ ابن الحسين فاني ساكون في تلك الصناعة مرسلاً
 أظننت ان الشعر يصعب صوغه عندي وقد اضحى لدى مذلاً
 ابدى العجائب ان رزت مفارخا او مادحا للقوم او متغزلاً
 لكنني رحل اصون بضاعتي عن يساوم بخسها متبذلاً
 وارى من الجرم العظيم خريدة حسناء تهدي للثيم وتجتلاً

ما كنت احسب عقربا تترك با لافى ولا جذا يراحم بزلا
واما الغريب وانت ذلك وبيننا رحم يحق لمثلها ان توصل
وذكره السخاوى فى الضوء اللامع قال وصاهر صاحبنا حمزة
التاشرى على ابنته واولدها وتولع بالنظم ومدح عامر بن عبد الوهاب
حين شرع ببناء مدارس بزيد والنظر فيها وكان من اولها أشدنيه
حين لقيه بمكة واخذه على وكان قد ومه ليلة الصعود فخرج حجة الاسلام
واقام قليلا ثم رجع كان الله له .

ابى الله الا ان تحوز المفاخر فسمك من بين البرية عامرا
عمرت رسوم الدين بعد دروسها فاحيت آثار الاله الدوائر
فانت صلاح الدين لاشك هذا شواهد تبهو عليك ظواهر
وذكره الحضرمى فى النور السافر فى ترجمة السلطان محمود بن محمد
الكجراتى وذكر من مصنفاته غير ما ذكر الأصنى الاسرار النبوية فى
اختصار الاذكار النووية، وذخيرة الاخوان المختصر من كتاب الاستفتاء
بالقرآن والنبذة المتخبة فى كتاب الاوائل للمسكرى والمتعة المختصرة
فى الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة والحديقة الانيقة بشرح
العروة الوثيقة والخواشى المفيدة على آيات الياضى فى العقيدة، قال وذكر
فى كتابه ترتيب السلوك ان له على آيات الشيخ عبد الله بن اسعد الياضى
ثلاثة شروح بسيط ووسيط ووجيز ومختصر المقاصد الحسنة ووصية
البنات والبنين فى ما يحتاج اليه من امر الدين، وشرحان على لامية الحجم
وشرح على الماحة ورسالة فى الحساب ورسالة فى الفلك وغير ذلك .
وقد

وقد ذكر الحضرمي بعض كراماته لا نطيل بذكرها، وقال حكى
انه مات بالسم وسبب وذلك انه حظى عند السلطان الى الغاية فحسده
الوزراء على ذلك فوقع ما اوجب له الشهادة وناهيك بها من سعادة انتهى .
توفي ليلة العشرين من شعبان سنة ثلاثين وتسع مائة بكجرات
كما في ظفر الواله .

٤٧٣ - الشيخ محمد بن فخر الرهتاسي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن نغر الدين الجونپوري ثم الرهتاسي
احد كبار العلماء كان يدرس ويفيد وله مصنفات عديدة منها توضيح
الحواشي شرح المصباح ومنها شروح على حواشي القاضي شهاب الدين
الدولة آبادي على كافي ابن الحاجب وغيره .

وقد ذكره الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفي الكنگوهي
في رسائله ووصفه بعلامة العصر وذكره خواجه محمد هاشم الكشمي
في زبدة المقامات في ترجمة الشيخ عبد الاحد السرهندي، وقال انه كان
يدرس ويفيد وله مصنفات عديدة ، ادركه الشيخ عبد الاحد في رهتاس
وحضر في مجلسه وكان حيثن يدرس في شرح المصباح للقاضي
شهاب الدين ويملي على اصحابه ايراداته على شرح القاضي وكانت غير
واردة على كلامه فاراد الشيخ عبد الاحد ان يدفعها بوجه معقول ثم
تأخر عنه لانه كان عزم عند خروجه للسياحة على ان لا يقع في المباحثة
فلما فرغ محمد بن نغر عن الدرس انكشف له الامر فقال لمن حوله
من الطلبة اني كنت حملت كلام القاضي على ما يرد عليه كما شرحت لكم

وليس الامر كذلك ثم كشف عن المحمل الصحيح لكلامه فنجبت من انصافه ثم قال خواجه محمد هاشم انى سمعت بعض العلماء يقول ان مولانا محمد دخل يوما مع جم غفير من العلماء فى حديقة كانت بظاهر البلدة فغاب عن اعينهم وبخثوا عنه اياما فا وجدوه انتهى .

٤٧٤ - الشيخ محمد بن المبارك الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن المبارك الحنفى الجونپورى احد العلماء المتبحرين فى الكلام والاصول والعريّة ذكره ركن الدين محمد الكنگوى فى اللطائف القدوسية قال انه كان عالما صالحا دينيا سليم الفطرة يرجع عن قوله فى اثناء البحث حين تظهر له الحقيقة ، قال جرت المباحثة بينه وبين الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفى الكنگوى ببلدة شاه آباد فى مسألة من المسائل الكلامية ، وهى ان القول لاحد بعينه انه من اهل الجنة او من اهل النار هل يجوز ام لا ، فكان محمد بن المبارك يقول انى لا اقول لاحد بعينه انه من اهل الجنة او من اهل النار فيما بينى وبين الله ولا فيما بينى وبين الناس ، وكان يستدل عليه بان الطهارة عن الكفر يعنى الايمان شرط لدخول الجنة لاهلها كما ان الطهارة للصلى شرط لصحة الصلاة فاذا لم يوجد الايمان فى احد يقينا او شك فى ايمانه هل يقال له يجوز دخول الجنة مع انه لا يقال يجوز صلاة احد مع الشك فى طهارته وكلاهما شرطان بمشروطيهما ولم يقل به احد فاجاب عنه الشيخ عبد القدوس بان القول يجوز الصلاة مبنى على عدم الشك فى الطهارة وكذلك القول يجوز دخول الجنة مبنى على عدم الشك فى الايمان ولا يجوز

ولا يجوز الشك في ايمان احد من اهل الاسلام يحكم باسلامه وايمانه عند الناس ظاهرا فيحكم له بجواز دخول الجنة عند الناس ظاهرا، واما عند الله فلا يحكم به لانه غير معلوم لنا ولا ضرر فيه لانه من امور تتعلق بالغيب فلا يجوز القطع فيه لاحد غير صاحب الشرع، وهذا نظير الاستثناء في الايمان بان قال انا مؤمن ان شاء الله باعتبار ان الامر مغيب بمكان الخوف بالله الجليل صاحب الكبرياء والعظمة ولا يرى الشك في ايمانه واليأذ بالله من ذلك، وان ابا حنيفة لا يرى الاستثناء في الايمان فينبغي ان يقول انا مؤمن حقا باعتبار تحقق الايمان في الحال وباعتبار حسن الظن بالكريم الغفور الرحيم في المآل ولا يقطع في عاقبة امره لانها مبهمة، واما الصلاة فليست كذلك فافتراقهم اجاب عنه ان المبارك بان الاعتقاد بين الخوف والرجاء شرط لصحة الايمان والقول بالقطع في ايمان احد في عاقبة امره يفوت ذلك الشرط ويفوت الشرط يفوت المشروط، وهذا فاسد لان القطع عند الناس لا يرفع الخوف، اذ به يحصل العلم بالنجاة والفلاح واما يحصل بقطع الايمان عند الله وذلك غير مقطوع ولان القطع عند الناس لازم لصحة الايمان فان الاعتقاد بين الخوف والرجاء شرط لصحة الايمان فبالقول بعدم القطع مطلقا يفوت الرجاء يفوت الشرط يفوت المشروط، وايضا ان الصلاة مطلقا مع حصول الطهارة في الظاهر يصح بغير شك بخلاف الايمان فان له ظاهرا وباطنا ظاهره مشروط بشرط يتعلق بالحس الظاهر وليس لجواز دخول الجنة من حيث الظاهر شرط غير ذلك

و باطنه متعلق بالقلب فالحكم بدخول الجنة عند الله يتعلق بذلك فافترق
 الايمان والصلاة ، قال ركن الدين محمد ان عمه عزيز الله بن اسماعيل
 الردولوى لما سمع ذلك البحث كتب ان الجنة والنار كلتاهما ثمرة الاسلام
 والكفر فلما شاهدنا الاسلام او الكفر من احد وعلينا بالحس انه
 مات مسلما او كافرا بان مات وهو يلفظ كلمة الاسلام او الكفر ولم
 يظهر منه ضد ذلك حكمتا وشهدنا ظاهرا عند الناس انه من اهل الجنة
 او من اهل النار وما ذكر في الكتب ان العقابة مبهمة ولا تقول
 لاحد بعينه انه من اهل الجنة او من اهل النار فعناه انها مبهمة باعتبار
 إلهام علم الله وحكمته تعالى في الازل بما سبق في حقه ولا تقول لاحد
 انه من اهل الجنة او اهل النار قطعا ويقينا عند الله تعالى ، والله اعلم انتهى .

٤٧٥- الشيخ محمد بن محمد الایجی

الشيخ العلامة المحدث مجد الدين محمد بن محمد الایجی الكجراتی
 المسند العالی خداوند خان كان من العلماء المشهورين بمعرفة الحديث قدم
 كجرات في عهد محمود شاه الكبير فضله وقام به ووسع عليه وادناه
 منه وجعله معلما لولده المظفر ولقبه برشيد الملك .

ولما تولى المملكة مظفر شاه الحليم قدمه على كبار الامراء وجعله
 وزيره ولقبه خداوند خان وذلك في سنة سبع عشرة وتسع مائة
 فاستقل بالوزارة اربع عشرة سنة ثم لما تولى المملكة بهادر شاه بن
 مظفر شاه منحه النيابة المطلقة فقام بها خمس عشرة سنة ثم لما خرج
 بهادر شاه الى ديو وفتح همايون شاه التيمورى بلاد كجرات استأسر
 خداوندخان (٣٩)

خداوند خان فلما جئى به الى همايون شاه أهله للعناية والرعاية وادناه منه واستأثر به وجعله من جلسائه وجاء به الى آكره فلبث عنده زمانا ثم لما خرج همايون شاه الى ايران وتولى المملكة شير شاه السورى رخصه الى كجرات وذلك فى عهد محمود شاه الصغير فرجع الى احمد آباد ومات بها .

وكان من كبار العلماء له مشاركة جيدة فى الحديث والرجال .

٤٧٦- شمس الدين محمد بن محمد الكجراتى

الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن شاهر بن تكودر بالفوقية بن جام نده القرشى السندى المقتى الحجة العلامة حميد الملك شمس الدين بن ركن الدين بن تاج الدين الكجراتى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعريه ولد بكجرات فى ثانى عشر ربيع الاول سنة احدى وستين وثمانمائة ، واشتغل بالعلم على اساتذة عصره ودرس وافاد اخذ عنه ولده عبد العزيز وخلق آخرون ، توفى فى اول صفر سنة اثنتين وثلاثين وتسع مائة بكجرات ، ذكره الشيخ ابن حجر المكي فى رسالة مفردة له كما فى «ظفر الواله» .

٤٧٧- الشيخ محمد بن محمد المالكى المصرى

الشيخ العلامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن المالكى المصرى الشيخ جلال الدين بن وجيه الدين المدفون باحمد آباد ويعرف كسلفه بابن سويد .

ذكره الشيخ عبد القادر فى النور السافر قال كان مولده فى

سادس عشر من شعبان ستة ست وخمسين وثمانمائة ، وامه ام ولد ،
 ونشأ في كنف ابيه لحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى
 والفية النحو وغيرها وعرض على خلق واشتغل قليلا عند ابيه وورث
 شيئا كثيرا فالتف في اسرع وقت ثم املق وذهب الى الصعيد ثم الى
 مكة وقرأ هناك على الحافظ شمس الدين السخاوى الموطأ ومسند
 الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وسمع عليه شرحه للالفية وغير
 ذلك من تصانيفه ولازمه مدة ذكره السخاوى في تاريخه ، قال وكان
 صاحب ذكاء وفضيلة في الجملة واستحضر وتشدق في الكلام وكانت
 سيرته غير مرضية وانه توجه الى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث
 ثم توجه الى كنباية واقبل على صاحبها ، قال الشيخ جارا الله بن فهد
 وقد عظم صاحب الترجمة في بلاد الهند وتقرب من سلطانها محمود شاه
 ولقبه بملك المحدثين لما هو مشتمل عليه من معرفة الحديث والفصاحة
 وهو اول من لقب بها وعظم بذلك في بلاده وانتادت اليه الاكارف في
 مراده وصار منزله مأوى لمن طلبه وصلاته واصلة لاهل الحرمين واستمر
 لذلك مدة حياة السلطان المذكور ، ولما تولى ولده السلطان مظفر شاه
 واخرج بعض وظائفه عنه بسبب معاداة بعض الوزراء فتأخر عن خدمته
 الى ان مات ولم يحظف ذكر ابراهيم تبنى ولدا على قاعدة الهند فورثه مع
 زوجته ولم يحصل لابنته في القاهرة شيء من ميراثه لغيبها انتهى .

ونقل الاصبى في ظفر الواله عن السخاوى انه قال في الضوء

اللامع وجمعت له اربعين حديثا عن عشرين شيخا ، سميت الفتح المبين

الهائى

الهاقي لمولستد ملك المحدثين القاضي جلال الدين الكنتاني وقرظها إلى جماعة من مشايخه عن يطلب النفع منه له، ولي نظماً وشرافاً فارسلتها له فابتهج بها وحدث بما فيها واحسن إلى بسبها واستمر على جلالته إلى أن مات سلطانه محمود وتولى ولده مظفر شاه فتوقف معه بواسطة وزيره محمد مجد الدين المسند العالي خداه وند خان الايجي وخرج بعض وظائفه منه، قال وكان له من محمود ولاية جزية سائر ملكه فأنخر عن الخدمة إلى أن مات انتهى وكانت وفاته على ما صرح به الأصفي سنة تسع وعشرين وتسع مائة باحد آباد فدفن بها .

٤٧٨ - العلامة محمد بن محمود الطارمی

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن محمود الطارمی الشيخ عماد الدين محمد الطارمی احد الافاضل المشهورين في الهند ولد بطارم من قرى خراسان ونشأ بها وانتقل في الجهات واشتغل بالطلب على الائمة اجلهم جلال الدين محمد بن اسعد الصديق الدواني صاحب المصنفات المشهورة، ثم وصل كجرات بكتبه وسكن بنهر واله مدرسا مفيضا، تخرج عليه مولانا وجيه الدين العلوي الكجراتي والقاضي علاء الدين عيسى وخلق كثير من اهل الهند وانتهت إليه الرئاسة العلمية بكجرات .

وكان والده محمود تاجرا واصطنع خيمة لحقه فيها مبلغ من المال ولم يجد بالروم من يتبعها منه فوصل بها إلى كجرات وعرضها على السلطان محمود يكره فاستكثر الثمن فاتفق انه دخل الجامع الكبير للصلاة وقد حضره الشيخ الكبير محمد بن عبد الله الحسيني البخاري

فلما قام لينصرف قبل محمود يده وسأله الدعاء لتباع خيمته التي كسد سوقها فأشار بحمل الخيمة الى منزله ونصبها هناك ففعل فاشترى هامته بما كانت لا تباع به بمغالاته في الثمن وصره لوعده الى الغد فاتفق من قال له كيف تعامل بهذا المبلغ الكبير من لا يملكه ومتى يجتمع من فروح الغيب هذا المبلغ ومتى ينجز وعدك وحيث كان رجلا غريبا لا يعرف حق المعرفة اثر فيه كلامه وعمل فيه الوحم فرجع اليه وهو لا يدري ما يصنع فلما قرب من المدخل رأى الخلق هجومًا على الخيمة ينتهبونها وذلك لان الشيخ المذكور لما دخلها رأى فيها شيئا كثيرا من الزينة لابناء الدنيا خرج وأذن الناس في انتهاها فتسابق القريب وتلاحق البعيد فوقف محمود يحض على يده ندما وتضاعف وهمه فالتفت اليه الشيخ وأشار الى بساط فرش له في مجلسه وقال له خذ ما هو لك من تحته فتاه من حيث أشار واخذ مبلغه من غير قص ولا زيادة فقبل البساط واعتذر وسأله الدعاء فاته لاولد له يخلفه فبشره به فولد محمد صاحب الترجمة بطارم مات في سنة احدى واربعين وتسعمائة في ايام بهادر شاه الكجراتي قبل هادقة نهر واله ذكره الاصحى في «ظفر الواله»

٤٧٩- الشيخ محمد بن محمود السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمود بن طيب الواعظ قطب الدين السندی احد العلماء العاملين كان اصله من خراسان انتقل الى بلاد السند ايام الفترة وسكن بمدينة بهكر وكان يذكر في كل اسبوع يوم الجمعة وكان ورعًا تقيا صالحا مرزوق القبول مات سنة سبع وسبعين وتسع

وتسع مائة ذكره معصوم الصفائى الحسنى السندى فى تاريخ السند .

٤٨٠ - الشيخ محمد بن محمود التتوى

الشيخ العالم الكبير محمد بن محمود بن أبى سعيد التتوى السندى
كان من الفقهاء الحنفية .

مات سنة سبعين وتسع مائة ذكره النهاوندى فى « المآثر » .

٤٨١ - الشيخ محمد بن معظم الكالپوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن معظم الحسنى الكالپوى احد رجال
العلم والطريقة ، اخذ العلم عن القاضى محمد بن كدن والطريقة عن والده
وكان منور الشيه حسن الاخلاق حلو المنطق خطاطا بارعا فى الثلث
اخذ عنه جمع كثير ، مات سنة ثلاث وستين وتسع مائة بمدينة كالى
فدفن بها كما فى « گلزار ابرار » .

٤٨٢ - السيد محمد بن منتخب الامروهى

الشيخ العالم الكبير محمد بن منتخب بن كبير بن چامد بن منتخب
الحسنى الامروهى المشهور بمير عدل كان من نسل السيد شرف الدين
الحسنى التقوى ، ولد ونشأ ببلدة امروهى وسافر للعلم الى سنهبل
واشتغل على الشيخ حاتم بن أبى حاتم السنهبل ولازمه زمانا وقرأ
عليه الكتب الدراسية واخذ الحديث وغيره عن السيد جلال الدين
البدايوانى ولازمه حتى برع فى العلم وتاهل للفتوى والتدريس فولاه
اكبر شاه التيمورى سلطان الهند إمارة دار العدل فاستقل بتلك الخدمة

الجليلة مدة طويلة .

وكان ورعاً قانياً وقافاً عند حدود الله سبحانه وأوامره ونواهيه
آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر متصلياً في الدين مهاباً جليل القدر
شديد التكبر على أهل الأهواء لم يقدر أحد من الملاحدة أن يدس
في دين الملك مادام في حضوره حتى أن قاضي القضاة كان لا يستطيع
أن يظهر خبثه ودغله في الأمور القضائية ، قال البديوانى أن الحاج
ابراهيم السرهندى افتى مرة في حضرة الملك بجواز لبس المزعفر والمصفر
واحتج بحديث فضب عليه السيد وشمه ورفع عليه القضاء قال وكان
الملك يهابه ولذلك نقله الى حكومة بهكر من بلاد السند سنة اربع
وثمانين فاقام على تلك الخدمة برهة من الزمان ثم مات بها وكان
ذلك في سنة ست وثمانين وتسع مائة .

٤٨٣ - الشيخ محمد بن منكن الملا نوى

الشيخ الصالح المعمر محمد بن منكن بن داود بن شهاب الدين الرومى
البكرى الملا نوى المشهور بالشيخ مصباح العاشقين كان من كبار المشايخ
الچشتية ولد بمدينة پاتى في تاسع عشر من محرم سنة عشر وثمانمئة
واشتغل بالعلم على ملا محمد سعيد وقرأ عليه الرسائل فارسية ورسائل النحو
والصرف ومختصرات الفقه بالعربية ثم سافر الى لاهور ثم الى ملتان
وسكن نزاية الشيخ بهاء الدين ابى محمد زكريا الملتانى ، وقرأ سائر الكتب
الدرسية على مولانا حسين الملتانى واخذ الحديث عنه ثم سافر الى الحجاز
فحج واخذ الحديث عن مشايخ مكة المباركة ثم ذهب الى مدينة النبي
صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم ، و اقام بها ستة وسبعة اشهر ، ثم رجع الى الهند وتزوج بيلة پانى پت وبعد ايام قليلة سافر الى شرق الهند وادرك بلكهنو الشيخ محمد اعظم الحسينى الكرماني وصاحبه الشيخ محمد مينا والشيخ سعد الدين ثم ذهب الى مدينة اوده التى يسمونها اليوم اجودھيا فلقى بها الشيخ احمد الصوفى الراوى فبايعه ولازمه سبع سنين واشتغل بالاربعميات حتى حصل له الجذب والسلوك فدلّه الشيخ احمد الى الشيخ جلال الدين الجشتى الهندوى ووجهه الى بنكاله فلما وصل الى بنارس شغف حبا باحدى بنات الوثنين و اقام بها مدة فلما علم الشيخ احمد المذكور ذلك كتب اليه وحته على بذل الجهد فى نيل المرام فسافر الى هندوه ولازم الشيخ جلال الدين الجشتى وصحبه واشتغل عليه مدة طويلة فلما بلغ رتبة المشيخة استخلفه الشيخ ولقبه مصباح العاشقين وامره بالتزوج فتزوج ورزق اولادا من هذه ايضا ولما استشهد ، الشيخ بجلال الدين انتقل من بنكاله ودخل جونپور ثم سافر الى قنوج فلما وصل الى ملّاه بفتح الميم : وتشديد اللام على عشرين ميلا من قنوج استطاب ذلك المقام والتى بها عصا التسيار وذلك فى سنة سبع وثمانين وثمانمئة وعكف على الافادة والعبادة وسافر الى دهلى مرة ليحضر الحفلة السوية التى تعقد على قبر الشيخ قطب الدين بختيار الاوشى فاستقبله ابراهيم بن سكندر شاه اللودى بامر ايه ثم لقيه سكندر شاه بنفسه ثلثى يوم وروده بدھلى وضيّفه وبايعه جماعة من اعيان دهلى واخذوا عنه .

وكان كثير الاشتغال بالذكر والفكر شديد التعبد رزقه الله عمراً طويلاً حتى جاوز مائة سنة وفي ذلك العمر دخل الاربعينة واجتراً بتمرة او تمرتين عند الافطار ولم يخرج من الاربعينة ستة اشهر حتى سقطت قواه وسكنت اعضاؤه فكان لا يستطيع ان يتحرك ولا يمكنه ان يتكلم وكان لا يجيب الا برمز العين فلما خرج بعد ستة اشهر ذاق من مرقة اللحم جرعة او جرعتين ثم وثم حتى عادت قوته شيئاً فشيئاً فرأى صاحبه رفعت عمارة قبره فقال لا صحابه انها اسست حانوتاً لولدها الجلال قال وظل السماء يكفيني ثم بعد ايام قلائل عرضت له الحى واشتدت حتى توفي الى رحمة الله سبحانه وكان ذلك في اول ليلة من رجب سنة سبع وثلاثين وتسع مائة ذكره الهندواروى في كتابه «مصباح الماشقين» .

٤٨٤ - الشيخ محمد بن هبة الله الشيرازى

الشيخ الفاضل محمد بن هبة الله بن عطاء الله الحسينى الشيرازى السيد كمال الدين الكجراتى كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية قدم والده من شيراز فى ايام السلطان محمود شاه الكبير فسكن بها سنة ثمان وتسعين وثمان مائة وولده محمد قرأ العلم على والده ولازمه مدة طويلة حتى صار فريد عصره فى كثير من الفنون ودرس وأفاد أخذ عنه خلق كثير من العلماء وكانت وفاته خمس بقين من ربيع الثانى بأساول، ولم اقف على سنة وفاته .

الامير الكبير محمد بن يار محمد الحسيني الغزنوي نواب شمس الدين محمد انك خان الدهلوي الخان الاعظم كان من كبار الامراء في الدولة التيمورية ولد ونشأ بغزنة وتقرّب الى مرزا كامران بن مابر شاه التيموري وخدمه زمانا ولما انهزم همايون شاه عن شير شاه السورى بمدينة قوج سنة سبع واربعين وتسع مائة وزحف الناس ودخلوا في ماء جفن وغرق جمع كثير منهم ادخل همايون شاه ايضا فيه في الماء وعبر النهر ولكنه كان لا يقدر ان يصل الى الساحل لعلوه وكان كالطود الشامخ وبينما هو يهيم في عرصات الفكر اذا اخذ رجل يده واوصله الساحل فرح همايون شاه فرحا شديدا وسال عن الرجل فظهر له انه شمس الدين محمد الغزنوي فوعده وعدا حسنا وسار الى پنجاب فلما ولد له ابنه اكبر شاه استرضع له زوجة شمس الدين وتركه في حضانتها ثم سار الى ايران ولما رجع وقام بالملك مرة ثانية اقطعه بعض المماليك من پنجاب ولما قام بالملك ولده اكبر شاه ونفى ييرم خان الامير المشهور من بلاده اعطاه العلم والنقارة وغيرها وولاه على پنجاب ولقبه بالخان الاعظم . وكان رجلا فاضلا تقيا صالح العقيدة متين الديانة كثير التعب عظيم الورع كبير المنزلة عند اكبر شاه ولذلك صار محسودا بين الامراء فقتله ادم بن مام انك فقتل قصاصا عنه وكان ذلك في سنة ستين وتسع مائة واربعمائة وخمسة وخمسين واربعمائة .

٤٨٦- السيد محمد بن يوسف الجونيوري

الشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسيني الجونيوري المتهدي المشهور بالهند ولد سنة سبع واربعين ومثمان مائة بمدينة جونيور وحفظ القرآن واشتغل بالعلم على الشيخ دانيال بن الحسن العمري البلخي وبرز في الفضائل، وله خمس عشرة سنة ذاجراً ونجدة في البحث والتدقيق ولذلك لقبوه باسم العلماء، اشتغل بالدرس والافادة مدة واخذ الطريقة عن شيخه دانيال واجتهد في الرياضة والمجاهدة مدة من الزمان ثم ترك الاهل والوطن وسافر مع عياله واصحابه الى اودية الجبال وجاب الاغوار والانجاد مدة مديدة وادّعى في اثناء السفر انه مهدي ثم آانس وقدم چنديري وكانت مدينة كبيرة من بلاد مالوه واشتغل بالوعظ والخطابة قال اليه الناس وصار محسودا بين المشايخ فخرّض الولاة على نفيه من تلك البلدة فدخل مندو دارملك مالوه ومال اليه غياث الدين شاه الخلجي وبايعه الشيخ الهداد فظمت بذلك رتبته ثم رحل الى بلدة جانپانير من بلاد گجرات وشدد في الامر بالمعروف والنهي على المنكر وارشاد الناس الى الزهد والتجريد والاستقامة على الشريعة الغراء فمزّم محمود شاه الكبير ان يحضر مجلسه فلما رأى العلماء ميله اليه منعه عن ذلك القصد وانكروا عليه، فسافر الى احمد نگر من طريق برهانپور ودولة آباد فاكرمه نظام شاه امير تلك الناحية ثم ذهب الى احمد آباد بيدر التي سماها عالمگیر محمد آباد فبايعه الشيخ ممن بتشديد الميم وملاصياؤه والقاضي علاء الدين وغيرهم من اعيان تلك البلدة ثم دخل گلبگره وسافر الى الحرمين الشريفين وادعى بمكة.

بمكة المباركة مرة ثانية انه مهدي وقال من تبغى فهو مؤمن فكان اول من آمن به الشيخ نظام والقاضي علاء الدين وكان ذلك سنة احدى و تسع مائة ثم رجع الى الهند واقام باحد آباد كجرات واشتغل بالتذكير حتى بايعه، خلق لايحصون بحدود وادعى هناك مرة ثالثة على رؤس الاشهاد انه مهدي وذلك في سنة ثلاث وتسع مائة فاتفق العلماء على نفيه من البلد فغاه محمود شاه الكبير الكجراتي من احمد آباد فرحل الى قرية سوله سانيج ثم الى بلدة فتن ثم الى قرية برلى على ثلاثة اميال من فتن وادعى فيها مرة رابعة انه مهدي من انكره فقد كفر فعقبه العلماء وباحثوه وقوه من ذلك المقام ايضا، فرحل الى بلاد السند ودخل الناس في دينه افواجا فامر بقتله صاحب السند فشفع له تدمائوه، و امر باخراجه من ارض السند فرحل الى خراسان ومعه ثمان مائة رجل من اصحابه فلما وصل الى قندهار امر واليها مرزاشاه بيگ ان يحضر في الجامع الكبير بمحضر من العلماء فاحضروه فذكر وبكى وابكى الناس ومال اليه مرزا شاه بيگ نفلى سييله فرحل الى بلدة فراه وحضر لديه الامير ذوالنون فخال بينه وبين السفر وبعث الى السلطان حسين مرزاملك خراسان يسأله في امره وانتظر جوابه واستمر على ذلك تسعة اشهر وتوفى بها السيد محمد صاحب الترجمة قبل ان يصل جواب السلطان فانتشر اصحابه في الآفاق واجتهدوا في الدعوة الى طريقته ودخل الناس فيها وبقيت بقيتهم الى يومنا هذا في بلاد دكن وكجرات . واختلف الناس في شأنه فقال بعضهم انه كان صاحب المقامات

العالية ذا كشوف وكرامات، وقال بعضهم انه كان كذلك ولكنه اخطأ في دعواه لوقوع الخطأ في كشفه وقال بعضهم انه كان مبتدعا لمذهب جديد، قال البدايوني في تاريخه انه كان صاحب مقامات عالية ذا صدق و اخلاص في الطريقة رفيع المنزلة في الفقر، اخترع اصحابه طريقا جديدا وقال عبد الرحمن الانتهوى في مرآة الاسرار انه كان عارفا اخطأ في كشفه وقال ابن المبارك انه ادعى المهدي في غلبة الحال و صدر منه الخوارق الكثيرة فهجم عليه الناس و صدقوه في ادعائه، وقال اللاهوري في خزينة الاصفاء انه قال انا مهدي في غلبة الحال والسكر كما قال بعضهم انا الله و سيجاني ما اعظم شأنى وامثال ذلك من الاقوال ولكنه تاب عن ذلك القول في حالة الصحو والافاقة كغيره من الصوفية، واما اصحابه الجهلة فانهم لم يعتبروا اقالته فاصروا على انه مهدي موعود و ضلوا عن الطريق و اضلوا كثيرا من الناس و اخترعوا مذهبا جديدا و اتسبوا الى الفرقة المهدوية .

وقال ابورجا محمد الشاهجهانپورى في الهدية المهدوية ان الجونپورى لم يمنع اصحابه عن ذلك و بدل اسم ايه بعبد الله واسم امه بآمنة و اشاعها في الناس و صنف كتابا في اصول ذلك المذهب ثم نقل ابورجا اصول ذلك المذهب في كتابه و اقتبس تلك الاصول عن كتبهم، منها انه مهدي موعود و انه افضل من ابي بكر و عمر و عثمان و علي و رضی الله عنهم، بل انه افضل من آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى علي نبيا و عليهم السلام، و منها انه كان مساويا لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله

و آلہ وسلم فی المنزلۃ وان کان تابعاً لہ فی الدین ، ومنها ان ما خالف من الکتاب والسنة قوله وفعله فهو غیر صحیح ، ومنها ان تاویل کلامہ حرام وان کان مخالفاً للعقل ، ومنها ان الجونیوری وسیدنا محمداً صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کلاماً مسلماً کاملان وسائر الانبیاء ناقصو الاسلام ، ومنها ان الانسان ان لم یشاہد الانوار الالہیۃ بالعين او بالقلب فی الیقظۃ او فی المنام فليس بمؤمن ، ومنها ان الواجب علی کل مسلم ان یمجر وطہ ویمتار صحبۃ الصادقین بعد الهجرة ، ومنها ان الجونیوری شریک فی بعض الصفات الالہیۃ بعد فوزه بمنصب الرسالۃ والنبوة انتهى بقدر الحاجة .

وانی وجدت فی تاریخ پالن پور لکلاب بن عبد اللہ المہدوی ان للہدیۃ اصولاً وفروعاً ، فالاول منها اتوبۃ بحسن القصد والاخلاص بحيث لا یشوبہ ریاہ والعمل الصالح الذی یقرب الی اللہ سبحانه ودوام الذکر علی طریقۃ حفظ الانفاس ، واما الفروع فہم علی طریقۃ اہل السنة لیست لہم طریقۃ خاصۃ یمتازون بہا عن غیرہم ویقولون ان من یرید الدخول فی ہذہ الطریقۃ بصدق الطلب لہ فرائض ، الاول ترک الدنیا وعلاقتها والثانی العزلۃ عن الخلق ، والثالث الهجرة من الوطن الرابع صحبۃ الصديقین والخامس دوام الذکر انتهى .

ولعلک علمت من ہذا التوضیح لا یمتازون من اہل السنة والجماعۃ الا فی ادعاء المہدیۃ للجونیوری واطرائہم فی مدحہ وغلوہم فی التکرر والتجريد والله اعلم .

و كانت وفاة الجونیوری فی یوم الخیس سة عشرة و تسعائة .

۴۸۷- الشيخ محمد بن یوسف البرهانپوری

الشیخ العالم الفقیه محمد بن یوسف بن کمال القرشی الماوندی الشیخ قطب الدین بن تاج الدین بن کمال الدین البرهانپوری المشهور بالشیخ بهکاری ، کان من كبار المشایخ قدم الهند جده کمال الدین و سكن رستهپور و تزوج و رزق اولادا منهم تاج الدین یوسف ولد سة خمس و ممانین و ممانساة و هو تزوج بمندوفولد له قطب الدین محمد صاحب الترجمة سة اثنتین و تسعائة و هو الذی يعرف بالشیخ بهکاری اخذ العلم و الطريقة عن الشیخ ابراهیم بن المعین الحسی الایرجی ، و اخذ عنه القاضی ضیاء الدین العثماني النیوتی و خلق کثیر من العلماء و المشایخ ، وله مصنفات فی الحقائق و المعارف منها جواهر الاسرار .

مات فی ثانی عشر من ربيع الاول سة اثنتین و سبعین و تسع مائة بمدينة برهانپور کما فی «مجمع الارار» .

۴۸۸- الشيخ محمد الاجی

الشیخ العالم الفقیه محمد بن ابی محمد الاجی کان من العلماء المشهورین فی زمانه المنسوب الی آل جعفر و هو الذی ذب عن السید محمد بن یوسف الجونیوری حین کفروه فی عهد الجام نظام الدین صاحب السند و خرج من مدينة ايج فی ایام الفترة و سكن بهکر ثم قدم بستانه و ولاه مرزا شاه حسین القضاء مکان القاضی شکر الله السندی مات فی ایام مرزا عیسی و هو تولى المملكة فی سة اثنتین و ستین و تسع مائة

مائة كما في المآثر، .

٤٨٩- ملك محل الجائسى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الحنفى الجائسى المشهور بملك محمد كان من الشعراء المفلّحين فى اللغة الهندية التى يسمونها بهاشا، اخذ العلم والمعرفة عن الشيخ مبارك بن الجلال الاشرفى الجائسى ولازمه ملازمة طويلة .

له مصنّفات عديدة منها يدمّات بفتح الباء الهندية ذكر فيه الاطوار التسعة والانوار السبعة المصطلحة فى الطريقة الاشرفية وعبر عنها بسات ديب نو كهتد اى سبع اراض وتسعة افلاك ومنها اكهراوت وچيناوت وچتراوت، والثالثة منها فى حيل النساء ومكاتهن ومنها اخرى كلام فى آثار القيامة ومنها كهروانامه وموراى نامه وكهروانامه ومهرانامه وغير ذلك من الارجوزات زهاء اربعة عشر كتابا ذكره عبد القادر الجائسى فى « تاريخ جائس » .

٤٩٠- مولانا محل اللاهورى

الشيخ العالم الكبير المحدث مولانا محمد الحقى اللاهورى المجمع على فضله ونبله كان مقنيا بلاهـور وكان كثير الدرس والافادة وكلما كان يحتم صحيح البخارى ومشكوة المصاييح يدعو العلماء والمشايخ الى مادبة ويطعمهم الاطعمة اللذيذة من الحلويات وغيرها، ولما بلغ التسعين ترك التدريس بكبر سنه، ذكره البدايونى فى تاريخه . .

۴۹۱۔ مولانا محمد الدین محل السرهندی

الشیخ العالم الکبیر مجد الدین محمد الحنفی السرهندی احد الافاضل المشهورین فی کثرة الدرس والافادة اخذ عن الشیخ الهداد بن صالح السرهندی واخذ عنه الشیخ سلیم بن بہاء الدین الجشتی وخلق کثیر من العلماء .

وقد ادرکه الشیخ یعقوب بن الحسن الکشمیری وذكره فی کتابہ مغازی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقال انه کان اعلم العلماء فی عصرہ .

وذكره محمد بن الحسن المندوی فی گلزار ابرار قال ان بابر شاہ التیموری لما فتح الہند سنة اثنتین و ثلاثین وتسع مائة کان مجد الدین حیاً فلقیہ بابر شاہ بمدينة سرہند واکرمہ غاية الاکرام، انتهى ولم اقف علی سنة وفاته .

۴۹۲۔ الفقیہ محل الناطی

الشیخ العالم الفقیہ محمد بن ابی محمد الشافعی الناطی المدفون بمدينة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولد ونشأ بالہند وسافر الی الحجاز واخذ عن الشیخ علی بن حسام الدین المتقی البرہانپوری وکان یسکن بمکہ المبارکة ستة اشهر وبالطابة الطیبة ستة اشهر ادرکه الشیخ عبدالحق بن سیف الدین الدہلوی وذكرہ فی زاد المتقین ، مات ودفن بالمدينة .

۴۹۳۔ مولانا محل التارنولی

الشیخ الفاضل محمد بن ابی محمد الحنفی التارنولی أحد العلماء المبرزين فی (۴۱)

في التاريخ، اخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن مجد الشيباني في صباه وقرأ
العلم على الشيخ عبد المقتدر احد اصحاب الشيخ احمد ذكره الشيخ عبد الحق
الدهلوي في « اخبار الاخيار » .

٤٩٤ - القاضي مهمل اليزدي

الشيخ الفاضل القاضي محمد بن ابيه الشيعي اليزدي احد العلماء المبرزين
في المنطق والحكمة، ولد ونشأ بيزد من بلاد الفرس وسافر للعلم ققرأ
على الفاضل مرزا جان الشيرازي وقدم الهند سنة ثلاث و قيل اربع
و ثمانين وتسع مائة وتقرّب الى اكبر شاه التيموري سلطان الهند و لبث
عنده زماناً ثم ولى القضاء بمدينة جونيور سنة سبع و ثمانين او ما يقرب ذلك
وكان شديد التعصب على اهل السنة والجماعة يسب الخلفاء الراشدين
الارابعهم ويظن عليهم طعنا صريحاً ويكفر الصحابة وتابعيهم بالاحسان،
ولذلك لقبوه باليزدي، ذكره البداوني .

ولما خرج محمد معصوم الكابلي على اكبر شاه في بلاد بنگاله
واراد معز الملك بجونيور ان يساعدهم في الخروج عليه افتاه القاضي
محمد اليزدي وقيل انه واقفه في ذلك وكان الحكيم ابو الفتح بن
عبد الرزاق الكيلاني قدم جونيور عند رجوعه عن بنگاله فوقف على
ارادتهما فلما وصل الى الحضرة اخبر اكبر شاه بذلك فامر السلطان ان
يأتوا بهما مقيدين مغلولين فاخذوهما وركبوا بهما على الفلك في ماء جن
فلما وصلوا الى اثاوه غرق الفلك في الماء، وقيل ان اكبر شاه امر
بأتلافهما فاغرقوا الفلك في ماء جن وكان ذلك سنة ثمان وتسعين وتسع مائة

۴۹۵ - القاضي محمد التهانيسرى

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد بن ابي محمد الحنفى التهانيسرى كان من كبار العلماء ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدوس الكنكوى فى اللطائف القدوسية .

۴۹۶ - السيد محمد المكي السنبهلى

الشيخ المجود محمد بن ابي محمد الحسينى المكي السنبهلى احد القراء المشهورين فى عصره كان يقرأ القرآن على سبع قراءات قرأ عليه عبد القادر بن ملوك شاه البدايوى سنة تسع وخمسين وتسع مائة يلدۀ سنبهل وذكره فى تاريخه .

۴۹۷ - مولانا شمس الدين محمد الشيرازى

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين محمد الشيرازى المشهور بزيك قدم الهند ودخل كجرات فى ايام محمود شاه الكبير الكجراتى وسكن باحد آباد وصنف له مآثر محمود شاهى ذكره محمد بن الحسن فى «كلزار ابرار» .

۴۹۸ - الشيخ محمد الجفار الدكنى

الشيخ الفاضل محمد بن ابي محمد الجفار الدكنى المشار اليه فى تبّره فى الجفر الجامع ووفق الاعداد واكثر العلوم الغريبة كان يقرأ القرآن بلحن شجى يأخذ بمجامع القلوب وكان سخيّا باذلابشوشا طيب النفس جريح القلب مات فى سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة كما فى «كلزار ابرار» .

مولانا

٤٩٩ - مولانا محمد حسين اليزدى

الشيخ العالم الكبير محمد حسين اليزدى كان من كبار العلماء حفظ القرآن وقرأ العلم ثم تفرد بالقراءة والتفسير والحديث ثم قدم الهند وسكن بدهلى له شرح بسيط على شمائل الترمذى وله منظومة فى الشمائل ، مات بدهلى سنة احدى وثمانين وتسع مائة ، ذكره القانع فى « تحفة الكرام » .

٥٠٠ - مولانا محمد درويش الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد درويش الحسينى الواسطى الجونپورى احد العلماء الصالحين انتهى نسله الى زيد بن على بن الحسين بن على رضى الله عنهم بست عشرة واسطة ولد بقرية نونهرة من اعمال غازيپور وسافر للعلم الى جونپور فسكن بزاوية الشيخ مبارك بن خير الدين الجونپورى وجد فى البحث والاشتغال حتى برع فى العلم وتأهل للفتوى والتدريس وزوجه المبارك ابنته قدير جونپور ودرس بها مدة حياته ، مات فى سابع عشر من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وتسع مائة كما فى « تجلى نور » .

٥٠١ - مولانا محمد سعيد الخراسانى

الشيخ العالم المحدث محمد سعيد بن مولانا خواجه الحنفى الخراسانى المشهور بميركلان كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ وقرأ العلم على العلامة عصام الدين ابراهيم بن عرب شاه الاسفراينى وعلى غيره من العلماء ثم اخذ الحديث عن السيد نسيم الدين ميرك شاه بن جمال الدين الحسينى المروى ولازمه مدة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وسكن

بمكة المباركة مدة ، اخذ عنه الشيخ علي بن سلطان القاري الهروي صاحب
المراقبة والسيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي وخلق كثير من العلماء .
وكان عالما كبيرا محدثا محققا لما ينقله كثير الفوائد حيد المشاركة
في العلوم له يد طولی فی الحديث ، درس و أفاد مدة حياته مع الطريقة
الظاهرة والصلاح .
مات ليلة آكره سنة احدى وثمانين وتسع مائة وله ثمانون
سنة ذكره البدايوانی .

۵۰۲ - مولانا محمد سعيد التركستاني

الشيخ العلامة محمد سعيد الحنفی التركستاني كان وحيد دهره في
المنطق والحكمة قرأ بعض الكتب على الشيخ احمد جند و بعضها على محمد
سرخ و قرأ اياما على عصام الدين ابراهيم بن عرب شاه الاسفرائي
حتى حاز قصب السبق ، وورد الهند سنة ستين وتسع مائة فقال الحظ
والقبول من اكبر شاه التيموري فسكن بالهند واشتغل عليه خلق كثير .
وله يد يضاء في العلوم الآلية والعالية وكان كثير الفوائد حسن
المحاضرة حلو الكلام مليح الشئائل ديناً متواضعاً شفيقاً على طلبة العلم ،
مات سنة سبعين وتسع مائة ليلة كابل ذكره البدايوانی .

۵۰۳ - القاضي محمد معين اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد معين الحنفی اللاهوري احد الفقهاء المشهورين
في عصره كان من نسل الشيخ معين صاحب معارج النبوة تولى القضاء
بمدينة لاهور مدة طويلة حتى كبر سنه .

وكان

وكان مشكور السيرة في القضاء وكان يستسخ الكتب ويصحها
ثم يسطها طلبة العلم وينذل اموالاً طائلة في ذلك .

مات سنة خمس وتسعين وتسع مائة بلاهور ذكره البدايوني .

٥٠٤ - ميرك محمود بن أبي سعيد السندی

الشيخ العالم الكبير محمود بن أبي سعيد الحنفي التتوي السندی
المشهور بميرك محمود كان من الفقهاء الحنفية وعلماهم المشهورين تحرى
في نقل الاحكام واقفد في عصره بلم الفتوى وكان جيد الكتابة له
مهارة تامة في الخط المعروف بالنستعليق ويجمع الى ذلك كله آداب
الاخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكتف والزهد والسخاوة ولاء
مرزاشاه حسين شياخة الاسلام في ارض السند فاستقل بها مدة عمره .
مات سنة اثنتين وستين وتسع مائة فارخ لام وفاته بعض العلماء
(رفت ميرك آه آه) ذكره النهاوندی في المآثر والبهکری في تاريخ السند .

٥٠٥ - القاضي محمود بن احمد الناطی

الشيخ الفقيه القاضي محمود بن احمد بن أبي محمد الناطی اليجاپوری
احد رجال العلم والطريقة ولی القضاء فاستقل به مدة ثم سافر الى
الحجاز فحج وزار وازداد بها علما ورجع الى يجاپور فمات بها وولی
القضاء بعده ولده رضى الدين المرتضى سنة اربع وتسعين وتسع مائة
كما في تاريخ النوايط، لعله مات في تلك السنة او ما يقرب ذلك .

٥٠٦ - الشيخ محمود بن الهدان الرتهنبوری

الشيخ الصالح محمود بن الهداد بن سدوه الجشتی الرتهنبوری احد

رجال الطريقة البهائية اخذ عن ابيه عن جده وانتقل الى مندو وسكن بقرية كجهان واقطع الى الزهد والعبادة ، اخذ عنه ابنائه وجمع كثير ، مات نحو سنة ستين وتسع مائة بقرية كجهان كما في «كلزار ابرار» .

٥٠٧ - الشيخ محمود بن بابو الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه محمود بن بابو بن صدر الدين بن جلال الدين بن الياس العمري الشيخ قطب الدين محمود الكجراتي احد العلماء الصالحين ولد في سنة ست وخمسين وثمان مائة بكجرات ونشأ بها واخذ عن السيد محمد بن عبد الله بن محمود الحسيني البخاري الكجراتي وتولى الشياخة في بلاده انتفع به خلق كثير مات في عاشر جمادى الاخرى سنة ثلاث واربعين وتسع مائة فدفن بمجانيبور كما في «المرآة» .

٥٠٨ - ملك محمود بن يارو الكجراتي

الشيخ الفاضل محمود بن يارو الحنفي الكجراتي المشهور بملك محمود كان من الفضلاء المشهورين بكجرات ووالده ملك يارو كان وزيرا بمدينة برهانپور قتل بها في سنة اربع واربعين وتسع مائة وخرج ولد محمود سالما الى كجرات واخذ الطريقة عن السيد عرب شاه الحسيني البخاري الكجراتي ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الهند وذهب الى آكره قهره اكبر شاه التيموري اليه وادناه وجعله من جلسائه وأهله بالعناية والقبول ، وبعد مدة يسيرة ولاء على مقبرة الشيخ معين الدين حسن السنجرى الاجيرى فتولاها مدة ثم تركها وسار الى كجرات سنة خمس وثمانين وتسع مائة وكان اكبر شاه المذكور

المذكور لا يتركه ولا يرخسه ولما كان صادقا في النية قبله السلطان بعد الرد والانكار، ذكره البدايوني .

وكان جيد المشاركة في الفقه والحديث شاعرا مجيد الشعر حسن المحاضرة حلوا الكلام مليح الشبائل اجتمع به الاصنى في كجرات .
وقال في ظفر الواله طالما اجتمعت به فيها فكان من اكمل الرجال ذاتا وافضلهم صفاتا ما من علم الا اتقنه وعلمه ولاذو اقبال الاولديه مقبول الكلمة سعيد الحركة فائض البركة انتهى .

مات في سنة الف بمدينة احد آباد فدفن بها ذكره محمد بن الحسن .

٥٠٩- الشيخ محمود بن الجلال المندوى

الشيخ الصالح محمود بن الجلال الكجراتى الشيخ ظهور الدين المندوى احد المشايخ المشهورين ولد ونشأ بكجرات واخذ الطريقة عن صدر الدين محمد الذاكر البرودوى ولازمه مدة من الزمان ثم سكن بمندو واخذ عنه محمد بن الحسن المندوى والشيخ داود وخلق كثير من اهل مندو، توفى في ثامن عشر من شعبان سنة ست وتسعين وتسع مائة بمندوكا في «كلزار ابرار» .

٥١٠- القاضى محمود بن الحامد الكجراتى

الشيخ الفقيه الزاهد القاضى محمود بن حامد بن محمد العلوى اليرپورى الكجراتى العارف المشهور يرجع نسبه الى حمزة بن فاطمة بنت الامام على بن ابي طالب رضى الله عنه من بطن سعيدة بنت عروه وكانت ام القاضى محمود بنت القاضى عبد الملك العباسى من نسل المعتصم بن هارون

الخليفة العباسي وكان القاضي محمود يعرف بقاضى جامكثه وكان والده مشهورا بقاضى جاملده قيل انه اخذ عن والده وقيل عن عمه القاضي حماد كلاهما عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى، وقيل ان اياه اخذ عن الشيخ عبد اللطيف بن الجليل النهروالى عن الشيخ محمد المذكور وله طرق عديدة بعضها تصل الى السيد احمد الكبير الرافعى وبعضها يصل الى الشيخ شهاب الدين عمر السهروردى، وكان من كبار المشايخ اخذ عنه خلق كثير ويذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة انتقل في سنة عشرين وتسع مائة من احمدآباد الى پير پور قرية من قراها فاعتزل بها عن الناس ومات بها في ثالث عشر من ربيع الثانى سنة احدى واربعين وتسع مائة وله سبع وستون سنة كما في «المرآة» .

۵۱۱- الشيخ محمود بن الحسام الما نكپورى

الشيخ الصالح محمود بن الحسام العمرى الما نكپورى احد المشايخ الجشتية كان من اهل بيت العلم والطريقة سافر الى غازيپور سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة فاغتم قدومه نصير خان اللوهانى امير تلك الناحية وطلب من سلطانه ان يحصله مير عدل بتلك الناحية فاجاب السلطان الى ذلك فصار مير عدل واستقل بها مدة حياته وكان من العلماء الصالحين مات سنة خمس وتسع مائة بفازيپور كما في «تاريخ العلماء» .

۵۱۲- الشيخ محمود بن خوند مير الكجراتى

الشيخ الفاضل محمود بن خوند مير الحسينى المهدوى الكجراتى كان سبط السيد محمد بن يوسف الحسينى الجونپورى ومن دعاة مذهبه لقبوه (۴۲)

لقبوه بحسين الولاية وخاتم المرشدة انضاف تامة كتاب في الكلام على مذهبه .

٥١٣- المفتي محمود بن عطاء الامر وهوى

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمود بن عطاء الله بن ميران بن خطير بن محمود بن عثمان بن مودود بن خطير الحسيني المودودي الامر وهوى كان من العلماء العاملين ولاء يهلول شاه اللودي الافتاء يبلدة امرهه ولقبه باعلم العلماء وملك العلماء سنة سبعين وثمانمائة فاستقل به مدة حياته مات نحو سنة سبع عشرة وتسع مائة .

٥١٤- الشيخ محمود بن عليم الدين الكجراتي

الشيخ العالم الصالح محمود بن عليم الدين العمري الكجراتي احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ باحد آباد وقرأ على اساتذة عصره واخذ الطريقة الجشتية عن ابيه وعن الشيخ عزيز الله المتوكل والطريقة السهروردية عن الشيخ قادن والطريقة المغرية عن الشيخ احمد المغربي السركهيجي وكان شديد التعبد كثير التواضع مات ثمان بقين من صفر سنة تسعمائة او بعد ذلك .

٥١٥- السلطان محمود بن اللطيف الكجراتي

السلطان الشهيد السعيد محمود بن اللطيف بن المظفر بن محمود الكجراتي ابو الفتوحات سعد الدين محمود شاه الصغير قام بالملك في اوائل ربيع الاول سنة اربع واربعين وتسعمائة وكان في سن لا يدرك المصلح من المفسد قتولى الوكالة افضل خان والنيابة المطلقة اختيار خان

والوزارة صدر خان وصار امير امر الجيوش عماد الملك وكان
اختيار خان بلغ شيئا قد حكته التجارب وكان ذا عقل وفضل واما
عماد الملك فكان بمنزل عن الفكر وانما هو من رجال الحرب ولهذا
بعد مدة يسيرة اعتزل افضل خان و اشار على اختيار خان ان تستقبل
و يعتزل ايضا فلم يسمع قوله وقتله عماد الملك وتقلب على السلطان
وهو كالاسير له قلبا ضاق عليه الامر خرج يوما باسم الصيد و بعد
من البلد وكتب الى عماد الملك انه يخرج الى ولايته فامثل امره
وعلم انه من دريا خان احد رجال الدولة ثم حرض دريا خان السلطان
ان يركب الى عماد الملك ويحاربه فصار اليه وقاتله وهزمه الى برهانپور
فرجع محمود شاه ومعه دريا خان الى دار ملكه والى يده عنان السلطنة
فاستبد بالامر وضيق على محمود شاه فاستعان محمود بعالم خان وخرج
الى ولايته سرا، ورجع معه الى دار الملك وخرج دريا خان الى بلاد
مندو ثم استبد بالامر عالم خان فاسر السلطان الى مماليكه وخرج من
الاسر واخرج عالم خان من بلاده والحقه بدريا خان واستمر بالوزارة
برهان الملك محمد العباسي زمانا ثم تقلدها ابن اخيه افضل خان المذكور
وولى النيابة المطلقة مجاهد خان وبعث السلطان عساكره لقتال الافرنج
بقيادة الخواجه صفر الرومي سنة ثلاث وخمسين واستشهد خواجه
صفر وقتل معه جمع كثير من رجال الدولة بقصة شريحتها في ترجمة
الخواجه صفر و ترجمة قرا حسن الرومي فعزل محمود شاه وزيره افضل
خان سنة اربع وخمسين لتقصيره في تجهيز الجيوش وارسال ما يكفي
المؤنة

المؤنة لهم ونصب مكانه عبدالحليم بن حميد الملك وفي ستة خمس وخمسين
ولى النيابة المطلقة المستند العالى عبدالعزيز بن حميد الملك الكجراتى المشهور
بآصف خان فازداد محمود شاه بنيابته سعة فى التحكين والامكان،
ووجد راحة فى اوقاته وفتح قلعة ايدرسنة ست وخمسين، وكان لمحمود
شاه شرابى اسمه برهان الدين يثق به واذا غاب امامه ياتم به فى الصلاة
ويلزمه فى الرضا ويهينه فى الغضب ويحقره ويهزأ به ولا يتحاشى من قربه
فاتفق لتقصيراته الشرابى ان اقسام محمود شاه ان يعاقبه فاستيقن الشرابى
وعزم على ان يبعده ويعيش بعده فسمه ولما شكى الحرارة وطلب شراب
الصندل سمه فيه ايضا فدخل الخلوة وقام على سريره فلما رآه الشرابى
لاحراك به امر بسدل الحجاب وذبحه ثم جلس على سرير الملك وقتل
وزراه كما شرحت فى ترجمة آصف خان وافضل خان .

وكان محمود شاه خاتمة سلاطين كجرات وبه بعد حادثة المغل
عمرت وتراجعت وأما اهل الجهات، ومن اعماله الصالحة ما وقفه على
الحرمين الشريفين من قرى بنواحى كناية منها قندهار بندر صغير على
خورها بلغ ارتفاعها مائة الف ذهب فيتعوض بها نيل وقماش ويحمل
ذلك فى المركب السلطانى يتدركهوكه ومن حين يشتري الى ان يباع بحده
ما يلحقه من المصاريف الضرورية فهو من مال السلطنة ولا عشور عليه
بحده فن تأمل فى الفائدة يحدها ربحا عظيما ولهذا فى ايامه توسع اهل
الحرمين فى المعيشة ولم ترتفع ذممهم فى دين يركبهم فكانت الاوقاف
العثمانية التى تصل مع امير الحاج المصرى تعينهم على الحج وبعض اشهر

السة، والاقواف المحمودية تغنيهم عن القرض لباقى اشهرها .
ومن عمارته بمكة المباركة رباط بسوق الليل في جوار المولد الشريف
النبوى عليه صلوات الله وسلامه والعين القديمة جارية فيه يشتمل على
مدرسة وسيل ومكتب الايتام وخلوى ارضية وسطحية ورباط
ياب العمرة، سيل بطريق جدّه .

ومن سعادته حسن اعتقاده بالشيخ الاجل على بن حسام الدين
المتقى البرهانپورى المهاجر الى مكة المشرفة وقد وفد الشيخ عليه مرتين من
مكة المشرفة، وللشعراء قصائد فى رثائه منها قال بعضهم وفيه تاريخ
الحادثة .

سلطان وقت خسرو محمود عاقبت

رضوان بروضه نخل گلے چون قدس نشاند

ناگه به تیغ حادثه چون لاله شد شهید

رخش مراد جانب باغ بهشت راند

باغ ازینفشه گشت بسوگش لیود پوش

وازرک گل بتمام آن سروخون فشاند

تاریخ او چوخاستم از عندلیب گفت

با صد هزار ناله که در روضه گل نماند

ومن الغرائب انه اتفق وفاة السلطان محمود وسليم شاه السورى

وبرهان نظام شاه البحرى فى سنة واحدة فقال فى تاريخه مولانا

غلام على الاسترآبادى والد محمد قاسم صاحب تاريخ فرشته .

سه خسرو را زوال آمد بیکبار

که هند از عدل شان دار الامان بود

یکه محمود شاهنشاه گجرات

که همچون دولت خود نو جوان بود

دوم اسلم شه سلطان دهلی

که در هندوستان صاحبقران بود

سوم آمد نظام آن شاه بحری

که در ملک دکن خسرو نشان بود

زمن تاریخ فوت از این سه خسرو

چو می پرسی زوال خسروان بود

وکان قتلہ فی اوائل ربیع الاول سنہ احدی و ستین و تسع مائے

بمحمودآباد فقتل جسده الی سرکھیج ودفنوه بها عند جدوده .

۵۱۶۔ السلطان محمود بن محمد الکجراتی

السلطان العادل المجاهد ابو الفتح سیف الدین محمود بن محمد بن احمد

بن محمد بن مظفر الکجراتی المشهور بمحمود بیکره کان من خیار السلاطین

ولد بگجرات فی عاشر رمضان سنہ تسع و اربعین و ثمان مائے و قام بالملک

بعد داود شاه سنہ اثنتین و ستین و ثمان مائے و کان یوما مشهورا ارتقی فیہ

الی درجۃ الدولۃ و الخطاب ثلاثۃ و خمسون عددا و استمر عماد الملک

شعبان السلطان فی الوزارۃ کما کان فی ایام اخیه قطب الدین احمد شاه و استقل

بالملک خمساً و خمسين سنہ و فتح قلعة باردو بفتح الموحدة و سکون الراء

المهملة بين الف و دال مهمة مضمومة وواو بقله جبل في حد البندر المعروف باليمن سنة تسع وستين وثمان مائة وفتح قلعة كرنال بكسر الكاف وكانت من امنع قلاع الهند سنة خمس وسبعين وثمان مائة وانشأ مدينة في سفح الجبل وسماها مصطفى آباد وجعلها دارالمملكة وفتح قلعة يت باالة حركة الموحدة ودواركا بدال مهمة وواو والف وكاف بين راء مهمة ساكنة والف وفيها صنم من اشهر اصنام المشركين في الهند يحجون اليه ويرون من العبادة تكلف المشاق في الوصول اليها حتى ان منهم من ينبطح على وجهه ويمد يديه امامه ويقف ثم يضع قدمه على متهى يده وينبطح ويمد يده ويقف وهكذا يقطع الطريق اليها ولومن مسافة اشهر فلكها سنة خمس وثمانين وثمان مائة وسار الى جاناثير وحاصر قلعتها وكانت قلعة حصينة متينة على قلة جبل لا تكاد تفتح فضيق في الحصار وحاصرها مدة طويلة حتى فتحها سنة تسع وثمانين وثمان مائة، وانشأ مدينة بسفح الجبل وسماها محمد آباد وجعلها دارالمملكة فكان يقيم بها سنة وفي مصطفى آباد سنة ذلك لقرب السند منه وكان يحد مندو يتصل حد محمد آباد وفتح صار لمحمود شاه من حد مندو الى حد السند من جونه كذو والى جبل سواالك من جالور وناگور والى فاسك من بكلايه ومن برهانپور الى برار وملكپور من ارض دكن والى كركون ونهر نريده من جانب برهانپور ومن جانب ايدر الى چتور وكونيلير ومن جانب البحر الى حدود چيول، والله يوتى ملكه من يشاء .

ومن مآثره الجميلة قيامه بالعدل والاحسان واقاذا امر الشبرع في السياسة وما يحكى عنه في ذلك انه بلغه عن بهاء الملك بن علاء الملك الفخاف سهراب انه قتل سلا حدارا له فطلبه فلاذ بهاء الملك وعضد الملك واستجار بهما فلم يجدا خلاصه سبيلا سوى نسبة القتل الى غيره فارضيا شخصين على ضمان الخلاص لهما وبعد الاقرار به سعيًا في الدية وكأنا عولاعليهما في الخلاص فلم تقبل الدية ومضى الحكم بقتلهما ، وخلص بهاء الملك وبعد يسير وقف محمود شاه على حقيقة الحال وتعب الى الغاية وجلس للقضاء وامضى في الملكين حكم القصاص ولم يمتعه كونهما من عظماء ملوكه الخاصة به من ان يعمل بالشرية .

من مكارمه انه استقل بالملك خمسًا وخمسين سنة وجاهد في الله حق الجهاد ووسع حدود ملكه الى مالوه والى بلاد السند كما علمت ولكنه في تلك المدة الطويلة لم يطمح الى بلاد المسلمين ولم يستشرف لها قسط واذا استولى القوى منهم على الضعيف قام بنصرة الضعيف كما وقع له في سنة ست وستين ومائاتهما اذ وصل اليه حاجب نظام شاه البهمنى صاحب دكن يخبره ان محمود شاه الخلجى صاحب مالوه خرج اليه بساكره فخطف السلطان عنائه من الصيد وتوجه الى سلطانپور بمن حضر معه وامر الوزير ان يلحقه بالسكر ولما نزل بسلطانپور قدم حاجب آخر يخبر بالحرب وانه حاصر دار ملكه يدبر فنهض السلطان من سلطانپور ولما كان منزله تهايسر قدم حاجب آخر يخبر برجوع الخلجى وذلك لانه سمع بوصول محمود شاه الكجراتى فترك

یدر ورجع الی مندو، وكذلك فی سنة سبع و ستین و ثمانمئة وصل حاجب نظام شاہ یخبر ان الخلیجی خرج بتسعين الف فارس الی حدود نظام شاہ فنهض السلطان مع الحاجب وبلغ الخلیجی ذاك بفتح آباد من اعمال تلنگانہ فرجع الی دار ملکہ فكتب السلطان الی محمود شاہ الخلیجی ما معناه لیس من المرؤة قصد طفل لم یبلغ الحلم وقد التزمت حفظ ملکہ الی ان یبلغ مبلغ الرجال فان دخلت فی حذہ خرجت الی حدک و فیما یلیک من جهات الکفر ما یغنی عہ و یرفع درجتک بالجہاد .
واذا انتهیت الی السلامة فی مداک فلا تجاوز

وکذلك لما بلغ محمود شاہ سنة سبع و سبعین و ثمان مائة خروج التوتک القواسہ علی سلطان السند بلغ عدد ہم اربعین الفا وهی طائفة بحریة تسکن الجزر بنواحی السند لا تجتمع علی طاعة احد انما هی من لصوح البحر فنهض من مصطفی آباد ارقا لا یسیر کل یوم ستین فرسخا فلما قرب من السند تفرقوا فتوقف السلطان بمنزله الی ان وصل رسول ملک السند برسالة تتضمن شکره فرجع الی دار ملکہ وكذلك لما بلغه ان جماعة من الامراء تغلبت فی خاندیس واختل بها نظام الملک نهض الی برهانپور بعسکره وولی علیها عالم خان بن احسن خان الفاروقی احد وارثی المملکة ولقبه اعظم همايون عادل خان وکان ابن بنته وذلك فی سنة اربع عشرة و تسع مائة.

ومن ذلك انه لما توفي محمود شاہ الخلیجی سنة ثلاث و تسعین و ثمانمئة وبلغ وفاته ترحم علیہ وعمل له زیارة ففرض علیہ بعض ارباب (۴۳)

ارباب الرأى الخروج الى مندو فاجابه ليس من الفتوة اجتماع مصيتين في وقت واحد على اهل يته قد ذاته و ظل جهاته .

ومن ذلك انه لما سمع ستة ست و تسع مائة ان ناصر الدين شاه الخلجى سم اباه غياث الدين الخلجى خرج الى مندو وقصد تأديبه لاملكه و ينما كان ينهض تواترت الرسل من ناصر الدين ببراءة ذمته فركه و فى كلها مفخرة عظيمة له .

و من مكارمه قيامه بتعمير البلاد و تأسيس المساجد والمدارس والخوانق و تكثير الزراعة و غرس الاشجار المثمرة و بناء الحدائق والبساتين و تخرىض الناس على ذلك و اعانتهم بحفر الآبار و اجراء العيون و لذلك اقبل عليه الناس اقبالا كليا و وفد عليه البناءون و المعمارون و اهل الحرف والصنائع من بلاد العجم فقاموا بحرفهم و صنائعهم فصارت كجرات رياضنا محضرة بكثرة الحياض والآبار والحدائق والزروع والفواكه الطيبة و صارت بلاد كجرات متجرة تجلب منها الثياب الرفيعة الى بلاد اخرى و ذلك كله لميل سلطانها محمود شاه الى ما يصلح به الملك والدولة و يترفع به رعاياه .

و من مكارمه قيامه بتربية العلماء والصالحين لما كان مجبولا على حب العلم و اهله فاجتمع فى حضرته خلق كثير من افاضل العرب والعجم حتى صارت بلاد كجرات عامرة آهلة من العلماء و وفد عليه المحدثون من بلاد العرب و اقبل الناس الى الحديث الشريف فتشابهت باليمن الميمون و فاقت على سائر بلاد الهند فى ذلك .

و قد وفد عليه العلامة جلال الدين محمد بن محمد المالكى المصرى

فادناه وقره اليه وولاه على ولاية الجزية في سائر بلاده ولقبه بملك
المحدثين وهو اول من لقب بها أحدا في بلاد الهند ووفد عليه العلامة
مجد الدين محمد بن محمد الايجي فولاه على تعليم ابنه مظفر شاه ولقبه برشيد
الملك ووفد عليه ابو القاسم بن احمد بن محمد الشافعي المعروف بابن فهد
ومعه فتح الباري بخط ابيه وعميه ووفد عليه العلامة هبة الله بن عطاء الله
الشيرازي وخلق كثير من العلماء .

وصنف له عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي «طبقات محمود شاهي»
وشمس الدين محمد الشيرازي «مآثر محمود شاهي» والشيخ يوسف بن
احمد بن محمد بن عثمان الحسيني منظر الانسان ترجمة تاريخ ابن
خلكان بالفارسية .

وكان غاية في العقّة والحياء حسن الاخلاق عظيم الهمة كريم
السجية شريف النفس كثير البر والاحسان ذكره الكجراتي في مرآة
سكندري والحضري في النور السافر والاصني في ظفر الواله وكلهم
اطالوا في مناقبه وفضائله .

قال الاصني انه في سنة ست عشرة وتسع مائة توجه الى نهر واله
يثن وزار ائمة الدين بها احياء وامواتا وعقد مجلسا خاصا لمذاكرة
التفسير والحديث واكثر من الجوائز واعمال البر والوظائف والتمس
الدعاء ورجع منها الى سر كهيچ ومكث بها يتردد لزيارة قبر الشيخ
شهاب الدين مولانا الشيخ احمد قدس سره وعمل بها خير كثيرا .

وكان انشأ لمضجهم قبة متصلة بصحن الروضة المباركة بجانب قدمه
يتعمدها

یتعہدا أحيانا وفي هذه التوبة فتح القبر وجلس عنده وقال اللهم ان هذا اول منازل الآخرة فسهله واجعله من راض الجنة ثم ملأه فضة وتصدق بها قال الأصنى وفي سنة سبع عشرة شكى ضعفا فاستحضر ولده مظفرًا وكان بروده واستند الوصية اليه فعوفى فرجع مظفر الى بروده ثم شكى الضعف وفي اثنا عشر بلخ من وجيه الملك خبر وصول حاجب سلطان العجم شاه اسماعيل الصفوى الى القرب من حده فامر بالكتاب الى الامير بالحد فيما يجب من رعايته وهكذا الى الحال على طريقه الى ان يصل دار الملك ثم امر بطلب مظفر وقبل وصوله بساعة فلكية فارق الدنيا وقدم مظفر في الساعة الثانية من ليلة الثلاثاء وحمل تابوته الى سرکھيچ حين انقلب الصبح انتهى .

وكانت وفاته عصر يوم الاثنين ثانی شهر رمضان سنة سبع عشرة وتسع مائة وله تسع وستون سنة ومدة سلطته خمس وخمسون سنة اتفق عليها اهل الاخبار كلهم .

۵۱۷- السيد محمود بن محل الجونیوری

الشيخ الفاضل محمود بن محمد بن يوسف الحسيني الجونیوری ثم الكجراتی كان اكبر اخلاف ابيه ومن دعاة مدينة (۱) وكان لقبه في اهل مذهبه الخليفة الاول وثاني المهدي وهو ولد ونشأ بمدينة جونیور وسافر مع ابيه ولازمه في الظن والاقامة واخذ عنه وقام بالدعوة بعده الى الترك والتجريد والزهد والقناعة واقام بقراه (۲) سنة بعد وفاة والده ثم رجع الى كجرات واعتزل في قرية بھیلوٹ بقرب رادھن پور

(۱) کذا ولعله مذهبه (۲) کذا ولعله بهراة .

توفي لاربع خلون من رمضان سنة تسع عشرة وتسع مائة وله خمسون سنة كما في «تاريخ پالنپور» .

٥١٨ - الشيخ محمود بن محمود الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود العباسي الحكيم شهاب الدين بن شمس الدين السندي ثم الكجراتي احد كبار العلماء ذكره عبد القادر الحضرمي في النور السافر قال انه كان آية الحكمة والمعالجات وحكي ان بعض السلاطين اهدى الى السلطان محمود صاحب كجرات اشياء نفيسة من جملتها تجارية وصيفة فاعطاها السلطان بعض الوزراء فاتفق ان الحكيم المذكور جس نبضا قبل ان يمسا ذلك الوزير فحذره عن ذلك وقال ان من يحامسها سيموت فارادوا تجربته في ذلك فجأؤا ببعد وادخلوه عليها فأت لوقته فازداد تسجب الوزير لذلك وسأله عن السبب فيه فقال انهم اطعموا أمها في حملها بها اشياء اورثت ذلك وان مهديها قصد هلاك السلطان قال الحضرمي فله دره من طيب ما احذقه وكانت وفاة الحكيم سنة اثنتين وتسعين وتسع مائة باحمد آباد .

٥١٩ - القاضي محمود الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمود بن ابى محمود الموريني الكجراتي احد رجال العلم والطريقة ولد ونشأ بقرية مورپ من اعمال كجرات واشتغل بالعلم على اهل و حصل ورسخ ودرس زمانا ثم اخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف وقرأ عليه قد النصوص ومرآة العارفين وغيرهما من كتب القوم وقرأ عليه شيخه لشكر محمد بداية الفقه وقرأ عليه

عليه مولانا موسى والحكيم عثمان السنديان النحو والعربية ذكره محمد بن الحسن المندوي في دگلزار ابرار .

٥٢٠- خواجه امين الدين محمود الهروي

الوزير الكبير امين الدين محمود الهروي نواب خواجه جهان احد الافاضل المشهورين تقرب الى همايون شاه التيموري عند رجوعه عن العراق وقدم الهند وترقى درجة بعد درجة حتى ولى الوزارة الجليلة في ارض الهند في عهد اكبر شاه التيموري واستقل بها مدة حياته مات في شعبان سنة ائتين وثمانين وتسع مائة بارض اوده كما في دماثر الامراء .

٥٢١- الشيخ محمود القلندر الالكهنوي

الشيخ الصالح محمود بن محمد القلندر الالكهنوي احد المشايخ المشهورين قرأ العلم على الشيخ عبد الرحمن العباسي اللاهري و اخذ عنه الطريقة القلندرية ثم سافر الى جونپور و اخذ عن الشيخ عبد السلام القلندر واشتغل بالرياضة الشديدة ثلاثين سنة مات تسع بقين من شعبان سنة ست وثمانين وتسع مائة بمدينة لكهنؤ فدفن بها في بنكالى باغ .

٥٢٢- الشيخ مخدوم اشرف البساوري

الشيخ الفاضل مخدوم اشرف الخنفي البساوري احد العلماء الصالحين كان جد الشيخ عبد القادر بن ملوك شاه البدايوقى لامه مات في عاشر رمضان سنة سبعين وتسع مائة بمدينة بساور بفتح الموحدة والسين

المهمة بعدها الف وواو مفتوحة وراء مهمة ذكره عبد القادر المذكور
في تاريخه وأرخ لعام وفاته «فاضل جهان» .

٥٢٣- مير مرتضى الشريفى

الشيخ الفاضل السيد مرتضى الشريفى الشيعى الشيرازى كان من
اسباط السيد الشريف زين الدين على الميرجاني صاحب المصنفات المشهورة
وكان نادرة من نواذر الدهر في كثير من العلوم لاسيما المنطق والحكمة
والفنون الرياضية و الانشاء وقرض الشعر وكان يدرس ويهد في تلك
العلوم اخذ عنه غير واحد من العلماء بمدينة آكره وهو أخذ المنطق
والحكمة عن الشيخ عبد الصمد البغدادي والحديث عن السيد ميرك شاه
ثم ولى الصدارة مخراسان في ايام اسماعيل شاه الصفوى واستقل بها
زمانا ثم سافر الى الحجاز حج وزار واستند الحديث عن الشهاب احمد
ابن حجر المكي ثم قدم الهند واقام بارض دكن زمانا ثم دخل آكره
وذلك في سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة فطابت له الإقامة بها وله
منظومة الكافية في النحو وديوان الشعر الفارسى، مات في سنة اثنتين
وسبعين وتسع مائة بدهلى ذكره بختاورخان في «مرآة العالم» .

٥٢٤- مولانا مرشد الدين الصفوى

الشيخ العالم الصالح مرشد الدين بن رفيع الدين المحدث الحسينى
الصفوى الشيرازى ثم الهندى الاكبر آبادى كان اهل بيت العلم والطريقة
اخذ عن والده وقام بعده بالتدريس وكان سحيا باذلا غاية في الجود
والكرم، مات ودفن عند والده باكبر اباد ذكره محمد بن الحسن المتدوى
في

في دكلزار ابرار .

٥٢٥ - مصطفى بن بهرام الرومي

الامير الكبير مصطفى بن بهرام الرومي المشهور برومي خان ، ولد ونشأ بالروم ولازم خاله الامير سلمان من صباه وقدم معه الى بلاد اليمن وسكن بقلعة كمران وكان خاله يشتغل بنجر الاغربة في ساحل الصليف وهي مقابلة لكران بينهما بحريه ركب في اقل من الساعة الفلكية ومهم خواجه صفر وقرا حسن ومصطفى واسماعيل وخلق كثير من الأتراك فاتفق ان خير الدين الامير ايضا قدم اليمن واحب لنفسه الاستقلال وقتل سلمان غيلة فقام مصطفى ابن اخته لاخته ثاره فقتل خير الدين سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واستقل بقلعة كمران وفي اثناء ذلك كتب والده بهرام اليه وكان باستبول خبر عزله وامره بالخروج الى الهند قبل وصول المتولي لليمن فاستمد وخرج باصحابه وبمن تبعه ووصل الى بندر ديوسنة سبع وثلاثين وتسعمائة وكان بها الامير طوغان بن اياز السلطاني فلما علم به استقبله ورحب به وكتب الى سلطانه بهادر شاه الكجراتي بوصوله وجاء الطلب له فتوجه الى جانبها فاجتمع بالسلطان وقال منه الحظ والقبول ولقب برومي خان وولى فقط غاته وكان من هديته له مدفع صاغه سلمان باسم سليمان صاحب الروم سماه ليلى فصاغ مدفعا آخر باسم بهادر شاه سماه مجنون واختار من الولاية راندير وسورت وما يليه من السواحل الى مهام ثم استضاف ديوفزل عه السلطان تائبه طوغان المذكور واصاف ديو الى ولايته

ولما وصل طوغان الى جانيپاير ولم يكن في قوته وشجاعته وهيكله في الملك احد يضاهيه فأوجس منه روى خان خيفة فاسره بهادرشاه وجسه ثم امر بقتله وخدم روى خان سلطانه بهادرشاه مدة من الزمان وفتح بحسن تدبيره قلعة رتھنبور وكان السلطان وعدبه روى خان وبعد الفتح بدأله ان يخلف وعده حذرا بما يفكره العاقل في العواقب ولهذا اجزل صلته ووعد بهتور فتأثر روى خان الا انه رضى بالوعد وكان بظاهره معه فلما سار بهادرشاه الى چتور سلط روى خان عليه فعملت مدافسه عملا لا يطيقه من في القلعة وفتح چتور واخلف بهادرشاه وعده روى خان مرة ثانية فتأثر منه روى خان الى الغاية واخبر كيدا فلما فرغ بهادرشاه من چتور وكان همايون شاه التيمورى صاحب دهلي باجين توجه اليه واجتمعا في ناحية مندسور وحيث كان روى خان يعلم من همة بهادرشاه انه اذا عزم على امراضاه خشى ان يفوته ما يستقيم لنفسه منه في خلف الوعد فقال لبهادرشاه ان عزمتم على الحرب فالذى مئى من المدافع وبقية النفط ان لم يكن لها في مثل هذا اليوم عمل ومجرى فنى اى يوم يكون لها ذلك فالرأى ان يكون المعسكر مركزا وهى كالدائرة تحيط به وتتخذ خندقا يحيط بها فإما من المعسكر من تبييت العدو ومكره وليس للعدوان يأمن ذلك وبعد الفراغ منه تخرج الطلائع وتحارب العدو وترجع ونحن لا تنقطع عنا الميرة لاتنا فى ارضنا والعدو بخلاف ذلك فينهزم بنفسه وهذا دستور سلاطين الروم فى حروبهم ، فالتفت بهادرشاه الى صدر خان فقال قول كالسل (۴۴)

کالسل وفعل کالاسل، دع النار لاهله لاحسن کسهوة الحصان ولا نافع
کالسيف فى ملتقى العنان بالعنان وحيث كان بهادر شاه يثق بروى خان
ويميل اليه عمل برأيه وكتب روى خان الى همايون شاه يخبر بالميرة
الواصلة ويشير عليه باخذها ومنع طرق القوافل ثم وقف على المدافع
وامر بكسرهما جميعا فكانت رجّة عظيمة فركب بهادر شاه متكررا وخرج
الى مندو ولحق روى خان بهمايون شاه واختص بدرجۃ القرب منه
وتقلب همايون شاه على ماله ثم على كجرات بحسن تدبيره ذكره
الاصنى والكجراتى وغيرهما .

ومن لطائف هذه الاخبار ما ذكره ان بينا همايون شاه وقد
فتح مندو على سريره فى اول يوم جلوسه والملك والامراء على جهات
سريره وقوف حسب مراتبهم على طبقاتهم جئى بىغاء لبهادر شاه تنطق
بلغات مختلفة فوضع حاملها قفصها عند سريره وفى اثناء ذلك حضر
روى خان فى ذلك الجمع العظيم وسلم فرحب به همايون شاه وذكره
باسمه فاسمعت البيغاء باسمه الا قالت بلسان الهند « بهت روى خان حراخوار
بهت روى خان حراخوار » يعنى « سحقالك يا روى خان الغادر سحقالك
يا روى خان الغادر » وكررت اللفظ مرارا فأطرق روى خان بين ذلك
الجمع حياء من مقالة البيغاء فضلية له خاطبه همايون شاه قائلا لو غير البيغاء
قالها لسلكت لسانه من قهاه ولكنه طير، قال الاصنى والظاهر انه لما
خرج بهادر شاه نطق بهذه الكلمات من تخلف عنه وتكرر ذلك ومسمتها
البيغاء وحفظتها، ولما سمعت اسمه ذكرت الكلمات نطقت بها كما كانوا

ينطقون بها .

واما روى خان بعد ذلك فلأزم همايون شاه و تقرب اليه فسقطه
همايون على قلعة چنار كذله ففتحها سنة اربع واربعين وتسع مائة
فأعطاه همايون الصلات الجزيلة وولاه على تلك القلعة الحصينة المنيعه
وصار محسودا بين ابناء العصر فسموه ومات في زمان قريب ، ذكره
متمد خان في « اقبالنامه » .

٥٢٦ - الشيخ مصطفى بن عبد الستار

السهارنيوري

الشيخ الفقيه الزاهد مصطفى بن عبد الستار بن عبد الكريم الانصارى
السهارنيورى كان من كبار العلماء درس وأفاد مدة مديدة و اخذ الطريقة
عن ركن الدين محمد بن عبد القدوس الكنگوهى تذكر له كشوف
وكرامات ، قيل ان والى بلدته أكرمه على الخروج الى معسكر السلطان
فذهب الى آكره وتبعه والى فرق فى الماء ولما وصل الشيخ الى
آكره أكرمه السلطان ورخص له فى الرجوع الى بلدته ، مات فى رابع
شعبان سنة الف ذكره السهارنيورى فى « المرأة » .

٥٢٧ - مولانا مصلح الدين اللارى

الشيخ الفاضل العلامة مصلح الدين الحنفى اللارى كان اوحداً أقرانه
فى العلوم العربية والمعارف الحكيمه درس وأفاد مدة طويلة اخذ عنه
مرزا شاه حسين سلطان السند وطائفة من اهل العلم وهو سافر الى
مكة المباركة سنة ستين وتسع مائة فلم يرجع عنها ، وله شرح بسيط

على

على شائل الترمذی و تعلیقات على تفسير الیضاوی و شرح المنطق بالفارسی
ذکره التهاوندى فی « المآثر » .

۵۲۸- السلطان مظفر الحليم الكجراتی

السلطان الفاضل العادل المحدث الفقيه مظفر بن محمود بن محمد بن
احمد بن محمد بن مظفر الكجراتی ابو النصر شمس الدين مظفر شاه
الحليم صاحب الرياستين ولد يوم الخميس لشر بقين من شوال سنة خمس
وسبعين وثمان مائة بارض كجرات ، ونشأ فی مهد السلطنة ورضع
من لبان العلم وترعرع وتبل فی ايام ابيه وقرأ على مجد الدين محمد بن
محمد الايجی العلامة وعلى غيره من العلماء واخذ الحديث عنه وعن
الشيخ المحدث جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك الحمیری الحضرمی الشهير
بمحرق وتدرّب فی الفنون الحریة حتى فاق اسلافه فی العلم والادب
وفی كثير من الافعال الحميدة وقام بالملك بعد والده يوم الثلاثاء ثالث
شهر رمضان سنة سبع عشرة وتسع مائة من الهجرة وافتتح امره
بالعدل والسخاء والنجدة والجهاد وسد الثغور واکرام العلماء .

وكان غاية فی التقوى والعزيمة والعفو والتسامح عن الناس
ولذلك لقبوه بالسلطان الحليم وكان جيد القرحة سليم الطبع حسن المحاضرة
عارفا بالموسقى مشاركا فی اکثر العلوم والفنون ما هرا فی الفنون الحریة
من الرمی والضرب بالسيف والطنن بالرماح والقروسیة والمصارعة
خطاطا جيد الخط كان يكتب النسخ والثلث والرقاع بكمال الجودة
وكان يكتب القرآن الحكيم يده ثم يعثه الى الحرمين الشريفین وحفظ

القرآن في حياة والده في أيام الشباب .

وكان يفتي آثار السنة في كل قول وفعل ويعمل بنصوص الاحاديث النبوية وربما يذكر الموت ويكي ويكرم العلماء ويبالغ في تعظيمهم وكان لا يحسن الظن بمشايخ عصره في بداية حاله ثم مال اليهم . ولم يزل يحافظ على الوضوء ويصلي بالجماعة ويصوم رمضان ولم يقرب الخمر قط ولم يقع في عرض احد وكان ينفو ويسامح عن الخطائين ويحسب الاسراف والتبذير وبذل الاموال الطائلة على غير أهلها .

وكان كثير التفحص عن اخبار الناس عظيم التجسس عن اخبار الممالك وربما يغير زيّه ولباسه ويخرج من قصره آتاء الليل والنهار ويطلع على الاخبار ويستكشف الاسرار .

قال الأصمى انه وصل اليه يوما من القاضي بجانيانير رسول الطلب وقد تظلم منه من يتجر في الخيل فكما بلغه وعلى ما كان عليه في حال الخلوة اجاب الرسول وخرج ما شيا الى مجلس القاضي وجلس مع خصمه بين يديه وادعى التاجر عليه انه لم يصله ثمن افراسه وثبت ذلك وابى التاجران يقوم من مجلسه قبل اداء الثمن وحكم القاضي به فمكث السلطان مع خصمه الى أن قبض التاجر الثمن وكان القاضي لما حضر السلطان المحكمة وسلم عليه لم يتحرك من مجلسه وما كفاه ذلك حتى انه أمره ان لا يترفع على خصمه ويجلس معه والسلطان لا يخرج عن حكمه ولما قبض التاجر الثمن وسأله القاضي هل بقيت لك دعوى عليه وقال لا ، عند ذلك قام القاضي من مجلسه وسلم على سلطانه على عادته فيه ونكس

ونكس رأسه فيما يعتذر به قدام السلطان من مجلسه مع الخصم واخذ يد القاضي واجلسه في مجلس حكمه كما كان وجلس الى جنبه وشكره على عدم مد اهته في الحق حتى انه قال لو عدلت عن سيرتك هذه رعاية لي انتصفت للعدالة منك وانزلت منزلة آحاد الناس لتلاياً تسي بك بعدك غيرك فجزاك الله عني خيراً بوقوفك مع الحق فثلك يكون قاضياً فإني عليه القاضي وقال ومثلك يكون سلطاناً .

قال الأصفي ومن برّه المستفيض لاهل الحرمين الشريفين انه بجرمركبا وشحنه بالقماش المثلث وأرسله الى بندر الحجاز جدّه وجعله وما فيه صلة لهم وله بمكة المشرفة رباط يشتمل على مدرسة وسيل وعمارة غيرها وعين وقفا يتجهز محموله الى مكة في كل موسم للدرسين بمدرسته والطلبة وسكنة الخلاوى وخدم السيل وما في معناه ويتجهز سواء لاهل الحرمين وكان ذلك مستمرا في ايامه .

ومن مآثره الحسنة بالحرمين مصحفان بخطه المنسوب كتبها بقلم الثلث المحرر بماء الذهب و امام الحنيفة مخصوص بالقراءة فيهما وربتان ايضاً بخطه كذلك ، وللصفيين والريعتين وقف مخصوص يتجهز كل عام الى الحرمين الشريفين لقارى المصحف وقراء الاجزاء وشيخ الاربعة ومفرقها والحافظ لها والداعي له عند الختم والسقاء في الوقت والنقيب والفراش وقد رأيت ذلك وكان مستمرا الى شهادة السلطان محمود . ومن نوادر افعاله انه لما تغلب مدني رأى على بلاد مالوه ضيق على المسلمين وخرج محمود شاه الخلجي صاحب مالوه من بلاده هارباً .

عنه الى كجرات نهض السلطان مظفر الحليم من بلاده الى مالوه سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة بمساكره فوصل الى دهار ثم الى مندو نزل على القلعة وشرع في المحاصرة ، واما مدني راى فانه لما بلغه نزول السلطان بديوله قال لاصحابه قرب منا المظفر ولا سبيل الى الحرب الا اذا حضر رانا سانكا صاحب چتور فاكفوني اتم القلعة وانا اسير اليه واصل به وعلى هذا ودّعهم وعزم لطلبه فلما نزل السلطان على القلعة خرج يوما فوج فيه نخبة من رجال القلعة على ان يفتكوا بالمسلمين وكانوا حذرين فشدوا عليهم وقتلوا منهم كثيرا وهرب الباقون وتركوا السيف واعتمدوا الخديعة فطلبوا الامان لتسليم القلعة وترددوا فيه اياما ثم سألوا الامان لامواهم فلما اجبوا طلبوا المهلة بجمعة ثم سألوا التباعد عن القلعة ليأمنوا في الخروج ، ولما فعل ذلك بلغه وصول رانا سانكا الى اجين فغضب السلطان وركب الى ربوة مرتفعة هناك وجلس عليها ، واما الامراء فكل منهم في سلاحه الكامل في ظل عليه واقف تحت الربوة فطلب من بينهم عادل خان الفاروقي صاحب برهانپور وقلده امارة العسكر المجهز لحرب صاحب چتور وخلع عليه وقلده سيفا وجياضة وبجنا وتسعة من الخيل وحلقة من الايال واوصاه وودّعه ، وكذلك طلب فتح خان صاحب رادهن پور واعطاه مثله وكذلك طلب قوام خان ثم او صاهما ببادل خان وودعهما ثم استدعى عسكر هؤلاء ووعدهم جميلا وخص وجوه العسكر بالاقية وامر بسائرهم بالتبيل على عادة الهند في الرخصة لهم ونهض الى منزله الاول

الاول وجد في اسباب الفتح ودخل القلعة عنوة في ثاني يوم نزوله وعمل السيف فيهم وكان آخر امرهم انهم دخلوا مساكنهم وغلقوا الابواب واشعلوها نارا فاحترقوا واهلهم والسلطان تحت المظلة وهكذا محمود وهما يسيران رويد ارويد اوالدماء تسيل كالعين الجارية في سكك القلعة من كل جانب الى مخارج الماء منها وبلغ عدد القتلى من الكمرة تسعة عشر الفاسوى من خلق بابه واحترق وسوى اتباعهم فلما وصل السلطان الى دار سلطنة الخلجي التفت اليه وهناه بالفتح وبارك له في الملك و اشار بيده المباركة الى الباب وقال له بسم الله ادخلوها بسلام آمنين وعطف عنانه خارجا من القلعة الى القباب ودخل الخلجي منزله واجتمع باولاده واهله وسجد شكرا لله سبحانه فلما بلغ مدني رأى شهق شهقة وغشى عليه وسمع رانا سائكا بجادل خان وقد قرب من اجين فاضطرب وقال لمدني رأى ما هذه الشهقة قد قضى الامر فان عزمتم على ان تلحق باصحابك فها عادل خان يسمع قهقهه والا فادرك نفسك ثم أمر به فحمل على فيل وخرج من اجين الى جهاته خائبا سعيه وتبعه عادل خان الى ديبالپور وتوقف بها حتى جاءه الطلب، ثم ان الخلجي تفقد ذخائره وهباً الضيافة ونزل الى مظفر شاه السلطان وسأله التشريف بالطلوع فاجابه فلما فرغ من الضيافة دخل به في العمارات التي من آثار ابيه وجده فاعجب بها وترحم عليهم ثم جلسا في جانب منه وشكره الخلجي، وقال الحمد لله الذي يهتكم رأيت بعيني ما كنت أتمناه باعداى ولم يبق لي الآن ارب في شئ من الدنيا والسلطان اولى

بالمملك منى وما كان له فهولى فاسألك قبول ذلك وللسلطان أن يقيم به من شاء فالتفت السلطان اليه وقال له اول خطوة خطوتها الى هذه الجهة كانت لله تعالى والثانية كانت لنصرتك وقد نلتها فالحمد لله يبارك لك فيه ويمينك عليه ، فقال الخلجى خلا الملك من الرجال فاخشى ضياعه فاجابه مظفر شاه المظفر الحليم وقال له اما هذا فقبول سيكون آصف خان معك باقى حشر الف فارس الى ان يجتمع رجالك فطلب الخلجى ان يكون عنده ولده تاج خان وألح عليه فاجاب الى ذلك ووعد به بالنصر فى سائر الاوقات وقال لآصف خان مالك ولاصحابك كافة من الجراية والولاية عندى فهى على حالها الى ان ترجعوا الى منازلكم وما يعطيكم الخلجى فهو مضاف اليه للتوسع فى الوقت وامر للخلجى بخزاة ثم ودّعه ونزل .

وقيل ان مظفر شاه لما فتح القلعة ودخلها سأله اركان سلطته ان يستأثر بها فالتفت الى الخلجى وودعه للتزول وقال له احفظ باب القلعة رجال لا يدعوا احدا يدخلها بعد نزولى حتى من يتسبب الى فالتمس الخلجى ان يمكث اياما فابى ونزل ثم بعد ثلاث اصابه الخلجى وداربه فى المهاجر التى ما مثلها يذكر فى الهند وانتهى الى عمارة بابها مغلق فاستفتحته ودخل الى حجر هناك فامر الطواشىة بفتحها واستدعاء من فيها فاذا بنساء برزبن فى حلى وحلل قل ان رات العين مثلن وبايدهن اصناف الجواهر وما منهن الامن سلبت وثررت ما بايدها على قدم السلطان فلما رأى .. أشار بان يحتجب لعدم حلية النظر الى الاجنية (٤٥)

الاجنبية فقال الخلیج کلهن ملکی وانا مالک و العبد و ما ملک لمولاه فدعاه و عاد الی قبابه و بالجملة فلما نهض للسیر راجعا نزل الخلیج و معه تاج خان و آصف خان و شیعہ الی حده و سأله الدعاء و رجع و رخص السلطان لعادل خان فرجع الی برهانپور و وصل السلطان بالفتح و الدعاء الی جانیپانیر و کان یوم دخوله مشهود اکثر فیہ الدعاء له من سائر عباد الله تعالى .

و کان فتح مندو فی ثانی عشر من صفر سنة اربع و عشرين و تسع مائة و لبعض الشعراء فی تاریخه .

مظفر شاه سلطان جهانگیر اساس شرع و دین از نو نهادی گرفته قلعه مندو بشش روز طلسم اینچنین محکم کشادی همین بس بهر تاریخش که گویم گرفته ملک مندو باز دادی و فیہ

مظفر شاه سلطان جهانگیر آنکه تیغ او بنای کفر را ویران و دین و شرع را نو کرد چو از بخت همایون کرد فتح قلعه مندو بود تاریخ سال آن همایون فتح مندو کرد و قال بعضهم فی تاریخه « قد فتح المندو سلطاناً ، و هذا من نوادر الوقائع لا یذكر مثله لاحد من ملوک الهند و سلاطینها بل سلاطین غیرها من البلاد .

و اعجب من ذلك ان هذا الخلیج و اسلافه كانوا من اعداء

دولتهم فان جده محمود شاه الخلجي الكبير كان ساعده الله يصول عليهم
مرة بعد اخرى وفي كل مرة ينحسر ويخيب في أمله وابوه غياث الدين
الخلجي خرج الى كجرات لنصرة كفار الهنود على محمود شاه الكجراتي
الكبير وكذلك جده في ايام محمد شاه الكجراتي ساعدها الله تعالى والله
درمن قال .

هيات ان يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل
قال الأصمى وفي سنة احدى وثلاثين وتسع مائة خرج السلطان
الى مصلى العيد للاستسقاء وتصدق وتفقد ذوى الحاجة على طبقا تهم
وسألهم الدعاء ثم تقدم للصلاة وكان آخر مادعا به كما يقال (اللهم
انى عبدك ولا املك لنفسى شيئا فان تك ذنوبى حبست القطر عن
خلفك فما ناصيتى يدك فاغثنا يا ارحم الراحمين) قال هذا ووضع جبهته
على الارض واستمر ساجدا يكرر قوله يا ارحم الراحمين فارفع رأسه
الاوهاجت ريح ونشأت بحرية بريق ورعد ومطر ثم بحمد الله شكرا
ورجع من صلاته بدعاء الخلق له وهو يتصدق وينفق بالمال يمينا وشمالا .
وبعد الاستسقاء بقليل اعتراه الكسل ثم ضعف المعدة ومنه
شكى ضعف الجسد وفي خلال ذلك عقد مجلسا حفلا بسادة الامة
ومشايع الدين وصوفية اليقين واجتمع بهم وتذاكروا فيما يصلح بلاغا
للآخرة الى ان تسلسل الحديث فى رحمة الله سبحانه وما اقتضاه منه
واحسانه فاخذ يشرح ما من الله عليه من حسنة ونعمة ويعترف بعجز
شكرها الى ان قال وما من حديث رويته عن استاذى المستند العالى
مجد الدين

مجد الدين بروايته له عن مشايخه الاواحفه واستدنه واعرف لراويه نسبه وثقة واولئل حاله الى وفاته وما من آية الا ومن الله على بحفظها وفهم تأويلها واسباب نزولها وعلم قراءتها، واما الفقه فاستحضر منه ما ارجو به مفهوم من يرد الله به خيرا يفقه في الدين؛ ولى مدة اشهر اصرف وقى باستعمال ما عليه الصوفية واشتغل بما سنه المشايخ لتزكية الانفس عملا بما قيل (من تشبه بقوم فهو منهم) وها انا اطمع في شمول بركاتهم متعللا بعسى ولعل وكنت شرعت بقراءة معالم التنزيل وقد قاربت اتمامه الا انى ارجوان اختمه في الجنة ان شاء الله تعالى فلا تنسونى من صالح دعائكم فانى اجد اعضائى قد قدت قواها وليس الارحمة الله سبحانه دواها فدعاه الحاضرون بالبركة في العمر .

قال وفى سنة اثنتين وثلاثين وتسع مائة على خروجه من جانبانير ظهرت منه محائل المستودع بفراق الابد لها ولاهلها واكثر من اعمال البر فيها وفى طريقه الى احمد اباد ولما نزل بها كان يكثّر من التردد الى المزارات المتبركة ويكثر من الخير بها وكان له حسن الظن بالعلامة خرم خان فقال له يوما نظرت فيما اوثر به اولى الاستحقاق من الاتفاق فاذا انا بين افراط فى صرف بيت المال وتقريط فى منع أهله فلم ادر اذا سئلت عنها بما اجيب .

وفى آخر ايامه وكان يوم الجمعة قام الى المحل واضطجع الى ان زالت الشمس فاستدعى بلما وتوضأ وصلى ركعتى الوضوء وقام من مصلاه الى بيت الحرم واجتمعت النسوة عليه آتسات باكيات يندبن

أنفسهن حزنا على فراق لاجتماع بعده فامرهن بالصبر المؤذن بالاجر و فرق عليهن مالا ثم ودعن واستودعن الله سبحانه و خرج و جلس ساعة ثم استدنى منه راجه محمد حسين المخاطب باشيخ الملك و قال له قد رفع الله قدرك بالعلم وله و هي آخر خدمتك لي اريدك تحضر و فاتى و تقرأ على سورة يس و تغسلني يديك تسامحنى فيه فامتن بما أهله به و فداه و دعاله ثم و قد سمع إذ انا قال أهو في الوقت فاجاب اسد الملك هذا اذان الاستدعاء لاستعداد صلاة الجمعة و يكون في العادة قبل الوقت فقال اما صلاه الظهر فأصلها عنكم و اما صلاة العصر فعند ربى في الجنة انشاء الله تعالى ثم اذن للحاضرين في صلاة الجمعة و استدعى مصلاه و صلى و دعا الله سبحانه بوجه مقبل عليه و قلب منيب اليه دعاء من هو مفارق للقصر مشرف على القبر ثم كان آخر دعائه (رب قد آتيتنى من الملك و علّمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السموات و الارض توفنى مسلما و الحقى بالصالحين) و قام من مصلاه و هو يقول استودعك الله و اضطلع على سريره و هو يجتمع الخواس و وجهه يلتفت الى القبلة و قال لا اله الا الله محمد رسول الله و فاضت نفسه و الخطيب على المنبر يدعو له و فى ذلك عبرة لمن اتقى السمع و هو شهيد .

وكان ذلك فى ثانى جمادى الاولى سنة اثنتين و ثلاثين و تسع مائة و حمل تابوته الى سركيج و دفن عند والده طيب الله ثراه و يحسن الاستشهاد هنا بما رثى به العباد الكاتب سلطانه الملك العادل نور الدين الشهيد رح .

يا ملكا ايامه لم تزل لفضله فاضلة فاخره
ملكك دنياك وخلفتها وسرت حتى تملك الآخرة

٥٢٩- خواجه مظفر على التريتي

الوزير الكبير مظفر على التريتي نواب مظفرخان كان من رجال
يرم خان خانانان التركاني وبعد موته تقرب الى اكبر شاه التيموري
سلطان الهند وتدرج الى الامارة حتى نال الوزارة الجليلة سنة احدى
ومئتين وتسع مائة .

وكان رجلا فاضلا كريما له (١) يعضد في السياسة والتدبير، ومن مآثره
جامع كبير بآكره توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان ومئتين وتسع مائة
ذكره عبد الرزاق في مآثر الامراء .

٥٣٠- الشيخ معروف الاجمهيروى

الشيخ الصالح معروف بن سعد الله بن محمود الصديق الاجمهيروى
الدهلوى احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بقرية اجمهيره من اعمال دهار
وسافر الى نارنول واخذ عن الشيخ فظام الدين النارنولى ولازمه مدة
من الزمان ثم رجع الى دهار واقام بها زمانا ثم سافر الى الحرمين
الشريفين فحج وزار ومات بها سنة ثمان وتسعين وتسع مائة كما
في « گلزار ابرار » .

٥٣١- الشيخ معروف الجونپورى

الشيخ الكبير معروف بن عبد الواسع البخارى الجونپورى كان

(١) كذا ولعله سقط يد .

من نسل الشيخ جلال الدين الحسيني البخارى على ما قيل ، ولدو نشأ بجونپور وقرأ العلم على الشيخ الهداد الجونپورى العلامة و اخذ عنه الطريقة الجشتية و اخذ الطريقة القادرية و الشطارية عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز الجونپورى و انقطع الى الزهد و العبادة و التدريس و التجرد عن اسباب الدنيا و دعوة الخلق الى الله سبحانه و استقام على ذلك الترك و التجريد ثلاثين سنة ، اخذ عنه الشيخ احمد بن زين الجونپورى و الشيخ نظام الدين الاميتھوى و خلق كثير .

٥٣٢ - الشيخ ملوك شاه البدايوني

الشيخ الفاضل ملوك شاه العمرى البدايوني ابو عبد القادر كان من العلماء الصالحين قرأ على الشيخ حاتم بن ابى حاتم ثم لازم السيد جلال الدين الحسينى البدايوني و قرأ عليه سائر الكتب الدراسية و اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الجشتى البدايوني مات ثلاث بقين من رجب سنة تسع و ستين و تسع مائة بالاسهال الكبدى بمدينة بساور فدفن بها و اרך لوفاته ولده عبد القادر (جهان فضل) .

٥٣٣ - القاضي منجھله الجونپورى

الشيخ الفقيه القاضى منجھله الجونپورى احد العلماء المرزبن فى الفقه و العربية ولى القضاء بجونپور فاستقل به مدة من الزمان ثم صحب الشيخ على بن قوام الحسينى الجونپورى و اخذ عنه الطريقة العشقية الشطارية ذكره عارف على فى العاشقية .

٥٣٤ - الشيخ منجهن الكمالپورى

الشيخ العالم الصالح منجهن الشطارى الكمالپورى احد الفقهاء المتورعين كان شديد الحسبة على الناس اخذ الطريقة المشقية عن الشيخ على ابن قوام الحسينى الجونيورى وصحبه زمانا طويلا كما فى « العاشقية » .

٥٣٥ - الشيخ منصور اللاهورى

الشيخ الفاضل منصور بن ابى المنصور الحنفى اللاهورى أحد العلماء المشهورين قرأ النحو والعريفة وكثيرا من العلوم والفنون على صهره الشيخ سعد الله للاهورى وبعضها على شيخ صهره اسحاق بن كاكو ولازمه زمانا لحاز قصب السبق فى حلبة العلوم تصدر للتدريس .

وكان عالما خفيف الروح سليم الذهن قوى التخيل حسن المحاضرة شير الصلبة بالامراء وكاوا يكرمونه ولاء اكبر شاه التيمورى القضاء الاكبر فى ارض مالوه فاستقل بها زمانا ثم رجع الى لاهور وولاه ضبط المهمات فى بجوازه واودية الجبال من حدودها ذكره عبد القادر فى تاريخه .

٥٣٦ - الامير الكبير منعم خان التركمانى

الامير الكبير منعم بن يرم التركمانى نواب منعم خان خاتخانان كان من الامراء المشهورين فى الهند خدم همايون شاه ثم ولده اكبر شاه التيمورى مدة طويلة حتى ولى امرة الامارة ولقبه اكبر شاه خاتخانان ومعناه امير الامراء سنة سبع وستين وتسع مائة فاستقل بها اربع عشرة سنة ، ومن مآثره جسر على نهر گومتى بمدينة جونيور بناه سنة

احدى وثمانين وتسع مائة وهو من عجائب الزمن ونوادير الهند آرخ
لبنائته بعض الناس «صراط المستقيم» مات ليلة ثلثه من بلاد بنگاله سنة
ثلاث وثمانين وتسع مائة كما في «مآثر الامراء» .

٥٣٧ - الشيخ منور بن نور الله الجهمراوى

الشيخ الصالح منور بن نور الله بن معز الدين بن الهداد بن القاضي
محمد الشرعى الجهمراوى احد رجال العلم اخذ الطريقة عن الشيخ خانون
بن العلاء التاكورى ولازمه مدة بكواليار وسافر معه الى ناگور وچنديرى
وكواليار وآكره ثم اقامه الشيخ بأكره فسكن بها ، مات ثلاث بقين
من ذى القعدة سنة تسعين وتسع مائة بأكره كما في «گلزار ابرار» .

٥٣٨ - القاضى من الله الكاكورى

الشيخ العالم الفقيه القاضى من الله بن نعيم الله بن تاج الدين بن
شهاب الدين الصديق الكاكورى احد العلماء المشهورين اخذ العلم
والطريقة عن العلامة سعد الدين بن بذهن بن محمد الخير آبادى صاحب
مجمع السلوك واخذ عنه ولده محمد المشهور بالشيخ سعدى .

٥٣٩ - الشيخ من الله الجونپورى

الشيخ الكبير من الله بن بهاء الدين العمرى الجشتى الجونپورى
المشهور بالشيخ اذهن بفتح الهمزة وتشديد الدال الهندية ، ولد ونشأ
بجونپور واخذ عن والده وتولى الشياخة بعده وعمر مائة سنة .

وكان مرزوق القبول حصل له الاجازة عن الشيخ شهاب الدين
محمود عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ صدر الدين محمد بن احمد
(٤٦) الحسينى

الحسينى البخارى .

وله مؤنس الذاكرين كتاب مفيد فى باب ذكره الجونپورى فى
د گنج ارشدى .

وقال البدايوى انه بلغ اقصى عمره وعجز عن القعود والقيام
والحركة الا اذا حركه أصحابه وكان مع ذلك يودى الصلوات المفروضة
قائما اذا أقاموه والسنن والنوافل قاعداً وكان تغلب عليه الحالة فى مجلس
السماع فيقوم بنفسه ويتواجد ولا يستطيع الاقوياء من الرجال ان
يقاوموه فى تلك الحالة انتهى مات سنة سبعين وتسع مائة واسمه شيخ
أدهن يشعر بسنة وفاته .

٥٤٠ - الشيخ مودود الكجراتى

الشيخ العالم الصالح مودود بن علم الدين بن عين الدين الشاطبى الصديق
الفنى الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى القراءة والتجويد ، اخذ عن
والده ولازمه مدة طويلة وتولى الشياخة بعده أخذ عنه خلق كثير من
العلماء ، مات سنة ثلاث عشرة وتسع مائة ، وله خمس وثمانون سنة وقبره
بمدينة قن من بلاد كجرات .

٥٤١ - الشيخ مودود اللاهورى

الشيخ العلامة مودود بن أبى مودود الحنفى الصوفى اللارى أحد
المشايخ الصوفية قرأ على الشيخ عبد الغفور اللارى العلامة صاحب الجامى
واخذ الطريقة عن بابا نظام الابدال وادرك المشايخ الكبار كالشيخ
نعمة الله العدولى والشيخ قاسم الاموار وغيرهما ثم دخل الهند على قدم

الترك والتجريد في حدود ستة تسع مائة واقام بآكره زمانا ثم دخل
ياثى پت وقرأ عليه الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الفصوص لابن
عربي ولازمه مدة، مات ياثى پت ستة سبع وثلاثين وتسع مائة كما
في « گلزار ابرار » .

۵۴۲ - الشيخ موسى الحداد اللاهورى

الشيخ الصالح موسى الحداد اللاهورى احد رجال المعرفة اخذ
عن الشيخ شہر افق بن يوسف الملتانى ثم عن الشيخ عبد الجليل بن ابى
الفتح الحارثى وكان مغلوب الحالة يذكر له كشوف وكرامات، توفى
سنة خمس وعشرين وتسع مائة .

۵۴۳ - الشيخ موسى الكجراتى

الشيخ الفاضل موسى بن ابى موسى الكجراتى الشيخ كليم الدين
كان من كبار المشايخ فى عصره حلوا الكلام نصيح العبارة شديد
التبذ مع حفظ الاوقات مات باحد آباد ذكره محمد بن الحسن فى
« گلزار ابرار » .

۵۴۴ - الشيخ ميران السندى

الشيخ الفاضل ميران بن يعقوب التوى السندى احد كبار العلماء
درس و أفاد مدة عمره واخذ عنه مرزا شاه حسين صاحب السند وخلق
كثير من العلماء، مات ستة تسع واربعين وتسع مائة فأرخ لوفاته
بعضهم « علامه وارث الانبياء » وقبره على جبل مكللى ذكره معصوم بن
صفای السندى فى تاريخه .

٥٤٥ - مولانا مير علي السرهندي

الشيخ الفاضل مير علي الحنفى السرهندى احد العلماء الصالحين ولد ونشأ بسرهند واخذ عن الشيخ بدر الدين السرهندى ولازمه مدة اخذ عنه الشيخ عبد الحى السرهندى وخلق آخرون .

٥٤٦ - مير محمد خان الغزنوى

الامير الكبير مير محمد بن يار محمد الحسينى الغزنوى نواب ... كان من امراء الدولة التيمورية خدم همايون شاه ثم ولده اكر شاه التيمورى مدة طويلة وولى على پنجاب فاستقل بها مدة ثم أقطعه ناحية سنهبل وما والاها من البلاد ولما فتح كجرات ولى على قن . وكان رجلا فاضلا شاعرا كريما شجاعا صاحب جرأة ونجدة فتح الفتوحات العظيمة وولى على أيلات واسعة وله ديوان شعر بالفارسى وكانت له معرفة بالايقاع والتغم ومن شعره قوله :

درجوانى حاصل عمرم بنادانى گزشت

انچه باقى بود آن هم در پشيمانى گزشت

توفى ستة ثلاث وثمانين وتسع مائة كما فى «مآثر الاسراء» .

٥٤٧ - خواجہ ميرك الاصفهاني

الوزير الكبير خواجہ ميرك الاصفهاني الديري نواب چنگيز خان كان من الافاضل المشهورين فى الرياسة والسياسة ، قدم الهند ودخل أحمد نكر فقال المتزلة من ولاتها وطابت له الإقامة بها فجعله مرتضى نظام شاه صاحب احمد نكر من خاصته وولاه النيابة المطلقة ولقبه بچنگيز خان

فاعتني بتأليف القلوب و تعمير البلاد و تكثير الزراعة اجتماع اليه خلق كثير من ارباب السيف و القلم و كان كثير البر و الاحسان شجاعا حازما كريما عادلا فتح قلعة دولت آباد وهي من امنع قلاع الهند و تغلب على كاويل و نرناله و ايلچيور من البلاد و القلاع و وسع حدود ملكه ثم تحسس منه مرتضى نظام شاه المجنون امرا لايرضاه فقتله بالسهم على يدالحكيم بيرمى المصرى فمات سنة اثنتين و سبعين و قيل ثمانين و تسع مائة كما فى تاريخ فرشته و الصواب عندى انه قتل سنة اثنتين و ثمانين و تسع مائة لوجوه تقف عليها عند مطالعة ذلك الكتاب .

٥٤٨ - القاضى مينا بن يوسف المندوى

• الشيخ العالم الفقيه القاضى مينا بن يوسف بن حامد بن ابى المفاخر بن يسين المندوى أحد غول العلماء ولد ونشأ بمندو و سافر فى صباه الى چنديرى وقرأ العلم على أساتذتها ولما أغار رانا سانكا على چنديرى خرج منها الى جتهره و سكن بها زمانا ثم عاد الى مندو فى ايام قادر شاه المالى فولاه القضاء وجملة من قدمائه و كان جده يسين قاضيا بمندو فى ايام محمود شاه الخلقى ذكره محمد بن الحسن .

٥٤٩ - الشيخ ميانجيو الكجراتى

الشيخ الفقيه الزاهد ميانجيو بن داود الفتى الكجراتى أحد العلماء الصالحين ، ولد بفتن من بلاد كجرات و نشأ بمندو من بلاد مالوه و سافر للعلم الى برهانپور ثم الى كجرات وقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن جعفر الشيرازى و الشيخ

و الشيخ صدر الدين الذاكر البرودى ولازمها مدة حتى بلغ رتبة الشيوخ الكبار وكان يستزق بالتجارة مات بمدينة مندو سنة خمس ومائتين وتسعمائة ذكره محمد بن الحسن فى «كلزار ابرار» .

باب النون

٥٥٠ - القاضى نجم الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى نجم الدين الحنفى الكجراتى كان قاضى القضاة بكجرات فى عهد السلطان محمود شاه الكبير وكان شديد الحسبة على الناس ، وما يحكى عنه فى ذلك انه رأى ذات يوم ربابا فى يد صائع قد وضعه للسلطان فاخذه عنه وكسره ولما بلغ السلطان صنيه قال مداعبا انه جرى على الضعفاء لم لا يجرى الاحتساب على صاحب رسول آباد واراد به الشيخ الكبير محمد بن عبد الله الحسينى البخارى وهو يلبس الحرير ويستمتع الغناء فلما بلغ القاضى قوله ذهب الى رسول آباد وصار مرعوبا عند رؤية الشيخ تخضع له واخذ عنه الطريقة ذكره الكجراتى فى «مرآة سكندرى» مات سنة احدى وعشرة وتسعمائة كما فى «الخرزينة» .

٥٥١ - مولانا نجم الدين التسترى

الشيخ الفاضل نجم الدين التسترى المبرز فى العلوم الحكيمية قدم الهند وطابت له الاقامة بمدينة أحمد نكر فسكن بها مدة طويلة ونال الصلات والجوائز من الملوك والامراء ، قتل فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وتسعمائة باحد نكره ذكره محمد قاسم فى تاريخه .

۵۵۲۔ القاضی نصر اللہ السندی

الشیخ العالم الفقیہ القاضی نصر اللہ بن ابی سعید بن زین الدین الحنفی البھکری السندی احد الفقہاء المشہورین ولی القضاء بمدينة بھکر مکان صنوہ القاضی قاض ذکرہ معصوم بن صفائی الترمذی فی تاریخہ .

۵۵۳۔ الشیخ نصیر الدین الدہلوی

الشیخ العالم الکبر نصیر الدین بن سماء الدین بن فخر الدین الحنفی الدہلوی احد کبار المشایخ تأدب علی ایه وتقن علیہ بالفضائل واخذ عنہ الطریقہ وتولی الشیاخۃ بعدہ وكان عالماً صالحاً متین الدیانة مع زہد وتورع واستغناء عن الناس، مات ودفن بدہلی کافہ شمس التواریخ، .

۵۵۴۔ الشیخ نصیر الدین الکجراتی

الشیخ الصالح الفقیہ نصیر الدین بن مجد الدین بن سراج الدین بن کمال الدین العمری الکجراتی أحد المشایخ الجشتیة ولد ونشأ باحد آباد وقرأ العلم علی أساتذۃ بلدتہ ثم اخذ الطریقہ عن ایه وتولی الشیاخۃ بعدہ وكان علی قدم اسلافہ فی الترق والتجريد، مات ثلاث لیل بقین من رجب ستۃ عشر وتسعمائة باحد آباد .

۵۵۵۔ مولانا نصیر الدین الکشمیری

الشیخ العلامة نصیر الدین الکشمیری أحد فحول العلماء تخرج علیہ یعقوب بن الحسن وشمس الدین پال ودادود بن الحسن ورضی الدین الحسینی

الحسيني وخلق كثير وكان يرمى بالتشيع .

وقد ذكره يعقوب بن الحسن في كتابه مغازي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال انه كان فريد عصره في المنطق والحكمة والكلام والتصوف وكان كثير الدرس والافادة انتهت اليه رئاسة التدريس بكشمير، قال انه ولد أعمى ولكن الله سبحانه كشف بصيرته فاشتغل بالعلم وصار من أكابر العلماء، قرأت عليه المعاني والبيان والبدیع والمنطق والحكمة والكلام والتصوف واستفدت منه كثيرا انتهى .

مات سنة ست واربعين وتسع مائة بكشمير فدفن بقرية خنده پوره

كما في «روضة الابرار» .

٥٥٦ - الشيخ نصير الدين الجهنوسوى

الشيخ العالم نصير الدين الصديق الحنفى الجهنوسوى احد كبار المشايخ الشيشية قرأ الرسائل الفارسية فى صباه وسافر الى بنارس قرأ العلم على الشيخ حسن بن داود البنارسى ثم سافر الى جونپور واخذ عن الشيخ چندن المحدث الجونپورى وتخرج عليه، ثم رجع الى بنارس وأمره شيخه الحسن بن داود بالتدريس فسار الى مصطفى آباد مشو ودرس بهازمانا ولما سافر شيخه الحسن للحج وفد عليه بمصطفى آباد والبسه الخرقة ولقنه الذكر وودعه وكان نصير الدين يريد ان يسافر معه للحج فلما استخلفه الحسن جاء الى جهونسى قرية بمقربة اله آباد ماوراء نهر الكنك ودخل الاربعينية مرة بعد مرة واشتغل بالذکر والصيام والقيام مع لزوم الجمعة والجماعة واخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ

فريد الدين احمد الكواليارى ورزق حسن القبول، له مصنف لطيف في اشغال الطريقة يسمى محبوب السالكين، ولقبه الشيخ فريد أسد العلماء مات لعشر ليال بقين من ربيع الاول سنة ثمانين وتسعمائة بجهنسى، كما في «كنج أرشدى».

٥٥٧ - الشيخ نصير الدين الجونپورى

الشيخ الصالح نصير الدين بن محمد بن رفيع الدين بن نجم الدين بن ركن الدين العباسى السمرقندى ثم الهندى الظفر آبادى احد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ قطب الدين البصير الجونپورى القلندر وانتقل من جونپور الى قرية يىگو من اعمال ما هل على عشرة اميال من جونپور فسكن بها ومات لخمس بقين من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وتسعمائة .

٥٥٨ - الشيخ نصير الدين الهندولى

الشيخ الصالح نصير الدين الهندولى احد رجال العلم والطريقة كان من خلفاء الشيخ سليمان بن عفان المندوى على ما صرح به محمد بن الحسن فى گلزار ارار، وذكره البدايوى فى تاريخه قال انى ادركته بأكره فى بيت السيد شاه مير بن اخ السيد رفيع الدين المحدث فوجدته شيخا متورعا حسن الاخلاق وكان يشتهر بصناعة الكيمياء وقيل ان همايون شاه التيمورى لما انهزم بجوسه بفتح الجيم المعقود ووصل الى آكره أمره نصير الدين ان يجمع الاطباق وسائر آلات النحاس فجعلها ذباغالا صا و السلطان حاضر عنده انتهى، مات فى عهد ييرم خان .

۵۵۹۔ الشیخ نظام الدین الکاکوری

الشیخ العالم الکبیر نظام الدین بن سیف الدین بن نظام الدین العلوی الکاکوری المشہور بالشیخ بیکہ وقیل بھیکن بکسر الموحدة بعدہاماء ویاء مدہ، کان من نسل محمد بن الخنصیہ ولد بکاکوری من أعمال لکھنؤ سنۃ تسعین وثمان مائة وقرأ العلم علی والدہ وعلی الشیخ عبد اللطیف المرووی وقرأ صحیح البخاری وجامع الاصول علی مولانا ضیاء الدین المحدث قراءة تدبر واتفق ثم سافر الی دہلی واخذ الطریقة عن الشیخ ابراہیم بن معین الحسینی الایرجی ولازمہ مدة ثم رجع الی کاکوری ودرس وافتاد زمانا، ثم راح الی کالپی واخذ عن الشیخ ابراہیم بن احمد بن الحسن الشریف الحسینی الکیلانی ورجع الی کاکوری واشتغل بالتدريس والتلقين .

وكان لا یفتی حقائق الطریقة لعامة الناس ویقول من یشہا یمحی علیہ سوء الخاتمة وكان یستمع الفناء وینہی عنہ غیرہ ذکرہ البدایونی ومن مصنفاتہ المنہج فی اصول الحدیث والمعارف وترج الملهیات القادرية کلاهما فی الحقائق .

مات سنۃ احدى وثمانین وتسع مائة کما فی «کشف المتواری»

۵۶۰۔ الشیخ نظام الدین المندوی

الشیخ الصالح نظام الدین بن شرف الدین بن غیاث الدین الحسینی المندوی کان من نسل الشیخ الکبیر محمد بن یوسف الحسینی الدہلوی المدفون بکبرگہ اخذ الطریقة عن الشیخ برہان الدین الجشتی واشتغل

عليه بالاذكار والاشغال زمانا وكان يتكسب بالمهنة ويأكل من عمل يده ، تردد اليه بهادر شاه الكجراتي و همايون شاه التيموري و ادركاه وله اربعة وعشرون ابنا كلهم صلحاء .

مات لاحدى عشرة بقين من ذى الحجة سنة خمسين وتسع مائة فدفن بمندو على ساگر نال كما في « گلزار ابرار » .

۵۶۱- الشيخ نظام الدين النار نولى

الشيخ العالم الكبير نظام الدين بن عبد الكرم الحنفى النار نولى احد كبار المشايخ الجشتية قيل كان اسمه الهداد وكان والده من اصحاب الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة فسافر معه الى كواليار وسكن بزاوية الشيخ محمد غوث وجدّ في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وفاق اقراءه في العلوم الآلية والعالية ثم لازم الشيخ خاتون بن العلاء الناگورى واخذ عنه الطريقة وتولى الشياخة بنارنول اربعين سنة وكانت له مدرسة عظيمة بنارنول ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ توفى لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وتسعين وتسع مائة كما في « گلزار ابرار » .

۵۶۲- الشيخ نظام الدين الاميتهوى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد نظام الدين بن محمد يسين بن غفر الدين ابن ابى الفضل بن تاج الدين العثماني الاميتهوى أحد كبار المشايخ الجشتية كان من نسل الشيخ سرى السقطلى العثماني ولد سنة تسع مائة باميتهوى بلدة مشهورة من بلاد اوده واشتغل بالعلم من صباه وسافر الى جونپور وقرأ

وقرأ علی الشیخ معروف بن عبد الواسع الجونیوری ولازمه مدة ثم سافر الی ما نکپور واخذ الطریقة عن الشیخ نور بن الحامد الحسینی المانکپوری وعاد الی جونیور ثم الی امیتھی وتزوج بها بمحمد ومه جہان بنت خاصه خدا الصالحی ثم سار الی گوپامو وتزوج ابنته بالمفتی آدم بن محمد الصدیق وسکن بها زمانا ثم رجع الی بلدته وانقطع الی الزهد والعبادة والتدیس وتزوج فی کبر سنه بابنة الشیخ عبد الرزاق ابن خاصه خدا الصالحی وله ستة ابناء من بطن مخدومة عبد الجلیل وعبد الوهاب وعبد الواسع ومحمد واحمد وعبد الحلیم، مات منهم عبد الواسع ثم عبد الوهاب ثم عبد الجلیل فی حیاته وتولی الشیخة بعده محمد، فازعه احمد وذهب الی گوپامو فمات بها وكان له ابن وحید من بطن الزوجة الثانية یسمى بمحفر .

وكان من العلماء الربانیین انتفع به خلق كثير ولم یزل یشتغل بالتدیس والتلقین مع حسن القصد والاخلاص والابتهال الی الله سبحانه وشدة الخوف منه ودوام المراقبة له مارآه احد الا فی بیته او فی مسجده وكان لا یسافر الا احيانا الی خیرآباد للقاء الشیخ نظام الدین الحسینی الخیرآبادی او الی فتحپور للقاء الشیخ عبد الغی بن حسام الدین الفتچوری او الی گوپامو للقاء الشیخ مبارک بن الشهاب الکیوپاموی .

وكان لا یشتی اسرار المعرفة لاحد وكان مداره فی السلوك علی احياء العلوم والعارف والرسالة المکیة وآداب المریدین وامثالها من الكتب، قال البدایونی انه رای الفصوص لابن عربی فی ید الشیخ

ابی الفتح بن نظام الدین الخیر آبادی فاختطفه من یدہ واعطاه کتابا آخر للطالعة وكان یصلی الاربعۃ الاحتیاطیۃ قبل صلاة الجمعة ولا یدعو للسلطین فی الخطبة اصلا ولا یبایع احدا الا ما دراو لا یرشد اصحابه الی الاشغال ولا یلقنهم وكان یصلی متعلا ویقول ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صلی متعلا ویصلی صلاة الفجر فی الغلس وكان یحترز عن سماع الغناء وینہی عنہ اصحابہ ویقول ان دار الامر بین الحلة والحرمۃ فالأخذ بالاحوط اولی، انتهى ما ذكره البدایونی .

توفي للبتین بقیما من ذی القعدة سنة تسع وسبعین وتسعة فبنی علی قبره تردی ینگ خان عمارة عالیة وارض لوفاته الشیخ جنید السندیلوی وكان من اصحابه (فلك گفتا كه اوبادوست پیوست) .

۵۶۳- الشیخ نظام الدین الخیر آبادی

الشیخ العالم الکبیر نظام الدین بن السید میرن بن نور بن مدن بن سعید بن قاضی شیخ بن انعام الدین بن رکن الدین بن محمد بن نور بن احمد بن محمود الحسینی الخیر آبادی احد العلماء المشهورین كان من نسل السید محمود الحسینی الشیورانی ولد ونشأ بیلدة سندیلہ بفتح السین المهملة وبایع الشیخ سعد الدین بن القاضی بذهن الخیر آبادی فی صغر سنه وسافر للعلم الی سنهبل فقرأ علی العلامة عزیر الله التلبنی وعلی غیره من العلماء فی بلاد اخرى ورجع الی خیرآباد وتصدر للتدریس فدرس وافتی وصار من أكابر العلماء فی حياة شیوخه الكرام وقصده الطلبة من الاقطار البعیدة وتخرجوا علیه واخذته الجذبة الربانیة فی اثناء التدریس

فسار

فسار الى سائين پور و لازم صفي الدين عبد الصمد السائين پورى و اخذ
عنه الطريقة و تولى الشياخة بغير آباد مع حسن القصد و الاخلاص
و الانقطاع الى الله سبحانه و التجرد عن الاسباب و التقلل عن الدنيا
و رد ما يفتح به عليه مات لسبع خلون من ربيع الاول سنة ثلاث
و تسعين و تسع مائة كما في « اخبار الاصفياء » .

۵۶۴ - الشيخ نظام الدين البدخشي

الشيخ العلامة نظام الدين الحنفي البدخشي نواب غازي خان كان
من نسل الحسن بن ابي الحسن البصري ولد بخراسان و قرأ العلم على
مولانا محمد سعيد و العلامة عصام الدين ابراهيم الاسفرائيني و على غيرهما
من الاساتذة و تلقى الذكر عن الشيخ حسين الخوارزمي و قدم الهند
سنة اثنتين و ثمانين و تسع مائة فتقرب الى اكبر شاه التيموري فلقبه
بغازي خان و ادناه و أهله للعناية و القبول و ولّاه الاعمال الجليلة .

و قال البدايوني هو الذي اخترع السجدة للسلطان تحية له و الله اعلم .
له مصنفات عديدة منها حاشية بسيطة على شرح العقائد و رسالة
في اثبات الكلام و ايمان التحقيق و التصديق .

مات سنة ثلاث و تسعين و تسع مائة بارض اوده و له سبعون سنة .

۵۶۵ - جام نظام الدين السندي

الملك الفاضل نظام الدين تنده بن پاينه بن اتر بن صلاح الدين بن
تماجي كان من ولّاة السند من قبيلة سمه و اسمه تنده بنونين الاولى مفتوحة
و الثانية ساكنة نسبة الشهاب احمد بن حجر المكي في رسالته رياض الرضوان

في مأثر عبد العزيز آصف خان الى عمر بن الخطاب الخليفة العدوي القرشي وقال سمعته منه اى من آصف خان قال واخبرني بعض الثقات انه سمع منه انه مخزومي فلعل في نسبه من بنى مخزوم ايضا انتهى والمشهور انه هندي التجار من قبيلة سمه والله اعلم .

ولى الملك بعد سحر لخمس بقين من ربيع الاول سنة ست وستين وثمان مائة وامتدت ايامه الى ثمان واربعين سنة .

وكان ملكا فاضلا عادلا رحيما كريما عجا لاهل العلم محسنا اليهم استقدم الى بلاده العلامة جلال الدين محمد بن اسعد الصديقي الدواني وبعث اليه تيمس الدين والمير معين الدين وبعث الهدايا اليه وكان الدواني مات قبل ان يصل اليه هداياه .

وكان نظام الدين كارها لمحاربة المسلمين يسمح نواصى خيله ويقول لاسمح الله ان تركبها لان حدود ملكه كانت متصلة بحدود المسلمين . وكان تقيا متورعا ملازما للخيرات والمبرات وكان عصره من احسن الاعصار وزمانه من اظرف الازمنة .

مات نحو ستة اربع عشرة وتسع مائة .

٥٦٦ - الشيخ نظام الدين المنيرى

الشيخ الفاضل نظام الدين المنيرى القلندر كان ابن اخت الشيخ قطب الدين العمري الجونپورى وصاحبه اخذ عنه الطريقة ، وله القصيدة الكبرى وشرحها صراط المستقيم صنفها سنة ثمانين وتسع مائة وقبره في الذخيرة ماين عظيم آباد ومنيركا في (اصول المقصود) .

الشيخ

٥٦٧- الشيخ نوح بن نعمة الله السندی

الشيخ الفاضل العلامة نوح بن نعمة الله الصديق الحنفى السندى كان يسكن بهاله كندى قرية من اعمال السند واتته اليه الرئاسة العلمية يذكره عيسى بن قاسم الشهابى السندى بالخير ويقول انه كان يفسر القرآن الكريم بالمعاني الدقيقة حكى عنه محمد بن الحسن فى دكلزار ابرار، مات يوم الخميس لاربع لبال بقين من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وتسماته بهاله كندى ذكره القانع فى تحفة الكرام .

٥٦٨- الشيخ نور الحق الحسينى المانكپورى

الشيخ الكبير نور الحق بن الحامد الحسينى المانكپورى احد كبار المشايخ الجشتية ولد ونشأ بمانكپور ولازم اباه ملازمة طويلة واخذ عنه وتولى الشياخة بعده ، اخذ عنه خلق كثير ، وكان صاحب كشف وكرامات كوالده ، مات فى سنة احدى وعشرين وتسعمائة كما فى دكنج ارشدى .

٥٦٩- الشيخ نور الدين السفيدونى

الشيخ العالم الكبير نور الدين بن سلطان على الرضى المروى ثم الهندى السفيدونى كان من العلماء المبرزين فى الهيئة والهندسة والاصطراب ، ولد بجام من اعمال خراسان ونشأ فى مشهد الرضا وقدم الهند فى ايام همايون شاه التيمورى فتربه اليه وادناه وجنده من جلسائه واخذ عنه بعض الفنون واخذ السفيدونى عنه علم

الاصطراب ذكره الخوافي .

وقال البدايوني كانت له مشاركة جيدة في المنطق والحكمة والشعر
والفنون الرياضية وكان فكها لطيف الروح كريما جوادا من حسنات
العصر ، حفر نهرا كبيرا من ماء جمن واجراه الى كرنال ثم الى غيرها
من البلاد قريبا من مائة اميال فلم يزل يتفجع به الناس الى مدة طويلة
قال وسفيدون قرية جامعة من اعمال سرهند كانت تحت يده في العمالة
فاشتهر بها انتهى ومن شعره قوله .

چون دست ما بدامن وصلت نيمرسد

پائی طلب شکسته بدامان نشسته ایم

مات سنة اربع وتسعين وتسعمائة في ايام اكبرشاه .

٥٧٠- الشيخ نور الدين الجونپوری

الشيخ الصالح نورالدين بن نصيرالدين العباسي الجونپوری احد
مشايخ الطريقة القلندريه اخذ عن ابيه وعن الشيخ قطب الدين العمري
الجونپوری مات ثمان بقين من صفر سنة ثلاث وستين وتسعمائة .

باب الواو

٥٧١ - مولانا وجه الدين الكجراتي

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة وجه الدين بن نصر الله بن عماد الدين العلوي الكجراتي احد كبار الاساتذة لاتكاد تسمع من يدانيه فيمن عاصره من العلماء في كثرة التصانيف ويجاربه في قوة التدريس . ولد بنجانيانير من ارض كجرات سنة احدى عشرة و تسعمائة واشتغل بالعلم على اساتذة عصره ثم لازم العلامة عماد الدين محمد بن محمود الطارمی واخذ المنطق والحكمة والكلام والاصول وغيرها من العلوم الآلية والعالية وأقبل على العلم اقبالا كلياً حتى حاز قصب السبق فيه واحكم فاقى ودرس ، وله نحو العشرين وصنف التصانيف وصار من اكابر العلماء في حياة شيوخه ولبس الخرقة من الشيخ قاضيخان الجشتي النهروالي المشهور بالشيخ قاضن ثم اخذ الطريقة العشقية الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة واشتغل عليه بالاذكار والاشغال زماناً .

وكان صاحب صدق واخلاص قائماً بالسير شريف النفس لايمتاز عن آحاد الناس في الملبس ويذل على الطلبة والمحصلين عليه مايفتح له ويختار الثياب الخشنة في لباس مع انقطاعه الى الدرس والافادة والاشتغال بالله سبحانه والتجرد عن اسباب الدنيا لم يتردد الى بيوت الامراء والاغنياء الامرة او مرتين في عمره مكرها فما رآه احد الا في بيته اوفى المسجد مشغولاً بالافادة والعبادة .

وكانت له اليد الطولى في حسن التصنيف وجودة العبارة والترتيب
والتقسيم والبيان ومن مصنفاته الممتعة حاشية على تفسير اليبضاوى
وحاشية على اصول البزدوى وحاشية على هداية الفقه للرعينانى وعلى
شرح الوقاية وعلى المطول وعلى المختصر وعلى التلويح وعلى المضدية
وعلى شرح التجريد للاصفهانى وعلى شرح العقائد للتفتازانى وعلى
الحاشية القديمة للدوانى وعلى شرح المواقف للجرجانى وعلى شرح
حكمة العين وعلى شرح المقاصد وعلى شرح الجفمينى وعلى شرح
الشمسية للرازى وعلى شرح الكافية للجامى وعلى شرح الارشاد
للدولة آبادى وله شرح على رسالة على القوشجى في الهيئة وشرح على
ايات التسهيل وشرح على اللوائح وشرح على جام جهان نما وشرح على
النخبة في اصول الحديث ، توفى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة فارخ لعام
وفاته بعضهم (شيخ وجيه الدين) وقبره باحمدآباد يزار ويترك به .

٥٧٢ - الشيخ وجيه الدين إچندواروى

الشيخ العالم الصالح وجيه الدين بن نظام الدين الحسينى إچندواروى
احد المشايخ الإچشئية ، ولد ونشأ بإچندواره بفتح الجيم المعقود قرية
ماين لكهنو وفيض آباد وقرأ الكتب الدراسية من الميزان الى الحسامى
على اساتذة وطنه ثم لازم الشيخ محمد بن منكن الصديقى الملاوى وسافر
معه الى ملاره بتشديد اللام وقرأ عليه فاتحة الفراغ ثم اخذ عنه الطريقة
ودخل الاربعينيات والتزم الصيام والقيام .

ومن مصنفاته مصباح العاشقين في ايضاح احوال السالكين كتاب

مفيد

مفيد بالفارسي في اخبار المشايخ البشتية شرع في تصنيفه سنة ست و ثلاثين و تسع مائة و رتبه على اربع مقالات الاولى في اخبار شيخه محمد و الثانية في اخبار شيوخ شيخه الى معين الدين حسن السجزي الاجيرى و اخبار معاصريهم من العلماء و المشايخ و الثالثة في الاذكار و الاشغال و الرابعة في اخبار تلامذة الشيخ محمد و اصحابه في الطريقة اوله الحمد لله الذى يسبح له ما فى السموات و الارض الخ .

٥٧٣ - الشيخ ودود الله المالى

الشيخ الصالح ودود الله بن معروف الصديق المالى كان من نسل عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنها و كان اسمه لاد اخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة و لازمه اثنتى عشرة سنة و اخذ عنه اعمال الجواهر الخمسة و لما رحل محمد غوث الى كجرات سكن بأشبه بلدة كانت من بلاد مالوه، و اليوم قرية جامعة من اعمال بهوپال فاقام بها الى سنة اربع و سبعين و تسع مائة ثم سار نحو جامود قرية من اعمال رهانپور و سكن بها الى ان توفى الى رحمة الله سبحانه، و عمره جاوز مائة سنة مات سنة ثلاث و تسعين و تسع مائة بجامود كما فى « گلزار ابرار » .

٥٧٤ - الشيخ ولى الشطارى

الشيخ الصالح ولى بن ولى الشطارى احد المشايخ العشقية الشطارية اخذ عن الشيخ حافظ واسطة كار و اخذ عنه الشيخ بهاء الدين زكريا الاجودهنى و ابن اخيه الشيخ حاجى بن علم الدين العجائب و خلق آخرون

مات سنة ست وخمسين وتسع مائة كما في «كلزار ارار» .

٥٧٥ - الشيخ ولي محمد الكجراتي

الشيخ الصالح ولي محمد الحنفي الشطاري الكجراتي احد المشايخ الشطارية ، ولد بجانيانير ونشأ بها وبابيع الشيخ قطب الدين النهروالي الذاكر ، ثم لازم الشيخ محمد غوث الكواليدي واخذ عنه الطريقة ، له شرح على نزهة الارواح ، انتقل من كجرات الى برهانپور سنة اثنين وثمانين وتسع مائة فسكن بها الى ان توفي سنة سبع وثمانين وتسع مائة كما في «تاريخ برهانپور» .

باب الهاء

٥٧٦ - الشيخ هبة الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة هبة الله بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله بن روح الله الحسي الشيرازي المشهور بشاه مير ، كان من كبار العلماء ولد ونشأ بشيراز وقرأ العلم على اساتذة الشيخ صدرالدين الشيرازي صاحب الاسفار الاربعة مشاركاه في الاخذ والقراءة واخذ الحديث عن جده لاهه الحافظ نورالدين ابني الفتوح الطاوسي ولبس منه الخرقة ولازمه زمانا ثم ادرك الولي الكبير دوه عمر روشني الخلق الايدهي ثم التبريزي المتوفي بتبريز سنة احدى او اثنين وتسعين ومائاتة وكان من كبار المشايخ وروى في الشعر فاته كانت له اشعار بالتركية فلازمه واخذ عنه بدار السلطنة بتبريز ثم دخل كجرات سنة ثمان وتسعين ومائاتة في ايام السلطان محمود شاه الكبير وسكن بجانيانير .

بجائز فنهج عليه المحصلون ووفدوا عليه من بلاد شاسعة .
وله مصنفات جليلة منها اسنى الكواشف في شرح المواقف
ولوامع البرهان في قدم القرآن وشرح تهذيب المنطق والكلام
والمحاكمة على شرح الشمسية في المنطق ورسالة في الهيئة ورسالة في
اصول الحديث ورسالة في المسلسلات .

٥٧٧ - هـاميون شاه التيمورى

الملك الفاضل هـاميون بن بابر بن عمر التيمورى السلطان
نصير الدين هـاميون شاه ولد ليلة الثلاثاء لاربع خلون من ذى القعدة
سنة ثلاث عشرة وتسعمائة بقلعة كابل ونشأ في مهد السلطة واخذ من
الفنون الحربية والسياسة ما يليق بابناء الملوك واطاف الى ذلك معرفة
اللغة التركية والفارسية وعلم الهيئة والهندسة والنجوم والشعر والالغاز
وتبحر في علم الاصول والاصطلاح اخذ عنه نورالدين السفيدونى وهو اخذ عن
السفيدونى غيرها من الفنون واخذ عن الشيخ جلال التوى السندى
والشيخ ابى القاسم الجرجانى ومولانا الياس الاردبلى قرأ عليهما
درة التاج للعلامة قطب الدين الرازى وكان دائم الاشتغال بمطالعة
الكتب ومذاكرتها .

قام بالملك بعد ابيه فى تاسع جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين
وتسعمائة بمدينة آكره فارخ له بعض العلماء خير الملوك ووزع الاموال
الطائلة على الخاصة والعامة ثم نفذ وصية والده وحاصر قلعة كالتجر
الشهيرة بالمناعة والحصاة وفتحها ثم توجه الى جونپور حيث كان محمود

اللوهى قد جمع الأفغان وثار على همايون فهزمه واطاف المقاطعة الشرقية الى ملكته وعطف عتاف عزيزته الى كجرات وهزم تاتار خان وعسكره ثم واجه بهادر شاه الكجراتى فى مندسور ووقع من خيانة الامير مصطفى بن بهرام المعروف بروى خان ما شرحت قصته فى ترجمة روى خان فتغلب همايون على مالوه ثم على كجرات فى قتال شديد وحصار طويل .

وبينا كان همايون فى مالوه حيث كان يستجسم ويروح نفسه اذ سمع ان منافسه الكبير فى حكومة الهند شيرخان قد جمع قوة كبيرة فى بنگال وبهار وهو خطر يهدد الدولة المغولية ، فتوجه همايون من مالوه وقصد الشرق ووقعت المعركة بينه وبين شيرخان فى « چوسه » على خمسين ميلا من مدينة آره ، وانهزم همايون هزيمة منكرة ، وغرق آلاف من رجاله فى ماء « كنك » ، وأشرف همايون على الفرق ولكنه نجح بمساعدة نظام السقاء وكان ذلك سنة (٩٤٦ هـ) والتجأ همايون الى آكره حيث جمع قل جنوده وحشار عساكره ثم توجه الى شيرخان ووقعت المعركة فى قنوج وانهزم همايون مرة ثانية وذلك فى المحرم سنة ٩٤٧ هـ والتجأ الى آكره ثم الى لاهور وشيرخان يتبعه واخوته يخذلونه ويفقدون به حتى دخل السند وهو هائم على وجهه لا يجد من يؤويه وينجده ولا يملك الا بعيرا ركبه مع زوجه وهى حامل حتى وصل الى عمر كوت حيث ولد ابنه جلال الدين اكبر ووصل الى قندهار وسمع ان اخاه مرزا عسكرى خرج لياسره فترك ولده فى قندهار ودخل فى حدود ايران وتم استيلاء شيرخان على الهند وتلقب بشير

بشير شاه .

وعن طريق هرات والمشهد وصل همايون الى قزوين واستجد
 طهماسب شاه الصفوى الذى أحسن ضيافته واكرم مثواه وانجده
 بألف واربع مائة مقاتل ورجع همايون الى الهند واخضع اخوته
 الثلاثة وصفح عنهم وكان شير شاه السورى الملك العظيم قد توفى فى
 هذه المدة وفتح همايون پنجاب واتزع من سكندر شاه السورى آگره
 ودھلى واسترد ملك الهند وارار ان يتبع اعداءه ومنافسيه ولكنه
 فوجئ بالوقوع من مكتبته التى كان يطالع فيها وقد سمع الأذان ومات
 بعد بضعة ايام وكان ذلك فى الثانى عشر من ربيع الأول سنة ٩٦٣هـ .
 كان همايون ملكا قاضيا له يد طولى فى العلوم الرياضية وكان
 شغوفًا بالعلم دائم الصحبة للعلماء واهل الفضل وكان يحافظ على الوضوء
 ويكره ان يسمى الله على غير وضوء ونسبه بعض المؤرخين الى التشيع
 ونفاه آخرون وذكروا انه كان سنى العقيدة حنفى المذهب محببا
 عن المناهى .

وكان لا يقل عن ابيه فى الشجاعة والكفاءة ولكنه كان دونه
 فى الجلادة وتحمل المشاق وكان اذا حارب طويلا استراح طويلا
 بخلاف ابيه وله اخبار تدل على شجاعته ورباطة جأشه منها انه لما
 استعصى عليه فتح قلعة جانپاير وطال الحصار غرز همايون الآوتار فى
 سور القلعة وصعد على القلعة ودخل فيها فى ثلاث مائة رجل وفتح
 باب القلعة قسرا وكان الفتح .

وقد غلبته طيبة الجود والرحمة واسرف فيها فكان ذلك من اعوان اعدائه عليه ، ومن اسباب نكبه مرارا كان اخوته يغدرون به دائما وهو يصفح عنهم دائما ويواليهم الاعمال الجليلة ولذلك فقد گجرات وپنجاب مرتين .

وكان شاعرا اديبا وسيا أسمر اللون مات في قلعة دھلي القديمة ودفن في كيلو كھري وعلى قبره مقبرة عظيمة وصنف في اخباره جواهر الافلاجي كتابه «واقعات همايون» وأخته گلبدن يكم «همايون نامہ» .

باب الیاء

۵۷۸- مولانا یار محمد السندی

الشيخ العالم الكبير يار محمد بن عبدالعزيز الایھري ثم الكاھانی السندی احد فحول العلماء انتقل من هراة مع والده سنة ثمان وعشرين وتسع مائة ودخل السند في عهد الجلام فيروز فسكن بكاھان قرية من اعمال سيوستان واشتغل بالدرس والافادة .

وكان جليل القدر رفيع المنزلة حسن المعاشرة لين الكنف اخذ العلم عن ابيه وعنه جمع كثير من العلماء مات بكاھان ودفن بها ذكره التهاوندى في «المآثر» .

۵۷۹- مولانا یار محمد السندی

الشيخ الفاضل يار محمد البكرى الحنفى السندی احد الافاضل المشهورين في عصره لم يكن له نظير في الانشاء بعثه محمود شاه السندی برسالة (۴۹)

بالرسالة الى همايون شاه التيمورى فرجع وسكن بستيور ومات بها
ذكره القانع في «تحفة الكرام» .

۵۸۰- الشيخ يحيى بن ابى الفيض الاحرارى

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن ابى الفيض بن عبد الله بن الشيخ الاجل
عبد الله الاحرار الاحرارى السمرقندى احد العلماء المشهورين فى
الصناعة الطبية ولم يكن له نظير فى زمانه فى الخط يكتب بسبعة أقدام
جيدا غاية الجودة .

وكان صاحب الاخلاق الرضية والخصال المرضية كريما مؤثرا
ينذل كلما يحصل له من اقتضاه على الناس وينفعهم نفعاً عظيماً .
بعث اكبر شاه الى الحجاز وأعطاه صرة فصار الى الحرمين الشريفين
وحج وزار ورجع الى آگره ومات بها سنة تسع وتسعين وتسع مائة
كما فى «مهرجانات» .

۵۸۱- السيد يسين السامانوى

الشيخ العالم الصالح يسين بن ابى يسين الحنفى الشطارى السامانوى
كان من بنى اعمام السيد شاه مير السامانوى سافر للطب ولازم الشيخ
وجيه الدين العلوى الكجراتى وقرأ عليه الكتب واخذ عنه الطريقة
ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار واخذ الحديث عن مشايخ
عصره ثم رجع الى الهند واقام بلاهور مدة عند بعض الأمراء ثم
اعتزل عنه وانقطع الى الله سبحانه بالكلية وتزياً بربى الفقراء واقام
بسرهند مدة بربى المريدين ويرشد السالكين وكان يريد ان يذهب

الى كجرات مرة ثانية ليذهب الى الحجاز فلم يتيسر له ذلك فسافر الى
بنكاه واقام بناحية بهار مدة اخذ عنه الشيخ شهباز محمد البهاكلپورى
وجمع كثير ومات بها لم اقف على سنة وفاته .

٥٨٢ - الشيخ يعقوب الكجراتى

الشيخ الصالح يعقوب بن خوند مير بن بدا بن يعقوب بن محمود
الفتى الكجراتى احد العلماء العاملين ولده ونشأ بكجرات واخذ عن
والده وعن الشيخ محمد اخيار الكجراتى وقرأ عليه ولازمه مدة وصار
من اكابر عصره يذكر له كشوف وكرامات ، مات لليلتين خلتا من
ذى القعدة سنة سبع وعشرين وتسع مائة كما فى « مرآة احمدى » .

٥٨٣ - القاضى يعقوب المانكپورى

الشيخ الفقيه القاضى يعقوب بن ابى يعقوب الحنفى القاضى كمال الدين
المانكپورى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والاصول ولى القضاء
بعد ما توفى صهره القاضى فضيلة وتقرّب الى اكبر شاه التيمورى فولاه
قضاء المعسكر فصار قاضى قضاء الهند واستقلّ به زمانا ثم عزل وولى
القضاء الاكبر بارض بنكاه .

وكان فيه دعابة وخفة روح بشوشا لطيف الطبع ينشئ الاشعار
العرية فى البحور الهندية ويأكل المماجين المقيمة المبهية ويكثر منها .
ذكره البدهيوني وقال لما خرج محمد معصوم الكابلى فى بنكاه
على اكبر شاه المذكور واهله فى البنى والخروج فعزله عن القضاء
الاكبر و امر بحبسّه فى قلعة گواليار فمات قبل ان يصل الى القلعة انتهى .
وقال

وقال بعض اهل الاخبار ان اكبر شاه المذكور امر باتلافه
 قتلوه وكان ذلك نحو ستة ثمان وتسعين وتسع مائة .
 ومن آثاره الباقية ابنة رفيعة وانهار وحياض وبساتين منها حوض
 كبير في هنسوه وهي قرية جامعة من اعمال فتحپور .

۵۸۴ - الشيخ يوسف بن احمد الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير يوسف بن احمد بن محمد بن عثمان الحسيني
 الكجراتي احد الافاضل المشهورين في عصره له منظر الانسان ترجمة
 تاريخ ابن خلكان بالفارسية صنفه للسلطان محمود شاه الكبير لعله في
 ستة تسع وثمانين وثمانمائة بعبارة حسنة تشعر باتقائه في معرفة اللسانين
 ويشهد له بالفضل كلا الفريقين .

وكان جدّه السيد عثمان من كبار خلفاء برهان الدين عبد الله بن
 محمود بن الحسين الحسيني البخاري الكجراتي ذكره «الاصفي» في تاريخه .

۵۸۵ - الشيخ يوسف بن داود الملتاني

الشيخ الصالح يوسف بن داود الخنقي الملتاني احد رجال العلم
 والطريقة اخذ عن الشيخ جلال الدين التها نيسري ولازمه مدة من
 الزمان ثم سكن بآگره ادركه الشيخ رفيع الدين الشيرازي المحدث
 واستفاض منه ، مات ودفن بآگره في حياة الشيخ رفيع الدين المذكور
 ذكره محمد بن الحسن .

۵۸۶ - الشيخ يوسف بن سليمان الكجراتي

الشيخ الفاضل يوسف بن سليمان الاسمعي السده پوري الكجراتي

احد دعاة المذهب الاسماعيلى ذكره سيف الدين عبد العلى فى المجالس السيفية قال انه سار الى بلاد اليمن واخذ علم التنزيل والتأويل عن الشيخ عماد الدين ادريس بن الحسن الاسماعيلى اليمنى ونص له العماد بالدعوة الى مذهبه بعده فرجع الى الهند وانتقلت الدعوة بانتقاله الى بلاد الهند ولما احتضر يوسف نص بالدعوة لجلال الدين الكجراتى انتهى .

٥٨٧ - الشيخ يوسف بن عبد الله التميمى

الشيخ الفاضل يوسف بن عبد الله التميمى الانصارى الاكبر آبادى احد رجال العلم والطريقة قرأ على والده ثم لازم الشيخ اسمعيل بن ابدال الشريف الحسنى الاجمى واخذ عنه وتزوج بابنته العفيفة ولحقات الشيخ اسمعيل تولى الشياخة مكانه فدرس وافاد مدة من الزمان مع صدق وعفاف ومات فى آخر شوال سنة اربع وتسعين وتسعمائة بآمره كما فى اخبار الاصفياء لحفيده عبد الصمد بن افضل محمد بن يوسف التميمى . .

٥٨٨ - مولانا يوسف الكجراتى

الشيخ الفاضل يوسف بن ابى يوسف الكجراتى ثم البرهانپورى احد الاذكياء ولد بارض بنكاله وسافر للعلم فباح البلاد واحدا بعد واحد حتى وصل الى كجرات ولازم العلامة وجيه الدين العلوى الكجراتى واخذ عنه العلم وتلقى منه الذكر وسار الى برهانپور فسكن بها وتزوج، اخذ عنه عيسى بن القاسم السندى وپير محمد الحليم وخلق كثير من العلماء والمشايع ذكره محمد بن الحسن .

۵۸۹۔ مولانا یوسف السندی

الشیخ العالم الصالح یوسف بن ابی یوسف الحنفی السندی کان من اهل التفنن فی العلوم الشرعیة مقدما فی المعارف الادبیة ثاقب الذهن فی تمیز الصواب عن الخطأ وكان فی عهد مرزا باقی احد لواء السند ذكره النہاوندی .

۵۹۰۔ یوسف عادل شاہ الیچاپوری

الملك الفاضل یوسف عادل شاہ الشیخی الیچاپوری قیل ان اصله من العائلة العثمانیة وانه كان من ابناء مراد بن بایزید الیدرم المتوفی سنة اربع وخمسين وثمان مائة خرج بعد ما توفی والده وولى مكانه صنه محمد مخافة القتل وسافر الى ساوه ثم دخل الهند وقدم احد آباد یدر وخدم سلطانها مدة طويلة وولى على یچاپور بعد مدة واستقل بالملك سنة خمس ، وقیل ست وتسعين وثمان مائة وضبط البلاد وقبض على اكثر بلاد الملوك البهنیة وذلك فی ایام محمود شاہ البهنی ولقب نفسه بهادل شاہ وخطب للائمة الاثنی عشر بمدينة یچاپور سنة ثمان وتسع مائة وروج فی اهلها مذهب الامامیة وهو اول ملك من ملوك الهند خطب للائمة فی بلاده وروج ذلك المذهب .

وكان عادلا کریمًا حلیما مقداما باسلا ماہرا فی العروض والقافیة والشعر والموسیقی وضرب العود والطنبور وكان جید الخط یکتب المستعلق بالجودة والحلاوة وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم محسنا الیهم ومن شعره قوله :

آن کس کہ علم بہ نیکنامی افراشت
 در مزرع دهر تخم بنکوی کاشت
 نیکوان زندہ جاوید اند
 مرد آنکہ ببرد و نام نیکو نگذاشت
 توفی سنہ ست عشرہ و تسع مائہ .

٥٩١ - الشيخ يوسف القتال الدهلوی

الشيخ الصالح الكبير يوسف القتال الدهلوی كان من كبار الاولياء
 اخذ عن القاضي جلال الدين اللاهوري ولازمه مدة مات بدله سنة
 ثلاث و ثلاثين و تسع مائہ و علی قبره ابنة فاخرة بناها الشيخ علاء الدين
 بن نور الدين الاجود هني سنة ثلاث و تسع مائہ في حياة الشيخ وكان
 ذلك في عهد سكندر شاه اللودي .

٥٩٢ - مولانا يونس السمرقندی

الشيخ العلامة يونس بن ابي يونس الحنفی السمرقندی ثم السندی
 احد كبار العلماء في العلوم الحکمية قدم السند وقرأ عليه مرزا حسين شاه
 السندی شرح المواقف للجرجاني وغيره من الكتب، مات سنة احدى
 وخمسين و تسع مائہ ذكره النهاوندى .

٥٩٣ - مولانا يونس السندی

الشيخ الفاضل يونس بن ابي يونس الحنفی السندی احد الاساتذة
 المشهورين اخذ عنه القاضي عبد الغنى والسيد ابراهيم البهکرى والشيخ
 نظام الدين بن كبير والشيخ طيب السندی والقاضى اسحق الاسيرى
 وخلق آخرون ذكره محمد بن الحسن في « گلزار ابرار » .
 تم الكتاب بعون الملك الوهاب

الاستدراكات الواقعة للمصنف

في كتاب تزهة الخواطر - ج - ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١	٥	ابراهيم احمد البخارى	ابراهيم بن احمد البهارى
»	٦	ابراهيم بن ابى احمد الحسن	ابراهيم بن احمد بن الحسن
٢	١٣	حكام	حطام
٣	٤	ذهبوا الى ابى الوزير	ذهبوا الى الوزير
٤	٢	احمد اباد	احمد اباد بدر
»	٣	لى	الى
٥	٩	قبر	قبر
»	١٨	ين	بن
٦	١	رنتهور	رنتهور
»	٨	يشكر	لشكر
»	٩	»	»
»	١١	انتى	انتى
٦	١٨	تسع وتسعاية	تسع وتسعين وتسعاية
٧	١٨	القضاء	القضاء
١٤	٦	الجمع	المجمع
»	١١	القائل	القاتل
»	١٧	بمحله	لمحله
»	»	بدانيه	يدانيه
»	١٨	ابن حجر	ابن حجر
١٦	١٣	الفاضل	الأفاضل
١٩	٣	العاملين	العالمين

الاستدراكات لزهوة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٢١	٥	صدر الدين بن محمد	صدر الدين محمد
»	١٤	قبل	قبل
٢٢	٩	قرية	قرية
٢٥	١٠	قاضي خان	قاضي خان هذا
»	١٣	بحم	نجم
٢٦	٣	ولى على المدرسة احمد شاه	ولى على المدرسة بمكة المشرفة
			لاحمد شاه الكجراتى
»	١١	حدهم	احدهم
٢٧	٢	محمد الحسينى	محمد الحسينى الحنفى
٢٨	٩	الملكة	الملكة
»	١٢	سنة	سنة
٣٠	١٧	انكارستان	نكارستان
٣٣	٨	لقبه	لقبه
٣٤	٤	الاسكندر	اسكندر
٣٥	١٣	بطل	ابطل
٣٧	٣	بن اسمعيل	اسماعيل
٣٩	٨	الحبشى	الحبشى
»	١٢	ينف	نيف
٤١	٩	اليزودى	اليزودى
٤٢	٢	يختير	يختبر
»	٨	المدين	المدين
»	١٣	التصاق	التصانيف

الاستدراكات لتزهة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطاه	المصواب
٤٣	٥	افر	أقر
٤٤	١٦	النعم	الذنم
٤٦	٧	تو افى فى	توافى
»	»	خرج	خرج
٥١	١٣	مع	من
٥١	١٧	بدر الدين عهد	بدر الدين بن عهد
٥٥	٧	قال التميمى فى سنة	وقال التميمى فى اخبار الأصفهانياء انه توفى سنة
٥٨	١٤	هديته	هديته
»	١٥	النقط	النقط
٥٩	٢	خفلاً	خلفتنا
٦٤	١٥	بصير	نصير
٦٥	١٠	فن	فن
»	١١	اعظامه	عظامه
»	١٧	التقاوه	التقاوه
٦٧	١٩	الكبير	الكبر
٦٩	١٨	بن عبد العلى	عبد العلى
٧٠	٣	ملك الجوهر	ملك الجوهر
٧١	١٣	الجبل	الجبل
٧٢	٨	عهد	محمود
٧٣	٢	الشرعيه	الشرعية
»	١٣	أحد	أحدى

الاستدراكات لتزجة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٧٤	١١	محمد الحسن	محمد بن الحسن
٧٥	٢٠	وجه	وجهه
٧٦	٧	جمال الدين	جمال
٧٨	١٢	القديمه	الحاشية القديمة
»	١٧	الزام	الزم
٨٤	٧	النظام ابادى	النظام آبادى وخلق
			كثير كما في كلزار ابرار
٨٦	٤	وظيفه	وظيفته
»	١٩	بغليه	فعليه
٨٧	١٧	لتفسير	تفسير
٨٩	٢	الظاهر	الظاهر
»	٧	الى	لى
»	١٩	فلها	قلها
٩٠	٦	الفاضل بن	الفاضل حسن بن
٩١	١٣	عسكر الله	اسد الله بن عسكر الله
»	١٤	المشاغ	المشاغ الحشيه
٩٢	٢	الواله	الوالد
»	١١	جزء	جزء ا
»	١٤	ومائل	رسائل
٩٤	١١	الكو اليرى	الكو اليرى ولازمه زمانا
٩٩	١٩	حسن	حسين
١٠٠	٢	بارقند	بارقند

الاستدراكات لنزهة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١٠٠	٢	مزياه	فرباه
١٠٢	٧	جرا بجرا	جبرا لجرا
»	٨	تمثيل	يتمثل
»	٢٠	يرد	برد
١٠٨	٣	عماد الدين بن	عماد الدين
»	١٠	رحمه الله	رحمة الله
١١٠	٧	المذكورين	المذكورين
١١٤	١٦	رنجن	رنجن
١١٦	٥	في	كافي
١١٧	١٤	كما	كافي
١١٨	٢	زين الدين على	زين الدين بن على
١١٩	٨	الايحيى	الايحيى
»	١٥	الى	اهل
١٢٢	٨	متسوفى	مستوفى
١٢٣	٨	الديباپورى	الديبا ليورى
١٢٥	١٣	أمر الحبشان	أمراء الحبشان
١٢٦	٧	تسح مائة	تسع مائة كافي (مرآة احمدى)
»	١٨	مجمع	مجمع
١٢٩	٢	عماد الدين بن	عماد الدين
١٣١	١٢	منها	منهم
١٣٨	٥	عنيز	غزير
»	٤	المذكورين	المذكورين

الاستدراكات لنزهة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١٣٩	١٩	الشريف	الشريف زين الدين علي
١٤٠	٥	سنة ثمانين	سنة ثمان وثمانين
١٤٣	١١	الحق	الحق
»	١٦	بأمر	بأمر
١٤٧	١	العباد	العبادة
١٤٧	١٢	خطي	خطي
١٤٨	١٢	الحرفة	الحرفة
١٥١	١١	يقرأ الأوراد	يشتغل بالأوراد
»	١٥	السبعات	السبعات
١٥٢	٣	اللزاريه	المرازبة
١٥٩	١	يهلول	يهلول شاه
١٦٣	٥	محمد	محمد شاه بن محمد
١٦٧	١٢	بن العلاء	بن علي بن العلاء
١٦٩	٦	عن	من
١٧٠	٩	الجلس	المجلس
»	»	محمد وند خان	حدا وند خان
١٧٢	٢	بن طهير الدين	عطاء الله بن طهير الدين
١٧٦	١٠	احاز	جاز
١٧٨	١٤	قبل	قبل
»	٢٠	بنخمس	نخمس
١٧٩	٤	اعرف	اعترف
»	٦	ستين	ستين

الاستدراكات لتزهة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١٨٠	٩	السمرقند	سمرقند
١٨١	١٠	خلون	خلون من
"	٤	ايل ان	ايران
١٨٤	٤	يحصه	يحصم
١٨٥	١٧	نجيب	حييب
١٨٦	١١	مامور	مامورا
١٨٧	١٨	يعرف	يصرف
١٩٦	١١	والد ولد	ولد ونشأ
٢٠٢	٢	يحيى	يحيى المعصوم
"	١٦	نخصره	ينخصره
"	١٩	يحسن	يحسنه و
٢١٦	٨	هايون	هايون شاه
٢١٩	٥	كتابه	كتابه گلزار ابرار
٢٢٤	١٦	مرادنه	مرادانه
٢٢٨	١٧	لذمة	لذمه
"	٢٠	تخيره	تخير منه
٢٣٢	١٢	بجلاوة	بجلادة
٢٣٤	١٦	الصوفى	الصوفى البرهانى ورى
"	٢٠	يدله	يدله
٢٣٥	٣	القادرية والمدينية	القادرية والشاذلية
٢٣٦	٥	فريده	مريده
٢٣٦	١٩	مصاع	مصاغ

الاستدراكات لنزهة الخواطر - ج ٤

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤٦	١٢	المتبرى	المتبرى
٢٥١	٩	ولده	ولاه
٢٥٣	١	خواتين	خواقين
٢٥٤	١٠	قطيله	قطيله
»	١٣	منفاه	قننى
٢٥٥	١١	المتأخرين	التأخرين
٢٥٦	٥	الخندهوى	الخندهوسى
٢٦٣	٣	ترأى	ترامى
٢٦٧	٦	يحمل	يحمل
»	١٨	تكن	تكن
٢٦٨	٧	بالحاجر	الخناجر
٢٦٩	٣	القريب	القريب
»	٦	نخبر	بنخبر
٢٧٠	١٤	الاجاره	الاجازة
»	٢٠	فى كنج ارشدى	فى كنج ارشدى ولم اقف على
			سنة وفاته
٢٧١	٩	بجمعها	تجمعها
٢٧٥	١	الصور عن	الصواعق
٢٧٧	٩	خلت	خلتا
»	١٧	الأنور	الأنوار
٢٧٨	٧	حلبس	جلس
٢٨٠	١٩	الاقاد	الاقادة

الاستدراكات لنزهة الخواطر - ج - ٤

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
٢٨١	٧	وثقه	واقفه
٢٨٣	١٠	كثير	كثير
٢٩٤	٦	لبصرة	لنصرته
»	١٩	الفقير يقول	الفقير يقول كذا ويفعل كذا
٢٩٧	١٣	البرودي	البرودي
»	»	السمهوى	السمهوى
٣٠٠	٢	اسماعيا	اسماعيليا
»	١٤	الحى	الحق
٣٠٣	٦	يجب	يجب
٣٠٧	٥	إن اتنى	أتانى
»	٨	عذاة	عذاة
»	١٠ -	اولا	اولا
٣٠٨	٢	و بيننا	بيننا
»	١٧	اسعد	سعد
٣١٦	٦	الوحم	الوهم
»	١٥	هاده	حادثة
٣١٧	١٣	چاند	چاند
٣١٨	٧	ابراهيمه	ابراهيم
٣٢٠	٢	اجترء	اجترأ
٣٢٢	٥	داجرة	وكان ذاجرة
٣٢٧	٢٠	بكبر	لكبر
٣٣٤	١٥	ولد	ولده

الاستدراكات لنزهة الخواطر - ج - ٤

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٣٣٨	٢	اختيار خان بلغ	اختيار خان
»	٤	تستقبل	يستقبل
»	٧	و بعد	و ا بعد
٣٣٩	١١	ورزاه	وزرائه
٣٤٤	١٦	عليها	عليها
٣٤٧	١١	تسع وستون	ثمانية وستون
٣٥٣	١٧	غير	غير
٣٦٥	١٣	الدهلوى	الدهارى
٣٦٦	١	جلا الدين	جلال الدين
٣٦٧	٨	للاهورى	اللاهورى
٣٧٨	١٤	الخاتون	الخاتون
٣٨٤	١	الاصطراب	الاصطراب
٣٩٠	١٣	حشار	حشد

تمت الاستدراكات لنزهة الخواطر - ج - ٤

